

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية  
(٩٠، ٩١، ٩٢)

من حديث

ابن عبيدة مخاوم بن الزبير العتيقي البصري

ومعه أحاديث

لابن الحسين عبد الباقى بن فتافع

عن سيرته

من حديث

محمد بن عثمان بن بزكراة

وحدث

طاهر بن خالد بن نزار الأيلى

رواية محمد بن مخلد العطاء عن قمرا

الزيادات في

كتاب الجواد والشجاع

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

تقديم وتحقيق وتحريك

الذكور عامر حسن ضبار

دار الشيشاوى الإسلامية

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية  
(٩٠، ٩١، ٩٢)

من حديث

ابن عبيدة مخاوم بن الزبير العتيقي البصري

ومعه أحاديث

لابن الحسين عبد الباقى بن فتافع

عن سيرته

من حديث

محمد بن عثمان بن بزكراة

وحدث

طاهر بن خالد بن نزار الأيلى

رواية محمد بن مخلد العطاء عن قمرا

الزيادات في

كتاب الجواد والشجاع

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

تقديم وتحقيق وتحريك

الذكور عامر حسن ضبار

دار الشيشاوى الإسلامية

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ  
الطبعة الأولى  
١٤٦٣ هـ - ٢٠٠٣ م

دار البشائر الإسلامية  
للطباعة والنشر والتوزيع هاتفي: ٧٢٨٥٧ - فاكس: ٢٠٤٩٦٣ / ٩٦١١  
e-mail:  
bashaer@cyberia.net.lb ص ٥٩٥٥: ١٤/٥٩٥٥  
بَيْرُوت - لُجَنَّات

سلسلة الأجزاء والكتب الحديبية  
(٤٠)

من حديث  
ابن عبيدة محاورة بن الزبير العتيق

وفيها ثلاثة أقسام:

القسم الأول: من رواية ابن قانع، عن السري بهله،  
عن عبد الله بن عثيمين، وعن مجاهدة.

القسم الثاني: من رواية أبي جعفر الحسين عبد الصمد به  
أعلى الطهي البغدادي، عن السري به.

القسم الثالث: نسخة السري، عن ابن عثيمين، عن مجاهدة،  
شافع يروي في القسمين الأولين.

تحقيق وطبع  
الدكتور عامر حسن صبرى

دار النشر الإسلامية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

## مَقْدِّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد: فإن سنة النبي ﷺ - التي هي الأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي - حظيت بعناية العلماء من عهد الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وخدمت بالجمع والتصنيف والتحقيق، وعقد لها المجالس للتحمّل والأداء، ولم يدع المحدثون في ذلك وسيلة من وسائل التثبت والتحرّي إلّا وسلكوها، فظهرت العلوم الكثيرة التي تناولتها من جميع جوانبها: رواية ودراسة، ووضعوا القواعد التي بها تُقاس المتنون والأسانيد وتوزن، حتى غدت السنة بهذه الجهود الخيرة محفوظة، ومصانة من عبث العابشين، وتحريف الجاهلين، وهذا خير شاهد على تحقق الوعد الإلهي الكريم: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَمْ  
لَحْفِظُوهُنَّا»<sup>(١)</sup>.

والذكر كما يقول العلماء اسم واقع على كل ما أنزل الله تعالى على نبيه ﷺ من قرآن، أو من سنته.

وقد تحدّث الأستاذ سيد قطب - رحمه الله تعالى - عن مكر أعداء هذا

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

الدّين، ومحاولتهم للنيل من سُنّة النبي ﷺ، ثم تصدّى المحدثون لهم، فقال: لقد جاء على هذا القرآن زمان في أيام الفتنة الأولى كثُرت فيه الفرق، وكثُر فيه التزاع، وطمّت فيه الفتنة، وتماوجت فيه الأحداث، وراحت كُلُّ فرقة تبحث لها عن سند في هذا القرآن وفي حديث رسول الله ﷺ، ودخل في هذه الفتنة وساقها أعداء هذا الدين الأصلاء من اليهود – خاصة – ثم من القوميين، دعاة القومية الذين تسمّوا بالشعوبيين.

ولقد أدخلت هذه الفرق على حديث رسول الله ﷺ ما احتاج إلى جهد عشرات العلماء الأتقياء الأذكياء عشرات من السنين لتحرير سُنّة رسول الله ﷺ وغربلتها وتنقيتها من كل دخيل عليها من كيد أولئك الكائدين لهذا الدين... إلخ<sup>(١)</sup>.

وهذا المجموع المبارك يقدم دليلاً واضحاً على ما قام به المحدثون من جهد في جمع السنة وتصنيفها، وضعه أئمة من القرون الأربع الأولى، وقد اشتمل على ثلاثة كتب:

فأمّا الكتاب الأول: فهو يتعلّق بأحاديث مجّاعة بن الزبير، وهو محدث صالح صدوق من محدثي القرن الثاني المشهود له بالخيرية، وهو ممّن يروي عن أعيان من أئمة التابعين كالحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقتادة وغيرهم.

وأحاديثه مرويّة من طريق السّري بن سهل الجندىسابورى – وهي نسخته – التي يرويها عن عبد الله بن رشيد عن مجّاعة، وكنّت قد وجدت أولاً الجزء الثاني من حديثه، وهو من روایة ابن قانع عن السّري بن سهل، ثم وجدت جزءاً آخر من روایة أبي الحسين الطّشتى عن السّري، ثم أحقّت قسماً

---

(١) في ظلال القرآن ٤/٢١٢٨.

ثالثاً وهو ما وجدته في كتب الحديث من نسخة السّري مما لم يرد في القسمين السابقين، ورتبت الجميع على ثلاثة أقسام تتضمن الروايات السابقة.

وقد ألحق الإمام ابن قانع في روايته لجزء مُجَمَّعة بعض الأحاديث التي رواها عن شيوخه.

وأما الكتاب الثاني: فهو جزء يرويه الإمام الحافظ محمد بن مخلد العطار الدوري ثم البغدادي، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة، ويروي فيه أحاديث محمد بن عثمان بن كرامة العِجْلي، شيخ البخاري وأبي داود والترمذى وغيرهم، وأحاديث طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلى، شيخ أبي حاتم الرازى وغيره، وأحاديث أبي علي الحسن بن عرفة العبدى، المحدث الثقة المُعَمَّر، كما روى أيضاً بعض الأحاديث عن شيوخه الآخرين.

وأما الكتاب الثالث: فهو للإمام الطبراني، وقد جمع فيه نماذج من صور التكافل الذي كان عليه سلفنا الصالح.

ولا شك أنَّ إخراج هذه الكتب سيsem في إبراز جهود المُحَدِّثين في خدمة السنة وروايتها، وكذلك في الاستفادة من هديها والاستنارة بنورها، والله نسأل أن يوفقنا إلى خدمة المزيد من كتب السلف وتقريبها إلى الأمة، رغبة في ثواب الله تعالى، وطَمَعاً في رحمته، ورعاية لسُنة المصطفى عليه أفضل الصلة وأتم التسليم، والحمد لله رب العالمين.

الحق



سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية  
(٤٠)

من حديث  
أُبْعِيَّدَةَ مُجَاهَةَ بَنَ الْرَّبِيعِ الْعَتِيقِ  
وفيه ثلاثة أقسام:

القسم الأول : سره رواية لبني قانع، عن السري بن هلال،  
عن عبد الله بن مثنى، عن مجاهة.

القسم الثاني : سره رواية لأبي الحسين يحيى الصمراني  
عن أبي القاسم البغدادي، عن السري به.

القسم الثالث : نسخة السري، عن لبني مثنى، عن مجاهة،  
تمام يروى في القسمين للقولين.

تحقيق وتحقيق  
الذكر عاصم حسن ضئيل

دار النشر الإسلامية



## ترجمة أبي عبيدة مجاورة بن الزبير<sup>(١)</sup>

(أ) اسمه ونسبة:

هو أبو عبيدة مجاورة بن الزبير العتكي الجندىسابورى، ثم البصري .  
ومجاورة — بضم الميم، وفتح الجيم المشددة — .

والعتكي — بفتح العين والتاء المثلثة من فوقها — هذه النسبة إلى العتيف ،  
وهو بطن من الأزد، وهو عتيف بن النظر بن الأزد .

وقبيلة الأزد من القبائل القحطانية، وتنسب إلى الأزد بن الغوث بن  
نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا، وتنقسم إلى أربعة أقسام: أزد شنوة ،  
وأزد غسان ، وأزد السراة ، وأزد عمان<sup>(٢)</sup> .

أما الجندىسابورى، فهي نسبة إلى جندىسابور — بضم أوله، وتسكين  
ثانية، وفتح الدال، وباء ساكنة، وسین مهملة، وألف وباء موحدة مضمومة ،

(١) مصادر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٤/٨، والكتنى لمسلم ٥٨٨/١، والشجرة  
في أحوال الرجال للجوزانى (١٩٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢٠/٨ ،  
والضعفاء للعقىلى ٤/٤ - ١٣٩٥ ، والثقة لابن حيان ٧/٥١٧ ، والكامل في  
ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٢٤١٨ ، والأنساب للسمعانى ٢/٩٥ ، وسير أعلام النبلاء  
للذهبي ٧/١٩٦ - ١٩٧ ، ولسان الميزان لابن حجر ٥/١٦ .

(٢) انظر: نسب عدنان وقططان للمبرد ص ٤٤ ، والأنساب ١/١٢٠ ، و ٤/١٥٣ .

وواد ساكنة — مدينة بخوزستان، من بلاد الأهواز، بناها سابور بن أردشير، فنسبت إليه، فتحها المسلمون سنة تسع عشرة أيام أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

وأما البصري، فهي نسبة إلى مدينة البصرة المشهورة، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر.

### (ب) نشأته، وولادته، ووفاته:

لم تذكر المصادر شيئاً عن ذلك، ولكن يبدو أنه نشأ في البصرة، وروى عن شيوخها المشهورين، وأكبر شيوخه الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وهما ممَّن تُوقَّى في سنة عشرة ومئة، كما أنه روى كثيراً عن قتادة، وقد تُوقِّي سنة بضع عشرة ومئة، ويبدو أنه جالسه كثيراً، فقد كان أكثر شيخ روى عنه، مما يؤكِّد أنَّ ولادته كانت في أواخر القرن الأول، أو في أوَّل الثاني.

ويظهر من خلال القائمة التي أعددناها لشيوخه أنهم من أهل البصرة، أو من الواقدين إليها، وليس فيهم أحد من الأمصار الأخرى، مما يدل على أنه لم يغادر البصرة لطلب العلم، وإنما اكتفى بشيوخها.

وكما لم يذكر أحد تاريخ ولادته، فإنه كذلك لم تُعرف وفاته، ولكن يبدو من خلال ذكر شيوخه وتلاميذه أنها كانت ما بين سنة أربعين ومئة وبين خمسين، والله أعلم.

ولأبي عبيدة ولد اسمه محمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من أهل الأهواز، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي سلام البزار، وأهل الأهواز<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الأنساب ٩٤/٢، ومعجم البلدان ٢/١٧٠ – ١٧١.

(٢) الثقات ٦٦/٩.

## (ج) شيوخه :

روى أبو عبيدة عن شيخ أهل البصرة، وقد جمعتُهم ورتبْتُهم على حروف المعجم، وذكرتُ شيوخهم في الأحاديث التي رواها عنهم أبو عبيدة، وترجمت شيوخه باختصار:

١ - أَبْيَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشِ الْعَبْدِيِّ مُولَاهُمْ، أَبُو إِسْمَاعِيلِ الْبَصْرِيِّ، وَهُوَ مُتَرَوِّكُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، لَكُنَّهُ كَانَ لَا يَحْفَظُ، رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو دَادَدْ فِي سَنَتِهِ.

روى عن: إِبْرَاهِيمَ بْنَ زَيْدِ النَّخْعَنِيِّ، وَأَبِي الْجُوزَاءِ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبَعَيِّ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكَ، وَسَلِيمَانَ بْنَ قَيسِ الْعَامِرِيِّ، وَشَهْرَ بْنَ حَوْشَبِ، وَعَامِرَ بْنَ شَرَاحِيلِ الشَّعْبِيِّ، وَأَبِي عُمَرَانَ عَبْدَ الْمُلْكِ بْنَ حَبِيبِ الْجَوْنِيِّ، وَعَكْرَمَةَ مُولَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وعمرانقطان وغيرهم.

٢ - أَيُوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةِ السَّخْتِيَانِيِّ، أَبُو بَكْرِ الْبَصْرِيِّ، الْإِمامُ الْحَافِظُ الْقَدوْنِيُّ التَّابِعِيُّ، تَوَفَّى سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، وَحَدِيثُهُ فِي دُوَوِينِ إِسْلَامِ.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: الحمادان، والسفيانان، وسعيد بن منصور وغيرهم.

٣ - الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، إِمامُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمَحْدُثُهَا وَزَاهِدُهَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُرْسَلُ وَيُدَلَّسُ، تُوَفِّيَ سَنَةً عَشَرَةَ وَمِائَةً، وَحَدِيثُهُ فِي الستَّةِ وَغَيْرُهَا.

روى عن: جابر بن عبد الله، وضبة بنت محسن، وعائشة أم المؤمنين مرسلاً، وعمران بن حصين، ومغِيل بن يسار، ومهاجر بن قُنْفذ، وأبي هريرة مرسلاً.

روى عنه: قتادة، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن حسان، وغيرهم.

٤ - علي بن المبارك الْهُنَّائِي البصري، وهو ثقة، وكان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سَمَاع والآخر إِرْسَال، فحدث الكوفيين عنه - خاصةً - فيه شيء، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: يحيى بن أبي كثير.

روى عنه: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، وعبد الله بن المبارك، ووكيع وغيرهم.

٥ - عمارة بن جُوَيْنَ، أبو هارون العَبْدِي البصري، وهو متزوك الحديث، وقد اتُّهم بالكذب، توفي سنة أربع وثلاثين ومئة، روى حديثه البخاري في خَلْقِ أفعال العباد، والترمذى، وابن ماجه.

روى عن: أبي سعيد الخُذْرِي.

روى عنه: الحمادان، وسفيان الثورى، وغيرهم.

٦ - القاسم بن عبد الرحمن، لم أجده له ترجمة.

روى عن: منصور بن الأسود.

٧ - قتادة بن دِعَامَة السَّدُوسي أبو الخطَّاب البصري، وهو ثقة ثبت إمام، ولكنه مُدَلَّس، توفي سنة بضع عشرة ومئة، وحديثه في دواوين الإسلام.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي السخناني، وبيكر بن عبد الله المُزْنِي، وجابر بن زيد، وجُرَيْبُ بْنُ كُلَّيْبِ السَّدُوسي، وحبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير، وزرارة بن أوفى، وسعيد بن المسيب، وسنان بن سلمة، وشهر بن حوشب، وعطاء بن أبي رياح، وعقبة بن عبد الغافر، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن عبد الله البارقي، وأبي إِسْحَاقِ عَمَّرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِي، وأبي الأحوص عوف بن مالك الجُشْمِي، وأبي حسان مسلم بن

عبد الله الأعرج، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّحْير، وَمُعاذَة بنت عبد الله العَدُوِّيَّة، وأبِي أَيُوب المَرَاغِيُّ، وأبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ مَرْسَلًا، وَأُمَّ كُرْزَ مَرْسَلًا.

روى عنه: أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَهَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، وَشَعْبَةَ وَخَلْقَهُ.

٨ — محمد بن سيرين الأنباري، أبو بكر البصري، الإمام الحافظ القُدوَّةُ، توفي سنة عشرة ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: أنس بن مالك، وعيادة بن عمرو السَّلْمَانِيُّ، وأخيه معبد بن سيرين، وأبِي هَرِيرَةَ.

روى عنه: أَيُوبُ، وَقَتَادَةُ، وَيَونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَغَيْرُهُمْ.

٩ — مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُرُوهَ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ الْيَمَنِ، وَهُوَ ثَقَةٌ ثَبِيتٌ فَاضِلٌ، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ غَلْطٌ قَلِيلٌ فِي سَعَةٍ مَا رَوَى، تَوْفِيَ سَنَةً أَرْبَعَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً، وَحَدِيثُهُ فِي الستة وغيرها.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيُّ.

روى عنه: السفيانان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن هَمَام الصناعي، وَخَلْقُهُ.

١٠ — هشام بن حسان الأزدي القردوسى، أبو عبد الله البصري، وهو ثقة عابد، توفي سنة أربع وأربعين ومئة، وقيل: سنة سبع، وقيل: ثمان. وحديثه في الستة.

روى عن: حفصة بنت سيرين.

وعنه: الحمادان، والسفيانان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغيرهم.

١١ — يُونُسُ الْوَاسِطِيُّ، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجِمَةً، وَلَمْ يُذَكَّرْ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْمُعْرُوفُ بِبَحْشَلٍ فِي تَارِيخِ وَاسْطَ.

روى عن: سِمَاك بن حَرْب الكوفي.

(د) تلاميذه:

روى عن أبي عُبيدة جماعة من المحدثين، منهم: حاضر بن المطهر<sup>(١)</sup>، وشعبة بن الحجاج، والنضر بن شُمِيل، وعبد الله بن رُشيد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد القاهر بن شعيب بن الحُبَاب المِعْوَلِي البصري.

(هـ) مرتبته:

اختلف المحدثون في حكمهم على أبي عُبيدة مُجَمَّعة، ولكن الأمر المتفق عليه أنه كان أحد العلماء العاملين، وكان موصوفاً بالصلاح والزُّهد، قال شعبة بن الحجاج: هو الصَّوَامُ الْقَوَامُ، كما أنه قد اتفق على أنه ليس مُتَهَمَاً في الحديث، ولم يعرف عنه الكذب، وسئل عنده الإمام أحمد، فقال: لا بأس به في نفسه.

إلا أنهم اختلفوا في حكم روایته، فضعفه الدارقطني وابن الجوزي<sup>(٢)</sup>، وقال ابن خراش: ليس مما يُعتبر به.

وسُئِل عبد الصمد بن عبد الوارث عنه فقال: كان جاراً لشعبة، نحو الحسن بن دينار، وكان شعبة يُسأَل عنه، وكان لا يجترئ عليه لأنَّه من العرب، وكان يقول: هو خَيْرُ كثِيرِ الصوم والعبادة.

وقال ابن أبي حاتم: كان شعبة يَحِيدُ عن الجواب فيه، ودلَّ حيدانه عن الجواب على توهينه<sup>(٣)</sup>.

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٢١٩/٨.

(٢) انظر: سنن الدارقطني ١/٧٦، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/٣٥٩.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ١٥٤.

وفهم بعض الفضلاء من أهل العلم بأنّ هذه الحيدة من شعبة تدلّ على أنه شبّه المتروك؛ لأنّه كان يخشى من غضبة قبيلة مُجَاجَةَ التي ينسب شعبة إليها ولاءاً، ثم ختم بحثه بقوله: فمُجَاجَةَ إذن متروك لا يُعتبر به<sup>(١)</sup>.

قلت: متى كان شعبة يخشى في دين الله لومةً لائم، وهل كان يُحابي أحداً في سُنة رسول الله ﷺ؟!، لقد كان رحمة الله تعالى شديداً في تتبع الرواية والتنقير عن أحاديثهم ومروياتهم، بل إنه كان يُجابه الكذابين ويستعدي عند السلطان عليهم، وقد ذكر حماد بن زيد حكاية طريفة في ذلك، فقال: رأيت شعبة قد لبَّ أباً بن أبي عيّاش، يقول: أستعدي عليك إلى السلطان، فإنك تكذب على رسول الله ﷺ، قال: فبَصُرْ بي، فقال: يا أبا إسماعيل، قال: فأتيته، فما زلت أطلب إليه حتى خلَّصْته<sup>(٢)</sup>.

إنّ شعبة كان أمّةً وحده في علم الجرح والتعديل، وإليه المنتهى في البحث عن الرجال وتنقيهم، وصار علَّماً يقتدى به، فكيف يسكت على راوٍ يرى أنه متروك، أو أنه شديد الضعف لا يصلح حديثه للاعتبار؟! إنّ هذا يخالف ما كان عليه أمّة الحديث قاطبة، وشعبة إمامهم.

ثم إنّ من المعروف في منهج شعبة أنه كان لا يترك الراوي إلّا في حالات مخصوصة نصّ عليها عندما سُئل: متى يترك الرجل؟ فقال: إذا حدث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتهم بالكذب، وإذا روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه فلم يتهم نفسه فيتركه – طرح حديثه، ثم قال: وما كان غير ذلك فارووا عنه<sup>(٣)</sup>.

(١) المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس للأخ الكريم الشريف حاتم العوني ١٤٤٦/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢٢/٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣٢/٢، وكتاب المجرورين ٧٦/١.

فهذا نص من الإمام شعبة على الحالات التي يترك فيها حديث الراوي، وهي الشذوذ في الرواية، وكثرة الغلط، والتهمة بالكذب، والإصرار على الغلط والتمادي فيه، وما كان غير ذلك فلا بأس من الرواية عنه، فهل كان مجّاعة ضمن واحد من الحالات المذكورة؟! حتى يقال عليه بعد ذلك أنه مترون لا يعتبر به، وقد نصَّ ابن أبي حاتم وغيره على أنَّ المحدثين إذا قالوا في راوٍ أنه مترون الحديث، أو ذهب الحديث، أو كذاب، فهو ساقط الحديث<sup>(١)</sup>، وبهذا يكون قد سُوِّي بين الكذاب والمترون، فهل كان مجّاعة كذلك؟!

ثمَّ على فرض ترك شعبة له أليس معروفاً عند المحدثين أنَّ ترك أحد من الأئمة لراوٍ من الرؤاة، فإنه لا يعني أنه قد ترك حديثه بمرة ما لم يوافقه على ذلك أكثر المحدثين<sup>(٢)</sup>، فهل اتفق المحدثون على ترك مجّاعة؟، إنه ليس كذلك، إنه كان موصوفاً بالعدالة و معروفاً بالخير والصلاح، ولم يكن ممن يتعمَّد الكذب، ولم يكن كثير الغلط، إلَّا أنه كان يُشَبَّه عليه ويغلط في بعض الأحيان، وهو إلَى الصدق أقرب منه إلَى الضعف، وعامة ما يرويه يُتابع عليه.

وقد ذكر ابن حبان كلاماً نفيساً في حكم خطأ الرواية، فقال: ليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحة عدالته بأوهام يهم في روايته... ثم قال: الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي ثبت من الروايات، وترك ما صحَّ أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإنَّ كان كذلك استحقَّ الترك حيثُ<sup>(٣)</sup>.

(١) الجرح والتعديل / ٢ / ٣٧.

(٢) ينظر: الرفع والتكميل مع الحاشية ص ١٣٩ – ١٤١.

(٣) الثقات، ترجمة عبد الملك بن أبي سليمان العرمي ٩٧ / ٧ – ٩٨ . وقد كرر هذا الكلام في مواضع كثيرة في كتابه، انظر: ترجمة داود بن أبي هند ٢٧٨ / ٦ ، وترجمة معقل بن عبيد الله الجزري ٤٩٢ / ٧ ، وترجمة يزيد بن كيسان ٦٢٨ / ٧ ، وترجمة =

فحال مُجَاجَعة في الرواية كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في روایاتهم، وأنّ الحكم فيهم قبول ما كان موافقاً للثقات، وترك ما خالفهم في ذلك الحديث بعينه، وهذا هو حكم المحدثين في الرواة الذين يخطئون ولم يفحش ذلك منهم.

وقد اعتبرت أحاديثه في الأقسام التي حققتها فوجدت أنَّ أكثرها محفوظ متابع عليه، وأما الأحاديث المنكرة فهي قليلة لا تذكر، وهي مما تُجَانِب، وقد وجدت عدداً من الأحاديث الضعيفة رويت من طرق أخرى غير طريقه، مما يبيّن أنه لم ينفرد بها، وهو في هذا حاله كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في روایاتهم، وسأذكر — بعد قليل — عدد الأحاديث المقبولة، وكذا الضعيفة والمنكرة التي مدارها عليه.

وعلى فرض تفسير سكوت شعبة بأنه (ضعف) فإنما هو بسبب خطئه، وليس هو من قبيل الترك في شيء، ولهذا فإنَّ قول عبد الصمد بن عبد الوارث بأنه نحو الحسن بن دينار، قول بعيد، فإنَّ الحسن قد أجمع أهل العلم أنه لا يُروى عنه، واتهمه بعضهم بالكذب، وقال أحمد: كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن بن دينار قال: اضرب عليه، أي اتركه<sup>(١)</sup>.

ولهذا فإنَّ أجد أنَّ قول ابن حبان — مستقيم الحديث عن الثقات —، وكذا قول ابن عدي — هو ممَّن يحتمل، ويكتب حديثه<sup>(٢)</sup> — أَغْدَلُ الأقوال وأنصفها. وممَّا يؤكِّد ذلك قول المنذري فيه: وُثِق<sup>(٣)</sup>. وهذا معناه أنه يُستفاد منه في المتابعات والشواهد.

= عمرو بن مرزوق ٤٨٤/٨، ترجمة يعقوب بن كاسب ٢٨٥/٩، وقال نحوه في المجرودين ٣٥٧/١ في ترجمة (داود بن الزبرقان).

(١) انظر: لسان الميزان ٣٠٤/٢ — ٢٠٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٥١٧/٧، والكامل لابن عدي ٦/٢٤٢٠.

(٣) الترغيب والترهيب ٤/١٤٦.

وعلى هذا فإنَّ مجَاعة يدخل في مرتبة من يطلق عليهم الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يخطيء.

فما وافق الثقات قبلنا حديثه، وما خالفهم رددناه، والله أعلم.

وأما تضييف الدارقطني، فإنه تضييف مجمل، أو هو تضييف نسبي، أي أنه دون غيره من الثقات المشهورين في الضبط والتثبت، وهذا حق لا شبهة فيه.

وأما تضييف ابن الجوزي فإنه قد تابع الدارقطني في نقه، ولم يضف عليه شيئاً. وأما تضييف ابن خراش، فلا عبرة فيه، فإنه متشدد معروف، وقد تكلم في عدالته، وكان راضياً<sup>(١)</sup>. وقد وجدت لابن خراش قولًا آخرًا فيه تقوية لأبي عبيدة مجَاعة، فقال: روایته عن الصغار ليس مما يُعني به، أي أنه نزل عن الحسن إلى من هو دونه<sup>(٢)</sup>.

وفيما يلي عدد الأحاديث المقبولة والمردودة، وهي تؤكِّد على أنَّ الأحاديث المنكرة — سندًا أو متنًا — قليلة:

أولاً: الأحاديث المقبولة (الصحيحة والحسنة): بلغت (٥٤) حديثاً.

ثانياً: الأحاديث الضعيفة: بلغت (٣٦) حديثاً، ويرجع الضعف إلى الأسباب التالية:

١ - وجود راوٍ ضعيف، فقد روى أحد عشر حديثاً من روایة أبان بن أبي عياش، وحديثن من روایة أبي هارون العبدى، وحديثاً واحداً من روایة الحارث الأعور.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٨ - ٥١٠، وقد وصفه بالتشدد في النقد الذهبي في الموقفة ص ٨٣.

(٢) انظر: مسند أبي عوانة الإسفرايني ٤/٤٢٢، ويعني بالحسن البصري.

٢ — الجهالة في الرواية، روى أربعة أحاديث عن رواة لا يعرف لهم ذكر في كتب الجرح والتعديل.

٣ — الانقطاع في الإسناد، فقد روى ثلاثة أحاديث من رواية الحسن عن مهاجر بن قنفذ، وأبي هريرة، وعائشة، ولم يسمع منهم. وروى حديثين من رواية قتادة عن أبي برزة، وأم كُرز، ولم يسمع منها.

وروى حديثين من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه.

وروى حديثين من حديث قتادة وسلام أبي ممطور مرسلًا.

٤ — الخطأ في الإسناد، فقد روى حديثاً من رواية ابن عباس، وآخر من رواية أبي هريرة، وهو مما أخطأ فيه، وإنما هو من رواية أبي موسى، ومن رواية عمران بن حصين. وأدخل في حديث آخر لفظة لابن عمر ليست منه، كما أنه روى حديثاً واحداً مضطرب الإسناد، وروى حديثين لا يعرفان إلاّ من طريقه.

هذه هي الأحاديث الضعيفة، وينبغي أن نشير إلى أن الضعف الوارد في كثير منها جاء أيضاً عن آخرين، فالعهدة في الضعف ليست عليه، ولا يستثنى في ذلك إلاّ ما جاء في الأخطاء التي تفرد بها وهي قليلة جداً.

\* \* \*



## القِسْمُ الْأَوَّلُ

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عِيَّةَ مُحَاجَعَةَ بْنِ الْزَّبَرِ

مَمَّا رَوَاهُ الْإِمَامُ عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ قَانِعٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ مُجَاجَعَةِ

وَهُوَ أَجْزَءُ الْثَّانِيِّ

وَمَعَهُ أَحَادِيثُ لَابْنِ قَانِعٍ عَنْ شِبْوَخِهِ

تَحْقِيقُ وَتَخْرِيجُ

الذِكْرُ عَامِرٌ حَسَنٌ صَبَرٌ



## حديث أبي عبيدة مُجَاهِعَةُ بْنُ الرَّبِّير

### (١) أهمية حديثه :

تكمّن أهمية هذا الكتاب أنّه يعطي لمحة عن منهج التصنيف في النصف الأول من القرن الثاني، فإنّ هذه المرحلة اقتصر المؤلفون فيها على جمع حديث رسول الله ﷺ امثالاً للأمر الرسمي العام الذي أصدره أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى، عندما كتب إلى عامله على المدينة التابعي المتقن الثقة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ت ١١٧)، فقال له: «انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإنني خفتُ دروس العلم وذهاب العلماء». وكتب إلى الآفاق بذلك، فهبّ العلماء يكتبون حديث رسول الله ﷺ، وكان أول من استجاب لذلك هو التابعي الجليل محمد بن سلم بن شهاب الزهرى (ت ١٢٤).

وكانَت هذه المحاولة الأولى لجمع الحديث وتدوينه بشمول واستقصاء، وبذلك مهدَّ الزهرى الطريق لمن أعقبه من العلماء المصنفين في القرن الثاني حيث نشطت حركة تدوين الحديث وتصنيفه، على يد سعيد بن أبي عروبة بالبصرة، وسفيان الثورى بالكوفة، وابن جرير بمكة، ومحمد بن إسحاق بالمدينة وغيرهم<sup>(١)</sup>.

---

(١) يُنظر: بحوث في تاريخ الشّيّة المشرفة لأستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمري، وكتاب الحديث والمحدثون لمحمد محمد أبو زهو.

وكانت هذه المرحلة تمتاز بأنها مرحلة تصنيف السنة تصنيفاً مرتبًا، وذلك بوضع الأحاديث المناسبة في باب واحد، ثم وضع جملة من الأبواب بعضها مع بعض، وجعلها في مصنف واحد، ويُخلط مع الأحاديث أقوال الصحابة وفتاوي التابعين<sup>(١)</sup>.

وحدث أبى عبيدة مُجَاجَعةً كان قبل هذه المرحلة — أعني التصنيف المرتب —، وهى مرحلة الجمع المطلق لحديث رسول الله ﷺ، وتدوينه خوفاً من ضياعه، وهذا يدل دلالة قطعية على دقة المصنفين أصحاب الجماع والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرهم وأما نتهم في رواية الحديث، فإن أكثر مروياتهم إنما كانت بالاعتماد على مصادر مدونة تعود إلى القرن الأول والثاني من نسخ، وصحف، وأجزاء.

فهذا الإمام الطبراني روى في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء أحاديث عن مُجَاجَعة بسند واحد، فقال: حَدَّثَنَا السري بن سهل الجنديسابوري، حَدَّثَنَا عبد الله بن رشيد، حَدَّثَنَا مُجَاجَعة به.

وروى الخطيب البغدادي في كتابه: الأسماء المبهمة، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل حديثين مختلفين عن مُجَاجَعة، فقال: حَدَّثَنَا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عن مُجَاجَعة به.

كما روى الإمام ابن قانع في معجم الصحابة أحاديث عن السري، عن ابن رشيد، عن مُجَاجَعة به.

وهذا يؤكد اعتماد المصنفين على المؤلفات الأولى في الحديث.

---

(١) وقد تحدثت عن سمات هذه الفترة في مقدمة كتاب المناك لأبى النضر سعيد بن أبى عروبة.

## (ب) روایة حديث مُجَاعَة:

روى حديث مُجَاعَة السري بن سهل الجندى ساپوري عن عبد الله بن رشيد، عن مُجَاعَة به، وهذا ما يسمى عند المحدثين بالنسخة، وتعريفها اصطلاحاً - كما في كتاب معرفة النسخ: هي التي تشتمل على حديث فأكثر يتظمهما إسناد واحد، وهي لا تختص بموضوع أو باب من أبواب العلم، بل قد تشتمل على معانٍ أبواب كثيرة من العلم، كما في صحيفة همام، وهي مُتَوْحِدَةُ الإسناد، فتساق بسند واحد<sup>(۱)</sup>.

وقد تستعمل النسخة بمعنى الصحيفة، وقد يراد بالصحيفة الكتاب، كما روى الإمام مسلم في صحيحه صحيفة جابر بن عبد الله، وقال قتادة: لأننا بصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مِنِي لسورة البقرة<sup>(۲)</sup>.

## (ج) ترجمة رواة النسخة:

ذكرنا أنَّ السري بن سهل روى هذه النسخة عن عبد الله بن رشيد عن مُجَاعَة به، ثم رواها عنه أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وعنـه: أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البداء، وعنـه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجَبَان، وعنـه: حفيده أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد، وعنـه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي الإشكيذباني، وعنـه كاتبه: الشيخ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري، المعروف بابن الأنطاطي، وإليك ترجمتهم باختصار:

(۱) انظر: معرفة النسخ والصحف الحديبية، لشيخنا العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد ص ۲۳.

(۲) رواه البخاري في التاريخ الكبير ۱۸۶/۷.

وقد ذكر بعض المحدثين فرقاً بين النسخة والصحيفة، انظر كتاب: صحيفتا عمرو بن شعيب وبيهـز بن حكـيم للأستاذ محمد عـلي بن الصـديق ص ۴۰، ودلـائل التـوثيق المـبـكر للـسنة والـحدـيث للـدكتـور اـمـتـياـز أـحمد ص ۳۳۳.

١ - السري بن سهل بن خربان الجندىسابوري، يحدّث عن عبد الله بن رشيد بنسخة مُجَمَّعة بن الزبير، روى عنه: الطبراني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو الحسين الطستي وغيرهم<sup>(١)</sup>.

٢ - عبد الله بن رشيد، أبو عبد الرحمن الجندىسابوري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبي عبيدة مُجَمَّعة بن الزبير العتكي الأزدي، وهو مستقيم الحديث<sup>(٢)</sup>. وقال ابن عدي: ابن رشيد وحاضر بن مطهر عندهما عن مُجَمَّعة نسخة طويلة، وعامة ما يرويانه وغيرهما من حديث مُجَمَّعة يحمل بعضه بعضاً<sup>(٣)</sup>. وقال أبو عوانة: حدثني جعفر بن محمد الجوزي قال: حدثنا عبد الله بن رشيد وكان ثقة<sup>(٤)</sup>.

٣ - عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، أبو الحسين البغدادي، الإمام الحافظ البارع، صاحب كتاب معجم الصحابة، ويقال: أنه قد تغيّر حفظه بأخرة، قال الذهبي: كان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٣١/٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٩٦/٣.

وقد وَهِم الإمام ابن الجوزي — رحمة الله تعالى — في العلل المتناهية ٥٠/٢، فضعف هذا الرواية مستنداً على قول الدارقطني وابن حبان، والحق أنها ضعفاً السري بن عاصم بن سهل البغدادي. انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٤٧)، وكتاب المجرورين لابن حبان ٣٥٥/١، وهذا الرواية لا علاقة له براوي نسخة مُجَمَّعة: السري بن سهل الجندىسابوري.

(٢) الثقات ٣٤٣/٨، ونقله السمعاني في الأنساب ٩٥/٢.

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث للمقرizi ص ٧٤٠ - ٧٤١.

(٤) مستند أبي عوانة الإسقرايني ٤/٤٢٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٦ - ٥٢٧.

وروى في الأحاديث التي زادها عن ثلاثة عشر شيخاً، هم:

إبراهيم بن إسحاق العربي، وأسلم بن سهل الواسطي يعرف ببخشل، والحسن بن عبد العزيز، وزكريا بن يحيى الثاقب، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري، وعبيد بن كثير التمار، وعلي بن القاسم بن سليمان الدهقان، وعمر بن حفص بن غياث، ومحمد بن إسحاق الصفار، ومحمد بن بشر بن مروان الصيرفي، ومحمد بن الحسين بن سعيد، ومحمد بن السري بن سنان، ومحمد بن عبد الله البطيخي.

٤ - أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم، أبو الحسن بن البداء البغدادي، المحدث الثقة، قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً من أهل القرآن والأدب والفقه على مذهب مالك، توفي سنة عشرين وأربعين (١).

٥ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الجبان القطبي، ذكره ابن نقطة في الإكمال، وذكر أنه حدث عن ابن بشران وعن أبي الحسن الإسكاف، وحدث عنه أبو علي الحريري، وأبو المعالي حفيده (٢).

٦ - حفيده محمد بن محمد بن محمد، أبو المعالي ابن اللحسان البغدادي، المحدث الثقة المُسْنِد، توفي سنة اثنين وستين وخمسين (٣).

٧ - محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله الهروي الإشكينذاني، ويقال: أبو الفتح، المحدث الثقة، قال المنذري: كان حنبلياً محدثاً، نزل مكة، فكان عظيم الحنابلة بها، توفي سنة تسعين وخمسين (٤).

(١) تاريخ بغداد ٤/٣٢٢، وشذرات الذهب ٥/٩٨.

(٢) تكملة الإكمال ٢/٧٣.

(٣) السير ٢٠/٤٦٥ - ٤٦٦.

(٤) التكملة لوفيات النقلة ١/٢١٣، والشذرات ٦/٤٩٧ - ٤٩٨.

٨ — إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيِّ الشَّافِعِيُّ، المعروف بابن الأنماطي، الإمام العالم الحافظ شيخ الشام، كان ثقة حافظاً متقدناً فصحيحاً، توفي سنة تسع عشرة وستمائة<sup>(١)</sup>.

(د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا شك في صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، ويمكن أن يستدل على ذلك بأدلة، منها:

١ — شُهْرَةُ إِسْنَادِ الْكِتَابِ، فَقَدْ رَوَاهُ كَاتِبُهُ الْإِمَامُ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَصَلِّ إِلَى السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ.

٢ — سمع هذا الكتاب جماعة من المحدثين، وقد أثبتت صورة للسماعات في نهاية هذه المقدمة، ومنها سمع كان بقراءة ابن الأنماطي، على الشيخ محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي، بحضور الشيخ: أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن البناء، وأبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن شداد المصري، وإسماعيل بن قاسم العلاف وغيرهم، ثم كتب الشيخ: وهذا تسميع صحيح، وكتب بخطه محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الهروي، مقابل الحجر الأسود، زاده الله شرفاً، وصلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ النَّبِيِّ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كثِيرًا.

٣ — وهذا الكتاب كان من جملة الكتب التي سمعها الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، فقال: الثاني من حديث مجاعة بن الزبير، رواية عبد الله بن رشيد، أخبرنا به أبو هريرة ابن الذبيبي إجازة إن لم يكن سمعاً، أأنبأنا زكريا بن علي العلبي، أأنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللحامس، أأنبأنا جدي محمد بن أحمد بن الجبان، أأنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن البداء، أأنبأنا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢/١٧٣.

أبو الحسين بن قانع، أئبنا السري بن سهل، أئبنا عبد الله بن رشيد به<sup>(١)</sup>.

٤ - روى بعض أحاديث هذا الكتاب بعض الأئمة، منهم: الإمام ابن قانع في معجم الصحابة، والإمام الطبراني في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء، وأبو نعيم في الحلية، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة، وفي كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل، وقد ذكرت ذلك في تحقيق الكتاب، وكلهم رووه بإسنادهم عن السري بن سهل به.

٥ - كما ذكر هذا الكتاب جماعة من العلماء، كابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وأشاروا إلى أنه نسخة يرويها السري بن سهل عن ابن رشيد عن مُجامعة به.

#### (هـ) وصف نسخة الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة لا ثانية لها - حسب علمي - محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم ٣٥ مجموع، من الورقة ٦٨، إلى الورقة ٧٥، وقد حصلت على صورة منه من مكتبة جمعة الماجد بدبي، وتاريخ نسخها يعود إلى سنة تسعين وخمسماة، في مكة تجاه الكعبة الشريفة، وناسخها الإمام ابن الأنماطي، ولم يصل إلينا إلا الجزء الثاني، وهو الجزء الذي سمعه الحافظ ابن حجر، مما يدل على أنَّ فقد الجزء الأول كان قدِّيماً، وقد أصاب الحرق طرفه الأعلى، مما أدى إلى ذهاب كثير من الكلمات، لكن الله تعالى أعايني على إكمال النقص بالرجوع إلى كتب الحديث، والحمد لله على توفيقه.

---

(١) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المتثورة لابن حجر ص ٣٥٠، وقع في الطبعة تحريف في راوي النسخة: (السري بن سهل)، وجاء فيها: بشر بن سهل، وهو تحريف.

## (و) طريقة التحقيق :

أما طريقة تحقيق الكتاب، فإني قد أتبعت فيه الخطوات التي كنت ذكرتها في بعض الكتب التي حفقتها في هذه السلسلة، من نسخ الكتاب ومقابله، وتخريج نصوصه، وترقيمها وضبطها، ثم وضع الفهارس التي تكشف عن مضامينه، ولا بأس أن نشير إلى أنني قد حذفت ما وضعه الناسخ من إثبات الإسناد – في كل رواية – من ابن قانع إلى المصنف، وهذا مما اعتاده التسخن القديامي، وقد حذفته، وبدأت الإسناد بشيخ مجاعة وبشيخ ابن قانع – في الأحاديث التي رواها عن غير السري –، طلياً للاختصار.

والحمد لله على توفيقه، ونسأله العليّ الكريم أن يمن علينا بعفوه ومغفرته، وأن يسدّد خطانا، ويبارك في أعمالنا، (اللَّهُمَّ هب لنا يقيناً تهونَ به علينا مصائب الدنيا وأحزانها بشوقٍ إليك ورغبةٍ فيما عندك)<sup>(١)</sup>، آمين آمين، والحمد لله رب العالمين، وسلامة الله وسلامة على المبعوث رحمةً للعالمين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبرى

عفا الله عنه ووالديه

البريد الإلكتروني:

[amersabri@maktoob.com](mailto:amersabri@maktoob.com)

---

(١) هذا دعاء كان يدعو به الإمام العابد الزاهد، التابعي الجليل طلق بن حبيب العتزي، وقد رواه عنه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (٢٥).

(ز) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق

لِلْأَنَّا زَيْمَرْ حَدَثَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَنْصَارِ  
كَانَ الْأَخْرَى لِلْمُسْلِمِينَ فَإِذَا قَاتَعَ عَنِ التَّرَبَةِ سَعَى  
لِلْمُسْلِمِينَ وَفِيهِ صَلَوةٌ فَإِذَا قَاتَعَ عَنِ التَّوْهِيدِ  
وَأَسْبَهَ الْمُسْتَأْنِدُونَ عَلَى الْكُفَّارِ السَّادُونَ فَلَمَّا  
رَأَى كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْمُسْلِمِينَ مُجَاهِدِيَّ الْحَمَارِ الْمَلَائِكَ  
لَوْلَامِيَّ الْمُصَاحِّيِّ الْمُعَالِيِّ الْمُجَاهِدِيِّ الْمُجَاهِدِ عَلَى الْمُرْكَبِ  
وَلِلْمُجَاهِدِ الْمُصَاحِّيِّ الْمُعَالِيِّ الْمُجَاهِدِيِّ الْمُجَاهِدِ عَلَى الْمُرْكَبِ  
الْمُسْكَنِيِّ الْمُسَبِّبِيِّ الْمُعَنِّيِّ الْمُسَبِّبِيِّ الْمُسَبِّبِيِّ الْمُسَبِّبِيِّ  
شَكَاعِ الْمُسَبِّبِيِّ الْمُسَبِّبِيِّ الْمُسَبِّبِيِّ الْمُسَبِّبِيِّ الْمُسَبِّبِيِّ

سکریپت احمد رحمنی خیریه  
در ۱۳۹۷/۰۶/۲۶ در شهر ازگرد پسر زنگنه که بعدها به سلسله  
نامه های سید احمد امینی اشاره کرد، دلیل تحریمه عده های اخراجی ادانته  
بود و این مطابق با حکم دادگاه اول است. دادگاه اول این حکم را با خواسته  
نماینده از محکومان اخراجی این حکم را با خواسته نماینده از محکومان اخراجی  
و عضو ایضاً در دارایی این فرمان را می داند و این فرمان مطابق با حکم دادگاه اول است.  
و عبارات این فرمان مطابق با حکم دادگاه اول این حکم را با خواسته نماینده  
و اسدالله طلاقی عذر ساخته اند و این فرمان را با خواسته نماینده از محکومان اخراجی  
آن عمر و مکملانش را با خواسته نماینده این فرمان را با خواسته نماینده از محکومان اخراجی  
سراحت داده اند.

عنوان الكتاب

الله يسر لمن اسره  
لهم اذْعُنْ نَسْرَكَنْ  
لهم اذْعُنْ نَسْرَكَنْ  
لهم اذْعُنْ نَسْرَكَنْ

افتخاره و ازیز عذر میشود  
و بالغیز مهدیه را سمع کند  
متوله از دیده از لذت بردن  
مکانی مخالفی دیده از لذت بردن

## الورقة الأولى من المخطوط

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
لأنه أعلم بالصلوة وأفضلها / وإنما يذكر في المأذن  
الصلوة التي يعلمها طرس كي يقتضي ذلك  
فإنما يذكر في المأذن صلاة العصبة التي يعلمها  
رسولنا صلى الله عليه وسلم العصبة التي يعلمها  
الناس في كل الأوقات / فما يعلمها طرس  
له ولطريق سهلة في الصلاة

لأنه أعلم بالصلوة وأفضلها / وإنما يذكر في المأذن  
الصلوة التي يعلمها طرس كي يقتضي ذلك  
فإنما يذكر في المأذن صلاة العصبة التي يعلمها  
رسولنا صلى الله عليه وسلم العصبة التي يعلمها  
الناس في كل الأوقات / فما يعلمها طرس  
له ولطريق سهلة في الصلاة

لأنه أعلم بالصلوة وأفضلها / وإنما يذكر في المأذن  
الصلوة التي يعلمها طرس كي يقتضي ذلك  
فإنما يذكر في المأذن صلاة العصبة التي يعلمها  
رسولنا صلى الله عليه وسلم العصبة التي يعلمها  
الناس في كل الأوقات / فما يعلمها طرس  
له ولطريق سهلة في الصلاة

آخر حديث مجاعة، وأول حديث ابن قانع  
الكتاب السادس عشر

## الورقة الأخيرة من المخطوط وفيها سماعات الكتاب

## لِجَرْعِ الْثَّافِي

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْنِ الرَّبِيعِ الْعَتَّابِ

رواية القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع،  
عن السري بن سهل، [عن عبد الله بن] رشيد، عنه

وفيه: من حديث ابن قانع عن شيوخه

رواية: أبي الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا،  
عن ابن قانع.

رواية: أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجبان،  
عن ابن البادا.

رواية: الشيخ الصالح الثقة أبي المعالي محمد بن محمد  
أبن محمد، عن جده المذكور.

رواية: الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن  
الحسين الهروي، ثم الإشكيذباني، عنه،  
رضي الله عنهم أجمعين.

سماع لإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري  
المالكي، عرف بابن الأنطاطي.

نفعه الله الكريم به، آمين.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَانْفَعْ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

أَخْبَرَنَا الشَّيخُ الْفَقِيهُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَينِ [إِشْكِيدَبَانِي]<sup>(١)</sup> الْحَنْبَلِيُّ وَفَقَهَ اللَّهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِحَرَمِ اللَّهِ، تُجَاهُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فِي ثَالِثِ عَشَرَ [٢] سَنَةَ تِسْعَيْنَ وَخَمْسِيْمَائَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَبَانِ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الْلَّهَاسِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ثَامِنَ وَالْعَشِيرَيْنَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِيْمَائَةَ، فِي مَنْزِلِهِ بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَادِا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي مَنْزِلِهِ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشَرَةَ وَأَرْبَعِيْمَائَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ السَّرِيِّ بْنُ سَهْلِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُجَاجَعَةَ بْنُ الزُّبَيرِ الْعَتَكِيِّ:

(١) سقط من الأصل، بسبب الحرق.

وهذه النسبة إلى إشكيدبان — بكسر أوله والكاف، وباء ساكنة، وفتح الذال —

قرية بين هراة وبوشنج. انظر: معجم البلدان ١/١٩٩.

(٢) سقط من الأصل، ولم أستطع استدركه.

- ١ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا<sup>(١)</sup>.
- ٢ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ :  
أَنَّهُ ضَحَى قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمْرَهُ أَنْ يُعِيدَ.  
ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةً، فَرَخَصَ لَهُ، وَقَالَ : مَا تَصْلُحُ  
لِأَحَدٍ بَعْدَكَ<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ  
عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُكَاشَةُ بْنُ مُخْصَنِ الْأَسَدِ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ :

(١) إسناده حسن بالمتابعة.

الحسن البصري لم يلق جابر بن عبد الله، كما قال جمع من المحدثين كعلي بن المديني، وأبي زرعة الرَّازِي، وغيرهما، انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦، وعلوم الحديث للحاكم ص ١١١. وقد استعرض الأخ الفاضل الشريف حاتم بن عارف العزني في كتابه (المرسل الخفي وعلاقته بالتدلیس ٨٥٣/٢)، أدلة من نفي السمع، وأقوال من أثبتها، ورجح ثبوت روایة الحسن عن جابر إذا كانت سمعاً، أما إذا كانت بالعنونة ونحوها، فهي وجادة، لا تقبل إلَّا في حال المتابعة، فارجع إلى تحقيقه فإنه نفيس، جزاء الله خيراً.

والحديث رواه أحمد ٣١٠/٣، و٣٩٥، من طريق حجاج وموسى بن عقبة عن أبي الزبير، عن جابر به.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

رواه مسلم (١٩٦٤)، وأحمد ٣٦٤/٣، بإسنادهما إلى أبي الزبير عن جابر به.

(٣) عكاشة – بضم أوله وتشديد الكاف، وتخفيفها أيضاً – من الصحابة الأولين، حضر بدرأً وغيرها. انظر: الإصابة ٤/٥٣٣.

أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ آخْرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: سَبَقْكَ بِهَا عُكَاشَةُ.  
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُوْنَ<sup>(١)</sup>، وَلَا يَسْتَرْقُونَ<sup>(٢)</sup>، وَلَا يَتَطَهَّرُونَ<sup>(٣)</sup>، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.  
قَالَ الْحَسَنُ: عَاشَ عُكَاشَةً بِقِيَّةً أَجَلِهِ وَهُوَ مُسْتَقِنٌ أَنَّهُ يَذْخُلِ  
الجَنَّةَ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ مُجَاجَعَةُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

٤ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وُضِعَ الْمَيِّثُ فِي قَبْرِهِ، فَيَقُولُانِ<sup>(٥)</sup>:

(١) إِلَّا عِنْدَ الْفَرْضَةِ، فَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّ بَعْضَ الصَّحَّابَةِ كَوَافِرَ، مِثْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ، مَعِ عِلْمِهِمْ بِأَنَّهُ لَا يُضَرُّ وَلَا يَنْفَعُ إِلَّا اللَّهُ.

(٢) أَيْ لَا يَطْلَبُونَ الرُّؤْيَا بِغَيْرِ الْمَأْثُورِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ الصَّحِيحَةِ.

(٣) أَيْ لَا يَتَشَاءَمُونَ، وَإِنَّمَا يُرْجِعُونَ الْأُمُورَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

(٤) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَالْحَسَنُ سَمِعَ مِنْ عُمَرَانَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ ٤٤١/٤، بِإِسْنَادِهِ إِلَى هَشَامَ بْنَ حَسَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِهِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ٢١٨، وَأَحْمَدٌ ٤٠٦/٤، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ عُمَرَانَ بْنِهِ.

وَقَدْ ثَبَّتَ الْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَوْجَهِ أُخْرَى، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ ٤٠٦/١١، وَمُسْلِمٌ ٢١٦، وَمِنْ حَدِيثِ أَبْنِ عَبَّاسٍ، أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ ٤٠٦/١١ – ٤٠٧، وَمُسْلِمٌ ٢٢٠، وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدٌ ٤٠١/١، ٤٢٠، وَ٤٢١.

(٥) يَعْنِي فَيَقُولُ لِهِ الْمَلَكَانِ.

يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَدِينِي  
الإِسْلَامُ، وَنَبِيُّي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيُوَسِّعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ،  
وَبَابٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ هَذَا [كَانَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ  
اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ]<sup>(١)</sup>، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: أُبَشِّرُ  
أَهْلِي، فَيَقُولُ لَهُ: / أُسْكُنْ، ثُمَّ يَنْزِعُ عَنِ الرُّوْحِ مِنْهُ، فَيَنْطَلِقَانِ بِهِ  
[٢] . . . [٣].

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا [دِينُكَ؟  
وَمَنْ نَبِيُّكَ؟]<sup>(٤)</sup>. فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقُولُ لَهُ: لَا دَرِيتَ وَلَا تَلِيَتَ<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ  
[يَضْرِبُهُ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى]<sup>(٥)</sup> تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ  
بَابَانِ: بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَبَابًا إِلَى النَّارِ، [فَيَقُولُ لَهُ]<sup>(٦)</sup>: انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ هَذَا  
مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ لَكَ بَيْتَكَ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ يَنْزِعُ عَنِ الرُّوْحِ مِنْهُ،  
فَيَذْهَبَانِ بِهِ فَيَجْعَلَانِهِ فِي سِجْنٍ، وَالسِّجْنُ الْأَرْضُ السَّابِعُ الشَّفْلَى<sup>(٧)</sup>.

(١) وقع مسح في الأصل، وقد استدركته من مصادر تخرير الحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولم أستطع استدركه.

(٣) سقط من الأصل، واستدركته من الجملة الأولى في قول الملائكة للمؤمن.

(٤) قوله: (ولا تليت) أي لا قرأت، وأصله: لا تلوت، فقلبت ياءً، ليزدوج مع (دریت)، أو هو من تلا فلان تلو غير عاقل، إذا عمل عمل الجهال، أي لا علمت ولا جهلت، وقيل: ما علّمت بنفسك بالنظر ولا اتبعت العلماء بقراءة الكتب... إلخ، انظر: مجمع بحار الأنوار للفتنى ٦٢٩/١.

(٥) زيادة من مصادر تخرير الحديث، وقد سقطت من الأصل.

(٦) زيادة سقطت من الأصل، واستدركته من مصادر الحديث.

(٧) إسناده ضعيف.

الحسن لم يسمع من عائشة، ولفظة: (فيجعلانه في سجين...) منكرة، =

٥ - عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

مَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ جُوعٌ<sup>(١)</sup>.

٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى : مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى : اخْتَصَمْتِ الْجَنَّةَ وَالنَّارُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَتِ النَّارُ : مَا لِي يَدْخُلُنِي الْجَبَارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : مَا لِي

= لا تعرف إلا في هذا الحديث. ولكن الحديث ثبت من روایة محمد بن عمرو بن عطاء عن ذکوان مولی عائشة، عن عائشة به، رواه الإمام أحمد ١٣٩ / ٦ - ١٤٠ ، وليس فيه هذه اللفظة المنكرة.

والحديث مشهور، عن عدد من الصحابة، منهم: أنس، أخرجه البخاري ١٨٨ / ٣، ومسلم (٢٨٧٠)، وأبو داود (٤٠٥١)، والبراء، رواه أحمد ٤ / ٢٨٧، وأبو داود (٣٢١٢)، والحاكم ١ / ٣٧، وغيرهما، وينظر: كتاب إثبات عذاب القبر للبيهقي، فقد أورد شواهد كثيرة.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

فقد رواه الأسود بن يزيد النخعي عن عائشة، رواه البخاري ١١ / ٢٥١، ومسلم (٢٩٧٢).

وانظر: المسند الجامع ٢٠ / ٤١٥ - ٤١٦، فقد ذكر كتاباً آخرى أخرجت الحديث من هذا الطريق.

(٢) الحديث صحيح.

رواہ مسلم (٢٧١٣)، وأحمد ٢ / ٢٧٥ و ٣٩٥ و ٤٢٧ و ٤٩٥، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

يَذْخُلُنِي فُقَرَاءُ النَّاسُ وَسُقَاطِهِمْ؟ فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا.

قَالَ: فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثُمَّ يُلْقَى فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَى النَّارِ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ.

قَالَ الشَّيْخُ: معنى (قطْ قَطْ) حَسْبِي<sup>(١)</sup>.

٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَذَاكِرْنَا نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أُمَّ رِجَالِهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلْوَنُهُمْ عَلَى أَصْبَوَى كَوْكِبِ دُرْرِيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ثَتَّانٍ<sup>(٢)</sup>، يُرَى مُخْسَنٌ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ [مَا فِي الْجَنَّةِ أَغْزَبَ]<sup>(٣)</sup>:

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٤٦)، وأحمد ٢٧٦/٢، ٥٠٧، وابن حبان، كما في الإحسان ٩/٢٨٠، من طريق أبوب عن محمد بن سيرين به.

ورواه البخاري ٥٩٥/٨ من طريق همام عن أبي هريرة به.

(٢) قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم ١٨٩/٩: قوله (ثثان) هذا في الآدميات، وإنما فقد جاء للواحد من أهل الجنة من الحور العدد الكبير.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٣٤)، وأحمد ٢٣٠/٢، من طريق أبوب عن محمد بن سيرين به. وما بين المعقوفتين لم تظهر في الأصل، وقد زدتتها من المصادر السابقين.

[١/٢]

٩ - عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [مِائَةً اسْمًا] غَيْرَ اسْمٍ، مَنْ أَخْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ<sup>(١)</sup>.

١٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَعْيَةً مِنْ بَغَایا بَنِی إِسْرَائِيلَ مَرَأْتُ عَلَیْهِ، وَكُلْبٌ عَلَیْهَا يَلْهَثُ، كَادَ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنْقُهُ عَطْشاً، فَنَزَعْتُ خِمَارَهَا وَمُوْقَهَا<sup>(٢)</sup> - قَالَ الْحَسَنُ: نَزَعْتُ خِمَارَهَا وَخَفَّهَا - فَاسْتَقْتُ لَهُ، فَسَقَتُهُ حَتَّى رَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا، أَوْ فَرَحِمَهَا بِرَحْمَتِهَا الْكَلْبُ، وَتَابَ عَلَيْهَا<sup>(٣)</sup>.

(١) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في الدعاء (١٠٥)، بإسناده إلى مجاعة عن محمد بن سيرين به.  
ورواه من طريقه: أبو نعيم في جزء فيه طرق حديث: (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا) (٦٣).

وما بين المعقودات من هذين المصدرين، وقد سقطت من الأصل.

ورواه مسلم (٢٦٧٧)، والترمذى (٣٥٠٦)، وأحمد ٢٦٧/٢، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين به.

(٢) الموق - بضم الميم وسكون الواو - هو الخف، وقيل: ما يلبس فوق الخف،  
ينظر: فتح الباري ٥١٦/٦.

(٣) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٣٥٩/٦، و٥١٢، وأحمد ٢٢٤٥، ومسلم (٢٢٤٥)، من طريق المغيرة بن أبي  
لبيد عن محمد بن سيرين به.

ورواه مسلم، وأحمد ٥٠٧/٢، من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

ورواه البخاري، من طريق عوف الأعرابي عن الحسن وابن سيرين به.

١١ — عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُنْ تُخْطِئُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَاقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةُ: فَبُشِّرَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرُؤْيَا مَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِالنَّهَارِ وَيَرَاهَا بِاللَّيلِ، وَرُؤْيَا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِمَّا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلَيُصَلَّ<sup>(١)</sup>.

١٢ — وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَذْوَى وَلَا طِيرَةَ، وَأَحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ<sup>(٢)</sup>.

١٣ — وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: يَا أبا هُرَيْرَةَ، هَلْ تُحَدِّثُ فِي شَأنِ بُرْدَيْ هَذِينِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٤٠٤ / ١٢ — ٤٠٥ ، ومسلم (٢٢٦٣)، وأحمد ٢/٢٦٩ ، و ٣٩٥ ، و ٥٠٧ ، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذى (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٣٩٠٦)، من طريق إلى محمد بن سيرين به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٢٢٣)، وأحمد ٢/٥٠٧ ، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

والفال، الكلمة الطيبة، يكون الفال فيما يسر و فيما يسوء، والغالب في السرور، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء، قوله: (وأحب الفال الصالح)، قال العلماء: لأن الإنسان إذا أمل فائدة الله تعالى وفضلها فهو على خير في الحال، لأن فيه حسن الظن بالله عز وجل، ينظر: شرح صحيح مسلم ٧/٤٨٠ .

قَالَ أَبُو الْقَاسِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدَنِ  
فَبَلَعْتُهُ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

١٤ — وبإسناده، قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا لَبِسَ أَحَدُكُمْ فَلَيْبَدَأْ بِالْيَمِينِ مِنْ نَعْلِهِ، وَإِذَا  
خَلَعَ فَلَيْبَدَأْ بِالْيُسْرَى<sup>(٢)</sup>.

١٥ — عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:  
نُهِيَتُ عَنْ ثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ<sup>(٤)</sup>، وَعَنْ لِبِسِ الْقَسِيَّ<sup>(٥)</sup>، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ<sup>(٦)</sup>،

(١) الحديث صحيح.

ولم أجده من حديث ابن سيرين، وإنما وجده من حديث جماعة من أصحاب أبي هريرة، منهم: محمد بن زياد، وسالم بن عبد الله، وهمام بن مُنبه وغيرهم، وأحاديثهم في الصحيحين وغيرها، انظر: المسند الجامع ٤٢٠ / ١٧.

(٢) الحديث صحيح.

ولم أجده أيضاً من طريق ابن سيرين، وإنما وجده من حديث الأعرج ومحمد بن زياد وغيرهما، وأحاديثهم صحيحة، ينظر: المسند الجامع ٤٣٦ / ١٧.

(٣) هو: عَبِيدَةُ بْنُ عُمَرَ السَّلْمَانِيُّ.

(٤) المعصر هي الثياب المصبوغة بعصر، وقد أباحها جمهور العلماء، وحملوا النهي في الحديث على الكراهة، لأنَّه ثبت أنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لبس حُلَّة حمراء.

(٥) القسي - بفتح القاف وقد تكسر وتشدد السين - نسبة إلى بلاد يقال لها: القس، وهو ثوب يغلبه الحرير.

(٦) المياثر، جمع مِيَاثِرَةٍ - بكسر الميم وفتح المثلثة - حشو يجعل فوق رحل البعير تحت الراكب، وهو دأب المتكبرين، وكانت من مراكب العجم. انظر: فتح الباري ٣٠٧ / ١٠، وشرح النووي على صحيح مسلم ٢٩٠ / ٧، و ٣٠٤.

[وَعَنْ خَاتَمِ الْذَّهَبِ<sup>(١)</sup>، وَعَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ.

فَقُلْتُ: فِرَاشُ الْحَرِيرِ وَالدَّيَاجِ كَلِبْسِهِنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ<sup>(٢)</sup>.

١٦ — وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [مَنْ حَلَفَ]<sup>(٤)</sup> عَلَى يَمِينٍ مَضْبُورَةً كَادِبَةً<sup>(٥)</sup>، فَلَيَسْبُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ<sup>(٦)</sup>.

١٧ — وَ[عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ سِيرِينَ]<sup>(٧)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:

(١) هذه الزيادة من مصادر تخریج الحديث، وقد سقطت من الأصل بسبب الحرق.

(٢) الحديث صحيح.

رواه أبو داود (٤٠٥٠)، والنسائي ١٦٩/٨، وأحمد ١٢١/١، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، وفيه: (نهاني النبي ﷺ...).

(٣) كذا جاء في الأصل، ويبدو أنه خطأ، والصواب في ذلك: عمران بن حصين، فإنَّ الحديث معروف عنه، ولعل هذا الخطأ وقع من المؤلف.

(٤) سقط من الأصل بسبب الحرق، وقد استدركته من مصادر تخریج الحديث.

(٥) قال الخطابي في معالم السنن ٤/٣٥٥: (اليمين المضبورة) هي الالزمة لصاحبها من جهة الحكم، فيُصْبَرُ من أجلها، أي يحبس... وقيل لليمين: مضبورة، وإن كان في الحقيقة هو المضبور، لأنَّ إِنَّما صبر من أجلها، فأضيف الصبر إلى اليمين مجازاً واتساعاً.

(٦) الحديث صحيح من حديث عمران بن حصين.

رواه أحمد ٤/٤٣٦، وأبو داود (٣٢٤٢)، بإسنادهما إلى هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران به.  
وما بين المعقودتين من هذين المصادرين.

(٧) سقط من الأصل لأجل الحرق، وقد استدركته من الحديث التالي.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، [وَالْحَتْمَ] <sup>(١)</sup>، وَالنَّقِيرِ، قِيلَ: وَالْمُزَفَّتِ؟ قَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>(٢)</sup>.

١٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيَخْشَى أَنْ تَحْمِلَ، فَيَغْرِيَ عَنْهَا، وَالْمَرْأَةُ الْحُرَّةُ تَخْشَى أَنْ تَحْمِلَ فَيَغْرِيَ عَنْهَا، فَقَالَ: فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، إِنَّمَا هُوَ الْقَدْرُ <sup>(٣)</sup>.

١٩ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَّسٍ قَالَ: قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةً <sup>(٤)</sup>، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ:

(١) سقط من الأصل، وقد أثبته من كتب الحديث.

(٢) الحديث صحيح.

ولم أجده من هذا الطريق، ولكنه مشهور من طرق أخرى عن أبي سعيد، فقد رواه عنه: أبو نصرة، وأبو المتوكل، والحسن وغيرهم، انظر: المستند الجامع ٦ / ٣٦٤ . والذباء، هو القرع. والمزفت، هو: الذي وضع فيه القير، والحتنم، هي: جرة خضراء كان يحمل فيها الخل إلى المدينة. والنمير: أصل النخلة ينقر، فيأخذ منه أوعية ينبع فيها، والنهي عن هذه الأوعية، لأنها أوعية متينة، ولها ضراوة يشتدّ فيها النبيذ، ولا يشعر بذلك صاحبها، فيكون على غرر من شربها، وقد ذهب أكثر العلماء إلى أنّ هذا النهي منسوخ، وأنه قد أتيح الانتباذ بكل وعاء بشرط ألا يشربوا مسكراً، انظر: شرح السنة ١١ / ٣٦٦ - ٣٦٧، وشرح التوسي على صحيح مسلم ٧ / ١٨٣ .

(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٣/٢٢ و ٤٩، و مسلم (١٤٣٨)، بإسنادهما إلى محمد بن سيرين عن أخيه معبد به.

(٤) يعني به من اشتهر بقراءة القرآن وحفظه وتصدىً لتعليميه، انظر: فتح الباري ٩ / ٤٧ .

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبْيَثُ بْنُ كَعْبٍ<sup>(۱)</sup>.

٢٠ — وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنْسٍ :

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكِلْتِ الْحُمُرَ الْأَهْلِيَّةَ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَا نِكْمَةً عَنِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ، فَأَكْفِيَتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا<sup>(۲)</sup>.

٢١ — حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ، لَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْعَمَلَ<sup>(۳)</sup>.

(۱) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٤٧/٩ ، ومسلم (٢٤٦٥) ، والنسائي في فضائل القرآن (٢٥) ، وأحمد ٢٣٣/٢ ، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(۲) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٤٦٣/٧ ، ومسلم (١٩٤٠) ، وابن ماجه (٣١٩٦) ، وأحمد ١٦٤/٣ ، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أنس به.

(۳) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٤٣/٢ ، بإسناده إلى قتادة عن بكر ، ورواه في ٣/٢ بإسناده إلى حميد عن بكر به.

ولكن لفظة (العمل) ليست من حديث النبي ﷺ ، وإنما هي من زيادة ابن عمر رضي الله عنه ، انظر: المستند الجامع ١٠/٢٧٥ – ٢٧٨ ، وفتح الباري ٤١٠/٣ .

٢٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسَ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَيْهِ مِنِّي،  
فَجَعَلَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ<sup>(١)</sup>.

٢٣ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْيَرِ قَالَ :

بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنَ فِي مَرَضِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحَدِّثُكَ  
بِحَدِيثٍ لَعَلَّ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ بَعْدِي، إِاعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَإِنْ عِشْتُ  
فَاكْتُمْ عَلَيَّ، وَإِنْ مِثْ فَحَدَّثْ إِنْ شِئْتَ، وَاعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ  
بَيْنَ حَجَّةَ وَعُمْرَةَ، وَلَمْ يَنْزِلْ / [فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْهَا] عَنْهُ نَبِيٌّ، فَإِنْ [٤ / ١]  
رَجُلٌ قَالَ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، يَعْنِي عُمْرَةً [وَحَجَّةَ]<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٨، بإسناده إلى مجاعة به.  
ورواه البخاري ٥٣٢/٣، ومسلم (١٢٨١)، وأبو داود (١٨١٥)، والترمذى  
(٩١٨)، والنسائي ٢٦٨/٥، وأحمد ٢١٠/١، و٢١١، و٢١٢، و٢١٣،  
بإسنادهم إلى عطاء بن أبي رياح به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٨، بإسناده إلى مجاعة به.  
ورواه البخاري ٤٣٢/٣، ومسلم (١٢٢٦)، وأحمد ٤/٤٢٨، بإسنادهم إلى قتادة به.  
وما بين المعقودات سقط من الأصل، وأثبته من معجم الطبراني، ومن مصادر  
تخریج الحديث.

وهذا الذي قاله عمران قاله أيضاً غيره من الصحابة، وأنه لا يؤمر الناس بإنفراد  
الحج، بل يتراکون من أحب اعتمر قبل أشهر الحج، ومن أحب اعتمر فيها، وإن  
كان الأول أكمل، وقد ذكرت شيئاً عن هذه المسألة في حاشية كتاب المناسك  
لسعيد بن أبي عروبة ص ٨٢، فارجع إليه إن شئت.

٢٤ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَانَ الْأَعْرَجِ<sup>(١)</sup>، عَنْ [ابْنِ عَبَّاسِ]

قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذُو الْحُلَيْفَةَ أَشْعَرَ<sup>(٢)</sup> [بُذْنَةً] مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، وَرَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظَّهِيرَ، فَلَبَّى بِالْحَجَّ<sup>(٤)</sup>.

٢٥ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:

اخْتَلَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ زَيْدٌ: يَكُونُ آخِرَ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ تَنْفِرُ إِنْ شَاءَتْ، وَقَالَ الْأَنْصَارُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَا نُبَايِعُكَ وَقَدْ خَالَفَكَ زَيْدٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُبَالِ أَخْذِنُمْ عَنِّي أَوْ لَمْ تَأْخُذُوا، وَلِكِنْ إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَسَلُوا صَاحِبَتِكُمْ أُمَّ سُلَيْمَ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلُوهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتِ بِالْبَيْتِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: الْخَيْرُ، إِنَّكِ لَحَابِسَتِنَا،

(١) هو: مسلم بن عبد الله الأعرج، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٢) إشعار البدن هو أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدي، انظر: مجمع البحار ٣/٢٢٥.

(٣) التقليد هو أن يربط نعلاً أو غيره في حبل، ويعلقها في عنق الهدي، ليُعرف أنه هدي، انظر: المصدر السابق ٤/٣١٢.

(٤) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٢٤٣)، وأبو داود (١٧٥٢)، والترمذى (٩٠٦)، والنمسائي ٥/١٧٠، وابن ماجه (٣٠٩٧)، وأحمد ١/٢١٦، و٢٥٤، و٢٨٠، و٣٣٩  
يساندهم إلى قتادة عن أبي حسان به.

وما بين المعقودات من المصادر المتقدمة، وقد قطع في الأصل.

فَذِكْرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَنَفِّر<sup>(١)</sup>.

٢٦ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ [سِنَانَ بْنِ سَلَمَةَ]<sup>(٢)</sup>، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ بِالْبُدْنِ مَعَ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ ذُؤْبِثُ، وَيَقُولُ: إِنْ عَطَبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَانْحَرَهَا، ثُمَّ اغْمِسَ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْ أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ<sup>(٣)</sup>.

٢٧ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بُذْنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا بُذْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بُذْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بُذْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيَلْكَ<sup>(٤)</sup>.

(١) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٤٣١ / ٦ ، والطيالسي ص ٢٢٩ ، بـإسنادهما إلى قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس به.

ورواه البخاري ٥٨٥ / ٣ بـإسناده إلى أيبوب عن عكرمة به.

ورواه مسلم (١٣٢٨)، وأحمد ٢٢٩ / ١، من طريق طاووس عن ابن عباس به.  
(٢) ما بين المعقوقتين سقط من الأصل، ولكن جاء الهاشم: عطاء، وهو خطأ، فإنَّ الحديث معروف من حديث سنان.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٣٢٦)، وابن ماجه (٣١٠٥)، وأحمد ٤ / ٢٢٥، وسعيد بن أبي عروبة في المناك (١٠٠)، بـإسنادهم إلى قتادة عن سنان به.

(٤) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٣ / ٥٣٦، و٥٤٨، والترمذى (٩١١)، والنسائي ٥ / ١٧٦، وابن =

- ٢٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ :  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ<sup>(١)</sup>، وَالْجَلَّالَةِ<sup>(٢)</sup>، وَعَنِ الشُّرْبِ  
 مِنْ فِي السَّقَاءِ<sup>(٣)</sup>.
- ٢٩ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ [سَعْدِ] بْنِ هِشَامٍ<sup>(٤)</sup>،  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: أَظْهَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ :  
 [٤/ب] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ / ﷺ: مَنْ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ [عِنْدَ

= ماجه (٣١٠٤)، وأحمد ٣٢١/٣، و٢٣٤، و١٧٣، و٢٧٥، و٢٠٢، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، من طريق قتادة عن أنس به.

(١) المُجَثَّمَة هو الحيوان الذي ينصب ويرمى ليقتل، لكن أكثر ما يستعمل في نحو الطير والأرانب، مما يجثم بالأرض، أي يلزمها ويلتصق بها، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٣٢١.

(٢) الجَلَّالَة - بفتح الجيم وتشديد اللام - وهي الحيوان الذي يأكل العَذَرَة، وهذا إذا كان غالب علفها منها حتى ظهر على لحمها ولبنها وعرقها، فيحرم أكلها، إلَّا إذا حُبست أيامًا، انظر: مجمع البحار ١/٣٧٧.

(٣) الحديث صحيح.

رواہ الطبراني في المعجم الكبير ١١/٣٠٦ - ٣٠٧، بإسناده إلى مجاعة به.  
 ورواه أبو داود (٣٧١٩)، والترمذی (١٨٢٥)، والنسائي ٧/٢٤٠، وأحمد  
 ١/٢٢٦، و٢٤١، و٢٩٣، و٣٢١، والدارمي (١٩٨١)، من طريق قتادة عن  
 عكرمة به.

(٤) هو سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ابن عم أنس بن مالك، حدیثه في  
 الستة.

وقد مسح من الأصل كلمة (سعد)، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال  
 ٣٠٧/١٠.

(٥) وهو راوي هذه الأحاديث عن مجاعة.

مَنَّا مِهِ عُصِّمَ مِنْ فِتْنَةٍ] الدَّجَالُ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَهَا عِنْدَ رُقَادِهِ كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ [لَدُنِ قَرْنِهِ إِلَى قَدْمِهِ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

٣٠ – عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدٍ] بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَاهِرُ [فِي] كِتَابِ اللَّهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَتَّعَثَّرُ وَيَسْقُطُ عَلَيْهِ [لَهُ] أَجْرَانِ اثْنَانِ<sup>(٢)</sup>.

٣١ – عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ أَنَسِ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، فَقُلْتُ لِأَنَسِ

(١) إسناده ضعيف، فإنَّ قتادة مدلس وقد عنون في روایته، ولم أجده الحديث من طريق آخر.

ذكره السيوطي في الدر المثور ٥/٣٥٥، والمتفق الهندي في كنز العمال ١/٥٧٧، ونباه إلى ابن مردويه في التفسير.

وله شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: معاذ بن أنس، والبراء بن عازب، وعمر بن الخطاب وغيرهم، وقد خرجها الشيخ محمد بن رزق بن طرهوني في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/٣٦٣ – ٣٦١، وحكم على جميعها بالضعف.

وما بين المعقودات سقط من الأصل، واستدركته من المصادر السابقة.

(٢) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٨/٦٩١، ومسلم (٧٩٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، وابن ماجه (٣٨٢٤)، وأحمد ٦/٤٨، و٩٨، و١٧٠، و٢٣٩، و٢٦٦، بإسنادهم إلى قتادة عن سعد بن هشام به.

وما بين المعقودات استدركته من مصادر تخریج الحديث.

وَالْأَكْلُ ! قَالَ : ذَاكَ أَخْبَثُ<sup>(١)</sup> .

٣٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ<sup>(٢)</sup>، أَنَّ نُعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ :

لَا قُضِيَّنَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّهَا لَهُ لِأَجْلِدَنَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِلَّهَا لَهُ لِأَرْجُمَنَهُ، فَنَظَرَ فِي ذَلِكَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أَحَلَّهَا لَهُ، فَجَلَّدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٠٢٤)، وأبو داود (٣٧١٧)، والترمذى (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)، وأحمد ١٣١ / ٣، بإسنادهم إلى قتادة به. وما بين المعقوفتين مستدرك من هذه المصادر.

(٢) هو: حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير، وهو ثقة، ولكن روایة قتادة عنه مکاتبة، وحديثه في السنة إلا البخاري.

(٣) إسناده ضعيف، لا ضطرابه.

رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمة ص ٢٢٢ بإسناده إلى مجاعة به.

ورواه الترمذى (١٤٥١)، والنسائي ١٤٢ / ٦، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد ٤ / ٢٧٧، و٢٧٢، بإسنادهم إلى قتادة عن حبيب بن سالم به.

وقال الترمذى: حديث النعمان بن بشير في إسناده اضطراب، سمعت محمداً يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عرفة. ثم قال: واختلف أهل العلم فيمن يقع على جارية امرأته، فعن غير واحد من الصحابة الرجم، وعن ابن مسعود التعزير، وذهب أحمد وإسحاق إلى حديث النعمان بن بشير.

قلت: وخالد بن عرفة مجهول كما قال أبو حاتم، انظر: الجرح والتعديل ٣ / ٣٤٠.

٣٣ — وَبِهِ، عَنْ أَنْسِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ، وَالآخَرُ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ الْلَّبَنَ، فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، أَمْتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ<sup>(١)</sup>.

٣٤ — وَبِهِ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَثَتْ أَنفُسَهَا، مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِهِ، أَوْ يَنْكَلِمُوا<sup>(٢)</sup>.

٣٥ — وَبِهِ، عَنْ مُطَرَّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْرِيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ

= وعبد الرحمن بن جبير، ويقال: ابن حنين، ويقال: ابن حبيرة، يلقب قرق أو فرف، انظر: تهذيب الكمال ١٣١/٨، وكتاب الأسماء المبهمة.

ملحوظة: جاء في الأصل عقب هذا الحديث هذه العبارة: (مدرج على شيوخ قتادة)، وهي ليست في أصل الحديث، ولذلك حذفتها.

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٢٠١/٧، ومسلم (١٦٤)، والترمذى (٢١٠)، وأحمد ٤/٢٠٧، و٢٠٨، و٢١٠، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٩/٣٨٨، ومسلم (١٢٧)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذى (١١٨٣)، والنسائي ٦/١٥٦، وابن ماجه (٢٠٤٠)، وأحمد ٢/٢٥٥، بإسنادهم إلى قتادة عن زراره بن أوفى به.

مِنْ دِينِكُمْ مَا تَجْهَلُوا، وَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي كُلُّهُمْ حُنَفَاءَ،  
وَمَا رُزِقْتُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلْتُهُ لَهُمْ حَلَالًا، وَذَكَرَ الْحِدِيثَ بِطُولِهِ<sup>(١)</sup>.

٣٦ - وَيْهُ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحْ رَجُلٌ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنْسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ،  
قَالَ: فَفَتَحَتْ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحْ،  
فَقَالَ: يَا أَنْسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَفَتَحَتْ فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،  
فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ.

[١١٥] / [ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ] يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَجَاءَ آخِرُ  
فَاسْتَفْتَحْ، فَقَالَ: [يَا أَنْسُ، افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ] بَعْدَ بَلْوَى تُصِيبَةً، فَإِذَا  
أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَبَشَّرْتُهُ بِهِ [بِمَا بَشَّرَهُ] النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ:  
صَبِرْأً.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ [عَلَيْكُمْ رَجُلٌ] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحْ رَجُلٌ  
الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ  
فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ<sup>(٢)</sup>.

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٦٥)، والنسياني في فضائل القرآن (٩٥)، وابن ماجه (٤١٧٩)،  
وأحمد ٤/١٦٢، و٢٦٦، بأسنادهم إلى قتادة عن مطرف به مطولاً.

(٢) إسناده منكر، ولا يعرف الحديث عن ابن عباس، وإنما هو مشهور من حديث  
أبي موسى الأشعري، ولعل التخليط إنما وقع من مجاعة.

٣٧ - وَبِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدٍ<sup>(١)</sup>، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ  
خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ الْأَغْلَامِ فِي الشَّوْبِ، إِلَّا وَرَدَ إِصْبَاعُ  
أَوْ إِصْبَاعَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

٣٨ - حَدَّثَنَا قَتَادَةُ:

قَالَ ابْنُ رُشَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَوَرَ صُورَةً كُلْفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا  
الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ.

رواه البخاري ٢١/٧، ومسلم (٢٤٠٣) وغيرهما من طرق عن أبي موسى به.  
وليس في الحديث ذكر لسيدنا علي، وإنما اقتصر على الشيفيين وعثمان رضي الله  
عنهم. وللحديث شواهد، انظر: مسنـد أحمد ١٠٦/١١ - ١٠٧ (الطبعة  
المحققة)، وفتح الباري ٣٧/٧.

وما بين المعقودات من مصادر تخریج الحديث، وقد سقط من الأصل بسبب  
الحرق.

(١) هو سعيد بن غفلة الجعفي، أبو أمية الكوفي، وهو محضرم، ولد عام الفيل  
أو بعده بستين، وكان قد قدم المدينة حينما نقض الصحابة أيديهم من دفن  
رسول الله ﷺ، وحديثه في دواوين الإسلام الستة وغيرها.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٠٦٩)، والترمذى (١٧٢١)، وأحمد ٥١/١، بإسنادهم إلى عامر  
الشعبي عن سعيد به.

(٣) هو: عبد الله بن رشيد الراوي عن مجاعة، ويريد بقوله هذا: إنَّ حماد بن زيد  
رواه عن أيوب عن عكرمة، كما رواه قتادة عن عكرمة.

وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ .  
وَمَنْ اسْتَمَعَ كَلَامَ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنِكَ<sup>(۱)</sup> يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ<sup>(۲)</sup> .

٣٩ - وَيَهُ، عَنْ عِكْرِمَةَ<sup>(۳)</sup> ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّانِ قَالَ :  
شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَقَدِ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
وَعَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، إِقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، قَالَ : لَا قْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذِهِ  
الصَّدَقَةَ<sup>(۴)</sup> لَا تَحْلُ لَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا  
صَدَقَةً ، وَإِنَّمَا مَالُهُ صَدَقَةً<sup>(۵)</sup> .

(۱) الأنك هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: الخالص، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/١١١.

(۲) الحديث صحيح.

رواه البخاري ١٢/٤٢٧، وابن ماجه (٣٩١٦)، وأحمد ١/٢١٦، و٣٥٩،  
باستنادهم إلى قتادة به.

ورواه أبو داود (٥٠٢٤)، والترمذى (١٧٥١)، والنسائي ٨/٢١٥، باستنادهم إلى  
حمَّاد بن زيد عن أَيُوبَ به.

(۳) هو: عكرمة بن خالد المخزومي، وقد روی عنه قتادة.

(۴) جاء هنا في الأصل هذه العبارة: (وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ قَضَى عَلَيْهِ بِأَدَائِهَا الْأَمَانَةِ وَلَقَدْ  
عَلِمَتْ أَنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ... )، ولم أجده لهذه العبارة معنى، ولم ترد في مصادر  
تخریج الحديث، ولذلك حذفتها.

(۵) الحديث صحيح.

رواه النسائي ٧/١٣٥ - ١٣٦، وأحمد ١/٤٩، من طريق أَيُوبَ عن  
عكرمة به.

٤٠ — وَبِهِ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاءٌ<sup>(١)</sup>.

٤١ — وَبِهِ، عَنْ عَلِيِّ الْبَارِقِيِّ<sup>(٢)</sup>، أَنَّ امْرَأَةَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَأَلَتِ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: كُنَا نَأْكُلُهُ.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الدَّهَبِ، فَقَالَ: أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْحَرِيرِ، فَقَالَ: لَا تَلْبِسُهُ.

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْجُبْنِ، فَقَالَ: مَا صَنَعَ الْمُسْلِمُونَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ فَكُلُّهُ.

فَقَالَتْ: أَشَيَّءُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتَهُ / مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [٥/ ب]  
قال: كُنَا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ مَنْ لِيْسَهُ [فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبِسْهُ فِي الْآخِرَةِ]<sup>(٣)</sup>.

---

= ورواه البخاري ٩٣/٦، ومسلم (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣)، والترمذى (١٦١٠)، وأحمد ٢٥/١، من طريق الزهري عن مالك بن أوس به.

(١) إسناده ضعيف.

قتادة لم يسمع من أم كرز، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه جماعة عنها، منهم: محمد بن ثابت بن سباع، وحبيبة بنت ميسرة، وعطاء وغيرهم، وأحاديثهم صحيحة، انظر: المسند الجامع - ٧٦٩/٢٠ . ٧٧١

(٢) هو: علي بن عبد الله البارقي الأزدي، وهو تابعي سمع عبد الله بن عمر وغيره، وحديثه في صحيح مسلم والأربعة.

(٣) الحديث صحيح.

رواه النسائي ٢٠١/٨، من طريق قتادة عن علي البارقي به. ورواه في السنن الكبرى ٤٦٥/٥، من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن علي به. وما بين المعقوفتين من سنن النسائي، وقد سقط من الأصل بسبب الحرق.

٤٢ — وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْيَشْكُرِيِّ<sup>(١)</sup>، [عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ] اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [يُحَرِّمُ الضَّبَّ، وَلَكِنْ] قَدِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامٌ عَامَةٌ [الرَّعَاءُ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِيمَتُهُ]<sup>(٢)</sup>.

٤٣ — وَبِهِ، عَنْ جُرَيْيِ بْنِ كُلَيْبٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَا أَنْ يُضَحِّي بِعَضَبِ الْقَرْنِ وَالْأَذْنِ.

قَالَ — يَعْنِي قَاتَادَةً — : فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ — يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيْبِ : مَا العَضَبُ؟ قَالَ : النَّصْفُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) بصري، وهو تابعي ثقة، لكن قتادة لم يسمع منه، وإنما كان يروي عنه صحيفه، وكان لسليمان كتاب عن جابر بن عبد الله، ويقي بعد وفاته عند امرأته، انظر: تهذيب الكمال ١٢/٥٧.

(٢) الحديث صحيح من وجه آخر.

رواہ ابن ماجہ (٣٢٣٩)، وأحمد ١/٢٩، من حديث قتادة عن سليمان الیشكري به.

ورواه مسلم (١٩٤٩)، وأحمد ٣/٣٤٢، من طريق أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله به.

وما بين المعقودات من هذه المصادر التي أخرجت الحديث.

(٣) هو: السدوسي البصري، وهو ثقة، وثقة العجلبي وابن حبان، وقد أثني عليه قتادة، انظر: تهذيب الكمال ٤/٥٥٣ – ٥٥٤.

(٤) الحديث صحيح.

رواہ أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذی (١٥٠٤)، والنسائي (٢١٧/٧)، وابن ماجہ (٣١٤٥)، وأحمد ١/٨٣، و١٢٧، و١٢٩، من طرق إلى قتادة عن جيري به.

٤٤ - وَبِهِ، عَنْ أَنَّسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ، يَطْأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ<sup>(١)</sup>.

٤٥ - وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ [جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]<sup>(٢)</sup> قَالَ: نَحْرَنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةِ<sup>(٣)</sup>.

٤٦ - عَنْ يُونَسَ الْوَاسْطِيِّ<sup>(٤)</sup>، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءٌ يَسْأَلُونَا الْحَقَّ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَامَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسَ، فَقَالَ: تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَحْدُثْ بَعْدُ، فَقَالَ: لَأَسْأَلَنَّهُ حَتَّى

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٩/١٠، و١٨، و٢٢، ومسلم (١٩٦٦)، وأبو داود (٢٧٩٤)، والنسائي ٧/٢٣٠، وابن ماجه (٣١٢٠)، وأحمد ٩٩/٣، و٢٧٢، من طريق قتادة به.

ملحوظة: كرر هذا الحديث في الأصل بسنده وببعض متنه، وقد حذفته، لأنه تكرار لا فائدة منه.

(٢) جاء في الأصل: قتادة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٣) إسناده صحيح من وجه آخر.

رواه أحمد ٣/٣٥٣ و٣٦٤، والطيالسي (١٨٩٥)، وعبد بن حميد (١٠٩٧)، من طريق أبي عوانة عن أبي بشر، عن سليمان اليشكري به.

(٤) لم أجده ليونس ترجمة أو ذكرًا في ما رجعتُ إليه من الكتب.

(٥) هو يزيد بن سلمة بن الحضرمي، وهو لا يعرف، وليس له ذكر في كتب الرجال.

يَمْنَعُنِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَّاءٌ يَسْأَلُونَا الْحَقَّ  
وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، نُفَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، عَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُمْ وَعَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا<sup>(۱)</sup>.

٤٧ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ [بْنِ] مِحْصَنٍ<sup>(۲)</sup>، عَنْ أُمَّ سَلَمَةَ أَنَّهَا  
قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُ بِحُرْمَهِمْ؟ فَقَالَ: لَا، مَا صَلُّوا  
الصَّلَاةَ<sup>(۳)</sup>.

٤٨ - عَنْ هِشَامٍ<sup>(۴)</sup>، عَنْ حَفْصَةَ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ  
الأنصاريةَ قَالَتْ:

أَكَدَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا نَنْحَنَّ وَلَا نَتَكَلَّمَنَّ الرِّجَالَ، قَالَتْ:

(١) إسناده ضعيف.

رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٢٨٠ - ٢٨١، بإسناده إلى مجاعة عن يونس  
الواسطي به.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٨٤٦)، والترمذى  
(٢١٩٩)، من طريق شعبة عن سماك بن حرب، عن علقة بن وايل بن حجر عن  
أبيه، قال: سأله سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: فذكره. هذا وإنى  
أرى التخليط في رواية سماك وقع من المصنف أو من شيخه، فإني لم أجده أحداً  
تابعه على روایتهما أو على رواية أحدهما.

(٢) هو: العنزي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم وأبو داود والترمذى. وجاء  
في الأصل: ضبة بنت محسن، وهو خطأ.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٨٥٤)، وأبو داود (٤٧٦٠)، والترمذى (٢٢٦٥)، وأحمد  
٦/٢٩٥، بإسنادهم إلى الحسن البصري عن ضبة به.

(٤) هشام هو ابن حسان البصري.

فَمَا وَقْتُ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا أُمُّ الْعَلَاءِ وَأُمُّ حَكِيمٍ<sup>(١)</sup>.

٤٩ - عَنْ هِشَامٍ / [عَنْ حَفْصَةَ بْنِتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ] قَالَتْ : [١/٦]

انتهى إلينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ [إِخْدَى بَنَاتِهِ] فَقَالَ : اغْسِلْنَاهَا  
وَتُرَأِ ، اغْسِلْنَاهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، اغْسِلْنَاهَا [ثَلَاثَةً، أَوْ خَمْسَةً] ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ  
رَأَيْتُنَّ ، [وَاجْعَلْنَ] <sup>(٢)</sup> فِي آخِرِهَا كَافُورًا ، [أَوْ شَيْئًا] مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ  
فَأَذِنْنِي ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَاهُ ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ<sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ : أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ ، وَعَمَدْنَا  
إِلَى شَعْرِ بَنِتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْنَاهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، وَالْقِيَّنَاهُ مِنْ خَلْفِهَا<sup>(٤)</sup>.

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٩٦٣)، وأحمد ٥/٨٤، بإسنادهما إلى هشام بن حسان به.  
ورواه البخاري ٣/١٧٦، و ٨/٦٣٧، و ١٣/٢٠٣، وأبو داود (٣١٢٧)، وأحمد  
٥/٨٥، و ٤٠٧، بإسنادهم إلى حفصة به. وفي بعض روایاتهم: (غير خمس  
نسمة)، منها: أم سليم، وأم العلاء، وغيرهما.

(٢) في الأصل: فاجعلن، والتصويب من رواية الخطيب البغدادي.

(٣) حقوه – بفتح الحاء، وقد تكسر، ففاف ساكنة – أي إزاره، والأصل فيه معقد  
الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٥٤٩.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل ١/٥٤٦،  
بإسناده إلى مجاعة عن هشام به.

وما بين المعقودات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحرق.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٩٦٩)، وأبو داود  
(٣١٤٣)، والنمساني ٤/٣٢، وأحمد ٦/٤٠٧، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين  
عن أخته حفصة به.

ورواه الترمذى (٩٩٠) من طريق هشام بن حسان عن محمد وحفصة عن أم عطية به.

٥٠ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup>، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةِ وَعُمْرَةِ، وَبَنَاتُكَ بِحَجَّةِ وَعُمْرَةِ، وَأَرْجِعُ بِحَجَّةِ، فَأَمَرَ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ يَحْمِلَهَا خَلْفَهُ، وَكَانَتْ جَارِيَةً حَدِيثَةُ السَّنْنِ خَفِيفَةُ الْلَّهُمَّ، فَلَمَّا ابْتَغَتِ الرَّاحِلَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى مَوْضِعِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي التَّسْعِيمَ، فَأَتَى بِهَا التَّسْعِيمَ، فَنَزَّلَتْ وَأَخْرَمَتْ بِعُمْرَةِ، فَقَدِيمَنَا مَكَّةَ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَسَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّتْ<sup>(٢)</sup>.

٥١ - عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ، ثُمَّ فُتَحَ الْبَابُ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ بِلَالًا، فَإِذَا هُوَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَسَأَلَهُ: هَلْ صَلَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

٥٢ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ هَرَوَلَ وَمَشَى أَرْبَعاً، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ

(١) لم أعرف القاسم هذا، ولا شيخه منصور بن الأسود، وقد بحثت عنهم كثيراً.

(٢) إسناده ضعيف.

إلا أنَّ الحديث ثابت مشهور من طرق أخرى عن عائشة، رواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٦٢٥/١٩ - ٦٢٩.

(٣) الحديث صحيح.

ولم أجده من هذا الطريق، ولكن وجدته من طرق أخرى صحيحة عن ابن عمر، انظر: المسند الجامع ٣٢٢/١٠.

بَكَى وَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنْ هَكَذَا فَعَلَ بِكَ  
أَبْيَ إِبْرَاهِيمُ<sup>(١)</sup>.

٥٣ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ  
جَابِرٍ قَالَ:

نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةَ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ  
أَنْ تَزُولَ [أَمْرٌ]<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًّا يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيْضُوا عَلَيْكُمْ  
مِّنَ الْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرِمُوا<sup>(٣)</sup>.

آخِرُ التَّسْخِةِ عَنْ أَبِي [عُبَيْدَةَ]<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

[من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي]

أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع :

٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو [عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيِّ بِعَسْكَرِ

(١) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح مشهور، من حديث عمر رضي الله عنه، رواه البخاري  
٤٦٢/٣، ومسلم (١٢٧٠)، وأبو داود (٨٧٣)، والترمذى (٨٦٠)، والنسائي  
٢٢٧/٥، وليس فيه (ولكن هكذا فعل بك أبي إبراهيم) فإنها زيادة منكرة.

(٢) ما بين المعقوفين مسحت من الأصل، وقد استدركته من كتب الحديث.

(٣) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح ثابت من طرق أخرى، فهو جزء من حديث جابر الطويل  
في الحج، رواه مسلم وأصحاب السنن وأحمد وغيرهم، انظر: المسند الجامع  
٤٠/٤.

(٤) أصاب التلف ما بين المعقوفين، واستدراكه من ظاهر السياق.

مُكْرِمٍ<sup>(۱)</sup>، حَدَّثَنَا سَيِّفُ بْنُ [مِسْكِينٍ]<sup>(۲)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ<sup>(۳)</sup>، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بْنَتِ قَيْسٍ قَالَتْ :

سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهُرِ، ثُمَّ صَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَقَبَّلَنَا بِوَجْهِهِ ضَاحِكًا، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ بِحَدِيثٍ رَغْبَةً وَلَا رَهْبَةً، إِلَّا لِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ، أَتَانِي فَأَسْلَمَ وَبَأْيَعَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخِمْ وَجُذَامِ الْبَحْرِ، فَصَادَفُوهُ حِينَ اغْتَلَمْ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَاسَةِ بِطُولِهِ<sup>(۴)</sup>.

(۱) توفي عبد الوارث سنة ۲۸۹هـ، وكان شيخاً للطبراني، روى عنه في المعجم الأوسط (۴۸۵۰)، وانظر : تاريخ الإسلام للذهبي ص ۲۱۷.

وما بين المعقوفتين أصحابه التلف، وقد استدركته من المصدررين السابقين.

(۲) هو: السلمي البصري، قال ابن حبان في المجرورين ۳۴۷/۱: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولم يظهر منه إلّا الحرف الأول.

(۳) هو: جعفر بن حيان البصري.

(۴) إسناده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (۴۸۵۹)، عن عبد الوارث بن إبراهيم به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الأشهب إلّا سيف بن مسكين، تفرد به أبو عبيدة.

قلت: ولكن هذا الحديث صحيح من وجه آخر، رواه مسلم وغيره، وقد خَرَجَتِه في حاشية كتاب الفتنة لحنبل بن إسحاق (۱)، فارجع إليه إن شئت، ففيه فوائد.

٥٥ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ مِسْكِينَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمُتَتَصِّرِ بْنِ عُمَارَةَ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي ذَرٍ الْغِفارِيِّ :

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ، وَجَاءَ السُّلْطَانُ، وَطُفِّفَ فِي الْمِكَائِلِ وَالْمِيزَانِ، فَلَمْ يُوقَرْ صَغِيرٌ كَبِيرًا، وَلَمْ يُرْحَمْ الصَّغِيرُ، يَلْبِسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الدَّثَابِ، أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنُ<sup>(٢)</sup>.

٥٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ دَاؤَدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا فِي مَوَاسِيمِ الْحَجَّ، وَكَانَتْ ذَاتُ جَمَالٍ، وَكَانَ مَعَهَا أَدْمٌ تَطُوفُ بِهَا كَانَهَا تَبِعُهُ، فَاتَّتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ أَغْبَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَطُوفُ بِهَذَا الْأَدْمَ وَمَا لِي مِنْهَا حَاجَةٌ، وَإِنِّي أَتَوَسَّمُ الرِّجَالَ هَلْ أَحَدُ كُفُؤٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَقُمْ، فَقَالَ لَهَا: مَكَانِكِ أَزْجِعُ إِلَيْكِ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَحْلِهِ فَبَدَا لَهُ، فَوَقَعَ أَهْلُهُ، فَحَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا قَالَ: أَرَاكِ / [هَا هُنَا، ١١/٧] قَالَتْ: وَمَنْ كُنْتَ؟، قَالَ: أَنَا الَّذِي وَاعْدَتُكِ، قَالَتْ: لَا مَا أَنْتَ هُوُ، وَإِنْ

(١) المتصر وأبوه مجاهolan، انظر: لسان الميزان ٦/٨٨.

(٢) إسناده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٦٠)، والحاكم في المستدرك ٣/٣٤٣، عن عبد الوارث بن إبراهيم به. وقال الطبراني: لم يروه عن مبارك بن فضالة إلا سيف بن مسكين.

(٣) هو: الثقفي البصري، وهو ضعيف في حدیثه، وروى حدیثه أبو داود.

[كُنْتَ هُوَ، لَقَدْ رَأَيْتُ] بَيْنَ عَيْنِيْكَ نُورًا لَا أَرَاهُ الآنَ<sup>(١)</sup>.

٥٧ — حَدَّثَنَا [مُحَمَّدٌ] بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمَكَّيِّ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ [أَبِي الزَّنَادِ]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِّئٌ عَلَى [عَلِيٍّ]، فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: يَا عَلِيٌّ، أَتُحِبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: حُبُّهُمَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ<sup>(٣)</sup>.

٥٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سِنَانَ بِسْرَ مَنْ رَأَى<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَزَّامِيِّ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا حَجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

(١) إسناده ضعيف.

رواه البيهقي في دلائل النبوة ١٠٧ / ١ - ١٠٨ ، من طريق عبد الباقى بن قانع عن عبد الوارث به.

وما بين المعقوفات منه.

(٢) الحسن بن مكي مجهول، ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٢٥٧ .

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ٢٤٦ ، من طريق عبد الباقى بن قانع به . ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٢٤ ، وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد، وغريب من حديث سفيان، تفرد به الحسن بن مكي، وهو مجهول غير معروف.

وما بين المعقوفات من تاريخ بغداد، وقد طمست بسبب القطع.

(٤) محمد بن السري، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٥ / ٣١٩ ، ولم يذكر عن حاله شيئاً.

(٥) هو: البغدادي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩ / ١٥٨ ، وقال: ربما أخطأ.

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبِيعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ<sup>(١)</sup>.

٥٩ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، يُعرَفُ بِبَخْشَلِ، حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاؤَدَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>، عَنْ بَسَامَ  
الصَّيْرَفِيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ،  
وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ<sup>(٦)</sup>.

(١) إسناده ضعيف.

رواه ابن بشران في الأمالى (٥٩٥)، عن ابن قانع، عن محمد بن السري به.  
ورواه الترمذى (٣٦٦٢)، وأحمد ٣٨٢/٥، والحميدى (٤٤٩)، بإسنادهم إلى  
عبد الملك بن عمير به، وهو حديث حسن بطرقه وشهادته، وانظر: الطبعة  
المحققة لمسند أحمد ٣٨/٢٨١.

(٢) هو: خالد بن عمرو بن محمد الأموي، أبو سعيد، وهو متزوك الحديث، روى  
له أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو: بسام بن عبد الله الصيرفى، أبو الحسن الكوفى، وهو ثقة، روى له أبو داود  
وابن ماجه.

(٤) هو: يحيى بن سام بن موسى الضبى الكوفى، وهو ثقة، روى له الترمذى والنسائى.

(٥) هو: موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى المدنى، وهو ثقة.

(٦) إسناده ضعيف جداً.

رواه أسلم بن سهل في تاريخ واسط ص ٢١١، عن سليمان بن داود به.  
والحديث له طريق آخر، رواه الترمذى (٧٦١)، والنسائى ٤/٢٢٢، وأحمد ٥/١٥٢،  
من طريق شعبة عن الأعمش، عن يحيى بن سام به، وقال الترمذى: حسن.

٦٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرِ التَّمَارِ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَالُ  
الأشعري<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتْمِ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزَ<sup>(٣)</sup>.

٦١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> - وَأَنْتَى عَلَيْهِ - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى  
يَقُولُ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَصَلَّى فِي أَغْطَانِ الْإِبْلِ؟ قَالَ: لَا،  
قَالَ: فَأَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَصَلَّى فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟  
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لَا<sup>(٥)</sup>.

٦٢ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ يَزِيدَ  
الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا رَفِيقُ بْنُ مَسَافِرٍ<sup>(٦)</sup>، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/٣٥٠، وقال: روی عنه أبي والناس.

(٢) هو: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهمذاني المسعودي أبو عبد الله الكوفي، وهو ثقة، روی له أبو داود والنسائي.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٣/١٠٠، و١٨٢، و٢٠٥، بإسناده إلى حميد الطويل به. وانظر:  
الطبعة المحققة لمستند أحمد ١٩/٣١ ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: الرازبي، قاضي الرأي، وهو ثقة، روی له أصحاب السنن.

(٥) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (١٨٤)، والترمذى (٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وأحمد ٤/٢٨٨،  
و٣٠٣، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٦) هو: أبو بشر البصري، وهو متrock الحديث، انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٩٦.

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَخْسَنَ أَدْبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّاتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، ثُمَّ أَذْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَامْنَأَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّاتَيْنِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَى حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّاتَيْنِ<sup>(١)</sup>.

٦٣ - حَدَّثَنَا / إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٌ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا [٦/٧ ب] يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَ [نَاجِيَةُ<sup>(٣)</sup> أَبَا] إِسْحَاقَ وَأَنَا مَعَهُ، قَالَ: تَمَارَى عَمَّارٌ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي التَّيَمُّمِ [فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذَكُّرُ] أَنَا كُنَّا نَتَنَاوِبُ رَعِيَّةَ الْإِبْلِ، فَأَجْتَبَتُ، فَتَمَعَّكْتُ كَمَا [يَتَمَعَّكُ الْبَعِيرُ]، أَوَ الدَّابَّةُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، فَضَحِّكَ، [وَقَالَ: كَانَ] يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ<sup>(٤)</sup>.

(١) إسناده ضعيف جداً، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

رواه البخاري (٣٠١١)، ومسلم (١٥٤)، والترمذني (١١٦)، والنمساني ٦/١١٥، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأحمد ٤/٤٠٢، و٤١٤، بإسنادهم إلى صالح بن حبي عن عامر الشعبي به.

(٢) هو: الفضل بن دكين، شيخ البخاري وغيره.

(٣) هو: ناجية بن خفاف العنزي، ويقال: ناجية بن كعب، وقيل: إنها اثنان، وهو صدوق، ولكن روایته عن عمار فيها مقال، انظر: تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٤.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه المصنف في معجم الصحابة ٢/٢٥٠، عن إبراهيم بن إسحاق الحربي به، وما بين المعقوفات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحرق.

ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٩ بإسناده إلى عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام عن أبي نعيم به.

٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ<sup>(١)</sup>، [عَنِ الْحَسَنِ] بْنِ يَشْرِ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفِعَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ، وَلَا الْمُتَهِبِ، وَلَا الْخَائِنِ قَطْعٌ.

قال لنا القاضي: قول الأعمش خطأ، وإنما هو ابن جريج<sup>(٣)</sup>.

٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْمِقدَامِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

ولكن الحديث ثبت من طريق آخر، فقد رواه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨)، وأبو داود (٣٢١)، والنسائي ١/١٧٠، وأحمد ٤/٣٦٥، وابن حبان (الإحسان) ٤/١٣٠، من طريق شقيق قال: كنت جالساً مع أبي موسى وعبد الله، قال: فذكره.

(١) هو: أبو جعفر البستاناني، كان يسكن سراً من رأي، وكان ثقة، توفي سنة ٢٨٩ هـ، انظر: الأنساب ١/٣٤٧.

(٢) هو: أبو علي الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الكوفي، وهو صدوق يخطىء، وقد روى له البخاري متابعة، والترمذى والنسائي. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) إسناده ضعيف.

رواہ أحمد ٣/٣٨٠، وأبو داود (٤٣٩١)، والترمذی (١٤٤٨)، والنسائي ٨/٨، وابن ماجه (٢٥٩١)، كلهم بإسنادهم إلى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبي الزبير به. وقال النسائي: لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير.

(٤) هو: هشام بن زياد المدني، وهو متrock الحديث، روى حديثه الترمذى وابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَنَازَةُ سَعْدٍ بْنِ مَعَاذٍ مَوْضُوعَةٌ اهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

٦٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ بْنُ مَرْوَانَ الصَّيْرَفِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَمَّارٍ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ، يَعْنِي الدَّالَانِيَّ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي سَفِيَّانَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الضَّحِكُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ، وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ<sup>(٦)</sup>.

٦٧ — حَدَّثَنَا زَكَرِيَاً بْنُ يَحْيَى النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزَّمَّيِّ<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرٍ يَعْنِي الرَّقِيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٤٦٧)، وأحمد ٢٣٤/٣، بإسنادهما إلى قتادة به.

(٢) هو: المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبو الخطاب الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ١٧٦/٩.

(٣) هو: إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذى وابن ماجه.

(٤) هو: يزيد بن عبد الرحمن الكوفي، وهو صدوق يخطىء، روى حديثه الأربعة.

(٥) هو: طلحة بن نافع الواسطي، وهو صدوق، روى حديثه الأربعة.

(٦) إسناده ضعيف جداً.

رواہ الدارقطنی فی السنن ١/١٧٣، عن ابن قانع، عن محمد بن بشر الصیرفی به. ورواه من طريقه: ابن الجوزی فی التحقیق ١/١٩٣.

(٧) نزيل بغداد، وهو ثقة، روى عنه البخاري فی الصحيح وغيره.

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَصَلِي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتَيَنِي فِيهِ أَهْلِي؟  
قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ فَتَغْسِلَهُ<sup>(١)</sup>.

٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّهْقَانَ، حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ الْوَلِيدِ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

طَلَقَنِي زَوْجِي ثَلَاثَةً، مَا جَعَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفْقَةً<sup>(٣)</sup>.

٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَسْمَاعِيلَ الْبَطِّيْخِيِّ، بُشَّرَ مَنْ رَأَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِحٍ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، يَعْنِي ابْنَ زَادَيْنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ<sup>(٥)</sup>، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ<sup>(٦)</sup>.

---

(١) الحديث صحيح.

رواه ابن ماجه (٥٤٢) عن محمد بن يحيى، عن يحيى بن يوسف الزمي به.

ورواه أحمد ٨٩/٥، و٩٧، بإسناده إلى عبيد الله بن عمرو الرقي به.

(٢) هو: صاحب أبي يوسف القاضي تلميذ الإمام أبي حنيفة، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٩/٢، وسكت عن حاله.

(٣) الحديث صحيح.

وهو جزء من حديث الجساسة المتقدم برقم (٥٣).

(٤) هو: أبو عبد الله البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٤/٣.

(٥) هو: أبو سهل الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذى.

(٦) إسناده ضعيف.

لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٣٠٦/٦، ٣١٨، و٣٢١، =

آخِرُ الْجُزْءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَّبِيِّهِ  
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامُهُ<sup>(١)</sup>.

/ كتبه بخطه لنفسه الرأسي عفو اللهم إسماعيل بن عبد اللهم [١/٨]  
ابن عبد المحسن الأننصاري المكي، المعروف بابن الأنماطي، بخطه بحرام  
الله تعالى، تجاه الكعبة زادها الله شرفاً . . . سنة تسعين وخمسمائة.

\* \* \*

= وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذى (٣٤٢٧)، والنسائي ٣٦٨/٨، وابن ماجه  
(٣٨٨٤)، بإسنادهم إلى عامر بن شراحيل الشعبي به.

(١) يوجد بعد ذلك حديث مروي إلى أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن الصلت . . .  
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إملاء، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا،  
حدثنا أبوأسامة، عن المثنى بن سعيد أبي عفان الطائي، عن ابن الحارث، وهو  
عبد الله بن الحارث قال: قيل لزيد بن أرقم: حدثنا بشيء سمعته من  
رسول الله ﷺ؟ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز  
والكسل والجبن والهرم وعدايب القبر وفتنة الدجال، اللهم آت نفسی تقوها أنت  
خير من زكاها، أنت ولیها ومولها، أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس  
لا تشبع، وعلم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، أو قال: دعوة لا يستجاب لها.



## القِسْمُ الْيَابَاني

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِهِ مُحَاجَّةَ بْنِ الْزَّبَرِ  
مَمَّا رَوَاهُ أَبُو الْحَسِينِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّसْتَنِيِّ،  
عَنِ السَّرِّيِّ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُشَيدٍ، عَنْ مُجَاجَّةِ

تحقيق و تخرج  
الذكور عامر حسن صبرى



## ترجمة أبي الحسين الطستي<sup>(١)</sup>

(أ) اسمه ونسبه:

هو أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، البغدادي الطستي الوكيل.

والطستي — بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها التاء — هذه النسبة إلى الطست وعمله.

(ب) ولادته، ووفاته:

وُلِدَ سنة ست وستين ومائتين، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

(ج) شيوخه وتلاميذه:

سمع أحمد بن عبيد الله الترسبي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وحامد بن سهل، وأبا إسحاق إبراهيم العربي وطبقتهم.

وروى عنه: أبو الحسن بن رزقيه، وأبو الحسين بن يشران، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

---

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ٤١/١١، والأنساب ٦٦/٤، والسير ٥٥٥/١٥ — ٥٥٦.

(د) مرتبته:

كان أبو الحسين محدثاً ثقة مُسْتَنِداً وقد وصفه بذلك الذهبي، وذكر السمعاني أنَّ له كتاب المعجم لشيوخه في أجزاء، وذكر الذهبي أنَّ له جزءان مرويان للسلفي، وقع له أحدهما بالاتصال.

\* \* \*

## حَدِيثُ أَبِي الْحَسِينِ الطَّسْتَى

### (أ) روایته لحدیث مجاعة:

روى أبو الحسين حدیث مجاعة من طريق صاحب التسخة السری بن سهل عن ابن رشید، عن مجاعة به، وروى عن أبي الحسين: أبو علي بن شاذان، وعنہ: أبو بکر بن رزقویه، وعنہ: أبو طاهر السلفی، ثم سماع الإمام عبد الغنی المقدسي عنه، وهو كاتب هذا الجزء، وهذا إسناد صحيح متصل، مسلسل بأئمۃ ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ - ابن شاذان، هو الحسن بن أبي بکر أحمد بن إبراهيم، أبو علي البغدادي، الإمام الصدوق مُسْتَنِدُ العراق، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صحيح السماع، توفي سنة ست وعشرين وأربعين (١).

٢ - ابن زنجويه، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه الزنجاني الشافعی، الإمام الفقيه المعمّر، توفي في حدود سنة خمسين (٢).

٣ - السلفی، هو أحمد بن محمد، أبو طاهر السلفی الأصبهانی، نزيل الإسكندرية، الإمام الحافظ المعمّر مُسْتَنِدُ الدنيا، توفي سنة ست وسبعين وخمسين (٣).

(١) تاريخ بغداد ٢٧٩/٧، وسیر أعلام النبلاء ٤١٥/١٧.

(٢) معجم السفر للسلفی ص ٥١، والسیر ٢٣٦/١٩.

(٣) السیر ٥/٢١.

٤ - عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي ثم الصالحي الحنبلـي، الإمام الحافظ العابد شيخ الإسلام، توفي سنة ستمائة<sup>(١)</sup>.

**(ب) إثبات نسبة الجزء إلى الطستـي :**

لا شك أن هذا الجزء من رواية الطستـي عن السريـي بن سهل الجنديـسـابوري، وممـا يدلـ على ذلك: إسناد الكتاب، فقد كتبه الإمام عبد الغـني المقدسي، ثم رواه عن شـيخـه السـلفـي بـإسنـادـهـ المتـصلـ إلىـ الطـستـيـ،ـ كماـ ذـكـرـناـ.ـ وقدـ روـيـ السـلـفـيـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ،ـ وـهـوـ الـحـدـيـثـ رقمـ (٧١)ـ فـيـ كـتـابـهـ الأـربعـينـ،ـ وـمـعـجـمـ السـفـرـ عـنـ شـيخـهـ اـبـنـ زـنجـوـيـهـ،ـ عـنـ اـبـنـ شـاذـانـ،ـ عـنـ الطـستـيـ.

**(ج) وصف نسخة الكتاب، وطريقة تحقيقه:**

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم (٨٠) مجموع، من الورقة ٩٣، إلى الورقة ٩٧، وهي بخط الإمام عبد الغـنيـ المـقـدـسـيـ كماـ ذـكـرـناـ،ـ وـخـطـهـ يـمـتـازـ بـالـجـوـدـةـ وـالـإـتقـانـ.

\* \* \*

وأما طريقة التـحـقيقـ فقدـ نـسـخـتـهـ وـضـبـطـهـ،ـ ثـمـ خـرـجـتـ نـصـوـصـهـ،ـ وـحـكـمـتـ عـلـيـهاـ صـحـةـ وـضـعـفـاـ،ـ وـجـعـلـتـ لـنـصـوـصـهـ رـقـمـاـ مـتـقـمـاـ لـلـجـزـءـ السـابـقـ،ـ وـالـحـمـدـ لـهـ عـلـىـ تـوـفـيقـهـ،ـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ.

وكتب

الفقير إلى الله وفضله

عامر حسن صبرى

عفا الله عنه ووالديه

---

(١) السـيرـ ٤٤٣/٢١

(د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق

حشى الله فاعم الوبيل

الله

محمد  
لهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَدِينَةِ الظَّفَرِ  
وَادِيِّ الْجَنَانِ  
رُوَافِدِ الْمَجَانِ  
وَرَوَافِدِ الْمَجَانِ  
مَمْلَكَةِ الْمَجَانِ  
اللَّهُ أَكْرَمُهُ وَعَلَيْهِ فَسَدَّ



وقف  
بالضاحية

قراءة مختصر عساكر من أجمعين الحسيني على للصالحة لمعلم عبد الله روى  
لنهائي العذاي سراج حبر عمالتهم من عبد الله ولقد لفتني به عن عبد الله  
بياناً آخر عمالتهم ذلك لهم تكملاً بما في الآخر ثم عرض على عبد الله

عبد الله زاده شفاعة في بروجها فكان عرابي الحسيني عزمه  
سمعين نظر ابراهيم عاصي محمد اندر راصي احمد العزاوي  
عليه زاده واى حاضرها في عموم مولانى فاطمة بنت  
الحسين وذرها متركه على عزمه حضرت جعفر بن اوس بن  
رسول الله عليه السلام يذكر في القرآن وفي ذلك قوله تعالى  
الليلة التي قرأتها منك يا ربها مني وها مات وهي مات اراده  
فيها وروحها في الجنة ما ذكرت في رحبي دوابي وذري وذري

عنوان المخطوطة

٢٣

إذا كان الدخشم في الصلاة فكما فعلنا أمامه ونلعن بيده ولكن  
عذيباً أو تحت قاده المسيري فإنه يلعن بمدود قبل  
لحيب نامته على عياله بالموعيده عزى الميت  
برؤس مهربي كلار المدار العزبي عزبي حبسه في  
معزل عن عليه يسبح كلار العياطه  
لها بورك لاحتى في حمله لحيب محاب رجوبه النجوي بطران  
من اصله الغبي الحسيط لحد الرفيع للرسير  
ساكا البدار يعتذأه ليعيه لقيه في حربه من غرسه باش  
وتصبر لاجع ما يله لحيب عاليه على فنونكم  
الدراء العالى في السبب مع الأصدى والوصي  
ينهي إلى و المحافظه على الصلوات وأدائهم لصلوة  
بسعده مساعده مسان الله عز عجل في حاله لوحده  
و صلى على كلده وانتسى كلام الخ صدوق ماك و دعوه  
بنحو العائدة على اللهم اللهم سلمه  
المطهوم ما زعنه سول اللهم اللهم سلمه  
وصلي على كلده وانتسى كلام الخ صدوق و خرقه  
العبد ا نظمه و تضور لم يشك له من يضره و مجده  
المجد سبا يمك سعاد اليوز شسد سامييلان مجده  
والغير ولها يدخله في مجهول السرير سهلة  
يوم العلاقه عتش لليمحد من حادى او يوم سهاته  
ويختان اونج المحسنة في حرم بستان العروبة بالطسرى  
ساكا البدار يعتذأه ليعيه لقيه في حربه  
وتصبر لاجع ما يله لحيب عاليه على فنونكم  
الدراء العالى في السبب مع الأصدى والوصي  
ينهي إلى و المحافظه على اللصلوات وأدائهم لصلوة  
بسعده مساعده مسان الله عز عجل في حاله لوحده  
و صلى على كلده وانتسى كلام الخ صدوق ماك و دعوه  
بنحو العائدة على اللهم اللهم سلمه

الورقة الأولى

تلبيس العجيبي عزى المعيدي ينحربيه  
فالرايه في عدقه فركاه يسبح الصوفيه والسخرجه  
المسجد وفعوا معمش المسلمين يرسو على صعيد العجلين  
وسلم سهل الجلسنه وعلم الحطبه وكتابه  
دفنا لجسره لمسهل سعاد الله سامييلان  
درزها لجسره لمسهل سعاد الله سامييلان

الصلوة فارلاسها في الصلاه  
الصلوة فارلاسها في الصلاه

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سبقكم بالغارات الفيلة  
 وقال سقوا وغروا خال وحال الروب فسبعينا اللشام  
 هو جدنا أصر لجبيض قد صنعته المقبلة وكنا نخفف  
 وستخفف من الله عز وجل الخ دعا شعيب بمحمد  
 الله عز وجل العصياء عن قيام ما سنته هذه الآية على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يحب الموابر وتحم  
 المطهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحسن  
 إلا إنصار وإنما يضر وحقد لحسن عليكم السما  
 في الطهير مما تضنهنون والواهبت القبل والغير  
 قال فاسنوا أو قال عليهم به لحسن لهم لهم  
 الشوكير سهل عبد الله بن العصياء عن قيام  
 عمر معاذ العلوي مأذن عاصمه صلى الله عز وجل  
 قال للناس ما هم راز ولهم حليبي سلطانهم  
 إنما البول والعابر طلاقى لست بخديهم فعله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لغيرها الحسنة لغيرها لغيرها  
 المصطفى لمن لا يسلم لها الروب المبرق

الورقة الأخيرة



أَبْخَرُ عَفِيهٍ  
مِنْ حَدِيثِ  
أَبْيَضِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلَى بْنِ مَكْرَمِ الطَّسِّيِّ

رواية : أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، عنه .

رواية : أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه الزنجاني ، عنه .

رواية : الشيخ الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصفهاني .

سماع : لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن شرور ،  
نفعه الله الكريم به ، وعفا عنه وعن والديه .



**لِسْمَ اللَّهِ الْخَرِيجِ**  
**وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**

أخبرنا الشَّيخُ الْإِمامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سِلْفَةَ،  
 بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِشَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّينَ  
 وَخَمْسِمِائَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَنْجَوِيَّهِ  
 الْزَّنْجَوِيَّ بِزِنْجَانَ، مِنْ أَصْلِهِ الْعَتِيقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَادَانَ الْبَرَازُ، بِبَغْدَادِ أَوَّلَ يَوْمٍ لِقِيَتِهِ فِي  
 آخِرِ يَوْمٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبِعِمِائَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَبْدِ  
 الصَّمْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَكْرَمٍ بْنِ حَسَانَ، ابْنَ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ  
 مَكْرَمٍ بْنِ حَسَانٍ، الْمُعْرُوفُ بِالْطَّسْتَيِّ، يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ لِثَلَاثَ عَشَرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ  
 مِنْ جَمَادِيِّ الْأُولَى، مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِ وَأَرْبِعِينَ وَثَلَاثِمِائَةِ:

أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلِ السَّرِيِّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ خَرْبَانَ الْجُنْدِيَّ سَابُورِيُّهُ، حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبِيْدَةَ مُعَجَّاغَةَ بْنَ الزُّبَيرِ الْعَتَكِيِّ:

٧٠ — عَنْ أَبَانَ، عَنِ الشَّعَبِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

قَالَ:

---

(١) لم أجده له ترجمة، ولم أر أحداً ذكره.

رأيَتُهُ فِي عَنْقِهِ مَخْلَأَةً يَتَبَعُ الصُّوفَةَ<sup>(١)</sup>، وَالشَّيْءَ يُخْرِجُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ،  
وَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِخْرَاجُهَا  
حَسَنَةٌ، وَقَذْفُهَا حَطَيْثَةٌ، وَكَفَارَتُهَا دَفْنُهَا<sup>(٢)</sup>.

٧١ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَتَفَلَّنَّ أَمَامَةً،  
وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلِكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدْمِهِ الْيُسْرَى، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٣)</sup>.

٧٢ — عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ، عَنْ مُولَى لِأَبِي الدَّرْدَاءِ:

---

أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ<sup>(٤)</sup>

(١) الصوفة: القطعة من الصوف.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

فيه أبان بن أبي عياش، وهو مترونك الحديث.

ولم أجده الحديث في موضع آخر.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أبو طاهر السلفي في كتاب الأربعين ص ٦٣، وفي معجم السفر ص ٥١،  
بإسناده إلى الطستي عن السري بن سهل، عن ابن رشيد، عن مجاعة به.

ورواه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٤/٤٦ بإسناده إلى السلفي به.

ورواه البخاري ١/٥١٠، و٥١١، من طريق شعبة، عن قتادة به. وانظر: المسند  
الجامع ١/٢٥١ – ٢٥٢، ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمـة بن مالـك الفـهرـي الحـجازـي، صـحـابـي  
عـابـدـ، وـكانـ مـسـتـجـابـ الدـعـوـةـ، نـزـلـ الشـامـ، روـىـ حـدـيـثـهـ أـبـوـ دـاـودـ وـابـنـ مـاجـهـ،  
وـانـظـرـ: الإـصـابـةـ ٢ـ٤ـ/ـ٢ـ.

فِي بَعْضِ الْمَتَاعِبِ<sup>(١)</sup>، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَانطَّلَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُشَيْعُهُ، فَمَشَى مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ رَجَعْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي التَّشْيِيعِ، فَقَالَ: أَوْصِنِي؟ فَقَالَ: أُوصِنِكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَأَنْ تُصَلِّيَهُنَّ لِمَوَاقِيْتِهِنَّ، وَتُصَلِّي كُلَّ صَلَاةً وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهَا آخِرَ صَلَاةٍ تُصَلِّيْها، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ظُلِمَ فَلَمْ يُنْصَرْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يُبَصِّرُهُ فَرَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَدَعَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَبَاهُ، فَقَالَ: لَبَيْكَ عَبْدِي، أَنَا أَنْصُرُكَ عَاجِلاً وَآجِلاً<sup>(٢)</sup>.

### ٧٣ – عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الْاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ / فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فِي التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ<sup>(٣)</sup>. [١/٢]

(١) كذا في الأصل، وقد قلبتها من أوجه كثيرة فلم أجده لها معنى، ولعله يريد: أنه وجّهه إلى بعض النواحي.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

رواه الديلمي في فردوس الأخبار ٢٤١/١.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٠٧/٣، وعزاه للحاكم في تاريخ نيسابور، والديلمي في مسنده.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث له وجه آخر، رواه الترمذى (٥٨٩)، بإسناده إلى سعيد بن المسيب عن أنس به. وقال: حسن غريب.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٠٤/٧، وعزاه للترمذى.

٧٤ — عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: رَبُّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ  
آمَنْتُ، رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَفِي سُجُودِهِ: رَبُّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،  
وَأَنْتَ رَبِّي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ<sup>(٢)</sup>.

٧٥ — عن [قتادة]<sup>(٣)</sup>، عَنْ مُطَرِّفِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ<sup>(٥)</sup>.

٧٦ — عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ<sup>(٦)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُذْرِيِّ  
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ، الْفَرِيضَةُ، فُرِضَتْ

(١) هو: أوس بن عبد الله الرَّبَاعي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له ستة.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

رواه الطبراني في الدعاء (٥٣١) بإسناده إلى همام بن يحيى عن أبان به.

(٣) ما بين المعقوقتين سقط من الأصل، ولا بد من إثباته، فإن مجاعة لم يلتقي بمطرف.

(٤) هو: مطرف بن عبد الله بن الشحير أبو عبد الله البصري، وهو تابعي ثقة ثبت فاضل، وقتادة من أكثر من روى عنه، حديثه في ستة.

(٥) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٤٨٧)، وأبو داود (٨٧٢)، والنسائي ٢/١٩٠، وأحمد ٦/٣٤، و٩٤، و١٧٦، من طرق إلى وقتادة عن مطرف به.

(٦) هو: عمارة بن جوين البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذى وابن ماجه والبخارى في الأدب المفرد.

عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةً، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ<sup>(١)</sup>.

٧٧ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ يُقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
أَنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ / لَوْقَتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَقْرَأُ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ  
الشَّمْسِ»<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ يُفْطِرُ عِنْدَهَا إِذَا كَانَ صَائِمًا<sup>(٤)</sup>.

(١) إسناده ضعيف جداً.

رواه عبد بن حميد (٩٥٧)، بإسناده إلى معمر عن أبي هارون العبدى به.  
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري ٢١٧/٦ - ٢١٨ ،  
ومسلم (١٦٤)، والترمذى (٣٣٤٣)، والنمسائي (٢٦٧/١)، من حديث قتادة عن  
أنس به ضمن حديث الإسراء الطويل.

(٢) هو: أبو نهار البصري، وهو تابعى ثقة، روى له البخاري ومسلم والنمسائي.

(٣) سورة الإسراء: الآية ٧٨.

(٤) إسناده ضعيف.

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه، انظر: المراسيل  
لابن أبي حاتم (٢٥٦).

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٢/٩، من طريق عمرو بن دينار عن أبي عبيدة به.  
ولكن الأثر صحيح من وجه آخر، فقد رواه الطبراني في المعجم ٢٦٣/٩  
و٢٦٤ ، من حديث جماعة من أصحاب ابن مسعود عنه به.

وذكره السيوطي في الدر المثور ٣٢١/٥ بتحقيقه، ونسبة لعبد الرزاق وسعيد بن  
منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردوخه في تفاسيرهم  
والطبراني في المعجم الكبير، والحاكم في المستدرك.

٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلِ السَّرِيرِيُّ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ<sup>(١)</sup>.

٧٩ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ<sup>(٢)</sup>.

٨٠ - عَنْ أَبِانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ تَكُنْ الْخِلَافَةُ مُلْكًا، وَالصَّدَقَةُ مَغْرَمًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنِمًا، وَلَمْ

(١) في إسناده أبو الزبير المكي وهو ثقة مدلس، وقد عنون في روایته.

وهذا الأثر زاده عبد الله بن رشيد في روایته عن غير مجاجعة.

ومعنى قوله: (يتضلون)، أي: يرتمون بالسهام على سبيل المسابقة، انظر: مجمع بحار الأنوار ٤ / ٧٢٢.

(٢) إسناده ضعيف.

الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة على الصحيح، انظر: علوم الحديث للحاكم (١١١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (٣٤).

رواه تمام الرazi في الفوائد (الروض البسام ٢٨٢ / ١) بإسناده إلى أبي هريرة، وإسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث ثبت من حديث أبي أيوب الأنصاري، رواه أبو داود (٤١٨)، وإسناده حسن.

(٣) هو: عبد الملك بن حبيب البصري، وهو تابعي ثقة، روى له ستة.

يَتَنَظِّرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ<sup>(١)</sup>.

٨١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقْتُ الظُّهُرِ إِلَى الْعَصْرِ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعِشَاءِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ /الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ<sup>(٣)</sup>.

[١٤]

٨٢ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخْعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَأَهُمْ أَخْرُوا الصَّلَاةَ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءٌ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَخْرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلُّوا أَنْتُمْ لِوَقْتِهَا، واجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً<sup>(٤)</sup>. ثُمَّ دَخَلَ - يَعْنِي عَلَى أَهْلِهِ - ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ الْيَوْمَ كَذَّا وَكَذَّا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءٌ يَحِيفُونَ<sup>(٥)</sup> الصَّلَاةَ، صَلَاتُهُمْ صَلَاةً

(١) إسناده ضعيف جداً.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦٢/٣، وعزاه لسعيد بن منصور.

(٢) هو: أبو أيوب الأزدي المراغي، وهو ثقة اختلف في اسمه، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) إسناده صحيح.

رواه مسلم (٦١٢)، وأبو داود (٣٩٦)، والنسائي ١/٢٦٠، وأحمد ٢١٠/٢، و٢٢٣، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٤) يعني نافلة.

(٥) يحيفون، أي: يظلمون، من الْحَيْفَ، وهو الْظُّلْمُ، والمراد أنهم يؤخرن الصلاة عن وقتها، وهذا هو الْحَيْفُ.

الْحَمِيرٍ<sup>(١)</sup>.

٨٣ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا<sup>(٢)</sup>.

٨٤ - عَنْ أَبَانَ قَالَ:

جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى أَنَّسَ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَنَّامُ قَبْلَ الْعِشَاءِ، [٤/ب] فَقَالَ: لَا تَنَامِي، فَإِنَّ هَذِهِ /الآيَةَ نَزَّلْتُ فِي الَّذِينَ لَا يَنَامُونَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ: «تَسْجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ»<sup>(٣)</sup>.

٨٥ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف جداً.

ولكن رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/١٠ بنحوه، بإسناد صحيح إلى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه.

(٢) إسناده ضعيف.

قتادة لم يلتقي بأبي برزة الإسلامي، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١٦٨). ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (٤٨٤٩)، والترمذى (١٦٨)، وابن ماجه (٧٠١)، بإسنادهم إلى سيار بن سلامة عن أبي برزة به.

(٣) سورة السجدة: الآية ١٦.

والأثر إسناده ضعيف جداً.

ذكره السيوطي في الدر المثمر ٦/٥٤٥، وعزاه للفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه.

ورواه بنحوه أبو داود (٣٢١)، والترمذى (٣١٩٤) من وجه آخر، وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلاً من هذا الوجه.

(٤) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجُشْمِي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ  
الصُّبْحِ، فَإِذَا هُوَ بِمُنَادٍ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ هَذَا.

ثُمَّ قَالَ: أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: بَرِيءٌ هَذَا مِنَ الشَّرِكِ.

قَالَ: أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ هَذَا مِنَ النَّارِ.

قَالَ: حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ.

ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لِصَاحِبِ  
صَيْدٍ أَوْ رَاعِيْ مُبْتَدِيِّ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَإِنْطَلَقَ الْقَوْمُ يُوضَعُونَ<sup>(۱)</sup>، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ  
مُبْتَدِيِّ بِأَهْلِهِ، فَبَشِّرُوهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(۲)</sup>.

٨٦ - عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، أَنَّ آبَا أَئُوبَ  
الْأَنْصَارِيَّ قَالَ:

نَهَى /رَسُولُ اللَّهِ ﷺ/ أَنْ تُسْتَقْبَلَ بِالْغَائِطِ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: شَرَّقُوا [١٥/١]  
أَوْ غَرَبُوا.

(۱) أي يسرعون.

(۲) إسناده صحيح.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٩)، وأحمد ٤٠٧/١، وأبو يعلى  
٢٧٦/٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٦/١، والطبراني في المعجم  
الكبير ١١٥/١٠، بإسنادهم إلى قتادة به.

وله شاهد من حديث أنس، رواه مسلم (٣٨٢)، وانظر: المستند الجامع ٢٨٣/١.  
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣٦٤/٨، من حديث صفوان بن عسال،  
وعزاه لأبي الشيخ ابن حيان في كتاب الأذان.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيْضَ قَدْ صُنِعَتْ لِلْقِبْلَةِ، فَكُنَّ نَحْرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

٨٧ - عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

لَمَّا نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ»<sup>(٢)</sup>، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَخْسَنَ عَلَيْكُمُ الْثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ، فَمَا تَضَنَّعُونَ؟ قَالُوا: نَغْسِلُ الْقُبْلَ وَالدُّبُرَ، قَالَ: فَاثْبُتو، أَوْ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِهِ<sup>(٣)</sup>.

٨٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ:

(١) إسناده ضعيف.

بسبب الجهالة.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٤١٦/٥، و٤١٧، و٤٢١، من طريق معمر عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أىوب به. ورواه البخارى ٢٤٥/١، و٤٩٨، ومسلم ٢٦٤، وأبو داود ٩، والنسائي ١/٢٢، وابن ماجه ٣١٨)، بإسنادهم إلى الزهرى به.

(٢) سورة التوبة: الآية ١٠٨.

(٣) إسناده مرسل.

ولكن الحديث صحيح، له شواهد كثيرة، منها حديث أبي أىوب وجابر وأنس، رواه ابن ماجه ٣٥٥، ومنها: حديث أبي هريرة، رواه أبو داود ٤٤، والترمذى ٣٠٩٩، وانظر: الدر المثوض ٤/٢٨٩، ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هي: معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصري، امرأة صلة بن أشيم، تابعة ثقة، روى لها ستة.

مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ فَلَيَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثْرَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ، فَإِنِّي أَسْتَخْبِهِمْ،  
وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

آخِرُ الْجُزْءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا  
الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ  
الْوَكِيلُ.

\* \* \*

---

(١) إسناده صحيح.

رواه الترمذى (١٩)، والنسائي ٤٢/١، وأحمد ٦/١١٣، و١١٤، و١٢٠، و١٧١، من طريق قتادة به.



## القِسْمُ الثَّالِثُ

نسخة السَّرِيِّ بن سهل الجُنْدِيِّ نَسَابُورِيِّ،  
عن عبد الله بن رُشَيْدٍ،  
عن أبي عُبَيْدَةَ مُجَاهِعَةَ بنِ الرَّبِيرِ  
مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي الْقَسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ

جمع و تحرير  
**الدُّكُوكُ عَامِرُ حَسَنُ صَبَرِيٌّ**



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيدٍ،  
حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُجَاجَعَةَ بْنُ الزُّبَيرِ :

٨٩ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ :  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ مَاءً، وَوَجَدَ النَّيْدَ  
فَلْيَتَوَضَّأْ بِهِ<sup>(١)</sup>.

٩٠ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ  
الْأَجْدَعِ قَالَ:  
دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسِ الْأَرْجَبِيِّ<sup>(٣)</sup>،

(١) رواه الدارقطني في السنن ٧٦/١، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناثرة ٣٥٩/١.

والحديث إسناده ضعيف جداً.

فيه أبأن بن أبي عياش، وهو متروك الحديث.

(٢) لم أعرفه، ولم أجده أحداً ذكره.

(٣) هو: يزيد بن قيس بن تمام الهمданى، صحابي، كان سيداً في قومه، انظر: الإصابة ٦/٧٠٢.

لَعْنَةُ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ، قَالَتْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، مَرَّتَيْنِ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَمِّ اسْتَخْلَلْتِ لَعْنَتَهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتِ؟ قَالَتْ: اسْتَخْلَلْتُ لَعْنَتَهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَفِيرًا يَبْيَنِي وَبَيَّنَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَبَلَغَ عَنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَأَمَّا اسْتِغْفَارِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَلْعَنَ الْأَمْوَاتَ، أَوْ قَالَ: مَوْتَانَا<sup>(۱)</sup>.

٩١ - عَنْ أَبِي أَبَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عَمْرَانِ الْأَسْدِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَخْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَوْلًا، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيمَةِ، وَهُمْ شَرُّ الْخُلُقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ قَتْلُوهُ، إِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرًا<sup>(۲)</sup>.

٩٢ - عَنْ أَيُوبَ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا يُكْنَى أَبَا إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَقْعُدَ،

(۱) رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٣٨.  
وهو ضعيف جداً كسابقه.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، بلفظ: «لا تسُبُوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَلُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا»، رواه البخاري ٢٥٨/٣، ٣٦٢/١١، وأبو داود (٤٨٩٩)، والنسائي ٥٢/٤.

(۲) رواه الخطيب البغدادي في كتاب موضع أوهام الجمع والتفریق ٣٩٧/٢.  
وإسناده ضعيف جداً كسابقيه.

لكن الحديث صحيح، من حديث سعيد بن غفلة عن علي، رواه البخاري ٢٥٣/١٢، ومسلم (١٠٦٦)، وأحمد ٨١/١.

وَيَصُومَ يَوْمَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُرُوهٌ فَلَيَكَلِمَ، وَلَيَسْتَظِلَّ، وَأَنْ يَقْعُدَ، وَأَنْ يَصُومَ يَوْمَهُ<sup>(۱)</sup>.

٩٣ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ قُتْبَةَ قَالَ:  
سَلَمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُفِّمْتُ مَهْمُومًا، فَدَعَا  
بِوْضُوءِ، فَتَوَضَّأَ، وَرَدَّ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ  
وُضُوءِ<sup>(۲)</sup>.

٩٤ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعْوَدُهُ، إِذْ جَاءَ عُبَيْدُ  
اللَّهِ بْنُ زِيَادَ، فَقَالَ مَعْقِلٌ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَرْعَى رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا مِنْ  
وَرَائِهَا بِالنَّصِيحةِ، أَوْ مَاتَ وَهُوَ غَاشٌ لَهَا، أَذْخَلَهُ اللَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ.  
قَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَا كُنْتَ حَدَّثْنَا هَذَا الْحَدِيثَ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنِّي كُنْتُ

(۱) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١ / ٣٢٠ .  
وهو حديث صحيح .

رواہ البخاری ١١ / ٥٨٦ ، وابو داود (٣٣٠٠) ، وابن ماجہ (٢١٣٦) ، بایسنادهم  
إلى وهیب عن أیوب به .

(۲) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٣ / ٥٩ - ٦٠ .  
وإسناده ضعيف ، بسبب الانقطاع ، فإنَّ الحسن البصري لم يسمع من مهاجر ،  
رواہ أَحْمَد ٥ / ٨١ ، من طريق حميد عن الحسن به .  
إلا أنَّ الحديث صحيح من وجه آخر ، فقد رواه أبو داود (١٧) ، والنسائي  
١ / ٣٧ ، وابن ماجہ (٣٥٠) ، وأَحْمَد ٤ / ٣٤٥ ، و ٥ / ٨٠ ، من طريق فتادة عن  
الحسن ، عن حضين أبي سasan ، عن المهاجر به .

في سلطانِ سُورى سلطانك<sup>(١)</sup>.

٩٥ — عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامَ، أَنَّ جَدَهُ أَبَا سَلَامَ<sup>(٢)</sup> حَدَّثَهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْيَنُ مَا هُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ شَعَرٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ الرَّاكِبُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا رَدَّ السَّلَامَ قَبْلَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا سَلَمَ قَبْلَكَ، فَقَالَ: يَا فَتَى، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وُلِدْتُ بِهَا وَنَشَأْتُ بِهَا، قَالَ: فَهُلْ فِيهَا مُحَمَّدٌ أَوْ أَخْمَدُ، قَالَ: مَا فِيهَا مُحَمَّدٌ وَلَا أَخْمَدٌ غَيْرِي، قَالَ: فَأَكْشِفْ عَنْ ظَهْرِكَ، فَكَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتَفَيْهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا رَاكِبُ بِمَا أُمِرْتُ؟ قَالَ: أُمِرْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَ قَوْمِكَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهُدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَاكِبُ، أَلَا أُزُودُكَ، قَالَ: إِنْ شَتَّ فَعَلْتَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَدِيْجَةَ وَوَجْهَهُ يَتَهَلَّلُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَا رَأَيْتَكَ قَطُّ أَخْسَنَ تَهَلَّلَ وَجْهَهُ مِنْكَ الْيَوْمَ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعِنِي وَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَضْرِبَ قَوْمَكَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهُدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَتْ: إِنَّ هَذَا خَلِيقٌ أَنْ لَا يَكُونَ، وَكَانَتْ كَلِمَةً آذَتُهُ بِهَا،

(١) رواه أبو عوانة الإسفارييني في مستنده ٤/٤٤٢.

وهو حديث صحيح، رواه البخاري ١٣/١٢٦، ومسلم (١٤٢)، وأحمد ٥/٢٥، وابن حميد ٢٧، بأساندهم إلى الحسن البصري به.

(٢) هو: مطرور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

فَقَالَ: يَا خَدِيْجَةُ، هَلْ عِنْدَكِ مَا يُزَوَّدُ رَاكِبًا، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا تَمَرَاتٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّمَرَ فِي طَرْفِ رِدَائِهِ، فَقَالَ - يَعْنِي الرَّاكِبَ - : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمْثِنِي وَلَمْ يُخْرِجِنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ إِلَيَّ الزَّادَ فِي ثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَاكِبُ، هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُعْرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَذَهَبَ فَلَمْ يُرِدْ<sup>(١)</sup>.

٩٦ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَتْ شَيْءٌ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٩٧ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَقْتُ امْرَأَتِي عَلَانِيَةً وَرَاجَعْتُهَا سِرًّا، فَقَالَ عِمْرَانُ: طَلَقْتَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ وَرَاجَعْتَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، إِتَّقِ اللَّهَ وَاشْهَدْ<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه قوام السنّة أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبhani في دلائل النبوة ص ٧٢.  
والحديث إسناده ضعيف لإرساله.  
ولم أجده في موضع آخر.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٥/١٨.  
وال الحديث صحيح، رواه البخاري ٢١٩/١٢، و مسلم (١٦٧٣)، والترمذi (١٤١٦)، والنمسائي ٢٨/٨، و ٢٩، وأحمد ٤٢٧/٤، و ٤٢٨، و ٤٣٥،  
ياسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو نصر البصري، وهو ثقة عابد، روى له النمسائي وابن ماجه وغيرهما.  
رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٨/١٨.  
والآثر إسناده صحيح، رواه عبد الرزاق في المصنف ١٣٦/٦، عن معمر، عن  
قتادة به.

٩٨ – عن قتادة، عن شهري بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم،  
عن عمرو بن خارجة قال:

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمَنَى،  
وَهُوَ آخِذٌ بِخِطَامِهَا وَهِيَ تَقْصُعُ بِجِرَّتِهَا<sup>(١)</sup>، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ،  
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَةً مِنَ  
الْمِيرَاثِ، وَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةً، أَلَا إِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ  
الْحَجَرُ، مَنِ ادْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ<sup>(٢)</sup>.

٩٩ – عن قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي عبيدة<sup>(٣)</sup>، عن  
ابن مسعود قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَخِيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالُوا:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَسْتَحِيَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَنِ  
اسْتَخِيَّ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلَيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوْيَ، وَالْبَطْنَ وَمَا  
وَعَيَ، وَلَيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلْى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ

(١) الجرّة – بالكسر وتشديد الراء – اسم لاجترار البصر، وقصعها: إخراجها، أراد:  
شِدَّةَ المضـع، وضم بعض الأسنان على بعض، انظر: مجمع بحار الأنوار  
٤/٢٨٥ – ٢٨٤.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٣٥.  
والحديث إسناده صحيح.

رواية الترمذى (٢١٢١)، والنسائي ٦/٢٤٧، وابن ماجه (٢٧١٢)، وأحمد  
٤/١٨٦، و٢٣٨، و٢٣٩، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئاً.

ذلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ<sup>(١)</sup>.

١٠٠ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، وَيُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيْوَانٌ، فَيُصَبَّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَّنُونَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيبِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

١٠١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنِ الْحَارِثِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمَنِ

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٨/١٠، وفي المعجم الصغير ٢٩٨/١، ومن طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٩/٤.

وإسناده ضعيف، ولكن الحديث ثابت من وجه آخر، فقد رواه الترمذى (٢٤٥٨)، وأحمد ٣٨٧/١، من طريق مرأة الطيب عن ابن مسعود به، وهو يشهد لحديث أبي عبيدة.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٢/١٢ - ١٨٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩١/٣.

وإسناده حسن، وذكره المتقى الهندي في كنز العمال ٣٤٢/٣، وعزاه للطبراني. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه الترمذى (٢٤٠٢)، والطبراني في المعجم الصغير ١٥٦/١، والخطيب البغدادي في تاريخه ٤٠٠/٤ و ٤٥٥/٦، والخليلي في الإرشاد ٦٦٧/٢.

(٣) هو: الحارث بن عبد الله الأعور الهمданى الكوفي، وهو ضعيف الحديث، وزُمِّي بالرفض، روى حديثه الأربعة.

أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ،  
وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصَبَّيَاتُ<sup>(١)</sup>.

١٠٢ - عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ (٢)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى،  
الْعَوَاتِقَ وَالْحُيَّضَ وَذَوَاتَ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلُ النُّصَلَى وَيَشْهَدُ  
دُعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْهَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ:  
فَلَتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا (٣).

١٠٣ - عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ نَظَرَ فِي سَمَاوَاتِ الدُّنْيَا، فَإِذَا

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/١٣، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/٢٢٩٧.

وإسناده ضعيف، وذكره المتقدى الهندي في كنز العمال ١٥/٨٦٤، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

(٤) هي: حفصة بنت سيرين، وهي تابعية ثقة، روى عنها كثيراً هشام بن حسان، وحديثها في السنة.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل ٥٢٤ / ١ - ٥٢٥ .  
والحديث صحيح، رواه مسلم (٧٩٠)، والترمذى (٥٤٠)، وابن ماجه  
(١٣٠٧)، من طرق هشام بن حسان به .

رواه البخاري ٤٦٦، و ٤٢٣، و ٤٦١/٢، و ٣٦٣، و ٣٧٠، و ٣/٥٠٤،  
وابن داود (١١٣٨)، والنسائي ١٩٣، و ٣/١٨٠، وأحمد ٨٤/٥، بحسب ما في  
كتاب حفصة بنت سيرين به:

(٤) هو: عمارة بن جوين العبدى، وهو متزوك الحديث، ومنهم من كذبه، روى له الترمذى وابن ماجه وغيرهما.

رِجَالٌ بُطُونُهُمْ كَأَمْتَالِ الْبَيْوَتِ الْعِظَامَ قَدْ مَالَتْ بُطُونُهُمْ وَهُمْ مُنْضَدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، يُوقَفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاءً وَعَشِيًّا، يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تُقْسِمَ السَّاعَةَ أَبَدًا، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هُؤُلَاءِ؟ قَالَ: هُؤُلَاءِ أَكْلَةُ الرِّبَّا مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ<sup>(۱)</sup>.

١٠٤ - عن أبان، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد بن السَّكن،

قالت:

قال رسول الله ﷺ: إذا اجتمع الناس يوم القيمة، أمر الله منادياً فنادى: سيعلم الجميع اليوم من أولى بالكرم، أين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله؟ قال: فيقومون، وهم قليل يدخلون الجنة.

ثم يرجع المنادي، فينادى: سيعلم الجميع اليوم من أولى بالكرم، أين الذين تتغافى جنوبهم عن المضاجع؟ قال: فيقومون، وهم أقل من النصف الأول، فيدخلون الجنة.

قال: ثم يرجع فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الحمادون في السراء والضراء والكافرين الغيظ، والعافون عن الناس؟ قال: فيقومون، وهم أقل من النصف الثاني، ثم يحاسب ما بقي من الناس<sup>(۲)</sup>.

(۱) رواه قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١٨٥/٢.  
وإسناده متروك، ولم أجده الحديث في موضوع آخر.

وقال أبو القاسم: (منضدون)، أي: طرح بعضه على بعض. و(السابلة): المارة، أي: يتواترونهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشى.

(۲) رواه الخطيب البغدادي في موضع أوهام الجمع والتفرق ٤٦٨/١.  
وإسناده ضعيف جداً.

١٠٥ — عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال:  
قال رسول الله ﷺ: مَنْ صَامَ مِنْ رَمَضَانَ فِي إِنْصَافٍ وَسُكُوتٍ وَكَنَّ  
سَمْعَهُ وَبَصَرُهُ وَجَوَارِحَهُ مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ، اقْتَرَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَتَّى تَمَسَّ رُكْبَتَهُ رُكْبَةً إِبْرَاهِيمَ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

= رواه هنّاد بن السري في الزهد ٢٦٥ / ١ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن  
شهر به.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٤٩ / ٢ — ٥٠.  
وإسناده ضعيف.

وهو من الأحاديث التي انفرد بها مُجَاجَة، ولم أجده في موضع آخر.

• • •

تم جمع الأحاديث التي وقفنا عليها من كتب السُّنَّة المشرفة مما رواها السَّرِي بن سهل في نسخته، وكان ترتيبها حسب شيخ مُجَاجَة — سوى الحديثين الآخرين فهما مما زدناها بعد طبع الكتاب — والحمد لله على توفيقه، وصلَّى الله وسلَّمَ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ، وعلَى آلِه وصحبه إلى يوم الدِّين.

## فَهْرُسُ الْكِتَابِ

- ١ — فهرس أطراف الأحاديث والآثار.
- ٢ — فهرس الأعلام.
- ٣ — فهرس الموضوعات.



## ١ — فهرس أطراط الأحاديث النبوية والأثار

الرقم	الراوي	طرف الحديث/الأثر
٧	أبو هريرة	اختصمت الجنة والنار إلى الله عز وجل . . .
٧٠	أبو ذر الغفارى	إخراجها حسنة، وقدفها خطيئة . . .
١٠٤	أسماء بنت يزيد	إذا اجتمع الناس يوم القيمة . . .
١١	أبو هريرة	إذا قرب الزمان لم تكن تخطيء رؤيا المؤمن . . .
٧١	أنس بن مالك	إذا كان أحدكم في الصلاة . . .
٥٥	أبو ذر الغفارى	إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان . . .
١٤	أبو هريرة	إذا ليس أحدكم فليبدأ باليمين من نعله . . .
٨٩	ابن عباس	إذا لم يجد أحدكم ماء . . .
٤	عائشة أم المؤمنين	إذا وضع الميت في قبره . . .
٢٧	أنس بن مالك	اركبها ويلك . . .
٩٩	ابن مسعود	استحيوا من الله حق الحياة . . .
٤٩	أم عطية	اغسلنها وتراً . . .
٥٨	حذيفة بن اليمان	اقتدوا بالذين من بعدي . . .
٤٨	أم عطية	أكذ علينا رسول الله أن لا ننحرن . . .
١٠٢	أم عطية	أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن يوم الفطر . . .
	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	أن ابن مسعود كان إذا غابت الشمس . . . (أثر)
٧٧		

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٣٤	أبو هريرة	أن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت أنفسها . . .
٢٠	أنس بن مالك	أن الله ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية . . .
١٠	أبو هريرة	أن بغية من بغايا بني إسرائيل مرت . . .
٩٦	عمران بن حصين	أن رجلاً عض ذراع رجل . . . أن رجلاً من كان قبلكم يتباخر في بردين فبلغته
١٣	أبو هريرة	الأرض . . .
٩٥	أبو سلام — مرسلًا	أن رسول الله بينما هو بالبطحاء . . .
٢٣	عمران بن حصين	أن رسول الله جمع بين حجة وعمرة . . .
٥٩	أبو ذر الغفارى	أن رسول الله كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام . . .
٧٥	عائشة	أن رسول الله كان يقول في سجوده . . .
٧٤	عائشة	أن رسول الله كان يقول في ركوعه . . .
٢٨	عبد الله بن عباس	أن رسول الله نهى عن المجمحة . . .
١٠٣	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله لما عرج به إلى السماء . . . أن صفية حاضت بعدما طافت بالبيت في
٢٥	أم سليم	يوم النحر . . .
٧٢	أبو الدرداء	أن العبد إذا ظلم . . .
٢٦	عبد الله بن عباس	إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً . . .
٢٢	عبد الله بن عباس	أن الفضل بن عباس كان رديف رسول الله . . .
٩	أبو هريرة	أن الله عز وجل مائة اسم غير اسم . . .
٣٥	عياض بن حمار	أني أمرت أن أعلمكم من دينكم ما تجهلوا . . .
٩٣	مهاجر بن قنفدر	إني كرهت أن أذكر الله وأنا على غير وضوء . . .
٥٢	جابر بن عبد الله	أني لأعلم أنك لا تضر ولا تنفع . . .
٥٤	فاطمة بنت قيس	إني والله ما جمعتكم بحديث رغبة ولا رهبة . . .

الرقم	الراوي	طرف الحديث / الأثر
٨	أبو هريرة	أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر . . .
٧٣	أنس بن مالك	إياك والالتفات في الصلاة . . .
٥٣	جابر بن عبد الله	أيها الناس أفيضوا عليكم من الماء . . .
٩٨	عمرو بن خارجة	أيها الناس ، إن الله قسم . . .
٨٥	عبد الله بن مسعود	بینا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره . . .
٦٢	أبو موسى الأشعري	ثلاثة يؤتون أجراهم مرتين . . .
٦١	البراء بن عازب	جاء رجل إلى رسول الله ، فقال : أصلني في أعطان الإبل . . .
٦٥	أنس بن مالك	جنازة سعد بن معاذ موضوعة . . .
٥١	عبد الله بن عمر	دخل رسول الله وبلال الكعبة . . .
٣٦	عبد الله بن عباس	الساعة يدخل عليكم رجال من أهل الجنة . . .
٣	عمران بن حصين	سبقك بها عكاشة . . .
٨٢	عبد الله بن مسعود	سيكون عليكم أمراء . . .
٦٦	جابر بن عبد الله	الضحك ينقض الصلاة . . .
٩٩	عمران بن حصين	طلقت في غير عدة . . . (أثر) طلقني زوجي ثلاثة ما جعل لي رسول الله سكنى ولا نفقة . . .
٦٨	فاطمة بنت قيس	عن الغلام شatan . . .
٤٠	أم كرز	فلا عليكم أن لا تفعلوا ، إنما هو القدر . . .
١٨	أبو سعيد الخدري	قرأ القرآن على عهد رسول الله أربعة . . .
١٩	أنس بن مالك	كان رسول الله من أتم الناس صلاة . . .
٦٠	أنس بن مالك	كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين . . .
٤٤	أنس بن مالك	كان يكفيك من ذلك التيمم . . .
٦٣	عمار بن ياسر	

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٥٦	عبد الله بن عباس	كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في مواسم الحج... (أثر)
٧٨	جابر بن عبد الله	كانوا يصلون المغرب... (أثر) كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة...
٤١	عبد الله بن عمر	لا، عليكم ما حملتم وعليهم ما حملوا...
٤٦	سلمة بن الحضرمي	لا تنامي... (أثر)
٨٤	أنس بن مالك	لا عدوى ولا طيرة...
١٢	أبو هريرة	لأقضين فيها بقضاء رسول الله...
٣٢	النعمان بن بشير	لا نورث ما تركنا صدقة...
٣٩	عمر بن الخطاب	لبيك اللهم لبيك...
٢١	عبد الله بن عمر	لم يكن رسول الله يحرم الضب...
٤٢	عمر بن الخطاب	لما عرج بي إلى السماء أتيت بياتين أحدهما خمر...
٣٣	مالك بن صعصعة	لما فرضت علي الصلاة...
٧٦	أبو سعيد الخدري	لما قدم رسول الله ذو الحليفة أشعر بدنه من جانب السنام...
٢٤	عبد الله بن عباس	اللهم إني أعوذ بك أن أظلم أو أظل...
٦٩	أم سلمة أم المؤمنين	لن تزال أمتى على الفطرة...
٧٩	أبو هريرة	لن تزال هذه الأمة على الفطرة...
٨٠	أبو هريرة	ليس على المختلس ولا المتهم...
٦٤	جابر بن عبد الله	ما أتى على رسول الله ثلاثة أيام متتابعات...
٥	عائشة أم المؤمنين	ما تصلح لأحد بعده...
٢	جابر بن عبد الله	

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٣٠	عائشة أم المؤمنين	الماهر في كتاب الله مع السفرة الكرام البررة . . .
٨٨	عائشة	مرن أزواجهن فليغسلوا عنهم . . .
٩٢	ابن عباس	مروه فليتكلم . . .
٣٨	عبد الله بن عباس	من استمع كلام قوم وهم كارهون . . . من استرعى رعية فلم يحطها من ورائها
٩٤	معقل بن يسار	بالنصيحة . . .
١٠١	علي بن أبي طالب	من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات . . .
٦	أبو هريرة	من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها . . .
٣٨	عبد الله بن عباس	من تحلم كذاباً كلف يوم القيمة . . .
١٦	أبو هريرة	من حلف على يمين مصورة كاذبة . . .
١٠٥	أبو هريرة	من صام من رمضان في إنصاف . . .
٣٨	عبد الله بن عباس	من صور صورة كلف يوم القيمة . . .
٢٩	عائشة أم المؤمنين	من قرأ من سورة الكهف عشر آيات . . .
٤٥	جاير بن عبد الله	نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة . . .
٦٧	جاير بن سمرة	نعم، إلا أن ترى فيه فتغسله . . .
٨٦	أبو أيوب	نهى أن تستقبل بالغائب القبلة . . .
٣١	أنس بن مالك	نهى أن يشرب الرجل قائماً . . .
٤٣	علي بن أبي طالب	نهى أن يضحي بعض القرن . . .
١	جاير بن عبد الله	نهى رسول الله أن يطرق الرجل أهله ليلاً . . .
٣٧	عمر بن الخطاب	نهى عن الأعلام في التوب . . .
١٧	أبو سعيد الخدري	نهى عن الدباء والحتم والتغیر . . .
٩٠	عائشة	نهى عن لعن الأموات . . .
٨٣	أبو بربة الأسلمي	نهى عن النوم قبل العشاء . . .

الرقم	الراوي	طرف الحديث/الأثر
١٥	علي بن أبي طالب	نهيت عن ثياب المعصفر . . .
٨١	عبد الله بن عمرو	وقت الظهر إلى العصر . . .
٥٠	عائشة أم المؤمنين	يا رسول الله يرجع نساوكم بحجّة وعمرة . . .
٥٧	أبو هريرة	يا علي، أتحب هذين الشيفيين؟ . . .
٨٧	قتادة - مرسلاً	يا عشر الأنصار . . .
		يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفاً لا حساب عليهم
٣	عمران بن حصين	ولا عذاب . . .
١٠٠	ابن عباس	يؤتى بالشهيد يوم القيمة . . .
٩١	علي بن أبي طالب	يكون في آخر الزمان قوم . . .

\* \* \*

## ٢ — فهرس الأعلام

- |  |  |
|--|--|
| أبو الأشهب = جعفر بن حيّان<br>الأعمش = سليمان بن مهران<br>أنس بن مالك: ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ،<br>٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٣<br>٨٤<br>أوس بن عبد الله أبو الجوزاء الربعي:<br>٧٤<br>أيوب السختياني: ٣٨ ، ٥١ ، ٩١<br>أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد<br>٨١<br>البراء بن عازب: ٦١<br>أبو بربة الأسلمي = نضلة بن عبيد<br>٥٩<br>بسام بن عبد الله الصيرفي: ٦٤<br>بشر بن سلم بن المسيب: ٦٤<br>٦٨<br>بكر بن عبد الله المزنني: ٢١<br>٥١<br>تميم بن أوس الداري: ٥٤<br>جابر بن زيد أبو الشعثاء: ١٠٠ | أبان بن أبي عياش: ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ،<br>٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩<br>٩١ ، ٩٠ ، ١٠٤<br>إبراهيم الحربي: ٦٣<br>إبراهيم الخليل عليه السلام: ٥٢<br>إبراهيم بن عثمان أبو شيبة: ٦٦<br>إبراهيم بن يزيد النخعي: ٨٢<br>أبو إسحاق السبيبي = عمرو بن عبد الله<br>أبو إسرائيل: ٩٢<br>أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ٦٢<br>أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان<br>أبو بلال الأشعري: ٦٠<br>أبي بن كعب: ١٩<br>أبو الأحوص = عوف بن مالك<br>إسحاق بن سعيد بن يزيد الواسطي: ٦٢<br>أسلم بن سهل الواسطي بخسل: ٥٩ ،<br>٦٢<br>أسماء بنت يزيد بن السكن: ١٠٤<br>الأشعث بن قيس: ٤٦ |
|--|--|

حفصة بنت سيرين: ٤٨، ٤٩، ١٠١	جابر بن سمرة: ٦٧
حماد بن زيد: ٣٨	جابر بن عبد الله: ١، ٤٢، ٤٥، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٦٦، ٧٨
حماد بن سلمة: ٧٨	
حُمِيدُ بْنُ أَبِي حُمِيدٍ الطَّوَيْلِ: ٦٠	جَبِيرُ بْنُ نَعِيمٍ: ٧٠
خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو أَيُوبُ الْأَنْصَارِي: ٨٦	جُرَيْرُ بْنُ كُلَّيْبٍ: ٤٣
خَالِدُ بْنُ عُمَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمْوَيِّ: ٥٩	جَعْفَرُ بْنُ حَيَانَ أَبْوَ الْأَشْهَبِ الْبَصْرِيِّ: ٥٤
خَدِيجَةُ بْنَتُ خَوَيلَدٍ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: ٩٥	
داودُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ: ٥٦	جُنَاحُ بْنُ جُنَادَةَ أَبْوَ ذَرِ الْغَفارِيِّ: ٥٥، ٧٠، ٥٩
أَبُو الدَّرَداءِ = عَوَيْمَرٌ	
أَبُو ذَرِ الْغَفارِيِّ = جُنَاحُ بْنُ جُنَادَةَ	أَبُو الْجُوزَاءِ = أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيِّ
ذُؤْبَنْ بْنُ حَلَّةَ أَبُو قَبِيْصَةَ الْكَعْبِيِّ: ٢٦	الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ: ١٠١
	حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ: ٣٢
رَبِيعَيْ بْنُ حِرَاشَ: ٥٨	حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ: ٧٢
رُوحُ بْنُ مَسَافِرَ: ٦٢	
أَبُو الزَّبِيرِ = مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ	حَجَاجُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَصِيْصِيِّ: ٥٨
زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى: ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٩٥	حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: ٥٨
زَكْرِيَاً بْنُ يَحْيَى التَّاقِدِ: ٦٧	أَبُو حَسَانَ الْأَعْرَجَ = مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ: ١٩	الْأَعْرَجِ
زَيْدُ بْنُ ثَابَتَ: ١٩، ٢٥	الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٤٧، ١٠، ٥٥، ٩٤، ٩٣
زَيْدُ بْنُ سَلَامِ الْحَبْشِيِّ: ٩٥	
سَعْدُ بْنُ مَعَاذَ: ٦٥	الْحَسَنُ بْنُ بَشَرِ بْنِ سَلْمَ: ٦٤
سَعْدُ بْنُ هَشَامَ: ٣٠، ٢٩	الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ٦٥
أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ = سَعْدُ بْنُ مَالِكَ	الْحَسَنُ بْنُ مَكْيَ: ٥٧
سَعْدُ بْنُ مَالِكَ أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ: ١٧، ١٨	حَفْصَ بْنَ غَيَاثَ: ٦١
١٠٣، ٧٦، ١٨	أَمْ حَكِيمَ: ٤٨

طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي: ٦٦	سعید بن المسیب: ٤٣
عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين: ٤، ٥، ٢٩، ٣٠، ٥٠، ٩٠، ٨٨	أبو سفيان = طلحة بن نافع سفيان بن عيينة: ٥٧
عامر بن شراحيل الشعبي: ٣٧، ٥٤، ٦٢، ٦٩، ٦٨	أبو سلام الحبشي = ممطور
العباس بن عبد المطلب: ٣٩	أم سلمة أم المؤمنين = هند المخزومية
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ٥٠	سلمة بن الحضرمي: ٤٦
عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٦١	أم سليم بنت ملحان: ٢٥
عبد الرحمن بن جُبیر قرق: ٣٢	سلیمان بن داود بن ثابت: ٥٩
عبد الرحمن بن غنم: ٩٨	سلیمان بن أبي سلیمان: ٦٥
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٥٧	سلیمان بن قيس اليشكري: ٤٥
عبد الله بن ذکوان أبو الزناد: ٥٧	سلیمان بن قيس العامري: ٩٠
عبد الله بن عباس: ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٨، ٥٦، ٨٩، ٩٢	سلیمان بن مهران الأعمش: ٦١، ٦٢، ٦٤
١٠٠	سماك بن حرب: ٤٦
عبد الله بن عبد الله الرازي القاضي: ٦١	سنان بن سلمة: ٢٦
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم: ٥٦	سويد بن غفلة: ٣٧
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق: ٣٦، ٥٧، ٥٨	سيف بن مسکین السلمي: ٥٥، ٥٤
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢١، ٤١	شعبة بن الحجاج: ٥٨
عبد الله بن عمرو بن العاص: ٨١	الشعبي = عامر بن شراحيل
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري: ٦٢	شقيق بن سلمة أبو وائل: ٩١
	شهر بن حوشب: ٩٨، ٧٢، ١٠٤
	أبو شيبة = إبراهيم بن عثمان بن حبيب
	صافية بنت حبيبي: ٢٥
	ضبة بن محسن: ٤٧
	أبو طلحة الأنصاري: ٢٠

علقمة بن قيس النخعي:	٨٢	عبد الله بن مسعود:	٦٣، ٧٧، ٨٢
علي بن أبي طالب:	١٥، ٣٦، ٣٩		٩٩، ٨٥
	٤٣، ٥٧، ٩١، ١٠١	عبد الملك بن حبيب أبو عمران	
علي بن عبد الله البارقي:	٤١	الجوني:	٨٠
علي بن القاسم بن سليمان الدهقان:	٦٨	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج:	٦٤
علي بن المبارك الهاشمي:	٩٥	عبد الملك بن عمير:	٥٨، ٦٧
عمار بن ياسر:	٦٣	عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة	
		العسكري:	٥٥، ٥٤
عمارة بن جوين أبو هارون العبدى:	١٠٣، ٧٦	عبيد بن كثير التمار:	٦٠
		عبيد الله بن زياد:	٩٤
عمر بن حفص بن غياث:	٦١	عبيد الله بن عمرو الرقي:	٦٧
عمر بن الخطاب:	٣٦، ٣٧، ٣٩	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود:	٧٧
	٤٢، ٤٧، ٥٨، ٦٣		٩٩
أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب		عبيدة بن عمرو السلماني:	١٥
عمران بن حصين:	٣، ٢٣، ٩٦، ٩٧	عثمان بن عفان:	٣٦
عمرو بن خارجة:	٩٨	عطاء بن أبي رباح:	٢٢
عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى:	٦٣، ١٠٠	أم عطية الأنصارية:	٤٨، ٤٩، ١٠٢
عوف بن مالك أبو الأحوص:	٨٥	عقبة بن عبد الغافر:	٧٧، ٩٩
عويمرا أبو الدرداء:	٧٢	عڭاشة بن محسن الأسدي:	٣
عياض بن حمار المجاشعي:	٣٥، ٣٦	عكرمة بن خالد المخزومي:	٣٩
فاطمة بنت قيس:	٥٤، ٦٨	عكرمة مولى ابن عباس:	٢٥، ٢٨
الفضل بن دكين أبو نعيم:	٦٣		٣٨، ٥٦، ٨٩، ٩٢
		أم العلاء:	٤٨
		العلاء بن زياد البصري:	٩٧

- الفضل بن عباس بن عبد المطلب: ٢٢  
 القاسم بن عبد الرحمن: ٥٣، ٥٢، ٥٠  
 القاسم بن معن بن عبد الرحمن  
 المسعودي: ٦٠  
 قتادة بن دعامة السدوسي: ٢٢، ٢١،  
 ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩  
 محمد بن مسلم أبو الزبير: ٧٨، ٦٤  
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: ٨٦  
 محمد بن ناصح البغدادي: ٦٩  
 مُسْلِدَّ بن مسرهد: ٥٦  
 مسروق بن الأجدع: ٩٠  
 مسلم بن عبد الله أبو حسان الأعرج:  
     ٢٤  
     مسلم بن أبي عمران: ٩١  
     مسلم بن أبي مسلم الجَرْمِي: ٥٨  
     مسلمة بن محمد الثقفي البصري: ٥٦  
     مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ: ٢٣  
         ٧٥، ٣٦، ٣٤  
     معاذ بن جبل: ١٩  
     معاذة بنت عبد الله العدوية: ٨٨  
     معدى بن سيرين: ١٨، ١٧  
     معقل بن يسار: ٩٤  
     معمر بن راشد: ٨٦  
     المقدام = هشام بن زياد المدنى  
     ممطور أبو سلام الحبشي: ٩٥  
     المنتصر بن عمارة: ٥٥  
     المنذر بن عمار: ٦٦
- أُمُّ كُرْز: ٤٠  
 ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي  
     ليلى  
 مالك بن أوس بن الحَدَّان: ٣٩  
 مالك بن صَغَّصَة: ٣٣  
 المبارك بن فَضَّالَة: ٥٥  
 محمد بن إسحاق الصفار العدل: ٥٧  
 محمد بن بشر بن مروان الصيرفي: ٦٦  
 محمد بن الحسين بن سعيد: ٦٤  
 محمد بن سالم الكوفي: ٦٩  
 محمد بن السري بن سنان: ٥٨  
 محمد بن سيرين: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠  
     ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦

هشام بن زياد أبو المقدام المدني:	منصور بن الأسود: ٥٣، ٥٢، ٥٠
٦٥	منصور بن زاذان: ٦٩
هشيم بن بشير: ٦٩	مهاجر بن قنفذ: ٩٣
هند المخزومية أم سلمة أم المؤمنين:	أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
٦٩، ٤٧	موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ٥٩
يحيى بن سام بن موسى الضبي: ٥٩	ناجية بن خفاف: ٦٣
يحيى بن أبي كثير: ٩٥	نافع مولى ابن عمر: ٥١
يحيى بن يوسف الزمي: ٦٧	نضلة بن عبيد أبو بربة الإسلامي: ٨٣
يزيد بن سلمة بن الحضرمي: ٤٦	نعمان بن بشير: ٣٢
يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني:	أبو نعيم = الفضل بن دكين
٦٦	أبو هارون العبدلي = عمارة بن حُوين
يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي:	أبو هريرة: ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ٣٤، ٥٧
٦٨	١٠٥، ٨٠
أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم	هشام بن حسان: ٤٨، ٤٩، ١٠٢
يونس الواسطي: ٤٦	
يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٦٣	

\* \* \*

### ٣ — فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥ .....	* مقدمة .....
<b>من حديث أبي عبيدة مُجَاجَة بن الزبير العتكى</b>	
١١ .....	* ترجمة أبي عبيدة مُجَاجَة بن الزبير .....
١١ .....	(أ) اسمه ونسبه .....
١٢ .....	(ب) نشأته، وولادته، ووفاته .....
١٣ .....	(ج) شيوخه .....
١٦ .....	(د) تلاميذه .....
١٦ .....	(هـ) مرتبته .....
<b>القسم الأول</b>	
من حديث مُجَاجَة، مما رواه عبد الباقي بن قانع	
عن السري بن سهل عن عبد الله بن رُشِيد عن مُجَاجَة،	
ومعه من حديث ابن قانع عن شيوخه	
٢٥ .....	* دراسة لحديث أبي عبيدة مُجَاجَة بن الزبير .....
٢٥ .....	(أ) أهمية حديث مُجَاجَة .....

الصفحة	الموضوع
٢٧	(ب) روایة حديث مُجَاعَة .....
٢٧	(ج) ترجمة رواة النسخة .....
٣٠	(د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه .....
٣١	(هـ) وصف نسخة الكتاب الخطية .....
٣٢	(وـ) طريقة التحقيق .....
٣٣	(زـ) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق .....
	* حديث مُجَاعَة، من روایة ابن قانع، عن السري، عن ابن رُشید،
٣٧	* محققاً .....
٦٧	* حديث ابن قانع عن شيوخه .....
<b>القسم الثاني</b>	
من حديث مُجَاعَة، مما رواه أبو الحسين عبد الصمد بن	
علي الطستي، عن السري، عن ابن رُشید، عن مُجَاعَة	
٨١	* ترجمة أبي الحسين الطستي .....
٨١	(أ) اسمه ونسبه .....
٨١	(ب) ولادته ووفاته .....
٨١	(ج) شيوخه وتلاميذه .....
٨٢	(د) مرتبته .....
٨٣	* دراسة حديث أبي الحسين الطستي .....
٨٣	(أ) روایته لحديث مُجَاعَة .....
٨٤	(ب) إثبات نسبة الجزء إلى الطستي .....
٨٤	(ج) وصف نسخة الكتاب الخطية، وطريقة تحقيقه .....

الصفحة	الموضوع
	(د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق ..... ٨٥
٨٩	* حديث أبي الحسين الطستي محققاً ..... *
	<b>القسم الثالث</b>
	نسخة السّري بن سهل الجنديسابوري، عن عبد الله ابن رُشيد، عن أبي عبيدة مُجَمِّعة بن الزبير، مما لم يرد في القسمين الأولين
١٠٣	* حديث السري محققاً ..... *
	* فهارس الكتاب:
١١٧	١ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار .....
١٢٣	٢ - فهرس الأعلام .....
١٢٩	٣ - فهرس الموضوعات .....

• • •



سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية  
(٢١)

مِنْ حَدِيثِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنَ حَارَمَةَ

وَمِنْ حَدِيثِ  
طَاهِرٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ نِزَارٍ الْأَيَّلِيِّ  
رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مُخْلَدٍ الْعَطَّارِ عَنْهُمَا

تقديم وتحقيق  
الذكور عامر حسن صبرى

دار البشائر الإسلامية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

## تَمْهِيد

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا جزءٌ حديسي يرويه الإمام محمد بن مخلد العطّار الدُّورِي عن ثلاثة من المحدثين الثقات، هم: محمد بن عثمان بن كرامة، وظاهر بن خالد بن نزار الأيلبي، والحسن بن عرفة، وقد روى ابن مخلد أحاديث أخرى عن بعض شيوخه، وهذا الجزء مشهورٌ عند المحدثين، رواه عددٌ كبير منهم، وسنذكر ذلك لاحقاً.

وأهمية هذا الجزء ترجع إلى أنه يمتاز بعلو سنته، فإن ابن مخلد من المُعَمَّرين، وقد أدرك شيخ بعض الأئمة الستة وروى عنهم، وبعض الأحاديث التي رواها عنهم مروية في الصحيحين وفي السنن الأربع وغيرها، وهذا ما يعرف عند المحدثين بالمستخرج، ولا شك أن إخراج هذا الجزء فيه فوائد كثيرة يدركها كل من اشتغل بهذا العلم الشريف، فالحمد لله على توفيقه، وصَلَّى الله وسَلَّمَ على سيدنا محمد، والحمد لله رب العالمين.

الحق

## المبحث الأول

### ترجمة رواة الجزء

(أ) محمد بن عثمان بن كَرَامة العِجْلِي مولاهم، أبو جعفر،  
وقيل: أبو عبد الله، الكوفي؛ نزيل بغداد:

روى في هذا الجزء عن: أبيأسامة حماد بن أسامة، وخالد بن مَخلد  
القطواني، وعيَّد الله بن موسى العَبَسي، وعمر بن حفص بن غياث<sup>(١)</sup>.

وقد روى أيضاً عن: أحمد بن عبد الله بن يونس، وجعفر بن عون،  
وحسين بن علي الجُعْفِي، وأبي نعيم الفضل بن دُكَين وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه في كتبهم،  
وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والحسين بن إسماعيل المحاملى، ومحمد بن  
مخلد العَطَّار وغيرهم.

مرتبته: ثقة، وثقة محمد بن يحيى الذهلي، وقال أبو حاتم الرازى:  
صدق.

توفي بالковة، سنة أربع وخمسين ومئتين<sup>(٢)</sup>.

(١) وكلهم من رواة الكتب الستة أو بعضها.

(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ٩١/٢٦ - ٩٧.

(ب) طاهر بن خالد بن نزار بن مغيرة بن سليم، أبو الطيب  
الأيلي:

روى عن: أبيه خالد بن نزار عن أبيه نسخة<sup>(١)</sup>، وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وكان من سرّ من رأى، وكان يُشترى له الكتب من مصر وتوجه إليه فيحدث بها.

مرتبته: ثقة، وقال الدارقطني: هو وأبوه ثقان، وقال ابن أبي حاتم:  
كتب عنه مع أبي بسامراء، وهو صدوق.

قال ابن عدي: له أحاديث عن أبيه إفادات وغرائب<sup>(٢)</sup>.

توفي في شعبان، سنة ثلاثة وستين ومائتين.

(ج) الحسن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدِي، أبو علي البغدادي  
المؤدب:

روى في هذا الجزء عن: إسماعيل بن عياش، وزافر بن سليمان،  
وعباد بن العوام، وعمار بن محمد الثوري، والبارك بن سعيد بن مسروق.

كما روى أيضاً عن: إبراهيم بن علية، وسعيد بن محمد الوراق،  
عبد الرحمن بن محمد المُحَارِبي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعمر بن  
عبد الرحمن أبي حفص الأبار، وأبي معاوية الفَرِير، ويزيديد بن  
هارون وغيرهم.

---

(١) ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال ١٨٤/٨.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/٤٩٩، والكامل ٤/١٤٤١ – ١٤٤٢، وتاريخ بغداد ٩/٣٥٥، ولسان الميزان ٣/٢٠٦.

روى عنه: الترمذى، وابن ماجه، وزكريا بن يحيى السجْزى، وأبو يعلى الموصلى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وخلق.

مرتبته: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بسامراء، وهو صدوق، وقال النسائي: لا بأس به.

توفي بسامراء سنة سبع وخمسين ومئتين، وقد تجاوز المائة<sup>(١)</sup>.

#### (د) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدُّورى ثم البغدادي العَطَار:

روى في هذا الجزء عن: أبي بكر جُنيد بن حكيم الأزدي البغدادي، وحُميد بن الربيع بن مالك الخَازَ.

وروى أيضاً عن: الحسن بن عَرَفة، وطاهر بن خالد بن نِزار الأيلى، ومحمد بن عثمان بن كَرَامة وغيرهم.

روى عنه: الدارقطنى، وابن شاهين، وابن سَمْعون، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدى الفارسي وغيرهم.

مرتبته: كان إماماً حافظاً ثقة، وقال الذهبي: كان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق والاجتهد فى الطلب، طال عمره، واشتهر اسمه وانتهى إليه العلو مع القاضى المحاملى ببغداد، وقال: كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصنيف.

توفي في شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٠١/٦ - ٢١٠.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥ - ٢٥٧.

## المبحث الثاني

### جزء محمد بن مخلد العطار عن شيوخه

(أ) أهميته:

لهذا الجزء أهمية كبيرة يعرفها كل من اشتغل بالحديث، ويمكن أن ندرج بعض الأدلة على ذلك:

منها: أن جميع الأحاديث التي رواها طاهر بن خالد عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان إنما هي نسخة ذكرها المحدثون، وليس فيها شيء من الأحاديث التي رواها ابن طهمان في مشيخته، بل إن فيها بعض الأحاديث الأفراد التي لم ترو في كتب الحديث، فقد روى الحديث التاسع عشر عن عباد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (أئي المسلمين ترك ديننا...). الحديث، وهذا الإسناد من أصح الأسانيد، ومع ذلك فلم يروه أحد من المصنفين، وإنما رواه بأسانيد أخرى عن أبي هريرة.

وروى طاهر الحديث الثامن عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخذري قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج قومٌ من النار قد احترقوا...). الحديث، وهذا الإسناد لم أجده عن أبي صالح عن أبي سعيد، وإنما وجدتُه من طرق أخرى كثيرة عن أبي سعيد، وهذه فائدة عزيزة.

ومنها: أن هذا الجزء يصلح أن يُقال أنه كالمستخرج<sup>(١)</sup> لبعض كتب الحديث التي أخرجت أحاديثه، والأمثلة في ذلك كثيرة، ومن ذلك ما جاء في الحديث الثامن والعشرين، فقد رواه محمد بن عثمان بن كرامة عن أبيأسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ . . .) الحديث، وهذا الحديث رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن هشام به، ورواه أبو داود عن عبد الله بن سعيد عن أبي خالد عن هشام به، ورواه أحمد عن عبد الرزاق عن هشام به. وهذه طريقة أصحاب المستخرجات، ولا شك أن في هذا تعزيز لمكانة الكتب المشهورة وتقويتها لها.

ومن الأمثلة الأخرى أنه روى الحديث الرابع والثلاثين عن أبيأسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي افْتُلَثَتْ نفسها . . . الحديث، وهذا الحديث رواه مسلم وابن ماجه وابن خزيمة عن أبيأسامة به، فقد وافق ابن كرامة الأئمة المصنفين في حديثهم، وهذه الموافقة نوع من أنواع العلو النسبي، كما هو مقرر في علوم الحديث.

ومن الفوائد الأخرى: أن الأحاديث التي رواها الحسن بن عرفة، لم ترو في الجزء المشهور الذي رواه إسماعيل بن محمد الصفار عن ابن عرفة، مما يزيد من أهمية هذا الجزء الذي رواه ابن مخلد عن الحسن بن عرفة.

(١) الاستخراج عند المحدثين أن يأتي المحدث إلى كتاب من الكتب المسندة، فيخرج أحاديث ذلك الكتاب بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيلتقي معه في شيخه أو شيخ شيخه أو من فوقه، ولهذا النوع من التأليف فوائد كثيرة، ذكرها علماء الحديث، وقد ذكرناها في كتابنا دراسات في مناهج المحدثين ص ٢٩٢، وفي مقدمة كتاب أبي عبد الرحمن المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد للضياء المقدسي.

## (ب) أثر هذا الجزء لدى العلماء :

ان هذا الجزء قد كتب الله له القبول عند المحدثين، وذلك لعلو سنته، ولصدق راويه الإمام القدوة محمد بن مخلد العطار، الذي وصفه تلميذه الإمام الوعاظ أبو الحسين بن سمعون بالرجل الصالح<sup>(١)</sup>.

وفيما يلي سرد لرواية الأئمة لهذا الجزء من طريق ابن مخلد، وقد رتبتهم على سِنَّة وفَيَاتِهِمْ :

١ - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)، روی في تاريخ بغداد حديثاً واحداً، رقم (٣٠).

وفي الموضع لأوهام الجمع والتفريق حديثين (٤، ١٩).

وفي تلخيص المتشابه في الرسم الحديث العاشر.

وفي المهروانيات سبعة أحاديث (٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩).

٢ - رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي (ت ٤٨٨)، وهو أحد رواة الجزء، وستأتي ترجمته، روی في أماليه خمسة أحاديث (١، ٢٩، ٣٧، ٥٣، ٦٢).

٣ - أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلي (ت ٥٢٦)، روی في طبقات الحنابلة الحديث رقم (٣٩).

٤ - القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بقاضي المارستان (ت ٥٣٥)، روی في المشيخة الكبرى، المسماة بـ (أحاديث الشيوخ الثقات) – الحديث الثامن عشر.

---

(١) وقد ترجمت لابن سمعون ترجمة مفصلة في أول كتاب الأمالى، وقوله في ابن مخلد ذكره في الأمالى.

- ٥ — أبو القاسم إسماعيل بن محمد، المعروف بقونام السُّنَّةِ الأصبهاني (ت ٥٣٥)، روى في الترغيب والترهيب الحديث العاشر.
- ٦ — نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندى (ت ٥٣٧)، روى في كتابه القند في ذكر علماء سمرقند، الحديث الأول.
- ٧ — أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري (ت ٥٤١)، روى في كتاب الأربعين أربعة أحاديث (١، ١٨، ٣٣، ٣٩).
- ٨ — أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١)، روى في تاريخ دمشق تسعه أحاديث (١، ٤، ١٤، ٣٦، ٣٨، ٢٠، ٤٨)، (٦٠، ٧٣، ٦٠) وروى في معجم الشيوخ عشرة أحاديث (١، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٥٣، ٧٦، ٧٨، ٣٩).
- ٩ — أبو طاهر أحمد بن محمد السُّلْفِي (ت ٥٧٦)، روى في كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجاز الحديث رقم (٣٤).
- ١٠ — أبو القاسم عبد الكرييم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣)، نقل في التدوين في أخبار قزوين خمسة أحاديث (١، ٨، ١٩، ٦٤، ٦٦).
- ١١ — أبو الخير بَدَلَ بن أبي المُعَمَّرِ بن إسماعيل التبريزى (ت ٦٣٦)، روى في كتاب النصيحة للراعي والرعاية الحديث رقم (٣٢).
- ١٢ — أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن، المعروف بابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣)، روى في ذيل تاريخ بغداد الحديث رقم (٢٨).
- ١٣ — أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، المعروف بالضياء المقدسي (ت ٦٤٣)، روى في المختارة الحديث رقم (٣٠).

- ١٤ — محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاوي، المعروف بابن الأبار (ت ٦٥٨)، روی في كتاب معجم أبي علي الصدفي الحديث رقم (٢٣).
- ١٥ — كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده، المشهور بابن العديم، روی في بغية الطلب في تاريخ حلب الحديث رقم (٣٩).
- ١٦ — أبو القاسم علي بن بلبان المقدسي (ت ٦٨٤)، روی في كتاب المقاصد السنّية في الأحاديث الإلهية الحديث رقم (٣٩).
- ١٧ — علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، المعروف بابن البخاري (ت ٦٩٠)، روی في المشيخة الحديث رقم (٣٩).
- ١٨ — ضياء الدين دانيال بن منكل الشافعي القاضي (ت ٦٩٩)، روی في المشيخة الحديث رقم (٣٩).
- ١٩ — أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزّي (ت ٧٤٥)، روی في تهذيب الكمال الحديث رقم (٣٩).
- ٢٠ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨)، روی في السير، وفي معجم الشيوخ الحديث رقم (٣٩).
- وقال في تاريخ الإسلام في ترجمة طاهر بن خالد (٢٥٦ — ٢٦٠) ص ١٦٩ : حديثه يقع عاليًا في جزء ابن مخلد، وكذا قال في ترجمة محمد بن عثمان بن كرامه، ص ٣٠٣.
- ٢١ — سراج الدين عمر بن علي القزويني الشافعي (ت ٧٥٠)، روی هذا الكتاب في مشيخته، فقال: من حديث طاهر بن خالد بن نزار عن أبيه، ومن حديث الشيخ محمد بن عثمان بن كرامه، عن شيوخه، رواية أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدُّوري العطار الخطيب عنهم... . قرأته جميعه على شيخنا رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ، بسماعه على أبي حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدِّينوري، بسماعه على الشيخ نصر بن نصر بن

علي بن يونس الواعظ العكברי، بسماعه على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، بسماعه للجميع أيضاً على أبي عمر عبد الواحد بن مهدي، عن ابن مخلد<sup>(١)</sup>.

٢٢ - تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١)، روی في طبقات الشافعية الكبرى الحديث (٣٩).

٢٣ - أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي (ت ٨١٦)، روی في المشيخة الحديث رقم (٣٩).

٢٤ - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ (ت ٨٥٢)، روی في تهذيب التهذيب الحديث رقم (٢٠).  
وروی في تغليق التعليق الحديث رقم (٣٧).

كما روی الجزء في كتابه المجمع المؤسس، فقال في ترجمة فاطمة بنت محمد التنوخية الدمشقية: سمعت جزءاً من (حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن طاهر بن خالد بن نزار، ومحمد بن عثمان بن كرامه، وعن غيرهما) بإجازتها من التقى سليمان، قال: أخبرنا عمر بن كرم إجازة، قال: أخبرنا نصر بن نصر العكברי قال: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن المهدي قال: أخبرنا ابن مخلد<sup>(٢)</sup>.

### (ج) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، وطريقة تحقيق الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة – حسب علمي – محفوظة في مكتبة برلين، وقد طلبت صورتها من المكتبة، فأرسلت إليّ من طريق البريد

(١) مشيخة سراج الدين القزويني، الورقة ٧١ ب، مخطوط مصور من مكتبة فيض الله باستنبول.

(٢) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٤١١/٢.

الْمُسَجَّلُ، وتقع النسخة في ست عشرة ورقة، وكتابها الإمام ابن هامل الحنبلاني، وكتبها بخطه الجميل، ثم أوقفها على جميع المسلمين، وجعل مستقرها بالمكتبة الضيائية بظاهر دمشق، وقد أصاب الماء القسم الأسفل منها، مما أدى إلى صعوبة في القراءة، وقد سمعها ابن هامل على الشيخ أبي حفص عمر بن كرم يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وستمائة ببغداد، ثم قرئت بعد ذلك على ابن هامل، وعقد لها مجالس كثيرة لسماعها وروايتها، وإليك جانباً منها: سماع بدار الحديث<sup>(١)</sup> التي أنشأتها العالمة أمة اللطيف ابنة الشيخ ناصح الدين الحنبلاني، في العشر الأخير من المحرم سنة اثنين وستين وستمائة.

وسماع آخر بالجامع المُظَفَّري<sup>(٢)</sup> بقاسيون ظاهر دمشق في يوم الجمعة العشر الأول من شعبان سنة ثلث وستين وستمائة.

وسماع ثالث بالمدرسة العزية<sup>(٣)</sup> ظاهر دمشق في العشر الأخير من جمادى الآخرة من سنة ثلث وستين وستمائة.

وسماع رابع في منزل إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد

(١) ذكرها النعيمي في الدارس في تاريخ المدارس ١١٢/٢، وابن طولون في القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحة ١٤٠/١ - ١٤١، وذكر أن ابن هامل كانشيخ الحديث بهذه المدرسة.

(٢) وهو من المساجد المشهورة في دمشق، وما زال قائماً إلى اليوم، ويعرف بجامع الحنابلة، وبجامع الجبل، شرع في بنائه الشيخ أبو عمر ابن قدامة المقدسي، ثم قصرت النفقة عن إتمامه، فأرسل الملك المظفر صاحب إربل مالاً جزيلاً لتمويله، فكمل، انظر: الدارس في تاريخ المدارس ٤٣٥/٢، ومعجم دمشق التاريخي للدكتور قتيبة الشهابي ١١٨/١.

(٣) بناها الأمير عز الدين المعظمي سنة ست وعشرين وستمائة. انظر: الدارس في تاريخ المدارس ١/٥٥٠.

الخبار<sup>(١)</sup> على سفح قاسيون بدمشق، في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان، من سنة ثلاثة وستين وستمائة.

وسماع خامس بمسجد الشجاع<sup>(٢)</sup> بسفح قاسيون، في يوم الأربعاء ثامن عشر من شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين وستمائة.

\* \* \*

وقد سمع ابن هامل — وهو كاتب النسخة — الكتاب على أبي حفص عمر بن كرم الدينوري، عن أبي القاسم نصر بن نصر العكّوري، عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، عن ابن مخلد به، وهذا إسناد مسلسل بأئمة ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ — ابن هامل، هو شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن هامل الحراني الدمشقي الحنبلي، المحدث الثقة، توفي سنة ٦٧١<sup>(٣)</sup>.

٢ — ابن كرم، هو أبو حفص عمر بن كرم بن علي الدينوري ثم البغدادي، الشيخ المسند الأمين، توفي سنة ٦٢٩<sup>(٤)</sup>.

٣ — نصر بن نصر بن علي، أبو القاسم العكّوري الشافعي، الإمام الواعظ الزاهد، توفي سنة ٥٥٢<sup>(٥)</sup>.

(١) الصالحي الحنبلي، الإمام الحافظ المحدث، ولد سنة ٦٢٩، وخرج لنفسه مشيخة عن أكثر من ألفي شيخ، سمع منه خلق، منهم: المزي والذهبي وغيرهما، توفي سنة ٧٠٣، انظر: معجم الشيوخ للذهبي ١٢٧/١، والشذرات ١٥/٨ - ١٦.

(٢) مسجد كبير على باب الصغير، ذكره النعيمي في الدارس ٣٣٨/٢ - ٣٣٩.

(٣) العبر ٢٩٦/٥، والشذرات ٥٨٣/٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٢٢ - ٣٢٦.

(٥) السير ٢٩٧ - ٢٩٦/٢٠.

٤ — رزق الله بن عبد الوهاب، أبو محمد التميمي البغدادي، الإمام العالم الواعظ شيخ الحنابلة، توفي سنة ٤٨٨<sup>(١)</sup>.

٥ — عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أبو عمر البغدادي، الشيخ الثقة المعمّر، توفي سنة ٤١٠<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

أما طريقة تحقيقه، فقد نسختُ الكتاب، ثم قابلته، ورقمته وضبطته بالشكل، ثم خرجتُ أحاديثه وحكمتُ عليها، ثم ختمتُ الكتاب بالفهارس التي تكشف عنه، والحمد لله على نعمه، والصلوة والسلام على رسوله، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَهْوٍ عَنْ حَقْكَ، وَمِنْ اسْتِخْفَافٍ بِأَمْرِكَ، وَمِنْ تَرَاجِحٍ عَنْ فَرْضِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ إِقْصَارِ الْمُرْوَعَةِ، وَمِنْ شَنَآنِ الْحَسَدَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَفْقِيْهٍ يُرْدِي، وَمِنْ أَمَانَةٍ تُشَسِّي، وَمِنْ رَوَايَةٍ تُغْوِي، وَمِنْ رِئَاسَةٍ تُلْهِي) <sup>(٣)</sup> آمين آمين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

(١) السير ١٨/٦٠٩ - ٦١٥.

(٢) السير ١٧/٢٢١ - ٢٢٢.

(٣) من دعاء أبي عبد الرحمن زهير بن نعيم البابي البصري، الزاهد، نقله الدينوري في المجالسة ١٥/٣.



صور  
من النسخة المعتمدة  
في التحقيق

عَمَّا أَذْعَضَ عَذْرَ الرَّجُلِ  
سَعَدٌ بِغَرَابِهِ عَلَى الْكَمْبُ سَعَدٌ مَا شَدَّ رِسْلَتَهُ عَلَى نَبْرَةِ  
شَسْرٍ شَسْرٌ مَحْرُولُ الْعَائِدِ  
حَلْقَ سَعْدِ دُعَائِهِ سَالِ الْخَازِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
مَاهِمِ حَلْقَهِ حَلْقَهِ  
عَلَى كَابِرِ الْأَزْنِ مَاهِمِ

25/ جزفيه من حديث محمد بن عثمان بن حنفاء.

ومن حديث طالمثرين خالد بن نزار بن المعيك الأبيلى  
روايداً عن عبد الله محمد بن خلدا الحطار الدورى عيشهما

روانه ابي عميرة عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن ع دقنه عنه  
روايه ابي محمد رزقلة بن عبد العظيم العسبي عنه

روانه ابي العتش فضيل بن صبرى العسبي عنه  
يعادل السعى الصالحة ابي حفص عمير بن حكم المرضى عنه  
شناع عنه لكتابه عن عبد العزى عمار ونائل العذارى خالد  
وقصص على قصص الشاعر

عنوان المخطوط

الورقة الأولى

جنسية حملها هشيم الدهر على إشكاله عن زيوراء والبحار  
لأنه ينادي على السعادة ويشكر الله على الحسنات  
حيثما يليله ويشيره إلى الوداع ليس له أحد أسمى في شعره  
عما في السمع والشم الذي ينزله بروح العبر

أحر الجنة والحمد لله رب العالم

سرور عزف الجوزان بالست ضيوف الحكيم من العين  
من هذين ما يوسع النساء ينظمه الشاعر والخطيب من  
الاستثنى من المسرور في العجايب بأوهضم غيره بخطيب  
بخيه سهيلين وحسنه في نقلة من الأصوات شاد العبر  
السبعين بالفتح ما يرمي العترة جامدة بعد معلمها

سراج العالى الحنفى كشك الطلاقى الشاعر فى سراج  
بورخادرا وكتبه فى المقاماتى يسمعه العاملين وفى  
الوليد العالى محمد العبدى الذى يحيى العمالق فى قصر العدل طلاق  
لعمى يرى شراب العلاج كالذى سهل العلاجى ويتسلق قصر العدل طلاق  
طلاق العالى العالى فى المقاماتى يحيى العمالق فى قصر العدل طلاق

الطباطبائى على السمرى  
برونى بروانى  
برونى بروانى  
برونى بروانى

محمد الشنيدى لم الدار و هو على كل شئ فارطن  
عذار بعده و حكمه عليه زهرة الحسنات او الجنة  
عنده فخرى على كل شئ عن زيوراء والآنسة على الدهر عليه  
الشعرى على كل شئ عن زيوراء والآنسة على الدهر عليه

لما يحكم حسنه للأداء و مساواه  
فالماصح عن ابن عزون عن بنى كل و قدم و مطرى الله عليه  
والبر رئيس جرى بالشعاير اهم العلة الى النار

جحشاه حمدين لم يدعه و ساقه المطرى و حكم  
بنى عزور و يكتفى بالرسو الدهر و يكتفى بالرسو

## الورقة الأخيرة

## أَبْرُزُ فِيهِ

من حديث محمد بن عثمان بن كرامه،  
ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي  
رواية: أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار الدوري عنهما

رواية: أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن  
عبد الله بن مهدي، عنه.

رواية: أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، عنه.

رواية: أبي القاسم نصر بن نصر العكبرى، عنه.

رواية: الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن  
كرم الدين نورى، عنه.

سماع منه لكاتبه: محمد بن عبد المنعم بن  
عمار بن هامل الحراني ببغداد.

ومعه

من حديث الحسن بن عرفة العبدى

رواية أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار عنه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الصالح أبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدینوری، قراءةً عليه وأنا حاضر اسمع ببغداد، يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وستمائة، قال: أخبرنا نصر بن نصر بن يونس العکبیری قال: أخبرنا الشيخ الأجل الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التمیمی رضی الله عنه قراءةً عليه في منزله بباب المراتب، وأنا أسمع في شهر ربیع الآخر سنة ثمانين، قيل له: أخبركم أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدی قراءةً عليه فاقرأ به، قال:

[أحادیث طاهر بن خالد بن نزار]:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخطيب الدوری، قراءةً عليه يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من صفر من سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم، يُعرف بالأیلی، قال:  
١ - حدثني أبي<sup>(١)</sup> قال: أخبرنا إبراهیم بن طهمان قال: حدثني محمد بن زیاد، عن أبي هریرة قال:

(١) هو: خالد بن نزار الأیلی، روی عن إبراهیم بن طهمان نسخة، وهو ثقة، روی له أبو داود والنسائی.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي خَبَأْتُ دَغْوَتِي، شَفَاعَةً لِأَمْتَي يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

٢ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال: حدثني عبد الأعلى<sup>(٢)</sup>:

عن شریح<sup>(٣)</sup> أنه قال في المضارب: يُؤْتَمُ عَلَى الْمَالِ، فَإِنِّي أَتَهُ حُلْفَ، إِلَّا أَنْ تُقَيِّمَ عَلَيْهِ بَيْنَهُ بِخِيَانَةٍ.

/ ٣ / حدثني أبي، عن إبراهيم، حدثني عبد الأعلى:

عن شریح، أنه قال: إذا شركَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلَمْ يَنْقُدْ الْمُشْتَرَكَ، فالرِّبُّحُ بَيْنَهُمَا، وَالوَاضِعُ عَلَى الْمَالِ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَنْقُدْ ضُرُّهُ، لَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَجِيرِ، إِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ كَانَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَضْلٌ فَلَئِسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٤ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان، حدثني الحجاج بن

---

(١) الحديث صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في مجلس من أماله (ق ٣)، وأبو البركات النيسابوري في الأربعين (١١)، ونجم الدين السمرقندى في كتاب القند في ذكر علماء سمرقند ص ٤٢٧ ، وابن عساكر في معجم شيوخه ٥١٤/١ و ٧٨٩/٢ ، وفي تاريخ دمشق ١٤٥/٤٣ ، والرافعى في التدوين في أخبار قزوين ١٤٩/٤ ، بإسنادهم إلى ابن مخلد عن طاهر الأيلى عن أبيه به.

ورواه مسلم (٣٤٠)، وأحمد ٤٣٠/٢ و ٤٠٩ ، وابن خزيمة في التوحيد (٣٧٥) ، بإسنادهم إلى شعبة عن محمد بن زياد به.

(٢) هو: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وهو ثقة، روى له ستة.

(٣) هو: شریح بن الحارث القاضي.

الحجاج<sup>(١)</sup>، عن عبد الأعلى بن عبد ربّه<sup>(٢)</sup>، أنه حدثه، أنه سمع أبا هريرة يُحدث<sup>(٣)</sup>:

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَازِلٌ، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِتَّارَ<sup>(٤)</sup>.

٥ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>، عن إسحاق بن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حِجْرِي، فَزَوَّجْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ غِنَاءً، فَقَالَ: يَا عَائِشَةً، أَلَا تُغَنِّيْنَ، فَإِنَّ هَذَا

(١) هو البصري الأحول، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ١٢٨/٥. كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/٧٤، وسكت عن حاله.

(٣) إسناده حسن.

رواه الخطيب البغدادي في الموضع لأوهام الجمع والتفريق ٥٨/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩٥/٤٧، بإسنادها إلى ابن مخلد عن طاهر الأيللي عن أبيه به.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/٧٤، من طريق يزيد بن أبي حكيم عن إبراهيم بن طهمان به.

وللحديث متابعات كثيرة صحيحة عن أبي هريرة، انظر: المسند الجامع ٤٣٥/١٨.

(٤) هو: محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي. راوي حديث: (إنما الأعمال بالنيات).

الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُحِبُّونَ الْغِنَاءَ<sup>(١)</sup>.

٦ — حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال:

سألت مطرًا<sup>(٢)</sup> عن أُمِّ الولد: هل في مالها زكاة؟ قال: لا.

٧ — أخبرني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال: حدثني جابر

[١/٢] الجعفري<sup>(٣)</sup>، / عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن غفلة، عن أبي بن كعب، أنه قال:

أَصَبَّتْ دَنَانِيرَ، فَاتَّبَعَتْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: عَرَفَهَا حَوْلًا، فَعَرَفَتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ رَدَّتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: احْفَظْ وِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، وَعِدَّتَهَا، وَاسْتَنْفِعْ بِهَا<sup>(٤)</sup>.

٨ — حدثنا أبي، أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدثني سليمان الأعمش، عن أبي صالح<sup>(٥)</sup>، عن أبي سعيد الخذري أنه قال:

(١) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٢٦٩/٦، من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم به.

(٢) هو: مطر بن طهمان الوراق.

(٣) هو: جابر بن يزيد الجعفري الكوفي، وهو ضعيف الحديث، وكان رافضياً، من رواة جامع الترمذى وغيره.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

رواه البخاري (٢٤٢٦)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١)، والترمذى (١٣٧٤)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وأحمد ١٢٧/٥، كلهم يأسنادهم إلى سلمة بن كهيل به.

(٥) هو: ذكران السمان.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَدْ احْتَرَقُوا... فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ<sup>(١)</sup>.

٩ - حدثني أبي، أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدثني بديل العقيلي<sup>(٢)</sup>، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أم كلثوم<sup>(٣)</sup>، عن عائشة أم المؤمنين، أنّها قالت:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَاماً فِي سِتَّةِ رَهْطٍ<sup>(٤)</sup>، إِذَا دَخَلَ أَعْرَابِيَّ،  
فَأَكَلَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ لَكَفَافُكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَذْكُرِ اللَّهَ، فَإِنْ نَسِيَ، ثُمَّ  
ذَكَرَ، فَلَيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُوَ أَخِرُهُ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الحديث صحيح.

رواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣٤١/٢، بإسناده إلى ابن مخلد عن طاهر الأيللي عن أبيه به.

ولم أجده هذا الحديث من طريق أبي صالح عن أبي سعيد، وإنما وجده من روایات أخرى كثيرة عن أبي سعيد، منهم: عطاء بن يسار، ويحيى بن عمارة، وأبو نصرة، وغيرهم، انظر تخریج أحادیثهم في: المستند الجامع ٦/٥٤٤.

(٢) هو: بديل بن ميسرة العقيلي البصري، من رواة مسلم وأصحاب السنن الأربع.

(٣) هي: الليثية، وهي تابعية، ولكن لم أجده أحداً نص على توثيقها، وحديثها يقبل ما لم تخالف.

(٤) الرهط: الجماعة ما دون العشرة، جمعها: أرهط، وأرهاط (اللسان — رهط).

(٥) إسناده حسن.

رواه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذى (١٨٥٨)، والنمسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨١)، وأحمد ٢٠٧/٦، والدارمي (٢٠٢٧)، كلهم بإسنادهم إلى هشام الدستواني عن بديل العقيلي به.

١٠ - حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي الْحَجَاجُ بْنُ الْحَجَاجِ،  
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدْوَى<sup>(٢)</sup>،  
أَنَّهُ قَالَ:

مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْرَهُ أَنْ أَصُومَهُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
[٢/٢] أَصُومَهُ / مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَيْلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُعْجِزُنِي أَنْ أَصُومَهُ فِي  
أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ، لَمَّا أَعْلَمُ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَخْصِّهُ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَخْصَّ وَحْدَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ<sup>(٣)</sup>.

١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي الْحَجَاجُ بْنُ  
الْحَجَاجِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهُ: الْمَشْرِقِيُّ<sup>(٤)</sup>:

(١) عياش بن عبد الله، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٧/٧، وابن أبي حاتم في  
الجرح والتعديل ٧/٥، وقالا: روى عن أبي قتادة العدوى، روى عنه قتادة،  
ولم يذكرا عن حاله شيئاً.

(٢) أبو قتادة العدوى بصرى، مختلف في صحبته، والأكثر أنه تابعي ثقة، روى له  
مسلم وغيره.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ٥٢١/١، وقوام السنة  
الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٥٠٦/١، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن طاهر  
عن أبيه به.

لكن ثبت أن النبي ﷺ نهى عن إفراد صيام الجمعة، كما جاء في حديث  
أبي هريرة مرفوعاً: «لا يَصُومُنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَصُومْ يَوْمًا قَبْلَهُ  
أَوْ بَعْدَهُ». رواه البخاري ٤/٢٣٢، ومسلم (١١٤٤)، وأبو داود (٢٤٢٠)  
والترمذى (٧٤٣).

(٤) وهو مجهول، لا يُعرف له ذكر في كتب الرجال.

عَنْ عِكْرِمَةَ: فِي قُولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَسَّ»، قَالَ: يَعْنِي يَا إِنْسَانُ،  
﴿إِنَّكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ﴾، قَالَ: عَلَىٰ دِينِ مُسْتَقِيمٍ<sup>(١)</sup>.

١٢ - حَدَثَنِي أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، حَدَثَنِي الْحَجَاجُ بْنُ  
الْحَجَاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ  
الْحَضْرَمِيِّ<sup>(٣)</sup>:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَا قُضِمَنَ الدَّهْرِ كُلُّهُ، وَلَا خُضِمَنَ الدَّهْرَ  
كُلُّهُ، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَاكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ.

قَالَ أَبُو الطَّيْبٍ<sup>(٤)</sup>: الْقَضْمُ: مَا أَكَلْتَ بِأَسْنَانِكَ، وَالخَضْمُ مَا أَكَلْتَ  
بِأَضْرَاسِكَ.

١٣ - حَدَثَنِي أَبِي، حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَجَاجُ بْنُ  
الْحَجَاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَصُومُنَّ امْرَأَةً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) ذكره السيوطي في الدر المثور ٧/٤١، وعزاه لعبد بن حميد في تفسيره.

(٢) جاء في الأصل: (الحسن بن محمد بن عبد الرحمن) وهو خطأ، صوابه ما أثبته،  
والحسن هذا شامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢٤، وابن أبي حاتم  
في الجرح والتعديل ٣/٢٤، وسكتنا عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات  
٦/١٦٣، وقال: شيخ.

(٣) هو: أبو القاسم الشامي الحمصي، روى عنه أصحاب السنن الأربعه وغيرهم.

(٤) لم أعرف أبا الطيب هذا، ولعله أبو الطيب الطبرى، الإمام القاضى الفقيه،  
المتوفى سنة ٤٥٠هـ، انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٨.

(٥) إسناده ضعيف، لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة على الصحيح، كما صرخ

[١٤] ١٤ - حدثني أبي، / عن إبراهيم بن طهمان، عن قتادة، عن الحسن، عن خلاس بن عمرو<sup>(١)</sup>، عن أبي رافع<sup>(٢)</sup>، عن أبي هريرة أنه قال :

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ<sup>(٣)</sup>.

١٥ - حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني خالد بن ميمون<sup>(٤)</sup>، عن علي بن زيد بن جذعان، عن أبي نضرة<sup>(٥)</sup>، عن عثمان بن أبي العاص قال :

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَكُونُ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ أَرْبَعَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ تِلْقاءُ الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْحِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، وَيَقْرَبُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ،

---

= بذلك غير واحد من المحدثين، ومنهم الإمام البخاري، فقد قال في التاريخ الكبير ٣٥/٢: لا يصح سماع الحسن من أبي هريرة.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه جماعة من أصحاب أبي هريرة عنه، منهم: الأعرج، وهمام بن منبه، وأبو عثمان، انظر: المسند الجامع ١٨٢/١٧ - ١٨٣.

والإذن المذكور هو في صيام النفل، وليس في الفرض.

(١) هو: الهجرى البصري، روى له ستة وغيرهم.

(٢) هو: نفيع الصائغ المدنى، نزيل البصرة، وهو ثقة محضرم، روى له ستة.

(٣) الحديث صحيح.

(٤) هو: الخراسانى، قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأس، انظر: الجرح والتعديل ٣٥٢/٣.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة البصري.

ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي عَرَاضِ جِينِشِ<sup>(١)</sup>، يَنْهَزِمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَتَّهِي إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي تَلْقَاءَ الْبَحْرَيْنِ، فَيَقْتَرِقُ أَهْلُهُ عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَثْبُتُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي بِالْحِيرَةِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالشَّامِ، وَالْقُوَّةُ مِنْهُ الْفُرَارُ، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمُ الدَّجَالُ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي بِالْحِيرَةِ، فَيَقْتَرِقُ أَهْلُهُ عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَثْبُتُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالبَادِيَةِ، وَالْقُوَّةُ [التي]<sup>(٢)</sup> مِنْهُ الْفُرَارُ، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ يَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَنْبَسُونَ، حَتَّى يَنْزَلَ عَقْبَةً أَفْيَقَ<sup>(٣)</sup>، فَيُسَرِّحُ الْمُسْلِمُونَ سَرْحَهُمْ، فَيُصَابُ، [فَيَشَتَّدُ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةً شَدِيدَةً]<sup>(٤)</sup>، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَدُ إِلَى وَتَرِ قَوْسِهِ فَيُخْرِقُهُ، فَيَأْكُلُهُ مِنَ الْجَهَدِ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ سَمِعُوا صَوْتَ رَجُلٍ مِنَ السَّاحِرِ يَقُولُ: / يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَاكُمُ الْغَوْثُ، فَيَقُولُونَ: [٤/ب] هَذَا صَوْتُ شَبَّعَانَ، ثُمَّ يُنَادِي النَّاسَ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَاكُمُ الْغَوْثُ، فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى بْنِ مُرِيمَ، فَتَقَامُ الصَّلَاةُ، فَيَقُولُ: لِيُصَلِّي بِكُمْ بَعْضُكُمْ، فَإِنَّكُمْ أَحَقُّ، فَيُصَلِّي بِهِمْ بَعْضُهُمْ، وَيُصَلِّي مَعَهُمْ عِيسَى، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ سَارَ إِلَى الدَّجَالِ، فَحِينَ يَرَاهُ الدَّجَالُ يَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَيَطْعَنُهُ فَيَقْتُلُهُ، فَلَا يَيْقَنَ يَوْمَئِذٍ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي:

(١) أي يسير حذاءهم معارضًا لهم. مجمع بحار الأنوار ٣/٥٦٠.

(٢) كلمة لم تظهر في الأصل، ولعل ما استظرفته هو الصحيح.

(٣) عقبة أفيق – بفتح أوله وكسر ثانه – قرية من حوران من طريق غور الأردن، انظر: معجم البلدان لياقوت ١/٢٣٣.

(٤) ما بين المعقوفتين أصابه البلل، فلم يعد واضحًا، وقد زدتتها من مصادر تخرير الحديث.

يَا مُؤْمِنٌ، هَذَا كَافِرٌ تَحْتِي، فِي جِيَءُ فِي قِتْلَهُ<sup>(١)</sup>.

١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَاجِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

١٧ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَاجُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَارِ<sup>(٤)</sup> قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا رَافِعٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلُّهُ<sup>(٦)</sup>.

١٨ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

رواه أحمد ٤/٢١٦، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/١٣٦ - ١٣٧، وابن المنادى في كتاب الملاحم ص ٢٤٦ - ٢٤٧، والطبراني في المعجم الكبير ٩/٥١ - ٥٢، والحاكم في المستدرك ٤/٤٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٢٢٦ - ٢٢٧، كلهم بإسنادهم إلى حماد بن سلمة عن ابن جدعان به.

(٢) هو: مطرف بن عبد الله بن الشخير أبو عبد الله البصري، تابعي مشهور.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٥/٢٨٥، و٥٨، من طريق عبد الرحمن بن مهدي وغandler عن شعبة به.

(٤) هو: العَدَوِي البصري، روى له البخاري ومسلم.

(٥) هو: القِبْنَطِي، مولى النبي ﷺ.

(٦) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن قتادة مدلس، وقد عنون.

الأعمشُ، عن أبي سفيانَ<sup>(١)</sup>، عن جابرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / يَخْرُجُ أُنْاسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا، حَتَّىٰ كَانُوا [١١٥]  
كَالْحَمَمِ، فَيُلْقَوْنَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَرْسُلُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ الْمَاءِ،  
فَيَبْتَوْنَ كَمَا تَبْتَغُ الغُثَاءُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ<sup>(٢)</sup>.

١٩ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال: وحدثني عباد بن إسحاق<sup>(٣)</sup>، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أَنَّهُ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَئِيَ الْمُسْلِمِينَ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضَيَّاعًا فَلَيَذْفَعَهُ  
إِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَعَصَبَتِهِ مَنْ كَانُوا.  
قال عباد: أو قَالَ: لِلْوُلَاةِ مَنْ كَانُوا. قال عباد: والولاة الأولياء<sup>(٤)</sup>.

---

(١) هو: طلحة بن نافع الواسطي، روى له ستة.

(٢) إسناده صحيح.

رواه أبو البركات النيسابوري في الأربعين (١٢) بإسناده إلى ابن مخلد  
عن طاهر به.

ورواه الترمذى (٢٥٩٧)، وأحمد ٣٩١/٣، بإسنادهما عن أبي معاوية عن  
الأعمش به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وقوله: (في حميل السيل) هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء أو غيره، فإذا  
اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في ليلة ويوم، فشبّه  
بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها. انظر: مجمع بحار  
الأنوار ١/٥٨١ – ٥٨٢.

(٣) عباد، ويقال: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المديني، نزيل  
البصرة، روى له مسلم والأربعة.

(٤) الحديث صحيح.

=

٢٠ — حدثني أبي قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنَّه سمعَ سعيدَ بنَ زيدٍ يَقُولُ:

مشيَّتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعُمَرُ بْنُ الخطَّابِ، فَسَأَلَنَا عَنْهُ، فَقَالَ: يُبَعَّثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، يَعْنِي زَيْدَ بْنَ عَمْرُو بْنَ ثُقَيلٍ<sup>(١)</sup>.

٢١ — حدثني أبي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عن أبيه، عن خارجة بن زيد قال:

كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ: كَانَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالُوا:

---

= رواه الخطيب البغدادي في الموضع لأوهام الجمع والتفرق ٢٢٢ / ٢ - ٢٢٣ ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣٤٠ / ٢ - ٣٤١ ، بإسنادهما إلى محمد بن مخلد عن طاهر عن أبيه به .

وقد بحثتُ عن هذا الإسناد كثيراً في كتب الحديث الأخرى، فلم أجده، مع إنه إسناد مشهور، إذ يُعدُّ أصح إسناد مروي عن أبي هريرة، كما هو معروف في كتب علوم الحديث وغيرها، وقد وجده مروياً من طرق أخرى عن أبي هريرة به، فقد رواه: همام، وعبد الرحمن بن أبي عمارة، وأبو حازم، وعجلان. انظر: المسند الجامع ١٧ / ٣١٠.

(١) إسناده حسن.

فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، وهو صدوق تغير حفظه، لكنه من ثبت الناس في هشام بن عروة، وحديثه في السنن الأربعة.

رواية ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩ / ٥٠٩ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢٣ ، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن طاهر بن خالد، به . ورواه أحمد ١ / ١٨٩ ، وأبو داود الطيالسي ص ٣٢ ، من طريق آخر إلى سعيد بن زيد به .

لا، قال: دعوه حتى يكون<sup>(١)</sup>.

٢٢ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ: عن أَبِيهِ أَبِي الزَّنَادِ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ إِذَا غَدَّا إِلَى الْعِيدِ، وَحِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، / حَتَّى يَلْغُ الْمُصَلَّى، ثُمَّ يُكَبِّرُ فِي الْمُصَلَّى.

[٥/ب]

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦» [المطففين: ٦]: حَتَّى يَغِيَّبَ أَحَدُكُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنِيهِ<sup>(٢)</sup>.

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ<sup>(٣)</sup>، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ:

مَنِ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَضْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلَا يَصُومَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.  
قالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَرْسَلْنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٨/٢.

(٢) الحديث صحيح.

رواه ابن الأبار في معجم أبي علي الصدفي ص ٨٤، بإسناده إلى ابن مخلد عن طاهر عن أبيه به.

رواه مسلم (٢٨٦٢) من طريق موسى بن عقبة به.

ورواه البخاري ١١/٣٤٠، والترمذى (٢٤٢٢)، وابن ماجه (٤٢٧٨)، وأحمد ١٣/٢، بإسنادهم إلى نافع مولى ابن عمر به.

(٣) هو: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة.

— زَوْجِي النَّبِيُّ ﷺ — فَقَالَتْ: أَشَهُدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبِيتُ جُنْبًا مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُضْبِحُ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَالَ لِي مَرْوَانُ: أَذْهَبْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ هَذَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَخْبَرْنِي ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ<sup>(۱)</sup>.

٢٥ — حَدَثَنَا أَبِي، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ذَكَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:

إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُخَيِّي مِنْ رَمَضَانَ شِبَّاً كَمَا يُخَيِّي لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، [١/٦] وَلَيْلَةَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ، / وَلَا كِإِحْيَائِهِ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، فَقَيْلَ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدِ، مَا شَاءَ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَقَ فِي صِيَحَّتِهِمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَذَلَّ فِي صِيَحَّتِهَا الْكُفَّرِ<sup>(۲)</sup>.

قَالَ: فَيُضْبِحُ عَلَى وَجْهِهِ السَّهَرُ وَالصُّفْرَةُ.

\* \* \*

(۱) إسناده حسن، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.  
رواه أحمد ٢١٣/١، عن رجاء بن حبيبة عن أبي بكر بن عبد الرحمن به.  
والحديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن أم سلمة وعاشرة به، انظر: المسند الجامع ١٩/٧٢٣.

(۲) إسناده حسن.  
رواه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ٢٣٨ (المختصر)، والطبراني في المعجم الكبير ٥/١٣٦ – ١٣٥، من طريق أبي بلال الأشعري عن ابن أبي الزناد به.

ولكن فيهما: (ليلة سبع وعشرين) بدلاً من (سبعين عشرة) وهو خطأ، صوابه (سبعين عشرة)، وهو تاريخ غزوة بدر التي فرق الله فيها بين الحق والباطل.

## [أحاديث محمد بن عثمان بن كرامة]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلُدٍ بْنُ حَفْصٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ كَرَامَةَ قَالَ :

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ<sup>(١)</sup>، عَنْ بَهْزِيْنَ بْنِ حَكِيمٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ :

سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : فِي كُلِّ إِبْلٍ سَائِمَةٌ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَشْرًا لَبُونِ ، وَلَا يُفَرَّقُ إِبْلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً أَخْذَنَاها ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا أَخْذُوهَا وَشَطَرَ إِبْلِهِ ، عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا يَحِلُّ لِأَلِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا شَيْءٌ<sup>(٣)</sup> .

٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ<sup>(٤)</sup> ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عُمَرِ بْنِ أَبِي قُرَيْشَةَ<sup>(٥)</sup> قَالَ :

(١) هو: حماد بن أسامه الكوفي.

(٢) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، روى عن أبيه عن جده نسخة، رواها عنه الثقات.

(٣) إسناده حسن.

رواه أبو داود (١٥٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٤١١/١٩، بإسنادهما إلى أبي أسامه به.

ورواه النسائي ١٥/٥، وأحمد ٢/٥، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٩٧/٣، والحاكم ٣٩٧/١، بإسنادهم إلى بهز بن حكيم به. وانظر: شرح الحديث في معالم السنن للخطابي، وفي تهذيب سنن أبي داود لابن القيم ١٩٢/٢.

(٤) هو: مسعر بن كدام الكوفي.

(٥) هو: الكندي، تابعي محضرم، روى له أبو داود والبخاري في الأدب المفرد، أما =

تَزَوَّجَ سَلْمَانُ مَوْلَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا: بُقَيْرَةُ، فَبَلَغَ أَبَا قُرَّةَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حُذِيفَةَ وَسَلْمَانَ شَيْءٌ<sup>(١)</sup>، فَأَتَاهُ يَطْلُبُهُ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ كَانَ فِي مَبْقَلَةٍ لَهُ<sup>(٢)</sup>، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ، فَلَقِيَهُ وَمَعْنُهُ زَبِيلٌ<sup>(٣)</sup> فِيهِ بَقْلٌ، وَقَدْ أَدْخَلَ عُكَازَهُ فِي عُرْوَةِ<sup>(٤)</sup> الزَّبِيلِ، وَهُوَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٥)</sup>، مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ حُذِيفَةَ؟ قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

[٦/ب] فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ أَتَا دَارَ سَلْمَانَ، فَدَخَلَ سَلْمَانُ / الدَّارَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ أَذِنَ لِأَبِي قُرَّةَ، فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِنَمَطٍ<sup>(٦)</sup> مَوْضُوعٌ عَلَى بَابِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ لِبَنَاتٌ<sup>(٧)</sup>، وَإِذَا قُرْطَاطٌ<sup>(٨)</sup>، فَقَالَ: اجْلِسْ عَلَى فِرَاشِ مَوْلَاتِكِ [التي]<sup>(٩)</sup> تُمَهَّدُ لِنَفْسِهَا، ثُمَّ أَنْشَأْ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ: إِنَّ حُذِيفَةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِأَشْيَاءٍ يَقُولُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَقْوَامٍ فِي غَضَبِهِ، فَأُوتَى فَأْسَأْ عَنْهَا، فَأَقُولُ: حُذِيفَةُ أَعْلَمُ وَمَا يَقُولُ، وَأَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ

أبوه فكان من أصحاب سلمان وجلسائه . =

(١) سبب ذلك يرجع إلى أن سلمان سمع بأن حذيفة يروي عن النبي ﷺ في بعض الرجال أو القبائل، وفهم سلمان أن نشر أمثال هذه الأحاديث ليس فيه مصلحة دينية، وربما يجر إلى الفساد، فكان سلمان يغضب بهذا على حذيفة.

(٢) المبللة: مزرعة البقل.

(٣) الزبيل — بفتح الزاي وكسر الباء — الجراب الذي يصنع من الخوص.

(٤) عروة الزبيل: ما يمسك به.

(٥) أبو عبد الله، هي كنية سلمان.

(٦) النَّمَط: نوع من البُسْط، له خَمْل رقيق مُلَوَّن ويطرح على الهودج.

(٧) اللِّبَنَاتُ، ما ضرب من الطين، ويكون مربعاً يجعل في البناء.

(٨) القرطاط — بضم القاف وبكسرها — هو ما يجلس عليه كالسرج ونحوه.

(٩) زيادة من مصادر تخرير الحديث.

ضَغَائِنُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ أَقْوَامٍ. فَأَتَيَ حُذَيْفَةَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ سَلْمَانَ لَا يُصَدِّقُكَ وَلَا يُكَذِّبُكَ بِمَا تَقُولُ. فَجَاءَنِي حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ بْنُ أَبِي سَلْمَانَ، فَقُلْتُ: يَا حُذَيْفَةَ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، لَتَسْتَهِنَّ أَوْ لَا كُتْبَنَ فِيكَ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا خَوَفْتُهُ بِعُمَرَ تَرَكَنِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَنَا، فَأَيُّمَا عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي لَعَنْتُهُ لَعْنَةً، أَوْ سَبَبْتُهُ سَبَبَةً فِي غَيْرِ كُنْهِهِ<sup>(٢)</sup>، فَاجْعَلُهَا عَلَيْهِ صَلَاةً<sup>(٣)</sup>.

٢٨ — حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَّةُ، عَنْ هِشَامٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ<sup>(٥)</sup>، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ<sup>(٦)</sup>.

(١) جمع ضغينة، الحقد والعداوة.

(٢) أي من لا يستحق ذلك اللعن والسب.

(٣) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤٣٩/٥ عن أبيأسامة به.

ورواه أحمد ٤٣٧/٥، وأبو داود ٤٦٥٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٤)، وابن أبي شيبة في المسند ١/١ ٣١٠ – ٣١١، والطبراني في المعجم الكبير ٦/٢٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٤٨٦، كلهم ياسنادهم إلى عمرو بن أبي قرة به. والمراد من قوله (صلوة) أي رحمة، انظر: شرح الحديث في: فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، للجيلاوي ١/٣٣٠، وبذل المجهود في حل أبي داود للسهرانفوري ١٨/١٨٦.

(٤) هشام هو: ابن حسان. ومحمد هو: ابن سيرين، وكان هشام من أثبت الناس في حديث محمد بن سيرين.

(٥) أي فليدع لهم، ويشاركونهم في فرحةهم.

(٦) الحديث صحيح.

رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١/٣٠٢، بيسناده إلى ابن مخلد عن ابن

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ ابْنِ سُوقَةَ  
[عن]<sup>(١)</sup> نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

[١/٧] إِنْ كُنَّا لَنَعْذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبُّ اغْفِرْ لِي  
وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، مِئَةً مَرَّةً<sup>(٢)</sup>.

٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ  
أَنَّسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ مَعَ الْخَرْبِزِ، يَعْنِي الْبِطْيَحَ يَجْمَعُهُمَا<sup>(٤)</sup>.

كرامة عن أبيأسامة به.

ورواه مسلم (١١٥٠)، وأبو داود (٢٤٦٠)، وأحمد ٢٧٩/٢، و٥٠٧،  
بإسنادهم إلى هشام بن حسان به.

ورواه الترمذى (٧٨٠)، وأحمد ٤٨٩/٢، من طريق أىوب عن محمد بن  
سيرين به.

(١) في الأصل: (و)، وهو خطأ. وابن سُوقَةَ هو: محمد، ونافع هو: ابن عمر.

(٢) الحديث صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في مجلس من أماليه (ق ٢)، وابن عساكر في معجم  
شيوخه ٢١٠/١، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبيأسامة به.

ورواه أبو داود (١٥١٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)، من طريق أبيأسامة به.

ورواه الترمذى (٣٤٣٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٨)، وأحمد  
٢١/٢، والبخاري في الأدب المفرد (٦١٨)، وعبد بن حميد (٧٨٦)، بإسنادهم  
إلى مالك بن مغول به.

(٣) هو: حُمَيْدَ بْنَ أَبِي حَمِيدَ الطَّوِيلَ.

(٤) الحديث صحيح.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١/٣، والضياء المقدسي في المختارة ٥/٣٨٣،

٣١ — حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا أَيُوبَ أَوْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتَ — شَكَّ هِشَامُ — قَالَ لِمَرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ: إِنَّكَ لَتُخَفَّفُ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْرَأُ فِيهِمَا سُورَةَ الْأَعْرَافِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعاً<sup>(١)</sup>.

٣٢ — حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ<sup>(٢)</sup> قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا شَانُهُمْ؟ قَالُوا: حُبِسُوا فِي الْجِزِيرَةِ، فَقَالَ هِشَامٌ: أَشْهُدُ لَسْمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا<sup>(٣)</sup>.

= بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبيأسامة به، وذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١٤/٤ - ١٥.

ورواه أحمد ١٤٢/٣، و١٤٣، والترمذى في الشمائى (١٩٩)، بإسنادهما إلى وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به.

(١) الحديث صحيح.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٨)، و(٥٤٠) من طريق أبي كريب عن أبيأسامة به.

ورواه أحمد ١٨٥/٥، و٤١٨، وابن خزيمة (٥١٩) بإسنادهما إلى هشام بن عروة به.

(٢) الأنباط شعب سامي، كانت له دولة في شمالي شبه الجزيرة العربية، وعاصمتهم البتراء، ثم استعمل أخيراً في أخلاق الناس من غير العرب. انظر: المعجم الوسيط ص ٨٩٨.

(٣) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهروانيات ص ٧٤، والترمذى في كتاب النصيحة =

٣٣ — حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلَيَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بْنُتُ عُمَرَانَ، وَخَيْرُ [ب] نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بْنَتُ خُوَيْلِدٍ<sup>(١)</sup>.

٣٤ — حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي افْتَلَتْ نَفْسَهَا<sup>(٢)</sup> وَلَمْ تُوصِّنْ، وَإِنِّي لاأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ لَتَصَدَّقَتْ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِذَا تَصَدَّقَتْ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ<sup>(٣)</sup>.

---

للراعي والرعاية ص ٤٩، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبيأسامة به.

ورواه مسلم (٢٦١٣) عن أبي كريب عن أبيأسامة به. ورواه أحمد ٣/٤٠٣، ومسلم (٢٦١٣)، وأبو داود (٣٠٤٥) بإسنادهم إلى عروة بن الزبير به.

(١) الحديث صحيح.

رواه أبو البركات النيسابوري في الأربعين (١٠)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/١٩٠، وفي تاريخ دمشق ٧٠/١٠٥، بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة، عن أبيأسامة به.

ورواه مسلم (٢٤٣٠) بإسناده إلى أبيأسامة به.

ورواه البخاري ٦/٤٧٠، و٧/١٣٣، ومسلم (٢٤٣٠)، وأحمد ١/٨٤، والترمذى (٣٨٧٧)، كلهم بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(٢) أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة. انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/١٦٨.

(٣) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهرانيات ص ٩٠ - ٩١، وأبو طاهر السُّلْفِيُّ في الوجيز ص ٧٣، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١٠٧٣ - ١٠٧٤، بإسنادهم =

٣٥ — حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَقِمْ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ، قَالَ : فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ ظُهْرًا، فَنَادَاهُ فَقَالَ : أَخْرُجْ مَنْ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمَا أَبْنَتَيَ، قَالَ : شَعِرْتُ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصُّحْبَةُ، فَقَالَ : الصُّحْبَةُ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي نَاقَاتٌ قَدْ أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطِنِي النَّبِيَّ ﷺ إِحْدَاهُمَا، وَهِيَ الْجَذْعَاءُ فَرَكِبَهَا، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الْغَارَ — وَهُوَ يُشَوِّرُ — فَتَوَارَى فِيهِ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدَةَ بْنَ الطُّفَيْلِ<sup>(١)</sup> — وَهُوَ أَخُو عَائِشَةَ لِأُمِّهَا — وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً<sup>(٢)</sup>، فَكَانَ يَرْوُحُ بِهَا وَيَعْدُهَا عَلَيْهَا<sup>(٣)</sup>، وَيُضَبِّحُ

= إلى ابن مخلد عن ابن كرامه عن أبيأسامة به.

ورواه مسلم (١٠٠٢)، وابن ماجه (٢٧١٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٩) بإسنادهم إلى أبيأسامة به.

ورواه البخاري ٣/٢٥٤، و٥/٣٨٨، ومسلم (١٠٠٢)، وأحمد ٦/٥١، وأبو داود (٢٨٨١)، والنسائي ٦/٢٥٠، كلهم بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(١) كذا جاء في الأصل، وفي كتاب المهرجانات ومعجم ابن عساكر، والصواب: عبد الله بن الطفيلي، كما جاء في صحيح البخاري ٧/٣٩٠، إلا أن الحافظ ابن حجر رجح في الفتح بأن الصواب: الطفيلي بن عبد الله بن سخيرة، وكذا قال في الإصابة ٣/٥٩٥.

(٢) أي شاة ينتفع بلبنها ثم يعيدها. انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/٦١٨.

(٣) في صحيح البخاري: عليهم، والمعنى: أنه كان يذهب إليهم بكرة وعشية.

فِيَدْلِجُ إِلَيْهِمْ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَقْطُنُ لَهُ أَحَدٌ مِنَ الرَّعَاءِ، فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعْهُمَا يُعْقِبَانَهُ<sup>(٢)</sup>، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقُتِلَ عَامُرُ بْنُ فُهْيَرَةَ يَوْمَ بِشَرِّ مَعْوَنَةَ<sup>(٣)</sup>.

[١/٨] ٣٦ — حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاطِةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ: حَضَرَتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ<sup>(٤)</sup>، فَقَالُوا: اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيَا وَمِيَّا، لَوْدِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْكُمُ الْكَفَافَ، لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَ، إِنْ أَسْتَخْلِفُ فَقَدْ أَسْتَخْلِفُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرُكَ فَقَدْ تَرَكْتُكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) أي يسير إليهم في آخر الليل، وهو بالتشديد. انظر: مجمع البحار ٢/١٩٣.

(٢) أي يمشون خلفه.

(٣) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهروليات ص ١٦١ - ١٦٢، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١٠٣٤ - ١٠٣٥، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٧/٣٧٨ من طريق عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٤/٣٥١، وأحمد ٦/١٩٨، وأبو داود (٤٠٨٣)، وابن خزيمة ٢٦٥، و٢٥١٨) بإسنادهم إلى الزهري عن هشام بن عروة به.

(٤) يعني: أن قولكم لي هذا إما قول راغب فيما عندي، أو راهب خائف مني، وقيل: أراد أنني راغب فيما عند الله، وراهب من عذابه، فلا تعويل عندي على ما قلتم من الإطراء. انظر: مجمع بحار الأنوار ٢/٣٤٤ - ٣٤٥.

(٥) الخبر صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهروليات ص ١١٩ - ١٢٠، وابن عساكر في =

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بْنُتُ  
الْمُنْذِرِ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: مَا شَانُ النَّاسُ يُصَلُّونَ،  
فَقُلْتُ: آيَةُ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، أَيْ نَعَمْ، فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِدًا، حَتَّى  
تَجَلَّانِي الغَشِي<sup>(٢)</sup>، قَالَتْ: وَإِلَى جَنْبِي قِرْبَةُ فِيهَا مَاءٌ، فَفَتَحْتُهَا فَجَعَلْتُ  
أَصْبَحُ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّ الشَّمْسُ،  
فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ،  
قَالَتْ: وَلَغِطَ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْكَفَاثُ إِلَيْهِنَّ لِأَسْكِتَهُنَّ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ:  
مَا قَالَ؟ قَالَتْ: مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى  
الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلًا أَوْ قَرِيبًا مِنْ  
فِتْنَةِ الدَّجَالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَإِمَّا  
الْمُؤْمِنُ، أَوْ قَالَ: الْمُؤْمِنُ - شَكَ هِشَامٌ - فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، هُوَ  
مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَامْنَأْ، وَصَدَقْنَا، وَأَجْبَنَا، / فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ [٨/٤][٣]  
صَالِحًا قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ يَؤْمِنْ بِهِ.

= تاريخ دمشق ٤٤/٤٣٢، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامه عن  
أبيأسامة به.

ورواه مسلم (١٨٢٣) عن أبي كريب عن أبيأسامة به.

ورواه البخاري ١٣/٥٠٢ - ٥٠٦، وأحمد ٤٣/١، وعبد بن حميد (٣٢)  
بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(١) هي: فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية، زوجة هشام بن  
عروة، وقد روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر.

(٢) الغشي يعني التعب. انظر: مجمع البحار ٤/٤١.

وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوْ قَالَ: الْمُرْتَابُ – شَكَ هِشَامٌ – فَيَقُولُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ  
بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ تَقُولُ شَيْئًا فَقُلْتُهُ.

قَالَ هِشَامٌ: فَلَقَدْ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: مَا وَعَيْتُهُ غَيْرَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ مَا يُغْلِظُ  
عَلَيْهِ<sup>(۱)</sup>.

٣٨ – حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ بُنْتِ الْمُنْذِرِ،  
عَنْ أُسَمَّةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ:

صَنَعْتُ سُفَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَا جِرَّ  
إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسَقَائِهِ مَا نَرْبُطُهَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ:  
وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبُطُهَا إِلَّا نِطَاقِي قَالَتْ: فَشَقَقْتُهُ بَاشْنِينِ، فَرَبَطْتُ بِوَاحِدٍ  
السَّقَاءَ، وَبِوَاحِدِ السُّفْرَةِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ<sup>(۲)</sup>.

---

(۱) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهرجانات ص ١٩٠، والإمام رزق الله الحنبلي في  
جزء من حديثه (ورقة ٢)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٤٠٥ / ٢  
بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبيأسامة به.

ورواه البخاري ٤٠٢ - ٤٠٣، ومسلم (٩٠٥) عن أبيأسامة به.  
ورواه أحمد ٣٤٥ / ٦، بإسناده إلى هشام بن عروة به.

(۲) الخبر صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهرجانات ص ١٢٠ - ١٢١، وابن عساكر في  
معجم شيوخه ٣٩٤ / ١، وفي تاريخ دمشق ١١ / ٦٩، بإسنادهما إلى ابن مخلد  
عن ابن كرامة عن أبيأسامة به.

ورواه البخاري ١٢٩ / ٦، و٧ / ٢٤٠، و٩ / ٥٣٠، وأحمد ٣٤٦ / ٦، عن  
أبيأسامة به.

٣٩ – حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقْرَبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقْرَبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أُحِبَّتِهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبَصِّرُ بِهِ، وَيَدُهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا، وَلَئِنْ سَأَلْتِي عَبْدِي لِأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعْيَذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ / أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدِّي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ [١١٩] مُسَاءَتَهُ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.

(١) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهرجانات ص ٧٣، ورزن الله الحنبلي في جزء من حديثه (ورقة ١)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢٥٠ / ٢ - ٢٥١، وأبو البركات النسابوري في الأربعين (٩)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١١٠٩ / ٢، وابن العديم في بغية الطلب ٣٦٣٦ / ٨، ودانیال في مشیخته (ورقة ٨)، وابن البخاري في مشیخته ص ٢٨٢، وابن بلبان في المقاصد السنیة في الأحادیث الإلهیة ص ٨٤ - ٨٥، والمزی في تهذیب الکمال ٩٦ / ٢٦، والذهبی في معجم الشیوخ الکبیر ٣٦٩ / ١، وفي السیر ٦١١ / ١٨، وتاج الدین السبکی في طبقات الشافعیة الکبیر ٣١٦ / ٩، والمراغی في مشیخته ص ٤٥٨، وكلهم بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامه عن خالد بن مخلد به.

ورواه البخاري ٣٤٠ / ١١، وأبو نعیم في حلیة الأولیاء ٥ / ١، بإسنادهما عن محمد بن عثمان بن كرامه به.

وقال الذهبی في سیر أعلام النبلاء ٢٩٧ / ١٢، في ترجمة محمد بن عثمان بن كرامه: وقع لي من عوالیه حديث (من عادی لی ولیتاً) وهو موافقة للبخاری.

٤٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكِحَ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا، وَعَلَى خَالِتِهَا<sup>(١)</sup>.

٤١ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن يَحِيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَن النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ<sup>(٢)</sup>.

٤٢ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عن شَرِيكٍ، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: ادْفِعْ إِلَيَّ مَفَاتِيحَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا، بَلْ أَنَا أُعْطِيْكُمْ شَيْئًا يُرْزَكُكُمْ وَلَا تَرْزُونَهُ<sup>(٣)</sup>، السُّقَايَا، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئَةً بْنَ عُثْمَانَ إِلَى أُمِّهِ، أَنَّ أَرْسَلَتِي بِالْمَفَاتِيحِ، يَعْنِي مَفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ، فَأَبْتُ، ثُمَّ أَرْسَلَ فَأَبْتُ، فَقَالَتْ: قَتَلْتَ رِجَالَنَا وَتَذَهَّبُ بِذِكْرِ مَيْتَنَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنِي أَضْرِبُ عُنْقَهُ، أَوْ قَالَ: أَقْتُلُهُ، قَالَ: لَا، فَذَهَبَ الْغُلَامُ — يَعْنِي شَيْئَةً —، فَقَالَ لِأُمِّهِ: أَنَّ

---

= وقال ابن حجر في الفتح ١١/٣٤٠: للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلًا، ثم أوردها بطرقها.

(١) إسناده مرسل، ولكن الحديث صحيح.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٤٠٨)، وأحمد ٢٥٥/٢، و٣٩٤، والنمسائي ٩٧/٦، بإسنادهم إلى يحيى بن أبي كثیر به.

(٣) قال ابن حجر في فتح الباري ٤٩١/٣: الأول بضم أوله وسكون الراء وفتح الزاي، والثاني بفتح أوله وضم الزاي — أي أعطيتكم ما ينقصكم، لا ما تنتصرون به الناس.

عُمَرَ أَرَادَ قَتْلِيْ، فَأَرْسَلَتْ بِالْمَفَاتِيحِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَذَفَ بِالْمَفَاتِيحِ  
بَعْدَمَا قَبَضَهَا إِلَى الْغُلَامِ، وَقَالَ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَمْكَ، وَقَالَ: شَرِبَ  
نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ نَبِيِّ السَّقَايَةِ، فَقَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءِ، فَصُبَّ عَلَيْهِ،  
ثُمَّ شَرِبَ / ثُمَّ دَعَا بِمَاءِ، فَصُبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ، ثُمَّ قَالَ: [٩/٦]  
إِذَا صَنَعْتُمْ شُرَابَكُمْ هَذَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا<sup>(١)</sup>.

٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفِيَّانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ائْذُنُوا لِنِسَائِكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ<sup>(٢)</sup>.

٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفِيَّانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُهُ، وَقَالَ: وَلَيَخْرُجَنَّ تَفَلَّاتٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده ضعيف.

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف الحديث. ولم أجده الحديث في موضع آخر.

(٢) إسناده حسن.

فيه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي، وهو صدوق  
يخطيء، روى له مسلم والأربعة.

رواية عبد بن حميد (٨٠٥) عن عبيد الله بن موسى به. ورواية أحمد ٩٨/٢، عن  
عبد الله بن الوليد عن سفيان الثوري به.

ورواية مسلم (٤٤٢) من طريق مجاهد به.

ورواية البخاري ٢/٣٤٧، ٣٥١، و ٣٨٢، و ٣٣٧، و ٩/٣٣٧، بإسناده إلى ابن عمر به.

(٣) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث جداً.  
ولكن الحديث صحيح، كما تقدم في الحديث السابق.

٤٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبْنِ عَقِيلٍ<sup>(١)</sup>، قُلْنَا لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرْنَا عَنْ حَجَّكُمْ؟ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلْيَةِ أَهْلَ بِالْحَجَّ، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا مَكَّةَ مَعَهُ، وَسَاقَ نَبِيُّ اللَّهِ مَعَهُ الْهَدْيَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا قَالَ لِلنَّاسِ: مَنْ لَمْ يَسْقُ مَعَهُ مِنْكُمْ فَلْيَحِلْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّمَا أَهْلَلْنَا بِالْحَجَّ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَسْقُ هَذِيَا فَلْيَحِلْ، فَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أُمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ كَانَ لِي أَمْرٌ، فَحَلَّلْنَا، وَقَدِمَ عَلَيْيَ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي أَهْلَكَ فَحِلَّ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ سِقْتُ هَذِيَا، قَالَ: فَلَا إِذْنٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا مَعَهُ بِالْحَجَّ<sup>(٢)</sup>.

٤٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ<sup>(٣)</sup> قال:

حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ دَيْنًا [١٠/١] كَثِيرًا، فَلَمَّا حَضَرَ جِذَادُ النَّخْلِ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي قَدْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أُحِبُّ

(١) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل، وشريك هو: ابن عبد الله النخعي.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن عقيل وشريك، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

فقد رواه مسلم (١٢١٨)، وأحمد ٣٢٠/٣، وأبو داود (١٩٠٥)، من حديث محمد بن علي بن الحسين عن جابر في حديثه الطويل في الحج.

(٣) الشعبي هو: عامر بن شراحيل، وفراس هو: ابن يحيى الهمданى، وشيبان هو: ابن عبد الرحمن البصري.

أَن يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ، قَالَ: اذْهَبْ فَيَدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ<sup>(١)</sup>، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ فَكَانَمَا الْغُرَمَاءُ أَغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَصْنَعُونَ، أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ أَصْحَابَكَ؟ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا رَاضٌ أَنْ يُؤْدِي اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخْوَاتِي بِتَمْرَةٍ، فَسَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَيَادِرَ كُلُّهَا، حَتَّى إِنِّي لَا نَظَرٌ إِلَى الْبَيَادِرِ الَّذِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَهُ لَمْ يَنْقُضْ تَمْرَةً وَاحِدَةً<sup>(٢)</sup>.

٤٧ — حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ، عَنْ سُفِيَّانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَرْحَبٍ أَوْ ابْنِ أَبِي مَرْحَبٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

كَانَنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْهِ، وَالْفَضْلُ، وَالْعَبَاسُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٤)</sup>.

(١) أي كوم التمر.

(٢) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٣٥٦/٧، والنسائي ٢٤٤/٦، عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه البخاري ٤١٣/٥، من طريق شيبان به.

(٣) مرحباً هذا مختلف في صحبته، وأثبتتها له أبو حاتم وغيره. انظر: الجرح والتعديل ٤٢٧/٨.

(٤) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (٣٢١٠)، وابن أبي عاصم في الأحاديث والمثنوي ١٩٧/٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/٢٦٤٣، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/١٤٦٩: ليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلاً من هذا الوجه.

٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْيُودُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ [عَبْيُودٍ] بْنِ أَبِي الْجَعْدِ<sup>(٢)</sup> قَالَ: كُنْتُ مَعَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ<sup>(٣)</sup> بِالرَّقَةِ، فَرَأَى رَجُلًا يُقَاتَلُ لَهُ وَابِي صَهْبَةَ بْنَ مَعْبُدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي هَذَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُفَرَّداً فِي صَفَّ وَحْدَهُ خَلْفَ الصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ<sup>(٤)</sup>.

[٤٩ / ب] - حَدَّثَنَا عَبْيُودُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءِ<sup>(٥)</sup>، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَتَيْكَ<sup>(٦)</sup>، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) منصور هو: ابن المعتمر. وأبو إسرائيل هو: إسماعيل بن خليفة الملاطي، وهو متروك الحديث، وكان رافضياً، روى له الترمذى وابن ماجه.

(٢) جاء في الأصل: عبيد الله، وهو خطأ، وعبيد بن أبي الجعد الغطفانى، تابعى صدوق، وكان له خمسة إخوة كلهم محدثون أو رواة للحديث. انظر: تسمية الإخوة لأبي داود ص ٢٣٠.

(٣) هو: أبو الحسن الكوفي، تابعى ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٤) إسناده ضعيف، ولكنه صحيح من وجه آخر.

رواہ ابن عساکر فی تاریخ دمشق ٦٣/٣٣٤، بیاستناده إلی محمد بن مخلد عن محمد بن عبد الله بن کرامۃ عن عبید الله بن موسی به.

ورواه الدارمي (١٢٩٠)، بیاستناده إلی یزید بن أبي زیاد عن عبید بن أبي الجعد عن أخيه زیاد بن أبي الجعد عن وابصہ به.

ورواه أحمد ٤/٢٢٧، ٢٢٨، وأبو داود (٦٨٢)، والترمذى (٢٣١)، بیاستنادهم إلى عمرو بن راشد عن وابصہ به.

(٥) هو: القرشي مولاهم أبو محمد المدنى، وهو ثقة، روى له أبو داود والترمذى.

(٦) تابعى ثقة، روى له أبو داود والترمذى.

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَدَثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ، ثُمَّ التَّفَتَ فَهِيَ أَمَانَةً<sup>(١)</sup>.

٥٠ — حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى، وَيَحِيَّى بْنِ سَعِيدٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ زَيْنَبَ بْنَتِ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أُمَّ النَّحَامَ<sup>(٤)</sup> تُوْفَى زَوْجُهَا<sup>(٥)</sup>، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي تَشْتَكِي عَيْنَهَا فَأَكْحَلُهَا، قَالَ: لَا، قَالَتْ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَنْفَقِي عَيْنَهَا، قَالَ: لَا، وَإِنِّي أَنْفَقَأُثُ، قَدْ كَانَتْ إِحْدَائُنَّ تَمْكُثُ الْحَوْلَ بَعْدَ وَفَاءِ زَوْجِهَا<sup>(٦)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (٤٨٦٨)، والترمذى (١٩٥٩)، وأحمد ٣٧٩/٣، و٣٢٤، بإسنادهم إلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به. ومعنى الحديث: أن أحداً لو حدثك بحديث، ثم التفت، أي ذهب عنك، فهذا الحديث أمانة، أي حكم الأمانة، فلا يجوز إضاعته بإشاعته. انظر: مرقة المفاتيح، لملأ علي القاري ٧٩٠/٨.

(٢) أيوب بن موسى هو: القرشي، ويحيى بن سعيد هو: الأنصاري.

(٣) هو: أبو أفلح المدنى، تابعى ثقة، روى له ستة.

(٤) أم النحام اسمها عاتكة بنت نعيم الأنصاري. انظر: الإصابة ١٥/٨، والاستيعاب ١٨٨٠/٤.

(٥) في روایات الحديث: إنَّ الَّذِي تُوْفَى زَوْجُهَا هِيَ بَنْتُ أُمِّ النَّحَامِ وَلَيْسَ أُمُّهَا، وهذا هو الصحيح، ويفيد بقية الحديث.

(٦) إسناده صحيح.

ولم أجده من هذا الوجه، وإنما وجدته من حديث زينب عن أمها أم سلمة أنها قالت: ... فذكرته، رواه البخاري ٤٨٤/٩، ومسلم (١٤٨٦)، وغيرهما.

٥١ — حَدَّثَنَا عَبْيُودُ اللَّهِ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ<sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ<sup>(٢)</sup>، عَنِ الْلَّجَلَاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ، وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ .  
وَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، قَالَ : قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ.<sup>(٣)</sup>

٥٢ — حَدَّثَنَا عَبْيُودُ اللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلَىِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا أَكُلُ مُتَبَّثًا<sup>(٤)</sup>.

انظر : المسند الجامع ٦٤٥ / ٢٠ =

قال ابن حجر في فتح الباري ٤٨٩ / ٩ : يحمل النهي على كحل مخصوص ، وهو ما يقتضي التزيين به ، لأن محضر التداوي قد يحصل بما لا زينة فيه ، فلم ينحصر فيما فيه زينة ، وقالت طائفة من العلماء : يجوز ذلك ولو كان فيه طيب ، وحملوا النهي على التنزيه جمعاً بين الأدلة .

(١) هو : أبو مسعود سعيد بن إياس البصري .

(٢) هو : أبو الورد بن ثمامه بن حزن القشيري البصري ، روى عنه أبو داود ، وغيره ، وقال الإمام أحمد في العلل (٩٨١) : حدث عنه الجُرَيْرِي أحاديث حسان . واللجلالج هو العامري ، صحابي .

(٣) إسناده حسن .

رواه أحمد ٢٣١ / ٥ ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥) ، بإسنادهما إلى سفيان الثوري به ، وانظر الطبعة المحققة من مسند أحمد ٣٤٨ / ٣٦ .

(٤) الحديث صحيح .

رواه البخاري ٥٤٠ / ٩ ، وأحمد ٣٠٩ / ٤ ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، وابن ماجه (٣٢٦٢) ، كلهم بإسنادهم إلى مسعود به .

٥٣ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ / بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ (١)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعٍ (٢)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ [١١/١] قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا وَلَهُ حَوَارِيُونَ، فَيَمْكُثُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، يَعْمَلُ فِيهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنْنَةَ نَبِيِّهِ، فَإِذَا انْقَرَضُوا كَانَ مِنْ بَعْدِهِمْ أُمْرَاءٌ يَرْكَبُونَ رُؤُوسَ الْمَنَابِرِ، يَقُولُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أُولَئِكَ فَحَقُّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُجَاهِدُهُمْ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي لِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ إِسْلَامٌ (٣).

٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْيُودُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا شِيبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسِ (٤)، عَنْ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ:

(١) هو: أبو محمد القرشي الأموي الكوفي، ثقة زاهد، روى له ابن ماجه.

(٢) هو: عبيد بن رفاعة بن العجلان الأنصاري الزرقاني المدني، ويقال: عبيد الله، تابعي ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة.

(٣) إسناده حسن.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٣٠، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن خالد بن مخلد به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/٧٣ - ٧٤، وعزاه لابن عساكر.

(٤) هو: أبو موسى يحنّس بن عبد الله المدني، مولى آل الزبير، تابعي ثقة، روى له مسلم والنسائي، ومحمد بن إبراهيم هو: التيمي.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي صَلَاتِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاتِ الْفَجْرِ  
لَا تَوْهُمُوا وَلَا حَبُوا<sup>(١)</sup>.

٥٥ — وَقَالَ عُثْمَانَ<sup>(٢)</sup>: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَهَدَ صَلَاتَ  
الْفَجْرِ فَكَانَمَا قَامَ لَيْلَةَ كُلَّهَا، وَمَنْ شَهِدَ صَلَاتَ الْعِشَاءِ فَكَانَمَا قَامَ نِصْفَ  
لَيْلَةَ<sup>(٣)</sup>.

٥٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٤)</sup>، عَنْ  
عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

(١) إسناده صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في حديثه (ورقة ٢)، عن ابن مخلد عن ابن كرامة عن  
عبد الله بن موسى به.

ورواه أحمد ٦/٨٠، والنسائي في السنن الكبرى ١٥٨/١، من طريق شبيان بن  
عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير به.

(٢) هو: أمير المؤمنين عثمان بن عفان، ورواية محمد بن إبراهيم التيمي عنه  
منقطعة. وقد روى المصنف هذا الحديث بنفس إسناد الحديث السابق.

(٣) إسناده منقطع.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٤٧/٦، من طريق أحمد بن حازم عن  
عبد الله بن موسى به.

ورواه أحمد ١/٥٨، من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن  
عثمان به بنحوه.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر إلى عثمان، رواه مسلم (٦٥٦)، والترمذى  
(٢٢١)، وأحمد ١/٥٨.

(٤) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن مجتمع أبو إسحاق المدنى، وهو ضعيف الحديث،  
روى له ابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَاهِبُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يَتَّبِعْ<sup>(١)</sup>.

٥٧ — حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْيَ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ<sup>(٢)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيرِ<sup>(٣)</sup>:

أَنَّ أَنْسًا كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يَشْكُوُ الْحَجَاجَ، فَقَالَ: إِنِّي خَادِمُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ.

٥٨ [ ب ] — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ يَزِيدَ / بْنِ  
أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا رَدَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف.

رواه الدارقطني في السنن ٤٤/٣ ، عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسى به .

ورواه ابن ماجه (٢٣٨٧)، والدارقطني ٤٤/٣ ، والبيهقي ١٨١/٦ ، بإسنادهم إلى إبراهيم بن إسماعيل به .

ومعنى قوله: (يشب) أي يرجع.

(٢) هو: سليمان بن مهران، وحفص هو: ابن غياث.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ٣٦٩/٥ ، وقال: يروي عن ابن عباس وابن الزبير، وكان على أفريقية، روى عنه عبدة بن أبي لبابة.

(٤) هو: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٥) هو: معاوية بن معتب الهدلي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٣١/٧ ، وقال: كان في حجر أبي هريرة، يعد في البصريين، سمع أبو هريرة... . وذكره ابن حبان في الثقات ٤١٣/٥ .

شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانٌ<sup>(١)</sup>.

٥٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ لِي وَسِخَةٌ، فَقَالَ: لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَتَانِيَ اللَّهُ، قَالَ: إِذَا أَتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلَيْرَ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشْجُعُ إِبْلُكَ، فَتَقْطَعُ آذَانَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرُمٌ<sup>(٤)</sup>؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَاعِدُ اللَّهَ أَشَدُ، وَمُوسَاهُ أَحَدُ<sup>(٥)</sup>.

(۱) استاده حسن.

رواه أحمد ٥١٨ عن عثمان بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر به .  
ورواه ابن خزيمة في التوحيد (٢٩٠) ، وابن حبان (كما في الإحسان ١٣١/٨) ،  
والحاكم في المستدرك ٦٩/١ ، من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن  
أبي سالم الجيشهاني عن معاوية به .

(٢) هو: عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي .

(٣) هو: عوف بن مالك بن نَضْلَة الجُشْمِي الكوفي ، تابعي ثقة ، وأبوه صحابي قليل الحديث .

(٤) الصرم، جمع صَرِيم، وهو الذي صُرِمت آذانه، أي قطعت، والصَّرم القطع، نهاد النبي ﷺ عما كان عليه أهل الجاهلية من قطع آذان الأنعام، وتحريم بعضهن، وتحليل بعضهن على خلاف ما أمر الله تعالى به. انظر: شرح السنة ٤٩/١٢.

(٥) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤/١٣٧، وأبو داود ٤٠٦٣ – مختصرًا، والترمذى (٢٠٠٧)،  
والنسائي ٨/١٨٠، وابن حبان (كما في الإحسان ١٢/٢٣٤)، والحاكم  
٤/١٨١، والبيهقي ١٠/١٠، كلهم يأسنادهم إلى أبي إسحاق به. وانظر مزيدًا =

٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحْدِي، هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَخْرَاكُمْ<sup>(١)</sup>، فَرَجَعْتُ أُولَاهُمْ، واجْتَلَدْتُ<sup>(٢)</sup> هِيَ وَآخْرَاهُمْ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَبِي عِبَادَ اللَّهِ، أَبِي أَبِي!، فَمَا انْحَجُوا حَتَّى قُتُلُوهُ.

قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

فَقَالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ بَقِيَّةً<sup>(٣)</sup>، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٤)</sup>.

٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

= من التخريج في: مسند أبي داود الطيالسي (الطبعة المحققة) ٢/٦٣٦ - ٦٣٧ .

(١) أي احذروا أخراكم، أو انصرعوا أخراكم.

(٢) أي اجتمعوا هي والفرقة الأخرى.

(٣) أي بقية خير، بسبب هذه الكلمة، قال ابن حجر في فتح الباري ٧/١٣٢ : يؤخذ منه أن فعل الخير تعود بركته على صاحبه في طول حياته.

(٤) الخبر صحيح.

رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ١/٢٠٦ ، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن كرامه عن أبيأسامة به.

ورواه البخاري ٦/٣٣٨ ، عن زكريا بن يحيى عن أبيأسامة به.

(٥) مسلم هو: ابن كيسان الضبي الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذى وابن ماجه.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَضَمَ رِجْلَيْهِ، وَأَقَامَهُمَا، وَاحْتَبَى  
بِيَدِيهِ<sup>(١)</sup>.

[٦٢] — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup>، / عَنْ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ الْأَغْرَى أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ،  
قَالَا:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَيقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيلِ، فَأَيْقَظَ أَهْلَهُ فَصَلَّى  
رَكْعَتَيْنِ، كُتِبَ جَمِيعاً مِنَ الْذَّاكِرِينَ لِلَّهِ كَثِيرًا وَالْذَّاكِرَاتِ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### [أحاديث الحسن بن عرفة العبدلي]

أَخْبَرَنَا الشِّيخُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ التَّمِيمي

(١) إسناده ضعيف.

ولم أقف على الحديث في مصدر آخر.

ومعنى (احتبس بيديه) أي جلس على أليته وضم فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه  
ليستند. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٤٤٢.

(٢) شيبان هو: ابن عبد الرحمن البصري.

(٣) إسناده صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في حديثه (ورقة ٣)، عن ابن مخلد عن ابن كرامه عن  
عبد الله به.

ورواه ابن حبان (كما في الإحسان ٦/٣٠٧) من طريق أحمد بن يحيى عن  
محمد بن عثمان بن كرامه به.

ورواه أبو داود (١٣٠٩) و (١٤٥١)، والحاكم ١/٣١٦، و ٢/٤١٦، بإسنادهما  
إلى عبد الله بن موسى به.

ورواه ابن ماجه (١٣٣٥)، بإسناده إلى شيبان بن عبد الرحمن به.

قراءة عليه، في منزله بباب المراتب وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن مهدي قال: حديثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار إملاء، يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة، حديثنا الحسن بن عرفة العبدلي قال:

٦٣ - حديثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية الأنصاري<sup>(١)</sup>، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله ﷺ: من أعطى عطاءً فوجده<sup>(٢)</sup>، فليجزبه<sup>(٣)</sup>، فإن لم يجد فليثبن به، فإذا أثني به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بما لم يعط فهو كالبس ثوبى زور<sup>(٤)</sup>.

٦٤ - حدثني المبارك بن سعيد بن مسروق - أخو سفيان

(١) عمارة هذا مازني مدنى، وإسماعيل بن عياش الحمصي حديثه عن غير أهل بلده ضعيف.

(٢) أي كانت له سعة رزق.

(٣) أي فليكافئ بالعطاء.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه الترمذى (٢٠٣٤) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش به. وقال: هذا حديث حسن غريب.

وقوله: (فهو كالبس ثوبى زور) هو أن يتصرف بصفات ليست فيه ويريد أن الله منحه إياها، أو يريد أن بعض الناس وصله بشيء خصه به، فيكون قد جمع بين كذبين: أحدهما اتصفه بما ليس فيه، أو أخذه ما لم يأخذه، والآخر الكذب على المعطى وهو الله عز وجل أو الناس، وأراد ثوبى الزور هذين الحالين. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٣١١.

الشوري - ، عن عمر بن سعيد الشوري، عن مطر الوراق، عن عطاء الخراساني، عن ابن عمر قال:

لأحدثكم بحديث، لو أتي لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرّة أو مررتين أو ثلاثة، حتى بلغ سبعاً - لم أحدثكم به:

من قال سبحان الله وبحمده أثبّت له عشر حسناً، ومن قالها عشر مرات أثبّت لها مئة حسنة، ومن قالها مئة مرّة أثبّت لها ألف حسنة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له.

[١٢/ب] ومن أعاد على خصومة يظلم فقد /باء يغضب من الله حتى يتزع.

ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه.

ومن قذف مؤمناً أو مؤمنة حبس في طينة الخبال، حتى يأتي بالمخراج.

ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته، ليس ثم دينار ولا درهم<sup>(١)</sup>.

٦٥ - حديثنا هشيم، حديثنا يونس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: مطل الغني ظلم، فإذا أحلت على مليء

(١) إسناده ضعيف.

عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عمر.

ورواه أحمد ٢/٧٠، والحاكم ٢/٢٧، والبيهقي في السنن ٦/٨٢ بإسناد صحيح إلى ابن عمر بنحوه، كما رواه أحمد في ٢/٨٢، بإسناده إلى ابن عمر لكنه ضعيف.

فَاتِّبِعُهُ، وَلَا تَبِعْ بَيْعَتِينِ فِي بَيْعَةٍ<sup>(١)</sup>.

٦٦ - حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ أَبِي بِشْرٍ - كَذَا قَالَ<sup>(٢)</sup> - عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا هَذَا الْبَنَاءُ فَلَا خَيْرٌ فِيهِ<sup>(٣)</sup>.

٦٧ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، عَنِ الْحَجَاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ عَطَاءٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَكَادُ يَدْعُ فِي بَيْتِهِ يَوْمَ عِيدٍ مِنْ أَهْلِهِ أَحَدًا، إِلَّا أَخْرَجَهُ<sup>(٥)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح.

نقله الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤/١٤ عن ابن مخلد به.  
ورواه أحمد ٢/٧١، والترمذى (١٣٠٩)، وابن ماجه (٢٤٠٤)، بإسنادهم إلى  
هشيم عن يونس بن عبيد به.

(٢) الصواب: شبيب بن بشر، وهو: أبو بشر الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذى.

(٣) إسناده حسن.

ذكره الرافعي في التدوين ٤/١٤٩.

ورواه الترمذى (٢٤٨٢) عن محمد بن حميد الرازي عن زافر بن سليمان به.  
والمراد من الحديث البناء الزائد عن مقدار الحاجة.

(٤) عطاء هو: ابن أبي رباح.

(٥) إسناده ضعيف.

فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس عن الضعفاء، وقد عنون.  
رواه أحمد ٣/٣٦٣، عن عفان عن عبد الواحد عن حجاج به.

٦٨ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ،  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَاجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ  
عَازِبٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ، فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا  
وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: لَا تَخْتَلِفُ صُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ.  
وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى<sup>(١)</sup>.

٦٩ - وَكَانَ يَقُولُ: زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ<sup>(٢)</sup>.  
٧٠ - وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ مَنَحَ وَرِقًا<sup>(٣)</sup>، أَوْ سَقَى لَبَنًا، أَوْ هَدَى  
زُقَاقًا<sup>(٤)</sup>، كَانَ كَعِدْلٍ رَّقِيبٌ<sup>(٥)</sup>.

٧١ - وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، / وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤/٢٩٦، وأبو داود (٦٦٤)، والنسائي ٢/٨٩، وابن خزيمة  
(١٥٥٦)، بإسنادهم إلى منصور به.

(٢) إسناده صحيح، كسابقه.

رواه أحمد ٤/٢٨٣، و٢٨٥، وأبو داود (١٤٦٨)، والنسائي ٢/١٧٩، وابن  
ماجه (١٣٤٢)، بإسنادهم إلى طلحة بن مُصَرْفٍ به.

(٣) الورق – بكسر الراء وسكونها – أي أعطى عَطِيَّةً.

(٤) قوله: (هدى)، يعني: دل السائل، وقوله: (زُقَاقًا) – بضم الزاي –  
هي الطريق، والمعنى: عَرَفَ ضالًا أو ضريرًا الطريق. انظر: مرقاة  
المفاتيح ٤/٤١٠.

(٥) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤/٢٦٩، والترمذى (١٩٥٧)، بإسنادهما إلى طلحة بن مُصَرْفٍ به.

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ عِذْلُ رَقَبَةٍ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### [أحاديث لأبي عبد الله

محمد بن مخلد العطار عن شيوخه]

٧٢ — حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْنَمِ<sup>(٣)</sup>، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ<sup>(٤)</sup>.

٧٣ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ جُنِيدُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَزْدِيُّ<sup>(٥)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤/٢٨٥، و٣٠٣، والنمسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٥)،  
بإسنادهما إلى طلحة بن مصرف به.

(٢) هو: حميد بن الربيع بن مالك الخازن اللكمي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢٢٢: سمعت منه ببغداد، تكلم الناس فيه، فترك التحدث عنه.

(٣) هو: أبو الجهم الإيادي، وهو مجهول لا يعرف، كما قال ابن عدي في الكامل ٧/٢٧٥٥.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه أحمد ٢/٢٢٨، وأبو أحمد الحاكم في الكنى ٣/١١٣، وابن حبان في المجرودين ٣/١٥٠، عن هشيم بن بشير به.

وانظر مزيداً من تخریج الحديث في: حاشية كتاب الكنى.

(٥) هو: أبو بكر جنيد بن حكيم بن جنيد الأزدي الدقاد البغدادي، قال عنه الدارقطني: ليس بالقوى، توفي سنة ٢٨٣. انظر: تاريخ بغداد ٧/٢٤١، ولسان الميزان ٢/١٤١.

وجاء في الأصل: (أبو بكر بن جنيد)، وهو خطأ.

أبو هَفَّان الشَّاعِر<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا الأَصْمَعِيُّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ ابْنِ عَوْنِ، عَنْ  
مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ قَائِدُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِلَى النَّارِ<sup>(٤)</sup>.

٧٤ — حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوَهِيُّ<sup>(٥)</sup>  
قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُشْرَةَ قَالَتْ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَسَ فَرْجَهُ فَلَيَوْضُأْ<sup>(٦)</sup>.

(١) هو: عبد الله بن أحمد المهزمي الشاعر، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٨٢/٤: حدث عن الأصمسي بخبر منكر، وقال ابن الجوزي: لا يعول عليه. مات سنة ٢٥٧. انظر: لسان الميزان ٢٤٩/٣، والأنساب ٤١٧/٥.

(٢) هو: عبد الملك بن قريب الباهلي البصري، إمام حجة في اللغة والأدب، روى له مسلم وأبو داود والترمذى.

(٣) محمد هو: ابن سيرين. وابن عون هو: عبد الله بن عون بن أرطبان البصري.

(٤) إسناده ضعيف.

رواية ابن عساكر في معجم شيوخه ١١١٧/٢، بإسناده إلى ابن مخلد عن أبي بكر جنيد به.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٧٠/٩، عن مكرم بن أحمد عن جنيد بن حكيم به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناثرة ١٣١/١.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله المدني، ثقة، روى له مسلم والبخاري في الأدب المفرد وغيرهما.

(٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.

رواية أحمد ٤٠٦/٦، والترمذى ٨٢، والنسائي ٢١٦/١، من طريق يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عمرو به.

٧٥ — حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ثُمَّ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.<sup>(١)</sup>

٧٦ — حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَّسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبُوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ<sup>(٢)</sup>.

٧٧ — حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٣٠٧/٣، وابن ماجه (٤٨٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٦٥، وابن حبان (كما في الإحسان ٢٢٧/٢)، بإسنادهم إلى محمد بن المنكدر به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١٠٦٦ - ١٠٦٧، بإسناده إلى ابن مخلد عن حميد بن الربيع به.

ورواه أحمد ٣/٩٨ عن هشيم بن بشير به.

ورواه البخاري ١/٢٠١، ومسلم (٢) وغيرهما من طريق عبد العزيز بن صهيب به. وانظر: مزيداً من تخریج الحديث في حاشية مستند أحمد ١٩/١٠ (طبعة مؤسسة الرسالة).

(٣) هو: عمارة بن جوين، وهو متrock الحديث، روی له الترمذی وابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ<sup>(١)</sup>.

[١٣/ب] ٧٨ — حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

دَخَلَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَهُ يُقْبَلُ إِمَّا حَسَنَا، وَإِمَّا حُسَيْنَا، قَالَ: تُقْبِلُهُ! وَلِيَ عَشْرَةُ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرَحَّمُ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

آخِرُ الْجُزْءِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ عَلَى ذَلِكَ

---

(١) إسناده ضعيف، ولكن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد.

رواه الطبراني في كتاب طرق حديث (من كذب على متعلمًا) ص ٩٢ ، بإسناده إلى أبي هارون العبدى به . وله طرق كثيرة ، وبعض أسانيده صحيحة ، رواه مسلم وغيره . انظر : كتاب الطبراني ص ٨٩ - ٩٢ .

(٢) الحديث صحيح .

رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ١١٠٢/٢ ، بإسناده إلى ابن مخلد عن حميد بن الربيع به .

ورواه أحمد ٢٢٨/٢ ، عن هشيم بن بشير به .

ورواه البخاري ٤٢٨/١٠ ، ومسلم (٢٣١٨) ، وأبو داود (٥٢١٨) ، والترمذى (١٩١١) ، وأحمد ٢٢٨/٢ ، و٢٦٩ ، بإسنادهم إلى الزهرى به .

وقوله : (من لا يرحم لا يرحم) هو بالرفع فيهما على الخبر ، وهو المشهور ، وقيل : بالجزم فيهما ، على أساس أن (من) شرطية . انظر : فتح الباري ٤٢٩/١٠ .

## فَهْرُسُ الِكتَابِ

- ١ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية.
- ٢ - فهرس أطراف الآثار.
- ٣ - فهرس الأعلام.
- ٤ - فهرس الموضوعات.



## ١ - فهرس أطراط الأحاديث النبوية

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٦	مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أخبرني من رأى على رسول الله ﷺ نعلين مخصوصين . . .
٥٩	مَالِكُ بْنُ نَضْلَةَ	إِذَا أَتَاكَ اللَّهُ مَا لَا فِيلُّ عَلَيْكَ . . .
٦٢	أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ	إِذَا اسْتَيقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيلِ . . .
٤٩	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ تَفَتَّ . . .
٢٨	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ . . .
٤٦	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	اذْهَبْ فَبِيْدِرْ كُلْ تَمْرٍ . . .
٣٥	عَائِشَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ	اسْتَأْذِنْ أَبُو بَكْرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ . . .
٢٤	عَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ	أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْيَثُ جُنْبًا . . .
٧٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	امْرُّ الْقَيْسِ صَاحِبُ لَوَاءِ الشِّعْرِ إِلَى النَّارِ . . .
٥٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا وَلَهُ حَوَارِيْوْنَ . . .
٦٨	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلَوْنَ عَلَى الصَّفَوْفِ الْأَوَّلِ . . .
٣٢	هَشَامُ بْنُ حَكِيمٍ	إِنَّ اللَّهَ يَعْذِبُ الَّذِينَ يَعْذِبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا . . .
٣٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا . . .
٦١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَنْدَ الْكَعْبَةِ . . .
٤٨	وَابِصَةُ بْنُ مَعْدُودٍ	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَأَى رَجُلًا مُفَرِّدًا فِي صَفَ وَحْدَهِ . . .

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٤	أبو هريرة	إن عيسى نازل . . .
٧٨	أبو هريرة	إن من لا يرحم لا يرحم . . .
١	أبو هريرة	إني خبأت دعوتي . . .
١٩	أبو هريرة	أي المسلمين ترك دينًا . . .
٤٤ ، ٤٣	عبد الله بن عمر	ائذنا لنسائكم بالليل إلى المساجد . . .
٥١	معاذ بن جبل	تمام النعمة دخول الجنة . . .
٢٣	عبد الله بن عمر	حتى يغيب أحدكم في رشحه إلى أنصاف أذنيه . . .
		خرجنا مع النبي ﷺ حتى إذا كنا بذي الخليفة
٤٥	جابر بن عبد الله	أهل بالحج . . .
٣٣	علي بن أبي طالب	خير نسائها مريم بنت عمران . . .
٧٥	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله أكل طعاماً مما مئت النار . . .
٢٩	عبد الله بن عمر	رب اغفر لي وتب علي . . .
٦٩	البراء بن عازب	زینوا القرآن بأصواتكم . . .
٥٨	أبو هريرة	شفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله . . .
٧	أبي بن كعب	عرّفها حولاً . . .
٢٦	معاوية بن حيدة	في كل إيل سائمة . . .
٥١	معاذ بن جبل	قد استجيب لك فسل . . .
٦٧	جابر بن عبد الله	كان لا يكاد يدع في بيته يوم عيد . . .
٣٠	أنس بن مالك	كان يأكل الرطب مع الخربز . . .
٣١	أبو أيوب، أو زيد بن ثابت	كان يقرأ فيما سورة الأعراف . . .
		لا، وإن اتفقأت، قد كانت إحداكن تمكث
٥٠	زينب بنت أم سلمة	الحول . . .
٤٢	عبد الله بن عباس	لا بل أعطيكم شيئاً يرزءكم . . .

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٥٢	أبو جحيفة	لا أكل متكتناً . . .
٦٨	البراء بن عازب	لا تختلف صنوفكم فتختلف قلوبكم . . .
١٣	أبو هريرة	لا تصومن امرأة إلّا بإذن زوجها . . .
٩	عائشة أم المؤمنين	لو كان ذكر اسم الله لكافراكم . . .
٥٤	عائشة أم المؤمنين	لو يعلمون ما في صلاة العشاء . . .
		ما من شيء لما أكن رأيته إلّا قد رأيته في مقامي هذا . . .
٣٧	عائشة أم المؤمنين	مظلُّ الغني ظلم . . .
٦٥	عبد الله بن عمر	من أuan على خصومة بظلم . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من أعطى عطاء فوجد . . .
٦٣	جابر بن عبد الله	من حالت شفاعته دون حد من حدود الله . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من شهد صلاة الفجر فكأنما قام ليلة كلها . . .
٥٥	عثمان بن عفان	من قال سبحان الله وبحمده أثبتت له عشر حسنات . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من قال لا إله إلّا الله . . .
٧١	البراء بن عازب	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً . . .
١٤	أبو هريرة	من قذف مؤمناً أو مؤمنة حبس في طينة الخبال . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من كذب علي متعيناً فليتبواً مقعده من النار . . .
٧٦	أنس بن مالك	من كذب علي متعيناً فليتبواً مقعده من النار . . .
٧٧	أبو سعيد الخدري	من مات وعليه دين أخذ من حسناته . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من مس فرجه فليتوضاً . . .
٧٤	بُشرة بنت صفوان	من منح ورقاً . . .
٧٠	البراء بن عازب	من ولد آدم أنا . . .
٤٧	سلمان الفارسي	

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٦٦	أنس بن مالك	النفقة كلها في سبيل الله . . .
٤١	أبو هريرة	نهى أن تنكح المرأة على عمتها . . .
٤٠	سعيد بن المسيب	نهى أن تنكح المرأة على عمتها . . .
١٠	أبو قتادة العَدَوِي	نهى أن يخص يوم الجمعة . . .
٥٦	أبو هريرة	الواهب أحق بهبته ما لم يشب .
٣٤	عائشة أم المؤمنين	يا رسول الله إن أمي افتلت نفسها ولم توص . . .
٥	عائشة	يا عائشة، ألا تغنين . . .
٢٠	سعيد بن زيد	يُبعث يوم القيمة أمة وحده . . .
١٨	جابر بن عبد الله	يخرج أناس من النار قد احترقوا . . .
٨	أبو سعيد الخدري	يخرج قوم من النار قد احترقوا . . .
١٥	عثمان بن أبي العاص	يكون لأهل الإسلام أربعة أمصار . . .

\* \* \*

## ٢ — فهرس أطراط الآثار

الرقم	القاتل	الأثر
٣	شريح القاضي	إذا شرك الرجل الرجل . . .
٣٦	عبد الله بن عمر	حضرت أبي حين أُصيب . . .
٢١	زيد بن حارثة	دعوه حتى يكون . . .
٣٨	أسماء بنت أبي بكر	صنعت سفرة رسول الله ﷺ في بيت أبي بكر . . .
١١	عكرمة مولى ابن عباس	في قوله تعالى: «يس» يعني: يا إنسان . . .
٤٧	مرحبا	كأني أنظر إليهم في قبر النبي ﷺ . . .
٢٢	عبد الرحمن بن أبي الزناد	كان أبو الزناد يكبر إذا غدا إلى العيد . . .
١٧	أبو رافع	كُله، من ذبح ونسى أن يذكر اسم الله . . .
٦	مطر الوراق	لا، ليس في مال أم الولد زكاة . . .
١٢	معاذ بن جبل	لأقضمن الدهر كله . . .
		لم يكن يُحيي من رمضان شيئاً كما يُحيي ليلة
٢٥	زيد بن حارث	سبعين عشرة . . .
٦٠	عائشة أم المؤمنين	لما كان يوم أحد هزم المشركون . . .
٢	شريح القاضي	يؤتمن على المال . . .

\* \* \*

## ٣ — فهرس الأعلام

إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص:	ابراهيم بن إسماعيل بن مجتمع المدنى:
٥٣	٥٦
إسماعيل بن عياش: ٦٣	ابراهيم بن طهمان: ١، ٢، ٣، ٤، ٥
الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
الأعمش = سليمان بن مهران	١٩
الأغر أبو مسلم: ٦٢	ابراهيم بن مهاجر: ٤٣
الأقرع بن حabis: ٧٨	أبي بن كعب: ٧
أم كلثوم الليثية: ٩	أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة
امرؤ القيس: ٧٣، ٧٢	أبوأسامة = حماد بن أسامة
أنس بن مالك: ٣٠، ٥٧، ٦٦، ٧٦	أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي
أبو أيوب الأنباري = خالد بن زيد	إسحاق بن سهل بن أبي حثمة: ٥
أيوب بن موسى: ٥٠	أبو إسرائيل = إسماعيل بن خليفة
بديل بن ميسرة العقيلي: ٩	المُلَائِي
البراء بن عازب: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١	إسرائيل بن أبي يونس السَّيِّعِي: ٦٦
بُسرة بنت صفوان: ٧٤	أسماء بنت أبي بكر الصديق: ٣٧، ٣٨
بُقَيْرَة مولاة سلمان: ٢٧	إسماعيل بن أبي خالد: ٤٧
أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان	إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن	المُلَائِي: ٤٨

- هشام المخزومي المدني: ٢٤  
 بهز بن حكيم بن معاوية القُشيري: ٢٦  
 جابر بن عبد الله: ١٨، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٧٣  
 جابر بن يزيد الجعفري: ٧  
 أبو جحيفة السوائي: ٥٢  
 جرير بن حازم: ٣٠  
 الجُريري = سعيد بن إيسا  
 جُنيد بن حكيم أبو بكر الأزدي: ٧٣  
 أبو العجم الإيادى: ٧٢  
 الحجاج بن أرطأة: ٦٧  
 الحجاج بن الحجاج البصري: ٤، ١٠، ١٧، ١٣، ١٢  
 الحجاج بن يوسف الثقفي: ٥٧  
 حذيفة بن اليمان: ٦٠، ٢٧  
 الحسن بن أبي الحسن البصري: ١٣، ١٤  
 حسن بن صالح بن حَيّ: ٦١  
 الحسن بن عبد الرحمن الشامي: ١٢  
 الحسن بن علي بن أبي طالب: ٧٨  
 الحسين بن علي بن أبي طالب: ٧٨  
 حفص بن غياث: ٥٩، ٥٧  
 حكيم بن معاوية بن حيدة القُشيري: ٢٦  
 حماد بن أسامة أبو أسامة: ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨  
 حميد بن أبي حميد الطَّويل: ٣٠  
 حميد بن الريبع الخراز: ٧٢، ٧٤، ٧٨، ٧٧، ٧٥  
 حميد بن نافع: ٥٠  
 حميد بن هلال: ١٦  
 خارجة بن زيد بن ثابت: ٢١، ٢٥  
 خالد بن زيد أبو أيوب الأنباري: ٣١  
 خالد بن مخلد القَطْوانِي: ٣٩، ٥٣  
 خالد بن ميمون الخراساني: ١٥  
 خالد بن نزار بن المغيرة الأيللي: ١، ٢، ٩، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥  
 خالد بن سليمان أبو صالح: ٨  
 أبو رافع = نُفَيْع الصائغ  
 أبو رافع القيطي مولى النبي ﷺ: ١٧  
 زافر بن سليمان: ٦٦  
 أبو الزبير = محمد بن مسلم  
 أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان  
 الزهري = محمد بن مسلم  
 زيد بن ثابت: ٢١، ٣١، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢

- |  |   |
|--|---|
| شريك بن عبد الله بن أبي ثمر: ٣٩<br><br>شعبة بن الحجاج: ١٦<br><br>الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي<br><br>شيبان بن عبد الرحمن: ٥٤، ٥٥<br><br>طلحة بن مُصَرْف: ٦٨، ٦٩، ٧٠<br><br>طلحة بن نافع أبو سفيان: ١٨<br><br>أبو الطيب، ولعله الطبرى: ١٢<br><br>عائشة أم المؤمنين: ٥، ٩، ٢٤<br><br>عاتكة بنت نعيم أم التّحام: ٥٠<br><br>عامر بن شراحيل الشعبي: ٤٦، ٤٧<br><br>عامر بن فهيرة: ٣٥<br><br>عباد بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث<br>المدنى: ١٨<br><br>عباد بن العوام: ٦٧<br><br>العباس بن عبد المطلب: ٤٢، ٤٧<br><br>عبد الأعلى بن عامر الثعلبي: ٣، ٢<br><br>عبد الأعلى بن عبد ربه: ٤<br><br>عبد الحميد بن جعفر الأنصارى: ٥٨<br><br>عبد الرحمن بن أبي الزناد: ٢١، ٢٠<br><br>٢٥، ٢٤، ٢٢ | زيد بن عمرو بن نفيل: ٢٠<br><br>زينب بنت أم سلمة: ٥٠<br><br>سعد بن مالك أبو سعيد الخدري: ٨<br><br>٦٢، ٧٧<br><br>سعيد بن إياس الجُرَيرى: ٥١<br><br>أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك<br><br>سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ٢٠<br><br>سعيد بن المسيب: ٤٠<br><br>أبو سفيان = طلحة بن نافع<br><br>سفيان بن سعيد الشورى: ٤٣، ٤٤<br><br>٤٧، ٥١، ٥٠<br><br>سلمان الفارسي أبو عبد الله: ٢٧<br><br>أم سلمة أم المؤمنين: ٢٤<br><br>أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٤١، ٧٢<br><br>٧٨<br><br>سلمة بن كُهَيْل: ٧<br><br>سليمان بن بلال: ٣٩، ٥٣<br><br>سليمان بن مهران الأعمش: ٨، ١٨<br><br>٥٧، ٥٩<br><br>سهل بن أبي حثمة: ٥<br><br>أبو السوار العدوى البصري: ١٧<br><br>سويد بن غفلة: ٧<br><br>شبيب بن أبي بشر: ٦٦<br><br>شريح بن الحارث القاضى: ٣، ٢<br><br>شريك بن عبد الله النخعى: ٤٥، ٤٢ |
|--|---|

- عبدة بن الطفيلي: ٣٥  
 عبيد الله بن موسى العبسي: ٤١، ٤٠،  
 ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧،  
 ٥٤، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨  
 ٦٢، ٦١، ٥٨، ٥٦، ٥٥
- عبيد الله بن رافع = عبيد بن رفاعة بن  
 رافع  
 عبيد بن أبي الجعد: ٤٨
- عبيد بن رفاعة بن رافع العجلان: ٥٣  
 عثمان بن أبي العاص: ١٥  
 عثمان بن عفان: ٥٥
- عروة بن الزبير: ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٢،  
 ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٦٠  
 ٧٤
- عطاء الخراساني: ٦٤  
 عطاء بن أبي رباح: ٦٧، ٣٩
- عكرمة مولى ابن عباس: ٤٢، ١١  
 أبو علقة الفَرْوَي = عبد الله بن محمد  
 بن عبد الله المدنى
- علي بن أبي طالب: ٤٧، ٤٥، ٣٣،  
 ٦٢، ٥٢
- علي بن الأقمر: ١٥  
 علي بن زيد بن جذعان:
- عمار بن محمد الشوري: ٦٩، ٦٨،  
 ٧١، ٧٠
- عمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدى: ٧٧
- عبد الرحمن بن عطاء المدنى: ٤٩  
 عبد الرحمن بن عوسجة: ٦٨، ٦٩،  
 ٧١، ٧٠
- عبد الرحمن بن عوف: ٤٧  
 عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ١٩  
 عبد العزيز بن صهيب: ٧٦
- عبد الله بن أحمد أبو هفان المِهْزَمِي  
 الشاعر: ٧٣
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٣  
 عبد الله بن ذكوان أبو الزناد: ١٨، ٢٢،  
 ٢٤
- عبد الله بن عباس: ٤٢  
 عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي: ٩  
 عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق:  
 ٧٥، ٣٨، ٣٥
- عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢٣،  
 ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٦٥
- عبد الله بن عون: ٧٣  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو علقة  
 الفَرْوَي: ٧٥، ٧٤
- عبد الله بن محمد بن عقيل: ٤٥  
 عبد الله بن مسعود: ٥٣
- عبد الملك بن جابر بن عتیک: ٤٩  
 عبد الملك بن فُرَيْب الأصمسي: ٧٣
- عبد الملك بن مروان: ٥٧

ليث بن أبي سليم: ٤٤	عمارة بن غزية: ٦٣
مالك بن مغول: ٢٩	عمر بن الخطاب: ٤٢، ٢٧، ٢٠، ٤٥
مالك بن نَضْلَةَ الْجُشْمِيِّ: ٥٩	٧٥
المبارك بن سعيد بن مسروق: ٦٤	عمر بن حفص بن غياث: ٥٧، ٥٩
مجاحد بن جبر: ٦١، ٤٤، ٤٣	عمر بن سعيد بن مسروق الشوري: ٦٤
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: ٥٥، ٥٤	عمرو بن أبي قرة الكندي: ٢٧
محمد بن إسحاق بن يسار: ٥	عمرو بن دينار: ٥٦
محمد بن الزبير: ٥٧	عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبِيعي: ٥٩
محمد بن المنكدر: ٧٥	عمرو بن مرة: ٢٧
محمد بن زياد أبو الحارث المدنى: ١	عوف بن مالك بن نَضْلَةَ أبو الأحوص
محمد بن سُوقَة: ٢٩	الْجُشْمِيِّ: ٥٩
محمد بن سيرين: ٢٨، ٧٣	عياش بن عبد الله: ١٠
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب: ٤٩	عيسى بن مريم عليه السلام: ٤، ١٥
محمد بن مسلم الزهري: ٧٨، ٧٢	فاطمة بنت المنذر: ٣٧، ٣٨
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي: ٦٣	فراص بن يحيى الهمданى: ٤٦
مرحب: ٤٧	الفضل بن عباس بن عبد المطلب: ٤٧
مروان بن الحكم: ٣١، ٢٤	أبو قتادة العَدَوِي: ١٠
مريم بنت عمران: ٣٣	قتادة بن دِعَامَةَ السَّدُوسيِّ: ١٢، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٤٠
مسعر بن كِدَام: ٥٢، ٢٧	أبو قرة الكندي: ٢٧
مسلم بن كيسان الضبي: ٦١	كثير بن مرة أبو القاسم الحضرمي الشامي: ١٢
المشرقي: ١١	اللجلاج العامري: ٥١
مطر الوراق: ٦٤	

- هشام بن حكيم بن حزام: ٣٢  
 هشام بن عروة بن الزبير: ٢٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧  
 هشيم بن بشير: ٦٥ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٢ ، ٧٨  
 أبو هفان الشاعر = عبد الله بن أحمد المهزمي: ٤٨  
 هلال بن يساف: ٤٨  
 همام بن يحيى: ٤١ ، ٤٠  
 وابصة بن معبد: ٤٨  
 أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري: ٥١  
 يحسن بن عبد الله المدنى: ٥٥ ، ٥٤  
 يحيى بن سعيد الأنصارى: ٥٠  
 يحيى بن أبي كثير: ٤١ ، ٥٤ ، ٥٥  
 يزيد بن أبي حبيب: ٥٨  
 يزيد بن أبي زياد: ٤٢  
 اليمان العبسي، والد حذيفة: ٦٠  
 يونس بن عبيد: ٦٥
- مطر بن طهمان الوراق: ٦  
 مطرّف بن عبد الله بن الشّخْير: ١٦  
 معاذ بن جبل: ١٢ ، ٥١  
 معاوية بن حَيْنَةَ الْقُشَّيْرِيِّ: ٢٦  
 معاوية بن معتب الهذلي: ٥٨  
 المنذر بن مالك بن قطعة أبو نصرة البصري: ١٥  
 منصور بن المعتمر: ٤٨ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٠  
 موسى بن عقبة: ٢٣  
 نافع مولى ابن عمر: ٢٣ ، ٢٩ ، ٦٥  
 أم التحام = عاتكة بنت نعيم  
 أبو نصرة = المنذر بن مالك بن قطعة  
 نُعْيَّع أبو رافع الصائغ المدنى البصري: ١٤  
 أبو هارون العبدى = عمارة بن جُوَيْن  
 أبو هريرة: ٢ ، ٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٥٨  
 هشام بن حسان: ٢٨

\* \* \*

## ٤ — فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الدراسة
١٣٥ .....	* تمهيد
	* المبحث الأول: ترجمة رواة الجزء:
١٣٦ .....	(أ) محمد بن عثمان بن كرامة
١٣٧ .....	(ب) طاهر بن خالد بن نزار الأيلبي
١٣٧ .....	(ج) الحسن بن عرفة العبدى ..
١٣٨ .....	(د) محمد بن مخلد العطار ..
	* المبحث الثاني: جزء محمد بن مخلد العطار عن شيوخه:
١٣٩ .....	(أ) أهميته ..
١٤١ .....	(ب) أثر هذا الجزء لدى العلماء ..
	(ج) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق،
١٤٤ .....	وطريقة تحقيق الكتاب ..
١٤٩ .....	(د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق ..

حديث محمد بن عثمان بن كرامة،  
و الحديث طاهر بن خالد بن نزار،  
مما رواه عنهم محمد بن مخلد العطار

- |     |  |
|-----|--|
| ١٥٥ | — من حديث طاهر بن خالد بن نزار .....                     |
| ١٦٩ | — من حديث محمد بن عثمان بن كرامة .....                   |
| ١٩٢ | — أحاديث الحسن بن عرفة العبدي .....                      |
| ١٩٧ | — أحاديث محمد بن مخلد العطار عن شيوخه غير السابقين ..... |

\* فهارس الكتاب:

- |     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ٢٠٣ | ١ — فهرس أطراف الأحاديث النبوية ..... |
| ٢٠٧ | ٢ — فهرس أطراف الآثار .....           |
| ٢٠٨ | ٣ — فهرس الأعلام .....                |
| ٢١٤ | ٤ — فهرس الموضوعات .....              |

● ● ●



سلسلة الأجزاء والكتب الحديبية  
(٤٤)

الزيادات في

كتاب الجود والسعادة

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

المتوفى سنة ٣٦٠ هـ  
رحمه الله تعالى

تقدير وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبرى

دارالبيشة الإسلامية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

## المقدمة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، وبعد:

هذا كتاب لإمام الطبراني، يرى النور أول مرأة، ذكر فيه نماذج لما كان عليه المجتمع الإسلامي من التكافل والجود والكرم والسخاء، وصوراً من التعاطف والتراحم والتعاون، قلما نجد لها نظيراً في مجتمع من المجتمعات الأخرى.

وهذا يرجع في الحقيقة إلى هذا الدين الكريم، الذي رئي التفوس على البر والتقوى، وأمر بالبذل والإنفاق، وحبب إلى نفوس أتباعه السخاء، ووصاهم بالمسارعة إلى دواعي الإحسان ووجوه البر، وأن يجعلوا تقديم الخير إلى الناس شغفهم الدائم، لا ينفكون عنه في صباح أو مساء.

ولا شك أن المجتمع الإسلامي الأول لما قام على التكافل والتعاون، وسادته روح المودة والحب والرضا والسماحة، وكان متنطلعاً إلى فضل الله وثوابه، فإن الله بارك لأهله – أفراداً وجماعات – في أموالهم وأرزاقهم، وفي صحتهم وقوتهم، وفي طمأنينة قلوبهم، وراحة بالهم، وفي هذا يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِيمَانِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٤].

يقول الأستاذ سيد قطب رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية ما ملخصه: «ينفقون أموالهم بوجه عام يشمل جميع أنواع الأموال، في جميع الأوقات وجميع الحالات، ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ هكذا إطلاقاً، من مضاعفة المال، وبركة العمر، وجزاء الآخرة، ورضوان الله، ولا خوف من أي مخوف، ولا حزن من أي محزن، في الدنيا وفي الآخرة سواء»<sup>(١)</sup>.

ونرى في سلفنا الصالح أروع المثل في البذل والإإنفاق، فكانوا يلجمون إلى أطيب الكسب، وأحلل المال، وأجود السلعة، فيتصدقون بها، حبّاً في الله وطمعاً في ثوابه وجنته، وهي أمثلة يُحتذى بها في التضحية بالمال في صور من الإيثار الرائع.

وقد جمع الإمام الطبراني نماذج حية لما كانوا عليه، ولا بأس أن نذكر بعضها، فقد روى بسنده إلى عروة بن الزبير أنه قال: «رأيت عائشة تتصدق بسبعين ألفاً، وإن درعها لمرقوع»، وروى عن عروة أيضاً أنه قال: «إن مناديَ كان ينادي: من أحب شحاماً ولحاماً فليأتِ سعد بن عبادة، ثم أدرك ابنه قيساً فكان يُنادي بمثل ذلك»، وروى بإسناده إلى أبي النضر قال: «إن شعبة بن الحجاج كان إذا ركب مع قوم في زورق أعطى عن جميع أهل الزورق الكراء»، ووجه ابن المبارك إلى أبي أسامة بأربعة آلاف دينار، وإن حكيم بن حزام قال لعبد الله بن الزبير لما قُتل الزبير: كم ترك أخي ما عليه من الدين؟ قال: ألفي ألف، فقال: فعلي ألف ألف، وإن عائذ بن عمرو المزنني زوج من ماله في غدّة واحدة أربعين رجلاً من مزينة، كل امرأة على ألف ووصيف. وإن شريحاً القاضي كان لا يردد آنية هدية حتى يردد فيها شيئاً.

إلى غير ذلك من صور التكافل والجود، ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب، وينبغي أن نشير إلى ما ذكره الأستاذ العلامة محمود شاكر،

---

(١) في ظلال القرآن ٣١٦/١.

رحمه الله تعالى، إذ يقول: «وليس الكرم والجود في بعثرة الأموال وإنقائها في الجذب والخصب بغير حساب ولا ميزان، بل الكرم في بذر المال في الأرض الصالحة الطيبة، التي تُنبت نباتاً حسناً، يزكيه، فينفع الناس، ويزيد في الخير، والجود إرسال المال على الأرض التي تَحْيَا به وتَتَحَلَّ، وما سوى ذلك من إرادة المال في غير وجه مقصود ولا غاية مستينة إسراف وإتلاف للمال وصاحبها وأخذه»<sup>(١)</sup>.

ونحمد الله تعالى أن وفقنا إلى تحقيق هذا الكتاب، وخدمته بالضبط والتخریج، ووضع مقدمة موجزة فيها تعريف بالإمام الطبراني، وبكتابه هذا، ومن الله العون والتوفيق، وهو نعم المولى والنصير، والحمد لله رب العالمين.

## الحق

\* \* \*

---

(١) مقدمة كتاب فضل العطاء على العسر، لأبي هلال العسكري (٩).

## المبحث الأول

# الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

(أ) تعریفٌ موجز بهذا الإمام<sup>(۱)</sup>:

\* اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ الثقة محدث الإسلام الجوال، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني.

\* مولده:

وُلد في طبرية، في صفر من سنة ستين ومائتين.

---

(۱) ترجمة هذا الإمام مشهورة، وقد ذكر في كثير من كتب السير والتراث، منها: ذكر أخبار أصحابه، لأبي نعيم ۳۳۵/۱، وتأريخ دمشق، لابن عساكر ۵۳۰/۷، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ۱۱۹/۱۶، وغيرها، وألف الإمام يحيى بن محمد بن إسحاق بن منه كتاباً في ترجمته، وقد طبع ملحقاً بالجزء الخامس والعشرين من المعجم الكبير للطبراني، كما تناوله أيضاً بعض الباحثين في تقديمهم لكتبه، منهم: الدكتور محمد سعيد البخاري في تحقيقه لكتاب الدعاء، وصَفَّ الدكتور محمد أحمد رضوان كتاباً جيداً بعنوان: (الحافظ الطبراني وجهوده في خدمة السنة النبوية)، وهو جزء من رسالته للدكتوراه.

## \* تلاميذه:

حدَثَ عَنْهُ خَلَائِقَ لَا يُحْصَونَ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ: أَبُو نُعَيْمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ عُقْدَةَ، وَابْنِ رِيَذَةَ، وَأَبُو خَلِيفَةَ الْجُمَحِيُّ، وَابْنَ مَرْدُوِيَّهِ، وَابْنَ فَادِشَاهَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْدَهُ.

## \* سعة علمه:

الإمام الطبراني أحد الأئمة الأعلام، وقد أثنى عليه أئمة الإسلام، فهذا الإمام الذهبي يقول في افتتاح ترجمته: هو الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام عَلَمَ الْمُعَمَّرِينَ.

وقال أبو سعد السمعاني: حافظ عصره، وصاحب الرحلة، رَحَلَ إلى ديار مصر والحجاز واليمن والجزيرة والعراق، وأدرك الشيوخ، وذاكر الحفاظ، وسكن أصبهان إلى آخر عمره، وصنف التصانيف<sup>(١)</sup>.

وقال الإمام ابن مَنْدَهُ: إِنَّ مَمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ أَصْبَهَانَ أَنْ تَفَضَّلَ وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ بِقَدْوَمِ الْإِمَامِ الْمُبَيَّجِ وَالْحَافِظِ الْمُفَضَّلِ أَبِي الْقَاسِمِ سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيِّ . . . إلخ.

وقال الأستاذ ابن العميد: «ما كنت أظُنُّ أَنَّ فِي الدُّنْيَا حَلَوةً أَلَّا مِنْ الرئاسةِ والوزارةِ الَّتِي أَنَا فِيهَا حَتَّى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعابي<sup>(٢)</sup> بحضورتي، فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثره حفظه، وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجعابي: عندي حديث ليس

(١) الأنساب ٤٢/٣.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن عمر بن محمد التيمي البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة ٣٥٥هـ، السير ٨٨/١٦.

في الدنيا إلأ عندي، فقال: هاته، فقال: حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن أيوب . . . وحدث بالحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب، ومني سمع أبو خليفة، فاسمع مني حتى يعلو إسنادك، فإنك تروي عن أبي خليفة عنّي، فَخَجَلَ الْجِعَابِيُّ، وَغَلَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ.

قال ابن العميد: فَوَدَّذْتُ فِي مَكَانِي أَنَّ الْوِزَارَةَ لِيَتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي وَكُنْتُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفَرَحْتُ مُثْلَ الْفَرَحِ الَّذِي فَرَحَ بِهِ الطَّبَرَانِيُّ لِأَجْلِ الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>.

#### \* مصنفاتِه:

صنف أبو القاسم مصنفاتٍ كثيرة، منها: معاجمه الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغير، ومستند الشاميين، وكتاب الدعاء، وكتاب الطوالات، والأوائل، وغيرها كثير، وقد استوعبها الإمام ابن منهـ في ترجمته.

#### \* وفاته:

توفي بأصفهان، يوم السبت ضحـوة، لليلتين بقـيتا من ذي القـعدـة، سنة ستين وثلاثـمائة، ودفن يوم الأـحد، وقد عـاش مـئة عام وعشـرة أـشهر، رحـمه اللـهـ تعالى، وجـزـاه عن الإـسـلامـ وأـهـلهـ خـيرـ الجـزـاءـ.

#### (ب) شيوخ الإمام الطبراني في هذا الكتاب:

قال الذهبي: لقي أصحابـ يـزيدـ بنـ هـارـونـ، وـرـوحـ بنـ عـبـادـةـ، وـأـبـيـ عـاصـمـ، وـحـجاجـ بنـ مـحـمـدـ، وـعـبـدـ الرـزـاقـ، وـلـمـ يـزـلـ يـكـتبـ حـتـىـ كـتـبـ عـنـ أـقـرـانـهـ . . . وـسـمـعـ مـنـ نـحـوـ أـلـفـ شـيـخـ أوـ يـزـيدـونـ<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه ابن منهـ في ترجمة الطـبرـانـيـ (٣٤٤)، والخطـيبـ البـغـادـيـ في الجـامـعـ لـأـخـلـاقـ الـراـويـ وـأـدـابـ السـامـعـ (٤١٣/١)، وـابـنـ نـقـطةـ في التـقـيـيدـ (١٥/٢)، وـذـكـرـهـ الـذـهـبـيـ في السـيـرـ (١٢٤/١٦)، وـيـاقـوتـ الـحـموـيـ في مـعـجمـ الـبـلـدانـ (١٩/٤).

(٢) السـيـرـ (١٢٠/١٦).

وأول سماعيه في سنة ثلث وسبعين، وارتحل به أبوه، وحرص عليه، فإنه كان صاحب حديث، وبقي في الارتحال، ولقي الرجال ستة عشر عاماً، وكتب عن الكبار والصغر، وعمر دهراً طويلاً، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار.

وقد صنف أبو سليمان معجميه: الأوسط، والصغير، على أسماء شيوخه، وبلغوا في المعجم الأوسط ٨٣٥ شيخاً، كما جاء في فهرسته<sup>(١)</sup>. ويبلغ شيوخه في هذا الكتاب ٦٥ شيخاً، وقد رتبهم على حروف المعجم، وترجمت - لمن وقفت على حاله - ترجمة موجزة:

١ - إبراهيم بن صالح الشيرازي، توفي سنة ٢٩٠ هـ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال: حدث بمكة<sup>(٢)</sup>.

٢ - إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق البغوي، نزيل بغداد، وهو ثقة، توفي سنة ٢٩٧ هـ<sup>(٣)</sup>.

٣ - أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، توفي سنة ٢٩٩ هـ<sup>(٤)</sup>.

= وقد صنف شيخنا العلامة حماد الأنصاري رحمه الله كتاباً جيداً في جمع شيوخ الطبراني، وقد طبع في مجلدين، ولكنه لم يستوعب. وللفائدة نشير إلى أن الإمام الهيثمي نص في مجمع الزوائد ١٢/١ أن مشايخ الطبراني الذين ليسوا في ميزان الاعتدال للذهبي ثقات. قلت: وهذا توسيع غير مرضي، وكم شيخ من مشايخ الإمام الطبراني ليسوا في الميزان، ومع ذلك تكلم فيهم علماء الجرح والتعديل.

(١) المعجم الأوسط ٢٩٢/٩ - ٣٠٨.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٩٠ - ٢٨١) : ١٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٠٣.

(٤) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠) : ٤٠.

- ٤ - أحمد بن إسماعيل الْوَسَّاوسِيُّ البصريُّ، توفي سنة ٢٩٠ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٥ - أحمد بن زيد بن الحُرَيْش، أبو الفضل الأَهْوَازِيُّ، توفي سنة ٢٩٤ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٦ - أحمد بن علي الأَبَارِ، أبو العباس الْبَغْدَادِيُّ، الإِمامُ الثَّقَةُ الْمُتَقْنَ، توفي سنة ٢٩٠ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٧ - أحمد بن عمرو الْخَلَالِ الْمَكِيُّ، توفي سنة ٢٩١ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ٨ - أحمد بن القاسم بن مُساور الجوهريُّ، أبو جعفر الْبَغْدَادِيُّ، وهو ثَقَةٌ، توفي سنة ٢٩٣ هـ<sup>(٥)</sup>.
- ٩ - أحمد بن مسعود الْخِيَاطُ الْمَقْدَسِيُّ، الإِمامُ الْمَحْدُثُ، قال الْذَّهَبِيُّ: لَقِيَهُ الطَّبَرَانِيُّ سَنَةً أَرْبَعَ وَسَبْعِينَ وَمَئْتَيْنِ<sup>(٦)</sup>.
- ١٠ - أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْبَانِيُّ، مُولَاهُمُ الْبَغْدَادِيُّ، الإِمامُ الْمَحْدُثُ الْلُّغُويُّ، توفي سنة ٢٩١ هـ<sup>(٧)</sup>.
- ١١ - إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ، الْمَكِيُّ الْمَقْرِيُّ، الإِمامُ الْمَحْدُثُ، توفي سنة ٣٠٨ هـ<sup>(٨)</sup>.

(١) الأنساب، للسمعاني ٦٠٣/٥، وتاريخ الإسلام (٢٩٠ - ٢٨١) : ٥٢.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠) : ٤٧، ومختصر تاريخ دمشق ١٨٧/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٣.

(٤) تاريخ الإسلام (٣٠٠ - ٢٩١) : ٥٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٤.

(٧) السير ٥/١٤.

(٨) السير ١٤/٢٨٩.

- ١٢ - بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الديمطي، مولىبني هاشم، وهو صدوق يخطيء، توفي سنة ٢٨٩هـ<sup>(١)</sup>.
- ١٣ - جعفر بن سليمان التوفلي المدنى، توفي سنة ٢٩٠هـ<sup>(٢)</sup>.
- ١٤ - جعفر بن محمد الزيادى البصري، قال الذهبى: تأخر حتى لقيه ابن عدى وأقرانه<sup>(٣)</sup>.
- ١٥ - الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي المقرىء الرأزى، ويعرف بالجمال، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٨٦هـ<sup>(٤)</sup>.
- ١٦ - الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٩٥هـ<sup>(٥)</sup>.
- ١٧ - الحسين بن السميدع، أبو بكر البجلى الأنطاكي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٨٧هـ<sup>(٦)</sup>.
- ١٨ - حصين بن وهب الأرسوفى، لم أقف على حاله.
- ١٩ - خلف بن عمرو بن عبد الرحمن، أبو محمد العكربى، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٦هـ<sup>(٧)</sup>.
- ٢٠ - سوار بن أبي سراعة، لم أقف على حاله.

(١) السير ٤٢٥/١٤.

(٢) تاريخ الإسلام ٢٨١ - ٢٩٠: ١٤٠.

(٣) السير ١١٠/١٤، والأنساب ٣/١٨٥.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٣٩٧.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٥١٠.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٥١، وتاريخ الإسلام ٢٨١ - ٢٩٠: ١٦٠.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٧.

- ٢١ – طالب بن قرة الأَذَنِي، توفي سنة ٢٩١ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٢٢ – العباس بن الفضل الأَسْفاطِي البصري، توفي سنة ٢٨٣ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٢٣ – عبد الرحمن بن حاتم، أبو زيد المُرادي المصري، توفي سنة ٢٩٤ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٢٤ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٠ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ٢٥ – عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأَهوازي، وهو الذي يقال له: عَبْدَان، أَحَدُ الائِمَّة الأَعْلَام، كان إِماماً حافظاً كثِيرَ الْحَدِيثِ، توفي سنة ٣٠٦ هـ<sup>(٥)</sup>.
- ٢٦ – عبد الله بن الحسين، أبو محمد البغدادي، ثُمَّ المصيصي، متُرُوكُ الْحَدِيثِ، توفي بعد سنة ٢٨٠ هـ<sup>(٦)</sup>.
- ٢٧ – عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو بكر الجُمَحي، مولاهُمُ المصري، قال ابن عَدِيٍّ: يحدث عن الفِرِيابي بالآحادِيث الباطلة، ثم ساقَ له أحادِيث، فقال: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُغَفَّلًا لَا يَدْرِي مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ، أَوْ مُتَعَمِّدًا، فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ غَيْرَ حَدِيثٍ مَمَّا لَمْ أَذْكُرْهُ أَيْضًا هَا هُنَا غَيْرَ مَحْفُوظٍ، توفي سنة ٢٨١ هـ<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ١٩٦.

(٢) السير ١٣/٢٨٧.

(٣) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ٢٩٤.

(٤) السير ١٣/٥١٦.

(٥) السير ١٤/١٣.

(٦) السير ١٣/٣٠٧، ولسان الميزان ٣/٢٧٢.

(٧) الكامل لابن عَدِيٍّ ٤/١٥٦٨، وتاريخ الإسلام (٢٩٠ - ٢٨١): ٢٥.

- ٢٨ — عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربرى، الإمام الحافظ الثقة المسند، توفي سنة ٣٠١ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٢٩ — عبد الله بن محمد بن وهب، أبو العباس الجذامي الغزى، توفي سنة ٣٠١ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٣٠ — عبيد بن غنام بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى الكوفى، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٧ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٣١ — علي بن سعيد بن بشير الرازى، أبو الحسن، المعروف بـ(عليك)، نزيل مصر، الإمام الحافظ الثقة، وقد تكلم فيه بما لا يُقدّح فيه، توفي سنة ٢٩٩ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ٣٢ — علي بن عبد العزيز البغوى، أحد الأئمة الأعلام، صنف مُسندًا، توفي سنة ٢٨٦ هـ، أو بعدها<sup>(٥)</sup>.
- ٣٣ — عمرو بن أبي الطاهر بن السرج المصري، لم أقف على ترجمته، وقد روى عنه الطبراني في المعجم الأوسط، وفي كتاب الدعاء<sup>(٦)</sup>.
- ٣٤ — القاسم بن مساور الدمشقى، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٧)</sup>.
- ٣٥ — محمد بن إبراهيم، أبو عامر النحوى الصورى، ذكره السيوطي في بغية الوعاة<sup>(٨)</sup>.

(١) السير ١٤/١٦٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٣٢٠ - ٣٠١) : ٦٩، ومحضر تاريخ دمشق ٩٢/١٤.

(٣) السير ١٣/٥٥٨.

(٤) السير ١٤/١٤٥.

(٥) السير ١٣/٣٤٨.

(٦) المعجم الأوسط (٤٩٠٢)، والدعاة ١/٥٢٥.

(٧) انظر: مختصر تاريخ دمشق ٢١/٥٥.

(٨) بغية الوعاة، للسيوطى ١/١٧.

- ٣٦ – محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي، أبو حُصَيْن الْكُوفِيُّ  
القاضي، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٩٦ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٣٧ – محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو العباس البغدادي  
الأَنْمَاطِيُّ، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٣ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٣٨ – محمد بن زكريا الغلابي البصري، ضعيف الحديث، توفي بعد  
سنة ٢٨٠ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٣٩ – محمد بن صالح بن الوليد التَّرْسِيُّ، روى عنه المصطفى في كتاب  
الدُّعَاء، ولم أقف له على ترجمة<sup>(٤)</sup>.
- ٤٠ – محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ، مُطَيَّنُ، أحد  
الأئمة الأعلام، توفي سنة ٢٩٧ هـ<sup>(٥)</sup>.
- ٤١ – محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السَّلْمِيُّ السَّرَاجُ، الإمام  
الحافظ الحجَّةُ، توفي سنة ٢٩٣ هـ<sup>(٦)</sup>.
- ٤٢ – محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عمر الضَّرِيرُ الْكُوفِيُّ، توفي سنة  
٣٠٩ هـ<sup>(٧)</sup>.
- ٤٣ – محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العَبَّاسِيُّ الْكُوفِيُّ، الإمامُ  
المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٧ هـ<sup>(٨)</sup>.

(١) السير ٥٦٩/١٣.

(٢) الأنساب، للسمعاني ١/٢٢٣ – ٢٢٤، و تاريخ الإسلام (٢٩١ – ٣٠٠) : ٢٦١.

(٣) الأنساب، للسمعاني ٤/٣٢١، ولسان الميزان ٥/١٦٨.

(٤) كتاب الدعاء ١/٥٩٤.

(٥) السير ٤١/١٤.

(٦) السير ٥٣١/١٣.

(٧) تاريخ الإسلام (٢٨١ – ٢٩٠) : ٢٧٥.

(٨) السير ٢١/١٤.

٤٤ — محمد بن فضل بن جابر بن شاذان السقطي البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٨٨ هـ<sup>(١)</sup>.

٤٥ — محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبو عبد الله الأنصاري القاضي، المعروف بالجذوعي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩١ هـ<sup>(٢)</sup>.

٤٦ — محمد بن محمد، أبو جعفر التمار البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رُبِّما أخطأ<sup>(٣)</sup>.

٤٧ — محمد بن موسى بن حماد البربرى البغدادي، الإمام الحافظ الأخباري، توفي سنة ٢٩٤ هـ<sup>(٤)</sup>.

٤٨ — محمد بن هشام بن أبي الدميثك، أبو جعفر المرزوقي، ثم البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٣٠٩ هـ<sup>(٥)</sup>.

٤٩ — معاذ بن مثنى بن معاذ العنبرى، أبو المثنى البصري ثم البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة ٢٨٨ هـ<sup>(٦)</sup>.

٥٠ — المنتصر بن محمد بن المتنشر، أبو منصور البغدادي، المحدث<sup>(٧)</sup>.

٥١ — الهيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد الدورى البغدادي، المحدث الثقة المتقن، توفي سنة ٣٠٧ هـ<sup>(٨)</sup>.

(١) تاريخ بغداد ١٥٣ / ٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٦ / ٣، والأنساب ٣٤ / ٢.

(٣) الثقات لابن حبان ١٥٣ / ٩.

(٤) السير ٩١ / ١٤.

(٥) تاريخ بغداد ٤٦١ / ٣، وتاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٣) : ٢٩٣.

(٦) السير ٥٢٧ / ١٣.

(٧) تاريخ بغداد ٢٦٩ / ٣.

(٨) السير ٢٦٢ - ٢٦١ / ١٤.

- ٥٢ — يحيى بن محمد بن البختري الحنائي، سمع منه الطبراني ببغداد، توفي سنة ٢٩٩ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٥٣ — يعقوب بن إسحاق المخرمي البغدادي، توفي سنة ٢٨٤ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٥٤ — يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة ٢٩٧ هـ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩، والسير ١٤/٥٦٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٩٠ - ٢٨١) : ٣٣٧.

(٣) السير ١٤/٨٥.

## المبحث الثاني التعریف بكتاب الجود والسخاء

### (أ) محتوى الكتاب :

ذكرنا في التمهيد أن الإمام الطبراني جَمَعَ في هذا الكتاب نماذج حيَّةً لما كان عليه سَلَفُ هذه الأُمَّةَ من التراحم والتعاطف والتعاون على البر والتقوى، والتحذير من البخل والشح، وأنَّ الإِنْسَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْلِي عَلَى نوازع الأُثْرَةِ والأنانية في نفسه، وأنَّ يَنْتَصِرَ عَلَى بَوَاعِثِ الشُّحِّ بِنُورِ الإِيمَانِ، وَيَأْتِيُ هَذَا الْكِتَابُ تَكْمِيلَةً لِكتابه (مكارم الأخلاق)<sup>(١)</sup>، وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي حَشَدَ فِيهِ الإِمامُ أَبُو القاسم طائفةً من الأحاديث والآثار.

أمَّا كِتابُنَا هَذَا فَإِنَّهُ اقْتَصَرَ فِي الغَالِبِ عَلَى أَمْثَلِ الْبَذْلِ وَالإنفاقِ مَمَّنْ يُعْرَفُونَ بِالْجُودِ وَالسَّخَاءِ، وَقَدْ اسْتَفَادَ قَلِيلًا مِنْ كِتابِ (مكارم الأخلاق)، فَرُوِيَ مِنْهُ بَعْضُ النَّصْوصِ، وَلَكِنَّهَا قَلِيلَةٌ.

### (ب) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

هذا الكتاب صحيح النسبة إلى الإمام الطبراني، فقد ذكره الإمام أبو زكريا

(١) طبع أكثر من طبعة، وأجودها طبعة الدكتور فاروق حمادة في المغرب، وذكر الأستاذ الدكتور محمد سعيد البخاري في تحقيقه لكتاب الدعاء ٤٦/١، أنَّ طبعة الأستاذ فاروق ناقصة من الأخير، ولم يتبَّعَ المحقق على ذلك.

يحيى بن محمد بن إسحاق بن منه في ترجمة الإمام الطبراني، فإنَّه لمَّا سرد تصانيفه أشار إليه، وسمَّاه باسم (كتاب الجود والشَّفاء)، وقال: هو في جزءٍ<sup>(١)</sup>.

وممَّا يؤكِّد نسبته إلى الطبراني أنَّه روى فيه بعض نصوصه من كتابه الآخر (مكارم الأخلاق)، رواها بالإسناد والمتن نفسيهما.

كما أنَّ الطبراني روى جميع نصوص هذا الكتاب من طريق شيوخه، الذين روى عنهم في كتبه الأخرى، مثل المعاجم الثلاثة، وكتاب الدعاء وغيرها.

وقد ثبتَ في نهاية الكتاب مجلسُ لهذا الكتاب، فيه سماعُ الإمام المحدثِ شيخ أصبهان أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، المتوفى سنة ٥١٥هـ<sup>(٢)</sup>، على الإمام أبي نعيم الأصبهاني، تلميذ الإمام الطبراني، وقد حضر هذا المجلس جماعةً من المحدثين، وكان كاتبَ السَّماع المحدث أبو بكر عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عيسى المديني، وحضر ولده الإمام المحدث أبو موسى المديني المتوفى سنة ٥٨١هـ<sup>(٣)</sup>، وصحَّ ذلك وثبتَ في عشر جمادى الأولى سنة ٥١٠هـ.

كما يوجد على الورقة السابعة قيدُ سماع آخر هذا نصَّه: «قرأت هذا الجزء الثاني من كتاب المكارم للطبراني، على أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي<sup>(٤)</sup>، عن عجيبة الباقدارية<sup>(٥)</sup>، إجازة عن الحافظ

(١) جزء في ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد (٣٦١).

(٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٣.

(٣) ينظر ترجمة أبي موسى المديني في السير ٢١/١٥٢.

(٤) هي: مسندة الشام، توفيت سنة ٧٤٠هـ، عن أربع وتسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٢٢١/٨.

(٥) هي: عجيبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد البغدادية، الشیخة المعمّرة المُسندة الصالحة، توفيت سنة ٦٤٧هـ. انظر: السير ٢٣/٢٣٢.

أبي موسى المديني، بروايته عن أبي علي الحداد، وذلك في يوم الاثنين التاسع والعشرين من رجب سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة، كتب محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي<sup>(١)</sup>.

### (ج) وصف مخطوطة الكتاب والمنهج المتبع في تحقيقه :

أصل هذا الكتاب كتاب بعنوان: (الجُود والسَّخاء) ولم يصل إلينا، وإنما وصل إلينا الجزء الثاني لزيادات زادها على أصل هذا الكتاب، ولعل الإمام الطبراني وجد هذه النصوص التي تتعلق بأخبار الأجواد، بعد أن ألف الكتاب.

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة<sup>(٢)</sup> — حسب علمي — محفوظة في المكتبة الظاهرية، وكانت وقفاً على المكتبة الضيائية، ولا يوجد من الكتاب سوى الجزء الثاني كما ذكرنا، وقد جاء في طرته: «الجزء الثاني من كتاب المكارم وذكر الأجواد، وهو الزيادات فيه»، وجاء في الورقة الأولى: (الزيادات في كتاب الجُود لأبي القاسم الطبراني)، وقد أثبتت هذا العنوان: لأنَّه متافق مع العنوان الذي ذكره الإمام ابن منده، فإنَّه حينما سرَّد مؤلفات الطبراني قال: «كتاب الجُود والسَّخاء، جزء»، وأمَّا العنوان الآخر (المكارم وذكر الأجواد) فإنَّه يُعَرِّف عن مضمون الكتاب، وقد صنَّف الإمام الطبراني كتاباً بعنوان (مكارم الأخلاق)، فلا يعقل أن يصنَّف كتابين يبدأ كلُّ منهما بهذه التسمية، والله أعلم.

ويقع المخطوط ضمن مجموع برقم ١٨/١٢ ، من (١٤٣) إلى (١٥٤)،

(١) هو: شمس الدين ابن المحب الحنفي الحافظ الثقة، ولد سنة ٧٣١هـ، وتوفي سنة ٧٨٨هـ. انظر: شذرات الذهب ٨/٥٢٢.

(٢) عنها صورة ميكروفيلمية في مركز جمعة الماجد بدبي.

وذكره الأستاذ فؤاد سزكين، إلا أنَّه خلط بينه وبين كتاب الطبراني الآخر (مكارم الأخلاق)، والصواب أنَّهما كتابان<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

أمَّا منهجي في تحقيق الكتاب، فقد نسخته عن نسخة المكتبة الظاهرية، وهي النسخة الوحيدة فيما أظن، ثمَّ خدمتُ نصوصه بالترقيم، والضبط، والتخرير<sup>(٢)</sup>، والحمد لله رب العالمين.

ونختم مقدمتنا هذه بحديث عن رسول الله ﷺ يتناسب مع ما جاء في كتابنا، فقال: «يا أيُّها النَّاسُ، افْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعُمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصُلُوا بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»<sup>(٣)</sup>.  
وصلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

\* \* \*

---

(١) انظر: تاريخ التراث العربي، للأستاذ فؤاد سزكين ٣٩٥ / ١.

ومن الجدير بالذكر أنَّ كتاب مكارم الأخلاق أخرجه الدكتور فاروق حمادة بالمغرب عن ثلاثة نسخ خطية، اثنتان بالخزانة العامة بالرباط، والثالثة بالخزانة الملكية بالرباط.

(٢) لا يُعني في هذا المقام إلَّا أن أتقدَّم بوافر الشكر إلى الأخرين العزيزين: الدكتور عمر حمدان الكبيسي، والدكتور عبد الحكيم الأنسي، حفظهما الله، على ما منحاه من وقتهم وعلمهما في مراجعة النص وتقويمه، فالله أَسْأَلُ أن يجزيهما عنِّي خيراً، وأن يُعينهما سبحانه وتعالى إلى ما يحبه ويرضاه.

(٣) رواه الترمذى (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، وأحمد ٤٥١ / ٥، والطبرانى في مكارم الأخلاق (١٥٣)، من حديث عبد الله بن سلام الإسرائىلى رضي الله عنه، وقال الترمذى: حديث صحيح.

صورٌ من النسخة الخطية المعتمدة في التّحقيق

سُلْطَانِيَّةِ الْمُكَافَرِ حَمْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ  
وَدَكْرِ الْأَجْوَادِ وَقَفْ أَمْوَالِ  
الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ  
الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ  
الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ  
الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ  
الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ الْمَكَافَرِ

عنوان النسخة

هذا يهدى الى المتنى على المنهى سعى الى ما لا يأس  
والغفرانى المدى من مساعى جنود حرب كلاب غزى  
عملية عجيبة استطاعوا ان اذ بى لهم بمحبتهم  
برائحة طلاقا استطاعوا اصر العطا لبلدان  
بدون قتلة عصبية عصبية اقاموا اشتتى وليلة  
عمر ميلاد متركتشى في العاوماراث لفتشى وليلة  
حفل زفافه عصبة عصبة طلاقا اعظمها كالأشجار  
شود او الاردنى اى اليرنخ طعامه ومحب العقى لفظهم  
وابا شعب الام المحنقة درجه من يومها لم يدار  
 وكلها اى المحنقة درجه من يومها لم يدار  
حد اى احمد طلبها اى اخصب تفوهاته دم عصبه  
رسى اى امير الغزى احمد طلبها اى احمد عصبه  
على المطر اى سهلها على اى المطر على اى المطر  
اى احمد طلاقى البسطاط الذى على اى المطر ولد على  
درعه من دعوه سلطنه اى احمد طلاقى والى مطر  
هم كما اسامي سالم طلاقى عصبه قوى طلاقى عصبه  
هانلى عاصي فتحى طلاقى لعنوى شسبه طلاقى طلاقى  
سيف طلاقى ارات ستادى ازدرى طلاقى طلاقى طلاقى طلاقى  
يتسلق على سرمه طلاقى طلاقى طلاقى طلاقى طلاقى طلاقى

رسالة العزف والرقص في العصر الحديث، وبيان دوره في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي للمجتمع العربي، وذلك من خلال دراسة إنتاج الممثلين والفنانين العرب في مصر والدول العربية، وبيان تأثيرهم على المجتمع العربي، وبيان دورهم في تشكيل الوعي والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي.

الورقة الأولى من المخطوط وفيها إثبات للعنوان الذي اختراه

خططا على العدوك بالجر حصيناً وإن لم يدركه فالجحود  
ووالراوند لا تربك قرنيه وإن طال به الشتم فعاليه  
ولعل يوم سعادته ينبع من محظى السعيد  
على وجهه ألمعه وحالٍ سعيدٍ يحيط به  
ونفعه يحيط بغيره وإنما يحيط به  
مدعى إلى شرقي فتحاً معن شراس ممن عاشره  
أشرف الحسن كفاحه على محبته من غير أضر  
رياشة الرؤوف بالغدوة سعاده سعاده  
لعن زوال عمر انتقاماً لخطبائده بذلة فورها  
ما زاد في سعاده زمانها فلعلها سعاده  
آخر يوم يدعى سعاده حسن سعاده حسن سعاده  
درها سعاده على آخر يوم سعاده حسن سعاده على  
آخر يوم يدعى سعاده حسن سعاده حسن سعاده  
إطالبهما عيدهما حسن سعاده حسن سعاده على  
آذان سمعه كأبيه عنده سعاده حسن سعاده على  
آخر يوم يدعى سعاده حسن سعاده حسن سعاده  
الحدثها ما زالت تعلق بعنده سعاده حسن سعاده  
عانتها كثرة عنده سعاده حسن سعاده حسن سعاده  
أطاحتها بالرثى عليها ألا حزنها يذكر قدر انتـ  
اعطىها قدره على ما زاد أقوى عذابها سعاده حسن سعاده  
وحملت حالي ولستي بالغدوة سعاده حسن سعاده

أبي العتاد من بدر عطف على سبب الملايئرة فلما رأى الحججى  
العدد أوجحه ليرسله إلى الملايد فلما أدركه العذاب  
فقط أطلقوا عليه كنهه وألهموا طلاقه على العذاب  
فكانوا يناديونه بالسلام فالرعنون عبارون عن ملائكة ورسائل  
الصلوات سلامة الملايئرة السلام من الملايد فلما أدركه  
العذاب أشار لهم إلى ملائكة العذاب على التوبيخ بما  
يقولون في العذاب على حكم ما صاروا به من خطايا  
ويكونوا في العذاب ما شاء الله لهم في العذاب  
لذلك من يصر على العذاب فليتعذر عنه من العذاب  
العدول عليه لغير العذر يعذر كمن لا يعذر عن العذاب  
الوجه وحيث إن كل زر من الذنب قد يغفر له العذاب  
المذنبون في العذاب لا يزدحون بمحنة العذاب  
هذا يحشر العقول السنية بأهم عقيدة المسلمين وهي  
صواب سبب العذاب مكتوفاً بعد ما يطلبها  
لأن زعده من زهابها يذكر ادراك عذابها يذكر  
حالاتي بالذنب وحيث أن العذاب والمعاناة على  
لبنتها إيجادها منه أقطعه بالاستئصال مما يعطيه فلما  
لهم ذبحه وذبحه وذبحه يقال بكل استئصال فلما  
ولما أرادت إثبات عذابها كما تذكرنا في العذاب  
أمثلة على العذاب والطريق للعذاب مترافقاً مع  
أفعالها وأسبابها الشكوى والآلام والمعاناة والظلم

الورقة الحادية عشر من المخطوط

ستاني على كل دليل فعلى كل دليل في الخلاصاتي لما  
الواضح الذي لا يكفي بالغة وطبعه بالجدران على كل دليل  
تتحقق الضرورة التي يفرضها الواقع على كل دليل  
مع مراعاته وارتكابه في كل طلاق اسماً على كل دليل  
ذريته في حصرها على عين العين وأعنيها في كل دليل  
عليمها بازدشن في كل دليل حتى يدركها تمام التام  
احوالها فالطرائف على كل دليل

الورقة الأخيرة من المخطوط

الجزء الثاني

من

كتاب الجود والسعادة

وهو أزيدات فيه

تأليف

أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

رحمه الله تعالى

رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن حماد حافظ  
عن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا الشِّيخُ الْإِمَامُ الْمَقْرِئُ أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ  
الْحَدَادُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَمَادِي الْأُولَى سَنَةً أَرْبَعَ عَشَرَةً وَخَمْسَمِائَةً،  
حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو نُعَيْمَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا  
أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُوبِ الطَّبَرَانِيِّ الْحَافِظُ:

١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّوْفِلِيُّ، حَدَّثَنَا [إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
الْمَنْذَرِ]<sup>(١)</sup> الْحِزَامِيُّ قَالَ: لَمَّا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بْنَ سَلِيمَةَ<sup>(٢)</sup>: مَنْ  
سَيِّدُكُمْ؟ فَقَالُوا: جَدُّ بْنُ قَيسٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ: (بَلْ سَيِّدُكُمْ عُمَرُ بْنُ الْجَمْوَحِ)<sup>(٤)</sup>،

---

(١) جاء في الأصل: منذر بن إبراهيم، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في الحاشية، وإبراهيم بن المنذر، مدني ثقة، روى عنه البخاري وأبن ماجه وغيرهما.

(٢) بنو سلامة حيٌّ من الأنصار، وهو: سلامة بن سعد بن علي بن جشم بن الخزرج، ويقال في نسبة إليهم: السلمي - بفتح السين المهملة - وهي نسبة وردت على خلاف القياس. انظر: الأنساب ٣/٢٨٠.

(٣) هو: جد بن قيس بن صخر الأنصاري، أحد الذين شهدوا بيعة العقبة، وقيل: إنه كان منافقاً، ويقال: إنه تاب وحسن توبته، وهو الصحيح، توفي في خلافة سيدنا عثمان. انظر: الإصابة ١/٤٦٨.

(٤) هو: عمرو بن الجموح بن زيد الأنصاري السلمي، من سادات الأنصار، استشهد يوم أحد. انظر: الإصابة ٤/٦١٥.

أنشا شاعرهم وهو يقول:

لمن سأله ميناً: من تسمون سيدا  
نُبخله فيما وقد قال سؤدا  
رميتم بها جداً وأعلاً بها يداً  
وحق لعمر وذى التدى أن يسودا  
ولا بأس ط يوماً إلى سوء يداً  
وقال: خذوه، إنه عائد غداً  
على مثلها عمرو لكنك المسوودا<sup>(١)</sup>

يقول رسول الله والجده يين  
فقلنا له: جد بن قيس على التي  
قال: وأي الداء أدوا من التي  
فسود عمرو بن الجموح لجوده  
وليس بخاط خطوة لذئبة  
إذا جاءه الشوال أنهب ماله  
فلو كنت يا جد بن قيس على التي

٢ - حديثنا أبو حصين، حديثنا عبيد [بن] يعيش<sup>(٢)</sup>، حديثنا  
يونس بن بُكير<sup>(٣)</sup>، حديثنا طلحه بن يحيى<sup>(٤)</sup>، عن عبد الله بن فروخ

(١) إسناده منقطع، ولكن الحديث حسن من طريق أخرى، فقد روي عن جماعة  
من الصحابة، واستوعبها بالذكر البهقي في شعب الإيمان ٤٥٢/١٩ - ٤٥٨،  
فارجع إليه إن شئت، وينظر أيضاً حديث هشام بن عمار (١٠٦)، والأمثال  
لأبي الشيخ (٥٦).

أما الشعر فقد ورد في مصادر كثيرة. انظر: أنس المجالس لابن عبد البر  
٦٠٢/١، والروض الأنف للسهيلي ٤/٥٠، وأسد الغابة ٤/٢٠٧، والإصابة  
٤/٦١٦، ولم يذكره بعضهم كاملاً.

(٢) جاء في الأصل: أبو، وهو خطأ، وعبيد بن يعيش هو: أبو محمد المحاملي  
الковفي، ثقة، روى عنه البخاري في كتاب رفع اليدين ومسلم.

(٣) جاء في الأصل: يونس بن أبي بُكير، وهو خطأ، ويونس كوفي ثقة، روى له  
مسلم والأربعة إلا النسائي.

(٤) هو: طلحه بن يحيى بن طلحه بن عبيد الله المدني، نزيل الكوفة، وهو صدوق،  
روى له مسلم والأربعة.

مولى طلحة<sup>(١)</sup> قال:

كنتُ أمشي مع طلحة<sup>(٢)</sup> في مَوَالٍ له، ومعنا إِنْسَانٌ غَالٌ<sup>(٣)</sup>، فانتزع رِدَاءَ طَلْحَةَ، فَأَخْضَنَ<sup>(٤)</sup> به، فذهبنا نَتَّبِعُه، فَقَالَ: دَعْوَهُ، فَمَا أَرَاهُ حَمْلَهُ عَلَى هَذَا إِلَّا الْحَاجَةَ، وَلَوْ سَأَلْنَا لِأَعْطِينَاهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ، فَمَشَى فِي قَمِيصِهِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ.

٣ — حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ وَهْبٍ الْأَرْسُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاً بْنَ نَافِعَ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا [عَبَادٌ] بْنُ عَبَادٍ الْخَوَاصِ<sup>(٦)</sup>، عَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: بَاعَ طَلْحَةُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ أَرْضًا لَهُ مِنْ عَفَانَ بِسِبْعِمِائَةِ أَلْفِ درهم، فَحَمَلَهَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَ بِهَا قَالَ: إِنَّ رَجُلًا تَبَيَّنَتْ هَذِهِ فِي بَيْتِ لَغْرِيرٍ بِاللَّهِ قَالَ: فَبَاتَتْ رُسُلُهُ تَخْتَلِفُ بِهَا فِي سِكَّكِ الْمَدِينَةِ حَتَّى السَّحْرِ، فَمَا

(١) بَصْرِي صَدُوقٌ، رُوِيَ لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٢) هُوَ طَلْحَةُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجَمَلِ.

(٣) أي إِنْسَانٌ سَارِقٌ، الْمَعْجمُ الْوَسِيْطُ ٦٥٩.

(٤) يَقَالُ: أَخْضَنَ بِحَقِّيٍّ، ذَهَبَ بِهِ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنِ مِنْهُ، أي جَانِبٌ، وَهُوَ مَجازٌ. انْظُرْ: لِسَانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ (حَضْنٍ).

(٥) هُوَ الْأَرْسُوفِيُّ، ذَكْرُهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣/٥٩٤، وَسُكِّتْ عَنْ حَالِهِ. وَالْأَرْسُوفِيُّ - بضم الهمزة وَسکون الراء وَضم السين - هَذِهِ النَّسَبةُ إِلَى مَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ. انْظُرْ: الْأَنْسَابُ ١/١١٢، وَمَعْجمُ الْبَلْدَانِ ١/١٥١.

(٦) جَاءَ فِي الأَصْلِ: غِيلَانٌ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَعَبَادُ بْنُ عَبَادٍ هُوَ الْأَرْسُوفِيُّ أَبُو عَتَبَةِ الْخَوَاصِ، وَهُوَ ثَقَةٌ عَابِدٌ، رُوِيَ لَهُ أَبُو دَاؤِدَ.

أصبح وعنه منه دِرْهَم<sup>(١)</sup>.

[٢/ب] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَشَّامَ الْمُسْتَمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ،

حَدَّثَنَا سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، حَ :

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمَ، كَلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ جَابِرٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ :

أَلَا أَخْبَرْكُمْ عَنْ مَنْ صَحِّبَتْ : صَحِّبَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَفْقَهَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا أَحْسَنَ مُدَارِسَةً مِنْهُ.

وَصَحِّبَتْ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْطَى لِجَزِيلِ مَالٍ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْهُ.

وَصَحِّبَتْ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ ، فَمَا رَأَيْتُ أَنْصَاعَ ظَرْفًا، وَلَا أَشَدَّ جَلْدًا مِنْهُ<sup>(٤)</sup>.

وَصَحِّبَتْ مَعَاوِيَةَ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْظَمَ حِلْمًا، وَلَا أَكْثَرَ سُؤَدَّاً، وَلَا أَبْعَدَ أَنَاءَ، وَلَا أَلَيَّ مَخْرَجًا مِنْهُ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٢٠ - ٢٢١ ، والبلذري في أنساب الأشراف ١٠/١٢٤ ، والدينوري في المجالسة ١/٢٢٤ ، وأبو نعيم في الحلية ١/٨٩ ، من طريق هشام بن حسان به . ورواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٢/٧٤٥ ، وفي الزهد (٧٨٢) من طريق عوف عن الحسن به . ورواه بنحوه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٤١).

(٢) هو: أبو سلمة التبوزكي البصري ، وهو ثقة ثبت ، حديثه في السنة وغيرها .

(٣) هو: قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي ، أبو العلاء الكوفي ، وهو ثقة مخضرم من نبلاء التابعين ، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد والنسائي .

(٤) يعني: رقة المعاملة وحسنها وهو الظرف ، وهو أيضاً جلداً في محله .

وَصَحِبُتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَهْمَّ عِنْدَ الْمَعْرِفَةِ، وَلَوْ أَنَّ  
مَدِينَةَ لَهَا أَبْوَابٌ لَا يُخْرِجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ إِلَّا بِالْمَكْرِ لِخُرُجَ مِنْ أَبْوَابِهَا كُلُّهَا.  
وَصَحِبُتُ زِيَادًا، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ جَلِيسًا وَلَا أَخْصَبَ رَفِيقًا  
مِنْهُ<sup>(١)</sup>.

٥ — حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا  
أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ مَرْدَانَبَةَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبْنَ الْمُحَاجَلِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
كَانَ عَلَيُّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — مِنْ أَجْوَادِ النَّاسِ، إِنْ كَانَ  
لِيُعْطِي، حَتَّى يُعْطِي الْبِسَاطَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَهْلُهُ قَدْ عَرَفُوا ذَلِكَ  
مِنْهُ، فَمَا كَانُوا يَبْسُطُونَ لَهِ إِلَّا بَرْدَعَةَ الْحَمَارِ<sup>(٤)</sup>، أَوْ الشَّيْءَ الَّذِي يُجْلِسُ  
عَلَيْهِ.

(١) رواه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٦٠١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ١٧٥/٧، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٥٩/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/٢٤٧، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به.  
ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٢١، والبغوي في معجم الصحابة ٣/٤١١، والمصنف في المعجم الكبير ١/١١١، والدارقطني في كتاب الأسفار (٣١)، وابن مخلد البزار في حديثه (٢٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٢٩، من طريق مجالد عن الشعبي عن قبيصة به مختصرًا. وذكره الذهبي في السير ٣/٧٤.

(٢) هو: الكوفي، ثقة، روى له النسائي.

(٣) هو: رُدِيني بن مَرَّةَ الْبَكْرِيِّ، ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٣/٥١٦.

(٤) البردعة: ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه، كالسرج للفرس. انظر: المعجم الوسيط (٤٨).

٦ — حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا حِجَاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

كَانَ أَبْنُ عَبَّاسٍ ضَخْمَ الْقَضْبَعَةِ، حَسَنَ الْمُجَالَسَةِ<sup>(٢)</sup>.

٧ — حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ مُحَمَّدِ الزِّيَادِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شَيْبَبُ بْنُ شِيبَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ بَيْتًا أَكْثَرَ قُرآنًا وَعِلْمًا، وَأَوْسَعَ خُبْزًا وَلَحْمًا مِنْ بَيْتِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٨ — حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْجُعْفَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [بَشِيرٍ]<sup>(٤)</sup>، عَنْ مُجَالَدٍ، عَنْ الشَّعَبِيِّ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ<sup>(٥)</sup>، فَأَتَاهُ قِيمٌ لِهِ بَدَنَانِيرٍ، فَقَالَ: هَذِهِ

(١) هو: أبو محمد السدوسي البصري، وهو ثقة، من رواة السنة.

(٢) رواه المصنف في كتاب مكارم الأخلاق (١٧٤) عن إبراهيم بن صالح الشيرازي به.

(٣) هو: شبيب بن شيبة بن عبد الله الأهتم البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذى.

(٤) جاء في الأصل: ياسين، وهو خطأ، وأحمد بن بشير قرشي كوفي صدوق، وهو من يروي عن مجالد بن سعيد، ويروي عنه يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفري، روى له البخاري والترمذى وابن ماجه.

(٥) هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي، الجواد ابن الجواد، له صحبة، ولد بأرض الحبشة، وكان يسمى بـخـرـ الجـودـ، ويقال إنه لم يكن في الإسلام أنسخـ منهـ، توفي سنة ثمانين.

من مَوْضِعٍ كذا وكذا، / فَقَالَ: أَعْطُهَا الشَّعْبَيِّ، فَرَمَى بِهَا فِي حِجْرِي، [١/٢]  
فَانْقَطَعَ زَرْيٌ لِكَثْرَتِهَا.

٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُسَاوِرِ الْجُوهِرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ الْحَجَّامُ<sup>(١)</sup>، عَنْ زَيْدِ أَبْنِي أَسَامَةَ الْحَجَّامِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ: حَجَمْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ، فَأَعْطَانِي مائَةً دَرْهَمًا.

١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعْيَشَ، حَدَّثَنَا يَونُسُ بْنُ  
بُكَيْرٍ، عَنْ يَونُسِ بْنِ عُمَرٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعْثَتْ امْرَأَةُ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِ، إِنَّا قَدْ صَنَعْنَا لَكَ  
مِنَ الطَّعَامِ طَيِّبًا، وَصَنَعْنَا لَكَ طَيِّبًا؛ فَانظُرْ أَكْفَاءَكَ فَأَتَنَا بِهِمْ، فَدَخَلَ  
الْحَسِينُ بْنُ عَلَيِّ الْمَسْجِدَ، فَجَمَعَ السُّؤَالَ الَّذِيْنَ فِيهِ وَالْمَسَاكِينَ، فَانطَّلَقَ  
بِهِمْ إِلَيْهَا، فَأَتَاهَا جَوَارِيْهَا، فَقَلَنْ: قَدْ وَاللَّهِ جَلَبَ عَلَيْكَ الْمَسَاكِينَ،  
وَدَخَلَ الْحَسِينُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ، بِمَا كَانَ لِي عَلَيْكَ مِنْ  
حَقٍّ، أَنْ لَا تَدْخُلِي طَعَامًا وَلَا طَيِّبًا؛ فَفَعَلَتْ، وَأَطْعَمَهُمْ وَغَلَّفَهُمْ<sup>(٤)</sup>،  
وَصَرَفَهُمْ<sup>(٥)</sup>.

(١) هو: جنيد بن عبد الله الحجام الكوفي، وهو ثقة، روى له النسائي.

(٢) هو: أبوأسامة الكوفي مولىبني ثور، وهو ثقة، روى له النسائي أيضاً.

(٣) هو: يonus بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبعاني الكوفي، وهو صدوق،  
روى له مسلم والأربعة.

(٤) أي لطخهم بالطيب. انظر: لسان العرب، مادة (غلف).

(٥) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٢) عن أبي حسين محمد بن الحسين بن حبيب الوادي

١١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْنَى،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي بَكْرَ الْقُرَشِيَّ<sup>(٢)</sup>  
أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ الْحَجَاجَ<sup>(٣)</sup> عَمِلَتْ لَهُ سُكَّرَةً عَظِيمَةً، لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا عَلَى  
الدَّوَابِ، فَجَرَّتْ عَلَى الْعَجَلِ، حَتَّى أَتَيَ بَهَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(٤)</sup>، فَخَرَجَ  
يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَهَا رَاعَتْهُ وَاسْتَعْظَمَهَا، وَلَمْ يَذْرُ كَيْفَ يَصْنَعُ بَهَا، فَفَكَرَ  
سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا غُلَامُ، وَجَهْهَا إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ  
عِنْدَهُ؛ فَوُجِّهَتْ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا دَنَتْ إِذَا صِيَاحٌ وَإِذَا النَّاسُ اجْتَمَعُوا  
يَنْظَرُونَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَيْلَ لَهُ: سُكَّرَةٌ بَعَثَتْ بَهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ، فَخَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يَنْظُرِ النَّاسُ إِلَى مُثْلِهِ، فَفَكَرَ سَاعَةً، ثُمَّ

---

(١) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاوي، الإمام الثقة الفقيه، شيخ الإمام أحمد ويعينه وغيرهما.

(٢) هو: عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/٦٧، وروى حديثه النسائي. وأبوه أحد فقهاء المدينة السبعة.

(٣) هو: الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير، قال عنه الإمام الذهبي في السير ٤/٣٤٣، كان ظلوماً جباراً ناصبياً خبيثاً سفاكاً للدماء، ثم قال: فنسبه ولا نحبه، بل نبغضه في الله، مات سنة خمس وستين.

(٤) هو: عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد الأموي، قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/٢٢٤، كان قبل الخلافة عابداً ناسكاً بالمدينة، شهد مقتل عثمان وهو ابن عشر. وقال الذهبي في السير ٤/٢٤٩: كان من رجال الدهر ودهاء الرجال، وكان الحجاج من ذنوبه، توفي سنة ست وثمانين.

قال: يا غلامُ علَيَّ بالأنطاع<sup>(١)</sup> والفوُوس، فأتى بالأنطاع والفوُوس، فجعلوا يُكَسِّرُونها، / وهو يقول: من أَخَذَ شيئاً فهو له، فلم يزل قائماً حتَّى [٢/ب] أتى على آخرها، فبلغ ذلك عبد الملك فَعَجَبَ، وَقَالَ: هو كان أَعْلَمُ بها مِنَّا<sup>(٢)</sup>.

١٢ — حَدَّثَنَا معاذُ بْنُ مَشْنِي<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي، عن شُعْبَةَ، عن سليمان بن أبي المغيرة<sup>(٤)</sup>، عن أبي بكر بن حفص<sup>(٥)</sup>، عن عروة بن الزبير قَالَ:

رَأَيْتُ عَائِشَةَ تَتَصَدَّقُ بِسَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنَّ دِرْعَهَا لِمَرْقُوعٍ<sup>(٦)</sup>.

١٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَشَامَ، حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ الْمَدِينِي قَالَ: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت زهير بن معاوية<sup>(٧)</sup> يقول:

استقرضَ أَبِي مِنَ الْحَسْنَ بْنَ الْحُرَّ<sup>(٨)</sup> أَلْفَ دَرْهَمٍ، فَلَمَّا تَهَيَّأْتَ عَنْهُ

(١) الأنطاع، جمع نَطْعٍ، وهو بساط من الجلد. انظر: المعجم الوسيط (٩٣٠).

(٢) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٥) عن محمد بن الحسين الأنماطي به.

(٣) هو: معاذ بن المشنى بن معاذ بن العنبرى البصري، روى عن أبيه عن جده، وقد سبقت ترجمته في المقدمة.

(٤) هو: أبو عبد الله الكوفي، ثقة، روى له ابن ماجه.

(٥) هو: أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، اسمه عبد الله، وهو ثقة، روى له الستة.

(٦) ذكره بنحوه الغزالى في إحياء علوم الدين ٤/١٨٧.

(٧) هو: زهير بن معاوية بن حُدَيْجَ الجُعْفِيَّ، أبو خيثمة الكوفي، وهو ثقة ثبت مشهور.

(٨) هو: الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، ويقال: الجعْفِيُّ، الكوفيُّ، وهو ثقة، روى له أبو داود والنمسائي.

جاءَ بها إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا زُهَيرٍ، إِنَّا لَمْ نُقْرِضْكَهَا، وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَأْخُذَهَا مِنْكَ، اذْهَبْ فَاشْتِرْ بَهَا لِزُهَيرٍ سُكَّرًا<sup>(١)</sup>.

١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، فَجَاءَهُ جَارِيٌّ، فَقَالَ: مَوْلَايُ فَلَانُ الصَّيْرَفِيُّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: وَعَلَيْكِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَيَقُولُ: بَعَثَ إِلَيَّ إِنْسَانٌ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: ادْفَعْهَا إِلَى سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَهِيَ عِنْدَهُ، فَأَخْذَ مِنْهَا سَفِيَانٌ ثَلَاثَةَ آلَافَ دِرْهَمٍ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ سَبْعَةَ آلَافَ، فَجَاءَهُ أَبْنُ أَخِيهِ عُمَرَانَ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ جَمَاعَةً يَخْطُبُ إِلَيْهِ بِنْتَهُ، فَقَالَ: مَرْحَباً يَا ابْنَ أَخِي، جَاءَ يَخْطُبُ أَخْتَهُ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْلَاهَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَقْرَأْ عَشْرَ آيَاتٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَلَمْ يُخْسِنْ، فَقَالَ: هَاتِ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُخْسِنْ، فَقَالَ: هَاتِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ شِعْرٍ مِّنْ شِعْرِ الْعَرَبِ، فَلَمْ يُخْسِنْ، فَقَالَ: لَا تُخْسِنْ آيَاتٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا آيَاتٍ شِعْرًا! اذْهَبْ إِلَى فَلَانَ الصَّيْرَفِيَّ، فَخُذْ مِنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافَ دِرْهَمٍ، وَتَزَوَّجْ إِلَيْهِ مِنْ شَتَّى، وَبَقِيَ عِنْدَ الصَّيْرَفِيِّ ثَلَاثَةَ آلَافَ دِرْهَمٍ، فَمَرَّ بِهِ الصَّيْرَفِيُّ يَوْمًا، فَقَالَ: أَلَا تَبْعَثُ إِلَى بَقِيَّةِ الْمَالِ مَنْ يَأْخُذُهُ.

(١) رواه البرجلاني في كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس (٧٢) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

ورواه من طريقه: ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (٢٦٩). ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/١٣، بإسناده إلى علي بن المديني به. وذكره المزي في تهذيبه ٨٢/٦.

(٢) هو: أبو حفص الفلاس، الإمام الناقد المشهور، من شيوخ البخاري وغيره.

قال أبو حفص<sup>(١)</sup>: وقد كان الصَّيرفيُّ قَضَى لِهِ حَاجَةً، فَقَالَ: هُوَ لَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا حَاجَةً لِي بِهَا وَأَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِيكَ الْيَتِيمِ ادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَلَا تُرَاجِعْنِي فِيهِ.

١٥ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُنْصُورِ بْنِ عُمَّارٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ أَبَيِّ يَقُولُ:

لَمَّا مَرِضَ ابْنُ لَهِيَعَةَ<sup>(٣)</sup> مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ لِي اللَّيْثُ<sup>(٤)</sup>: يَا أَبَا السَّرِّيِّ، ارْكِبْ بِنَا نَعْوُدُ ابْنَ لَهِيَعَةَ، فَرَكِبْنَا / فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ لَهُ [١٤/١]: اللَّيْثُ: مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ: الدَّيْنُ يَا أَبَا الْحَارِثَ، قَالَ: فَكَمْ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَلْفُ دِينَارٍ، فَقَالَ: يَا بُنْيَيَّ، انْطَلَقْ فَأَتَنِي بِالْفِ دِينَارٍ، فَذَهَبَ فِجَاءَ بِالْفِ دِينَارٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدِيهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) يَعْنِي أَبَا حَفْصَ الْفَلَّاسَ.

(٢) هُوَ أَبُو الْحَسْنِ الْمَرْوُزِيُّ، وَهُوَ ثَقَةٌ. انْظُرْ: الْجُرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤/٢١٦، وَتَارِيخُ بَغْدَاد٩/٢٣٢. أَمَّا أَبُوهُ أَبُو السَّرِّيِّ فَقَدْ كَانَ عَابِدًا صَالِحًا وَاعْظَامًا، قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ ٩/٤٩، وَعَظَ بِالْعَرَاقِ وَالشَّامِ وَمَصْرُ، وَبَعْدَ صِيَّتِهِ، وَتَزَاحَمَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ، وَكَانَ يَنْطَوِيُّ عَلَى زَهْدٍ وَتَأْلِهٍ وَخَشْيَةٍ، وَلَوْعَظَهُ وَقَعَ فِي النُّفُوسِ، وَكَانَ وَفَاتُهُ فِي حَدُودِ الْمَائِتَيْنِ.

(٣) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيَعَةَ بْنِ عَقْبَةَ الْمَصْرِيِّ الْقَاضِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: صَدُوقٌ، خَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَبِهِ، رُوِيَ حَدِيثُهُ أَصْحَابُ الْسَّنَنِ إِلَّا النَّسَائِيُّ، وَرُوِيَ لَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ.

(٤) هُوَ الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدِ الْمَصْرِيُّ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمُتَقْنُ، تَوْفَى سَنَةُ ١٧٥هـ، وَحَدِيثُهُ فِي دَوَوِينِ الْحَدِيثِ مَحْتَجٌ بِهِ.

(٥) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الإِيمَانِ ٢٠/٥٠، وَابْنُ عَسَّاكِرٍ فِي تَارِيخِ دَمْشَقِ =

١٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو عُمَرِ الْضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ:  
وَذَكَرَ تواضُعَ خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ  
يَرْقَعُ دَلْوَاهُ<sup>(٢)</sup>، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَوْ دَخَلُوكُمْ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى تَلْكَ الْحَالِ لَطَعَنُوكُمْ  
عَلَيَّ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَكَانَ خَيْثَمَةً قَدْ وَرِثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ  
مِنْ مَنْزِلِهِ، خَرَجَ وَمَعْهُ صُرَرٌ، فَإِذَا مَرَّ بِالرَّجُلِ فَرَآهُ عُرْيَانًا دَفَعَ إِلَيْهِ صُرَرَهُ،  
فَقَالَ: [اَكْتَسِ] بِهَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

١٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلِ السَّقَاطِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمانَ،  
عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، عَنْ هَشَّامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
أَدْرَكَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، وَمُنَادِيُّ يُنَادِي عَلَى أَطْمِمِ<sup>(٤)</sup>: مَنْ أَحَبَ شَحْمًا  
وَلَحْمًا فَلَيْأَتِ سَعْدًا، ثُمَّ أَدْرَكَ ابْنَهُ قَيْسًا يُنَادِي بِمَثْلِ ذَلِكِ.

قَالَ: وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمْدًا، وَهَبْ لِي مَجْدًا،

---

= ٣٧٤/٥٠ من طريق علي بن خشrum عن منصور بن عمار به. ورواه بنحوه  
أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٢٢/٧.

(١) هو: خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفري الكوفي، وهو تابعي ثقة،  
روى له ستة.

(٢) يرقع دلواً، أي يصلحه. انظر: المعجم الوسيط (٣٦٥).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (١٧٦)، بإسناده إلى الأعمش به مختصراً.  
وورد في المخطوط: اكتسي بثبات الياء، وهو خطأ نحوي، فعل الأمر المعتل  
يبني على حذف حرف العلة.

(٤) الأطم: الحصن، أو البيت المرتفع. انظر: المعجم الوسيط (٢١).

لَا مَجْدَ إِلَّا بِفَعَالٍ، وَلَا فِعَالٌ إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِي الْقَلِيلُ، وَلَا  
أَصْلُحُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو عَامِرِ التَّحْوِيِّ، حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَطْرَفَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ مَسْلَمَةَ  
ابْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ صَالِحَ بْنَ حَيِّ<sup>(٥)</sup>، فَاشْتَكَيْتُ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ  
لِي: يَا مَسْلَمَةُ، أَمَا تَخَافُ الْغِنَى! لِلْفَقْرِ أَزِينُ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعَنَانِ الْجَيْدِ  
عَلَى خَدَّ الْفَرَسِ<sup>(٦)</sup>، ثُمَّ لَمْ يَزُلْ يَحْدِثَنِي فِي فَضْلِ الْفَقْرِ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ

(١) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٦) عن محمد بن الفضل السقطي به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف  $\frac{٩}{١٠٠}$ ، وابن سعد في الطبقات الكبرى  $\frac{٣}{٦١٤}$ ، وابن أبي الدنيا في قرآن الضيف (٢١)، وفي اصطلاح المال (٥٤)، والدارقطني في كتاب الأشياء (٤١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات  $\frac{٢}{٤٤٨}$ ، والحاكم في المستدرك  $\frac{٣}{٢٥٣}$ ، وابن بشران في الأمالي (٧٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق  $\frac{٢٠}{٢٦٣}$ ، كلهم من طريق هشام بن عروة به. وذكره المزي في تهذيب الكمال  $\frac{١٠}{٢٨١}$ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء  $\frac{٣}{١٠٦}$ .

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن ميمون، أبو الحسن بن أبي الْحَوَارِيِّ، وهو ثقة زاهد، روى حديثه أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو: أبو سفيان الرؤاسي الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٤) مسلمة لم أجده له ترجمة، أمّا عمّه إسماعيل بن أبي خالد فهو: البَجْلِيُّ الأَخْمَسِيُّ مولاهم الكوفي، وهو تابعي ثقة، حديثه في الكتب الستة وغيرها.

(٥) هو: أبو عبد الله الكوفي، الإمام الحافظ العابد، روى حديثه مسلم والأربعة.

(٦) العنوان: سير اللجام الذي تمسك به الدابة. انظر: المعجم الوسيط (٦٣٣).

أَكُونَ أَفْقَرَ مِمَّا أَنَا، ثُمَّ دَخَلَ مَتْرِلَهُ فَأَخْرَجَ تِسْعَةَ دراهم، فَقَالَ: يَا مُسْلِمَةُ،  
مَا أَصْبَحْنَا نَمْلِكُ غَيْرَهَا، فَخُذْ أَيِّ الْعَدَدِينَ شَتَّى، خَمْسَةً أَوْ أَرْبَعَةً.

١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَامَ الْبَغْوَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ  
السَّامِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَيْمُونَ بْنُ مَهْرَانَ،  
حَدَّثَنَا نَافعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ يَصُومُ، وَ/كَانَتْ صَفِيفَةُ بْنُتُّ أَبِي عَبِيدٍ تُهَيِّئُ  
لَهُ شَيْئًا يَفْطِرُ عَلَيْهِ، وَأَتَيَ يَوْمًا بِرُمَّانٍ مُنْقَى، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَأَمَرَ لَهُ بِهِ، فَقَالَتْ  
صَفِيفَةُ: غَيْرُ هَذَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ هَذَا، فَأَمْرَتْ لَهُ بِشَيْءٍ وَأَخْذَتْهُ مِنْهُ. فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ: ارْفَعُوهُ حَتَّى تُعْطُوهُ لِسَائِلٍ آخَرَ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَهْتُهُ<sup>(٢)</sup>.

٢٠ - حَدَّثَنَا سَوَارُ بْنُ أَبِي سِرَاعَةَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا  
الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٤)</sup>، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، حَدَّثَنَا نَافعٌ بْنُ أَبِي نُعِيمَ<sup>(٥)</sup>:  
أَنَّ تَبَعَّا<sup>(٦)</sup> أَيَّامَ قَاتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةَ: الْأُوسَ وَالْخَزْرَاجَ، جَعَلَ

(١) هو: أبو إسحاق النَّاجِي البصري، وهو ثقة، روى عنه النساء.

(٢) رواه المصنف في كتاب مكارم الأخلاق (١٧٧)، عن إبراهيم بن هاشم البغوي به.

(٣) هو: نصر بن علي بن نصر بن علي الأزدي الجهمي، أبو عمرو البصري، وهو ثقة، روى عنه الستة.

(٤) هو: عبد الملك بن قُرَيْب البصري، إمام اللغة والأدب، وهو يروي عن مالك بن أنس الإمام وغيره. روى له البخاري وأبو داود والترمذى وغيرهم.

(٥) هو: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدنى، المقرىء. روى له ابن ماجه في التفسير.

(٦) هو: تَبَعَّ بْنُ حَسَانَ، مِنْ أَشْهَرِ ملوكِ حِمْرَاءِ الْيَمَنِ، غَزَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ، ثُمَّ =

**أَبْيَحَةُ** بن الجلَاح<sup>(١)</sup> يُقاتِلُهُ بِالنَّهَارِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ بَعَثَ إِلَيْهِ بِقِرَاءَهُ فِي  
الْمَكَاتِلِ: الْقَتَّ<sup>(٢)</sup>، وَالشَّعِيرَ، وَالتَّمَرَ، فَلَمْ يَزُلْ كَذَلِكَ، فَقَالَ تَبَعَّ: مَا  
قَتَالَيْ مِنْ يَقْرِينِي، فَانْصَرَفَ عَنْهُ.

٢١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ  
عُمَرُ بْنُ عَلَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمِ الْضَّحَّاكِ بْنِ مُخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ<sup>(٣)</sup>،  
[عَنْ] عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْدَ [بْنِ] شُبْرَمَةَ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

لَمَّا اسْتُقْضِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ<sup>(٥)</sup> كَتَبَ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
الْعَبْدِيِّ<sup>(٦)</sup>، وَقَدْ أَصَابَهُ حَاجَةٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: الْحَقُّ بِنَا نُواصِيكَ، فَخَرَجَ

= شَرَفُهُ وَعَظَمُهُ وَكَسَاهُ الْحُلَلَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ كَسَاهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةُ وَحَاقَّرَهَا، فَقَالَ  
لَهُ بَعْضُ أَحْبَارِ الْيَهُودِ: أَنْ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا، إِنَّهَا مَهَاجِرَ نَبِيٍّ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ،  
فَثَنَاهُ ذَلِكُ عَنْهَا، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْجَامِعِ لَابْنِ وَهْبٍ ١/٣٧، وَمَسْنَدُ أَحْمَدَ ٥/٣٤٠:  
وَمَعْجَمُ الطَّبرَانِيِّ الْكَبِيرِ ٦/٢٠٣، مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ التَّبَّيِّنِ<sup>(٧)</sup> قَالَ:  
(لَا تَسْبِئُوا تَبَعًا فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ)، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَانْظُرْ: الْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ ٣/١٢٢.

(١) هُوَ: أَبُو عَمْرُو الْأَوْسِيُّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ دُهَاءِ الْعَرَبِ وَشَجَعَانُهُمْ، وَكَانَ سِيدُ  
الْأَوْسِ. انْظُرْ: خِزَانَةُ الْأَدْبِ، لِلْبَغْدَادِيِّ ٢/٢٣.

(٢) الْقَتَّ، جَنْسٌ مِنْ نَبَاتَتِ عَشْبَيَّةٍ. انْظُرْ: الْمَعْجَمُ الْوَسِيْطُ ٧١٤).

(٣) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزَوانِ الْضَّبِيِّ الْكُوفِيِّ، وَهُوَ ثَقَةٌ، رُوِيَ لَهُ السَّتَّةُ.

(٤) جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْدَ عَنْ شُبْرَمَةَ)، وَهُوَ خَطَأٌ،  
وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْقَعْدَ بْنِ شُبْرَمَةَ كُوفِيٌّ ثَقَةٌ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْقَاضِيِّ، رُوِيَ لَهُ السَّتَّةُ.

(٥) هُوَ: أَبُو شُبْرَمَةَ الْكُوفِيِّ الْقَاضِيِّ، فَقِيهُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَمُفْتِيْهِمْ، حَدِيثُهُ فِي صَحِيحِ  
مُسْلِمٍ وَأَصْحَابِ السُّنْنِ إِلَّا التَّرْمِذِيِّ.

(٦) هُوَ: أَبُو مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ الْقَاضِيِّ، وَهُوَ ثَقَةٌ، رُوِيَ لَهُ مُسْلِمٍ وَالْتَّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيُّ.

إسماعيل، فلما دخلَ الكُوفَةَ، تَلَقَّاهُ ابْنُ المَقْفَعَ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمَ الْعَبْدِيِّ: مَا جَاءَ بِكَ بَعْدَ هَذِهِ السَّنَّ؟ قَالَ: احْتَجْتُ فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ شُبْرَمَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا: الْحَقُّ بِنَا نُواصِيكَ، فَقَالَ: اسْتَخْفَ بِكَ، وَاللَّهُ؛ لَأَنَّكَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِيِّ، وَلَوْ كُنْتَ مِنَ الْعَرَبِ لَبَعَثَ إِلَيْكَ فِي مِصْرِكَ، تَمْلِكُ عَلَى نَفْسِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا تَأْتِيهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْزَلْ عَلَيَّ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَانِي فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ بِسَبْعَةِ آلَافِ درَهمٍ قَدْ نَقْصَتْ دِرْهَمًا، فَأَتَمَّهَا بِقَطْعَةِ خَلْخَالٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: إِنْ شِئْتَ الآنَ فَاقْمِ، وَإِنْ شِئْتَ فَاخْرُجْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأْتِهِ، فَقُلْتُ: لَا أَقْيمُ وَلَا أَتِهِ.

٢٢ — حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمَ الْبَغْوَيِّ، حَدَّثَنَا هُدَبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شُتَّيمَ بْنِ الْحَوَارِيِّ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

قَدِمَ عَلَيْنَا قَتَادَةَ<sup>(٤)</sup> وَاسْطَ عَلَى خَالِدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ<sup>(٥)</sup>، وَكَانَ [١٠ / ١١] يُجْرِي عَلَيْهِ تُرْزُلًا لِهِ قِيمَةً، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ التُرْزُلِ: يَا أَبَا الْخَطَابِ، / إِنَّ هَذَا التُرْزُلُ لَهُ قِيمَةً، وَأَنْتَ قَدِمْتَ فِي دَيْنٍ تُرِيدُ قَضَائِهِ، فَإِنْ أَحَبَبْتَ صَرَرْتُ لَكَ

(١) هو: عبد الله بن المقفع، أحد البلاء والفصحاء، كان مجوسياً فأسلم، قتل بعد سنة (١٤٠). انظر: سير أعلام النبلاء ٦/٢٠٨.

(٢) الخلخال: حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن. انظر: المعجم الوسيط (٢٤٩).

(٣) لم أقف على ترجمته، ولعله قد وقع فيه تصحيف.

(٤) هو: قتادة بن دعامة أبو الخطاب السعدوسي، الإمام التابعي الفقيه، حدبه في دواوين الإسلام.

(٥) هو: أبو الهيثم الباجلي القسري، أمير العراقيين، كان جواداً ممدحاً معظماً، لكن فيه نَصْبٌ، قُتل سنة ١٢٦هـ، له حديث في سنن أبي داود.

كُلَّ شَهْرٍ صُرَّةً، وَأَتَيْتُكَ بِهَا، فَقَالَ: أَنَا يُجْرِي عَلَيَّ الْأَمِيرُ نُزُلاً فَأَبْيَعُهُ! فَكَانَ يَتَّخِذُهُ طَعَامًا فِي أَكْلِهِ، وَيَطْعُمُهُ النَّاسَ.

٢٣ — حَدَّثَنَا أَبُو زِيدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحَ<sup>(١)</sup> قَالَ:

كَانَ الْلَّيْثُ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، وَجَدَ بَيْبَاهُ مَنْ قَدْمَ، قَامَ لَهُ بِالْبَابِ يَسْأَلُهُ الشَّيْءَ فَيُعْطِيهِمْ، فَجَاءَ يَوْمًا وَقَدْ كَثُرُوا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا يَسْعُهُمْ غَيْرُكَ، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا الدِّينَارَ وَالْحِنْطَةَ إِلَى الدَّرْهَمِ.

٢٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَشَّامَ الْمُسْتَمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ قَالَ: صَحَّبَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، فَغَلَبَنَا بِشَلَاثٍ: كَثْرَةُ الصَّلَاةِ، وَطُولُ الصَّمْتِ، وَسَخَاءُ النَّفَسِ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو: عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث، وهو صدوق إن حَدَّثَ من كتابه، روى له أصحاب السنن إلا النسائي، واستشهد له البخاري.

(٢) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن الكوفي، قاضي الكوفة وزاهدها، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربع.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في الزهد ٧٩، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٨٤/٢، وابن الأعرابي في معجمه ١٢٨١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٨/٢٠، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٣٨١/٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٣/٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٨١/٢٣، من طريق سفيان بن عيينة به.

٢٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ قَالَ:

جَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغَيْرَةِ<sup>(١)</sup>، إِلَى شُعْبَةَ يَشْكُو إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَلَمْ يَكُنْ عَنْ شُعْبَةَ مَا يُعْطِيهِ، فَأَعْطَاهُ حِمَارَهُ<sup>(٢)</sup>.

٢٦ — حَدَّثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ خَلْفَ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمَ قَالَ:

كَانَ شُعْبَةُ، إِذَا رَكَبَ مَعَ قَوِّمٍ فِي زُورَقٍ، أَعْطَى عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ الزُّورَقِ الْكَرَاءَ<sup>(٣)</sup>.

٢٧ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهِيبِ الْغَزَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ<sup>(٥)</sup>، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ<sup>(٦)</sup> قَالَ:

---

(١) هو: أبو سعيد البصري، وهو ثقة، روى له ستة.

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٦/٧، من طريق حجاج بن محمد المصيصي عن شعبة به.

وذكره المزي في تهذيب الكمال ٤٩٣/١٢، والذهبي في السير ٢١١/٧.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية ١٤٦/٧، من طريق محمد بن إسحاق عن أحمد بن إبراهيم الدورقي به.

(٤) هو: محمد بن الم توكل بن عبد الرحمن العسقلاني، وهو صدوق يخطيء، روى عنه أبو داود.

(٥) هو: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي، وهو ثقة، روى له الأربعة، والبخاري في الأدب المفرد.

(٦) اسم أبي عبلة شمر بن يقطان، وإبراهيم ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

سَمِعْتُ أُمَّ الْبَنِينَ أُخْتَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(١)</sup>، تَقُولُ: لَوْ كَانَ الْبُخْلُ  
ثَوْبًا مَا لَيْسَتُهُ، وَلَوْ كَانَ طَرِيقًا مَا سَلَكْتُهُ<sup>(٢)</sup>.

٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَغْلَبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ  
الْجُمَحِيَّ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

كَانَتْ عِنْدَ أَبِي مَعْيِنَ بْنِ الْعَلَاءِ<sup>(٤)</sup> أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِيَتَامَىٰ، فَبَلَغَ  
ذَلِكَ بَعْضَ الْخُلُفَاءِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ: أَحْضِرْنِي هَذَا الْمَالِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ، هُوَ مَالٌ لِأَيْتَامَ، فَقَالَ: أَحْضِرْنِيهَا لِمَنْ كَانَتْ، فَنَاسَدَهُ اللَّهُ،  
فَأَبَىٰ، قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أَبْيَعَ فِيهَا عِقْدِي، فَقَالَ: أَحْضِرْنِيهَا / مِنْ حِيثُ [٥/٥]

شِئْتَ، فَبَاعَ عِقْدًا بِأَرْبَعينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَرَدَّ الدَّنَانِيرَ إِلَى الْأَيْتَامِ.

٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَائِشَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَصْعُبِ بْنِ ثَابَتِ<sup>(٦)</sup>،

(١) هي: زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان، ذكرها ابن عساكر في تاريخه.  
انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/٢٠٠.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب البخلاء (٥٥)، بإسناده إلى ضمرة بن ربيعة به،  
وجاء الخبر في مختصر تاريخ دمشق في الموضع السابق.

(٣) هو: أبو عبد الله الجمحى البصري، الإمام العالم الأديب، توفي سنة ٢٣١هـ.  
انظر: السير ١٠/٦٥١.

(٤) لم أجده له ترجمة، ولعله أبو عمرو بن العلاء، الإمام العلامة، توفي سنة  
٤٠٧هـ. انظر: السير ٦/١٥٤.

(٥) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص البصري المعروف بالعيسي والعائشى، وهو  
ثقة، روى له أصحاب السنن الأربعية إلا ابن ماجه.

(٦) هو: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأستاذ المدني،  
وهو صدوق يخطىء، وكان عابداً، روى له أصحاب السنن الأربعية إلا الترمذى.

عن أبي حازم<sup>(١)</sup> قال:

كانَ بينَ عاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَبَيْنَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ دَرْءٌ فِي أَرْضٍ<sup>(٢)</sup>، فَتَكَلَّمَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَادْخُلْهَا، فَقَالَ لَهُ عاصِمٌ: قَدْ بَلَغَ مِنْكَ الْغَضَبُ هَذَا كُلُّهُ! اذْهَبْ فَهِي لَكُ، فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ: سَبَقْتَنِي إِلَيْهَا، بَلْ هِيَ لَكُ، فَتَحَامَيَا هَا<sup>(٣)</sup> جَمِيعاً، فَمَا قَرَبَهَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتَا، وَتَرَكَهَا أَوْلَادُهُمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، فَمَا قَرَبَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup>.

٣٠ — حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَةَ الْأَذْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَاعُ، حَدَّثَنَا [بَكَارَ بْنَ] عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ<sup>(٥)</sup>، عن أبيه قال:

كَانَ أَبُو بَكْرَةَ وَأَبُو بَرْزَةَ<sup>(٦)</sup> مُتَوَاحِدِينَ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا يَزُورُ الْآخَرَ،

(١) هو: سلمة بن دينار الأعرج المدني، وهو ثقة ثبت، روى حديثه الستة وغيرهم.

(٢) درء، أي: تنازع، يقال في المثل (صادف درء السيل درءاً يدفعه)، أي صادف الشر شرّاً يغلبه، يضرّب لمن يجد من هو أقوى منه. انظر: المعجم الوسيط (٢٧٦).

(٣) أي تجنبها. انظر: المعجم الوسيط (٢٠٠).

(٤) ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٤٥٣/١٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥٢٣/١٣. ورواه بنحوه البرجلاني في كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس (٣٦). وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٣١/١٢: وذكر غير واحد أنه كان بين عاصم وبين الحسن أو الحسين منازعة في أرض... إلخ.

(٥) جاء في الأصل: عبد العزيز بن أبي بكرة، وهذا خطأ، ولا بدّ من إضافة بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وهو بصري صدوق يخطيء، روى له أصحاب السنن الأربعية إلّا النسائي.

(٦) أبو بكرة هو: ثقيع بن الحارث الثقفي، وأبو بربة هو: نضلة بن عبيد الأسلمي، وهما صحابيان معروفان.

فإذا صادفه في منزله التقى، فإذا لم يكن قال لأهله: هل عندكم غداء فنأكل؟ وكان الآخر يفعل بصاحبِه مثل ذلك<sup>(١)</sup>.

٣١ — حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخْرَمِيَّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزَّعَازِعِ<sup>(٢)</sup> كاتب مروان بن الحكم قال:

بعثني مروان إلى أبي هريرة بمائة ألف، فأتيته بها، ثم قال بعد أيام: ارجع إليه فقل له: إنما غلطنا بك، فردها علينا، فأتيته فأخبرته: إنما قد غلطنا بك، فقال: قد فرضناها، فإذا خرج عطاونا فخذها، وإنما أراد مروان أن ينظر هل يمسك أبو هريرة المال.

٣٢ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ قال:

رَكِبَ سَعِيدَ بْنَ سَلَمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup> فَسَأَلَهُ أَنْ يُقْرِضَ ابْنَهُ الْفَضْلَ خَمْسَةَ آلَافَ دِينَارٍ، فَرَأَى كِراهِيَّةَ الْمُسَأَلَةِ فِي وَجْهِهِ، فَخَرَجَ وَكَتَبَ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩/٧ بإسناده إلى أمية بن عبد الرحمن عن أمه قالت: أن أبا بربعة وأبا بكرة كانوا متواхين.

(٢) ويقال له: أبو الزعيزعة، وكان كاتب مروان، ثم كان على شرطة عبد الملك بن مروان. انظر: البداية والنهاية ١١/٣٨٨، ١٢/٣٩٧.

(٣) سعيد بن سلم هو: ابن قتيبة بن مسلم الباهلي أبو محمد، كان من أصحاب المأمون وقواده، وكان قد ولد مروان، وكان عالماً بالحديث والعربية. ينظر: الأنساب، للسمعاني ١/٢٧٥، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٢/٧٥٩، أما عبد الله بن مالك فهو: الخزاعي. ستائي ترجمته في حاشية النص .(٧١).

إلى ابنه موسى أن يصل الفضل بعشرة آلاف دينار، فكتب إليه ابنه الفضل بذلك، فرَكِبَ إلى عبد الله بن مالك، فقال له: سأُلُوكَ قَرْضَ خمسة [١٦]/آلاف دينار، وكتب إلى موسى أن يصل الفضل [بعشرة]<sup>(١)</sup> آلاف دينار، قال: إنِّي رأيْتُ كراهيَةَ المسألةِ في وجْهِكِ، وإنِّي أَنْتَ أخِي وأَنَا أخُوكِ، ومالكَ ماليِّ، وماليِّ مالُوكِ، تسأَلني قرضَ خمسة آلاف دينار.

٣٣ — حَدَّثَنَا الْمُتَصْرِّفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُتَصْرِّفِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادَ سَجَادَةَ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

دَخَلَ أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ<sup>(٣)</sup> عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكِ بِالْكُوفَةِ، فَرَأَى ابْنَ الْمَبَارِكَ فِي وَجْهِهِ أُسَامَةَ الْحَاجَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِينَارٍ، وَرُزْمَةِ ثِيَابٍ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ:

وَقَى خَلَاءً مِنْ مَالِهِ      وَمِنَ الْمُرْوَءَةِ غَيْرَ خَالِي  
أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ      فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ الشَّوَّالِ<sup>(٤)</sup>

٣٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَشَّامَ الْمُسْتَمْلِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

(١) جاء في الأصل: بعشرين، وقد ضرب عليها الناسخ، والصواب ما أثبته، مُراعاة للسياق.

(٢) هو: أبو علي البغدادي، وهو ثقة، روى له الأربعة إلا الترمذ.

(٣) هو: أبوأسامة الكوفي، وهو ثقة إمام، روى له الستة.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٧/٣٢. وذكره الذهبي في السير ٤٠٩/٨ — ٤١٠، وفي تاريخ الإسلام (١٨١ — ١٩٠): ٢٣٨. والبيتان في ديوان ابن المبارك (٨٨)، وذكر المحقق مصادر أخرى ذكرت البيتين.

قال لي أبو جعفر<sup>(١)</sup>: ألا أعطيك ألف دينار تَتَجَرْ بها؟ قلت: لا.

٣٥ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيرُ بْنُ بَكَارٍ

قَالَ:

كنت أرمي الجمار، فإذا أُغْيِيْتُ صِرْتُ إلى دارِ بَكَارِ بْنِ رَبَاحِ مَوْلَى الأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ<sup>(٢)</sup>، فإذا الدَّارُ الَّتِي فَوْقَ الْجَمْرَةِ، هِيَ الْيَوْمُ قَائِمَةً، فَكُنْتُ مَعَ عَمِّي مَصْعُبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>، وَنَحْنُ نَرْمِي الْجِمَارَ، فَقَلَّتْ لَهُ: هَذِهِ دَارُ بَكَارِ بْنِ رَبَاحٍ، فَقَالَ لِي عَمِّي: مَا عِنْدَكَ مِنْ مَعْرِفَتِهَا أَكْثَرُ مِنْ هَذَا؟ قَلَّتْ: لَا، قَالَ: مَوْضِعُهَا مَوْضِعٌ كَانَ يَجْلِسُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةِ الْمَخْزُومِيِّ<sup>(٤)</sup>، فَيَنْظُرْ إِلَى النَّسَاءِ إِذَا رَمَيْنَ الْجِمَارَ، وَكَانَتِ الدَّارُ إِنَّمَا هِيَ بَنَاءً، يَعْنِي شَبِيهًَا بِالدُّكَانِ<sup>(٥)</sup>، وَبَكَارُ بْنُ رَبَاحٍ كَانَ لِي صَدِيقًا، وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَخْبَرْنِي أَصْحَابِهِ عَنْهُ، أَنَّ الْمَهْدِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٦)</sup> طَلَبَ مِنْهُ دَارًا لَهُ

(١) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، الإمام الحافظ الثقة، حديثه في الستة وغيرها.

(٢) بكار بن رباح شيخ للزبير بن بكار. ذكره الذهبي في المغني ١١٠/١، وابن حجر في لسان الميزان ٤٢/٢، وقالا: أتى بخبر في المزاح منكر.

أما الأخنس بن شريقي فهو: ابن وهب الثقفي أبو ثعلبة، حليفبني زهرة، صحابي، أسلم بعد فتح مكة، ومات في أول خلافة عمر. انظر: الإصابة ٣٨/١ - ٣٩.

(٣) هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري الأسدي المدني نزيل بغداد، الإمام العلام الثقة النسابة، روى عنه ابن ماجه.

(٤) هو: شاعر قريش المعروف، ولد ليلة مقتل عمر رضي الله عنه، أخباره في الأغاني ٣٠/١، وخزانة الأدب ٣٢/٢.

(٥) الدكان هو المتجر، وهو اسم معرَب. انظر: المعجم الوسيط (٢٩٢).

(٦) هو: أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي =

بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ دَارِ الْعَجَلَةِ<sup>(١)</sup> بِأَرْبَعَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَبْيَعَ جِوارَ  
[٦/ب] أَمِيرًا / الْمُؤْمِنِينَ بِشَيْءٍ أَبْدًا، فَقَالَ الْمُهَدِّيُّ: ادْفُعُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِينَارٍ،  
وَدَعُوا دَارَهُ لَهُ، فَمَاتَ الْمُهَدِّيُّ، فَأَنْشَأَ بَكَارُ بْنَ رِبَاحَ يَقُولُ:

أَلَا رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ      عَلَى رَوْضَةِ رُشْتِ بِمَا سَبَدَانِ<sup>(٢)</sup>  
لَقَدْ غَيَّبَ الْقَبْرُ الَّذِي ضَمَّ سُودَادًا      وَكَفَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ تَبَتَّدِرَانِ<sup>(٣)</sup>

٣٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُسْعُودَ الْخِيَاطِ الْمَقْدِسِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ  
جَمِيلَ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

جَاءَ فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقَ<sup>(٥)</sup> — وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَىِ زُهْدًا وَفَضْلًا — إِلَى

---

= الْهَاشَمِيُّ الْعَبَاسِيُّ، قَالَ الْفَاكِهِيُّ فِي السِّيرِ ٤٠١/٧، كَانَ جَوَادًا مَمْدَحًا مِنْ طَيَّا،  
مَحْبِبًا إِلَى الرَّعْيَةِ، قَصَابًا فِي الزَّنَادِقَةِ، بَاحْثًا عَنْهُمْ... إِلَخُ، تَوْفَى سَنَةُ ١٦٩هـ.

(١) قَالَ الْفَاكِهِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ٣٠٩/٣، سَمِيتَ دَارُ الْعَجَلَةَ أَنَّ ابْنَ الْزِبِيرِ عَجَلَ  
بِنَاءَهَا فِيمَا زَعَمُوا، وَبِادَرَ بِهَا، فَكَانَتْ تَبْنَى بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى فُرَغَ مِنْهَا سَرِيعًا،  
وَيَقُولُ: بَلْ اتَّخَذَ فِيهَا عَجَلًا كَانَتْ تَحْمِلُ عَلَيْهَا الْحِجَارَةَ، وَتَجْرِيْهَا الْبَقْرُ وَالْبُختُ،  
وَذَكَرَ فِي ٢٠٥/٢، أَنَّهَا كَانَتْ بِجِوارِ دَارِ النَّدْوَةِ، بَيْنَهُمَا بَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى  
قُعِيقَانَ، وَكَانَتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَدِّيِّ، وَكَانَ إِلَى جَنْبِهَا دَارُ لِبَكَارِ بْنِ رِبَاحٍ.

(٢) مَا سَبَدَانَ — بِفتحِ السِّينِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ — بَلْدَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْذَانَ، وَبِهَا قَبْرُ  
الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِّيِّ. يَنْظَرُ: مَعْجمُ الْبَلْدَانِ ٤١/٥.

(٣) رَوَاهُ الْزِبِيرُ بْنُ بَكَارَ فِي الْأَخْبَارِ الْمَوْفِقِيَّاتِ (٢٨٦)، وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ الْفَاكِهِيُّ  
فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ٢٠٦/٢، وَالْمَعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَا فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ٢٩٤/٢،  
وَأَبُو الْفَرْجِ فِي الْأَغَانِيِّ ١٥٥/٣، وَالْبَيْتَانِ فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ١٧١/٨.

(٤) هُوَ: أَبُو سَهْلِ الْبَغْدَادِيِّ نَزِيلُ أَنْطَاكِيَّةِ، وَهُوَ صَدُوقٌ، رُوِيَ حَدِيثُهُ الْبَخَارِيُّ فِي  
الْأَدْبِ الْمُفْرَدِ وَأَبُو دَاوُدُ فِي الْقَدْرِ وَغَيْرِهِمَا.

(٥) هُوَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَوْفِيُّ، وَهُوَ ثَقَةٌ، رُوِيَ لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ.

الحسن بن صالح بن حي<sup>(١)</sup>، وكان جاره، فكان لا يأتيه ولا يُعلمه أنه ليس عنده شيء إلا عن ضيق شديد، فيأتيه فيخبره، فأتاه ذات يوم فأخبره أنه ليس عنده شيء، فقام الحسن بن صالح، وأخرج ستة دراهم، وأخبره أنه ليس عنده غيرها، فقال فضيل: سُبْحَانَ اللَّهِ، ليس عندك غيرها وأنا أخذها، وأبى الحسن إلا أن يأخذها كلها، وأبى فضيل حتى ناصفه، فأخذ ثلاثة وترك ثلاثة<sup>(٢)</sup>.

٣٧ — حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف<sup>(٣)</sup>، حدثنا سعيد بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup>:

أن حكيم بن حزام<sup>(٥)</sup> لقي عبد الله بن الزبير عند مقتل الزبير بالعراق، فقال: كم ترك أخي ما عليه من الدين؟ قال<sup>(٦)</sup>: ألفي ألف، فقال حكيم: فعلي ألف ألف<sup>(٧)</sup>.

(١) تقدم التعريف به في النص رقم ١٨.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٣، بإسناده إلى الحسين بن الحسن المروزي عن الهيثم بن جميل به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٧.

(٣) هو التيسني، وهو ثقة متقن، من شيوخ البخاري وغيره.

(٤) هو التنوخي الدمشقي، فقيه أهل الشام ومفتיהם بعد الأوزاعي، حديثه في صحيح مسلم وأصحاب السنن الأربع.

(٥) هو حكيم بن حزام بن خوبيل الأسدي، وهو ابن أخي خديجة أم المؤمنين، صحابي، أسلم يوم الفتح، وزاد عمره على المائة، وكان جواداً عالماً بالنسب.

(٦) زيادة من بعض مصادر تخرير الخبر.

(٧) رواه البخاري ٦/٢٢٧ - ٢٢٨ من طريق عروة بن الزبير عن أخيه عبد الله بنحوه مطولاً. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (٢٢٠) من طريق مكحول به. ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤١٢/٢ من طريق آخر بنحوه. وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٢/١٥.

٣٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا  
هَارُونَ بْنَ سَلْمَانَ الْفَرَاءَ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ:  
قَيلَ لِعُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ<sup>(٣)</sup>: لَوْ زِدْتَ عَلَى سُكَانِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي  
الْكُوفَةِ حَيٌّ إِلَّا وَفِي دَارِي مِنْهُمْ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ سُكِنَتِ الْكُوفَةُ، فَأَبْيَ أَنْ  
يَزِيدَ عَلَيْهِمْ.

٣٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا العُثْمَانِيُّ<sup>(٤)</sup> قَالَ:  
اسْتَعْمَلَ كَاتِبُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ<sup>(٥)</sup>، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، رَجُلًا  
عَلَى بَعْضِ الْأَعْمَالِ، فَحَصَّلَ عَلَيْهِ سَتُّهُ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ  
مِنْ جِيرَانِ يَحِيَّى بْنِ خَالِدٍ بْنِ بَرْمَكٍ<sup>(٦)</sup>، فَرَكِبَ إِلَيْهِ يَحِيَّى بْنِ خَالِدٍ بْنِ

(١) هو: الفضل بن دكين، الإمام الحافظ، شيخ البخاري وغيره.

(٢) هو: أبو موسى الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩١/٩، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٧٩/٧.

(٣) هو: أبو سعيد المخزومي، نزيل الكوفة، صحابي، روى له الستة وغيرهم.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي البصري،  
كان عالماً إخبارياً شاعراً مجوداً، توفي سنة ٢٢٨هـ. انظر: السير ٩٦/١١.

(٥) هو: محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العبسي ابن عمر المنصور،  
وليَّ البصرة، وكان فارساً جواداً ممدحاً، توفي سنة ١٧٣هـ. انظر: السير  
٢٤٠/٨.

(٦) هو: الوزير أبو علي الفارسي، قال الذهبي في السير ٨٩/٩: من رجال الدهر  
حَزْمَاً وَرَأْيَاً وَسِيَاسَةً وَعَقْلَاً، وَحَذْفَاً بِالتَّصْرِيفِ، ضَمَّهُ الْمَهْدِيُّ إِلَى ابْنِهِ الرَّشِيدِ  
لِيَرِيهِ، وَيَتَقْفِهِ، وَيَعْرِفُهُ الْأَمْرُورُ، فَلَمَّا اسْتُخْلَفَ رفعَ قَدْرَهُ، وَنَوَّهَ بِاسْمِهِ... وَبِالغَ  
فِي تَعْظِيمِهِمْ إِلَى الْغَايَةِ مَدَّةً، إِلَى أَنْ قُتِلَ وَلَدُهُ جَعْفَرُ بْنُ يَحِيَّى، فَسَجَنَهُ...  
مَاتَ سَنَةُ ١٩٠هـ.

بَرْمَكَ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَحْكُمَ عَنْهُ شَيْئاً، فَقَالَ لَهُ: احْكِمْ بِمَا شِئْتَ، فَقَالَ: لَا،  
وَلَكِنْ تَكُونُ النَّاظِرَ لَهُ، فَقَالَ: حَطَطْتُ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ درَهم، فَقَالَ: جَزَاكَ  
اللَّهُ خَيْرًا، وَإِنْ زَدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ، قَالَ: إِنَّا قَدْ / حَطَطْنَا عَنْهُ أَلْفَ [١/٧]  
درَهم، قَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ، قَالَ: إِنَّا قَدْ حَطَطْنَا  
عَنْهُ الشَّطَرَ، فَقَامَ وَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَأَخَذَ بِذِيلِهِ، وَقَالَ: لَا، وَاللَّهُ  
لَا تَرْكِبْ إِلَيَّ فِي رَجُلٍ فَأُطْالِبُهُ بِشَيْءٍ أَبْدَأْ، ثُمَّ دَعَا بِالصَّكَّ<sup>(١)</sup> فَرَدَّهُ عَلَيْهِ.

٤٠ — حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بْنُ وُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِّيِّ،  
حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي حَفْصَةِ الْحَبَشِيِّ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ:

رَأَيْتُ الأَشْعَثَ بْنَ قَيسَ<sup>(٥)</sup> بِصَفَّيْنِ، جَاءَ فَوَقَّفَ عَلَى مُعاوِيَةَ، فَقَالَ: يَا  
مُعاوِيَةُ، خَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ، قَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَلَا نَدْعُوكَ بِشَرَابٍ؟  
فَدَعَاهُ مُعاوِيَةُ بِشَرَابٍ سَوِيقٍ<sup>(٦)</sup>. [قَالَ]<sup>(٧)</sup>: فَشَرِبَ ثُمَّ انْصَرَفَ<sup>(٨)</sup>.

(١) الصَّكَ: وَثِيقَةٌ بِمَالٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَهُوَ مِنَ الْمُعَرَّبِ. انْظُرْ: المَعْجَمُ الْوَسِيْطُ (٥١٩).

(٢) هُوَ: ضَمْرَةُ بْنُ رِبَيعَةَ الْفَلَسْطِينِيِّ، ثَقَةٌ تَقْدِيمَ.

(٣) هُوَ: الشَّامِيُّ، ثَقَةٌ، ذَكْرُهُ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ١٨٣/٦ - ١٨٤.

(٤) هُوَ: حَبِيشُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَبَشِيِّ الشَّامِيُّ، رُوِيَ لَهُ أَبُو دَاؤِدَ.

(٥) هُوَ: الْكَنْدِيُّ، صَاحِبِيُّ، وَكَانَ أَكْبَرُ أَمْرَاءِ عَلَيِّ يَوْمَ صَفَّيْنِ، وَحَدِيثُهُ فِي السَّتَّةِ.

(٦) السَّوِيقُ: طَعَامٌ يَتَخَذُ مِنْ مَدْقُوقِ الْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنْ يُسَاقَ فِي  
الْحَلْقِ. انْظُرْ: المَعْجَمُ الْوَسِيْطُ (٤٦٥).

(٧) فِي الْأَصْلِ: (وَعَال) وَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى، وَمَا وَضَعْتَهُ هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ.

(٨) ذَكْرُهُ الْمَزِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٩٢/٣، وَعَزَاهُ لَعْبُ الدَّهْنِ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِ  
صَفَّيْنِ بِنَحْوِهِ مَطْوَلًا.

٤١ — حَدَّثَنَا عُبَيْدَ بْنُ غَنَّامَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْرٍ،  
حَدَّثَنَا حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ:

كَانَ عُمَارَةُ بْنَ عُمَيرٍ<sup>(١)</sup> بِخُرَاسَانَ فَلَقَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: تَعْرِفُنِي؟ قَالَ:  
نَعَمْ، أَنْتَ جَارُنَا وَجَلِيْسُنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٢)</sup>، فَعَدَ عُمَارَةُ هِمْيَانَهُ<sup>(٣)</sup> فَإِذَا فِيهِ  
سَوْنَ دِينَاراً، فَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَيْنَ وَأَعْطَاهُ ثَلَاثَيْنَ<sup>(٤)</sup>.

٤٢ — حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا  
أَبُو حُنَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ<sup>(٥)</sup>، أَخُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ<sup>(٦)</sup>،  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُنَيْنَ بْنَ عَلَى بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>(٧)</sup>، وَأَمَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُنَيْنَ: فَاطِمَةُ بْنَتُ الْحَسِينِ<sup>(٨)</sup> قَالَ:

(١) هو: التيمي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) هو: إبراهيم بن يزيد النخعي، الإمام الفقيه شيخ أهل الكوفة.

(٣) الهميان: كيس للنفقة يشد في الوسط. انظر: المعجم الوسيط (٩٩٦).

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٢٨٨، من طريق أبي نعيم عن حفص بن  
غياط به.

(٥) جاء في الأصل: أبو حنيف عبد الله بن عبد الله بن حنين، وهو خطأ، وأبو حنين  
مشهور بكتيبه، ولم يقف على اسمه، كما قال أبو أحمد الحاكم في الكنى  
٤/٢٢٩ — ٤/٢٣٠.

(٦) هو: أبو إسحاق الهاشمي المدني، مولى العباس بن عبد المطلب، وهو ثقة،  
روى له الستة.

(٧) هو: أبو محمد المدني، وهو ثقة، روى له الأربعة.

(٨) هي: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية المدنية، اخت  
علي بن الحسين زين العابدين، وهي تابعية، روى حديثها أبو داود والترمذى  
وغيرهما.

كان الحسن بن علي إذا سُئلَ أَعْطى حَتَّى لا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ، فَإِذَا سُئلَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لَمْ يَعْدْ أَحَدًا شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ عَمِلَ حُسْنُ بْنُ عَلَيَّ مِنْ بَعْدِ أَخِيهِ الْحَسْنِ، فَكَانَ إِذَا سُئلَ أَعْطى حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، ثُمَّ سُئلَ وَعَدَ، فَكَلَمَ فِي ذَلِكَ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ قَدْ عَمِلْتَ مَا لَمْ يَكُنْ أَخْرُوكَ يَعْمَلُ، كَانَ يُعْطَى حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ وَسُئلَ لَمْ يَعْدْ أَحَدًا شَيْئًا، فَقَالَ الْحُسْنُ: أَمَّا إِنَّ أَخِي خَيْرٍ مِنِّي، وَلَكِنْ قَدْ رأَيْتُ أَنْ أُعْطِيَ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا نَفَدَ وَعَدْتُ مِنْ سَالْنِي فَيَسْتَدِينُ عَلَى مَوْعِدِي، حَتَّى يَأْتِي اللَّهُ بِشَيْءٍ فَأَنْفَذُ لَهُ مَا وَعَدْتُهُ.

٤٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنْسٍ بْنُ مَالِكَ الدَّمْشِقِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَامٍ / بْنُ يَحْيَى الْغَسَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي<sup>(١)</sup> قَالَ: [٧/ب]

بَيْنَمَا عَبْدُ الْمُلْكَ بْنُ مَرْوَانَ فِي صَحْنِ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِذَا سَلِيمَانُ بْنُ قُرَّةِ الْغَسَانِيِّ، وَابْنُ هُبَيْرَةِ الْكَنْدِيِّ<sup>(٢)</sup> يَمْشِيَانَ، فَقَالَ: أَفْرِجْ جَاهِلَةً لِمَلِكٍ لَيْسَ كَمَلِكٍ كِنْدَةً وَلَا غَسَانَ، فَذَهَبَا لِيَفْخِرَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكُمَا، أَيْمَّا أَكْبَرُ أَمْرَاءِ الإِسْلَامِ أَمْ أَمْرَاءِ الْجَاهْلِيَّةِ؟ قَالَا: أَمْرَاءُ الإِسْلَامِ، قَالَ: فَأَنَا مَلِكُ الإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَلَّغا مَعَهُ بَابَ دَارِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: أَقُولُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) هو: يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي، استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل، وحديثه في سنن أبي داود.

(٢) بحثت كثيراً عن هذين الرجلين فلم أثر عليهم، ولم يذكرهما ابن عساكر في تاريخه، مع أنهما على شرطيه، وابن هبيرة ليس هو عمر بن هبيرة بن معاوية الأمير، فإنه فزاره وليس من كندة، وجاء في مكارم الأخلاق: (سليمان بن قيس) ولم أعرفه أيضاً.

جاءَتْ لِتَصْرُّعِنِي ، فَقَلَّتْ لَهَا : ارْفِيقِي  
 وَعَلَى الرَّفِيقِ مِنَ الرَّفِيقِ ذِمَّامُ<sup>(١)</sup>  
 وَقَدْ صَبَحْتُمْ أَنِي إِلَى هَذَا هُنَّا ، وَلَكُمَا بِذَاكَ عَلَيَّ حَقٌّ ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ  
 تَسْأَلَا حَوَائِجَكُمَا ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَنْصَرِفَا فَتَذَاكِرَا ، فَانْصَرِفَا فَتَذَاكِرَا ،  
 وَسَأَلَا ، فَأَعْطَاهُمَا جَمِيعَ مَا سَأَلَا<sup>(٢)</sup>

٤٤ — حَدَّثَنَا معاذُ بْنُ المُشْنِي ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرَكِي<sup>(٣)</sup> ،  
 حَدَّثَنَا الْمُعَافِي بْنُ عُمَرَانَ الْمُوَصَّلِي ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مَعْبُدَ الْجَرْمَي<sup>(٤)</sup>  
 قَالَ :

سَمِعْتُ الْحَسْنَ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ : إِنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى أَعْلَامًا يُعْرَفُونَ بِهَا : صِدْقُ  
 الْحَدِيثِ ، وَوَفَاءُ بِالْعَهْدِ ، وَصِلَةُ الرَّحْمِ ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ ، وَرَحْمَةُ الْضُّعْفَاءِ ،  
 وَقِلَّةُ الْفَخْرِ وَالْخِيلَاءِ ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ ، وَقِلَّةُ الْغَائِلَةِ لِلنَّاسِ<sup>(٦)</sup> ، وَحُسْنُ  
 الْخُلُقِ ، وَسَعَةُ الْحِلْمِ ، وَاتِّبَاعُ الْعِلْمِ<sup>(٧)</sup> .

(١) الدِّمَامُ، هُوَ الْحَقُّ وَالْحَرْمَةُ. انْظُرْ : المَعْجَمُ الْوَسِيْطُ (٣١٥).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٦/٣٧، من طريق أبي مسهر عن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني به.

(٣) هو: عيسى بن إبراهيم بن سيار البصري، وهو ثقة، روى عنه أبو داود.

(٤) هو: أبو قحذم، وهو ضعيف الحديث، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٤/٨.

(٥) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري، الإمام التابعي.

(٦) الغائلة: الفساد والشرّ. انظر: المَعْجَمُ الْوَسِيْطُ (٦٦٦).

(٧) ذكره بنحوه ابن الجوزي في آداب الحسن البصري (٣٦، ٣٧). ونقل نحوه عن عائشة رضي الله عنها، رواه هناد في الزهد ٥٠٨/٢، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٢٣٨/١، والدينوري في المجالسة ٣/٢٤.

٤٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ السَّدَوْسِيُّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا فِي [مسجد]<sup>(٣)</sup> بْنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرَ بْنِ ذُهْلٍ بِالْكُوفَةِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْنَا مُحَارِبٌ بْنُ دِتَّارٍ<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَا الْمُغَيْرَةِ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا ذَاكَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ لِبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ<sup>(٦)</sup>: أَقْطَعُكَ السَّيْلَحِينَ<sup>(٧)</sup>، قَالَ: وَمَا السَّيْلَحِينَ؟ قَالَ: أَرْضُ ذَاتِ نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَشَجَرٍ، قَالَ: وَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ يُقْطَعُ هَذَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَا أُحِبُّ الْأَثْرَةَ، فَقَامَ مُحَارِبٌ بْنُ دِتَّارٍ فَخَرَجَ، فَقَالَ أَبِيهِ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا كَانَ فِي الرَّجُلِ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ خَصَالٌ سُوَدُوهُ: الْحِلْمُ، وَالصَّبْرُ، وَالسَّخَاءُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالبَيْانُ، وَالتَّوَاضُعُ، وَلَا يَكُمُلُنَّ فِي الإِسْلَامِ إِلَّا بِالْعَفَافِ، وَقَدْ كَمُلْنَ

(١) وهو: أبو عبد الله البصري، وهو صدوق يخطيء، روى عنه البخاري وغيره. وجاء في الأصل بعد محمد بن عقبة: (حدثنا سعيد بن علي بن سعيد بن سعيد بن منجوف)، وهي زيادة غير صحيحة، فإنَّ محمد بن عقبة يروي عن سعيد بن سماك، كما أنَّ هذا الرواية ليس له ذكرٌ في كتب الرجال، إضافة إلى أنَّ المزي روى هذا الخبر، وليس فيه هذه الزيادة.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٣٢، ونقل عن أبيه قوله: متrok الحديث.

(٣) هذه الزيادة من تهذيب الكمال.

(٤) وهو: قاضي الكوفة، تابعي ثقة، روى له ستة.

(٥) وهي كنية سماك بن حرب.

(٦) صحابي، نزل البصرة.

(٧) موضع بين الكوفة والقادسية. انظر: معجم البلدان ٣/٢٩٩.

[في]<sup>(١)</sup> هذا الرَّجُلِ، يعني مُحَارِبَ بْنَ دِثارٍ<sup>(٢)</sup>.

[١/٨] ٤٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهِيبَ الْغَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا رَوَادُ بْنُ الْجَرَاحَ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ<sup>(٤)</sup>، إِذَا رَفَقَهُ قَوْمٌ يُشْتَرِطُ عَلَيْهِمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ احْتَاجَ مِنْهُمْ إِلَى شَيْءٍ [مِنْ]<sup>(٥)</sup> صَاحِبِهِ ضَرَبَ يَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانِ، فَرَكَبْنَا مَعَهُ فِي سَفِينَةٍ، وَكَانَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْهِ يَقْبُلُ الْهَدَى وَيُثْبِتُ عَلَيْهَا، فَخَرَجْتُ يَوْمًا عَنِ السَّفِينَةِ فَرَجَعْتُ، فَافْتَقَدْتُ سَرْجِي<sup>(٦)</sup> فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ فَأَمْرَأُ أَنْ يَحْمِلَ سَرْجَكَ، فَسَكَثَ<sup>(٧)</sup>.

٤٧ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَنْبَاطِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيِّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْفُضْلِ بْنِ عَيَّاضٍ قَالَ:

(١) زِيادةٌ مِنَ التَّهذِيبِ.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٥٧/٢٧ - ٢٥٨، من طريق ابن أبي عاصم عن محمد بن عقبة به.

وقول سماك عن أهل الجاهلية في الرجل، نُقل مثله عن العتبى، رواه الدينورى في المجالسة ١٧٠/٢، وكذا نقل عن أبي عمرو بن العلاء، رواه البىهقى في شعب الإيمان ١٨٢٠.

(٣) هو: أبو عصام العسقلانى، وهو صدوق اختلط بأخره، روى له ابن ماجه.

(٤) هو: أبو إسحاق البَلْخِيُّ، الإمام الزاهد الثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذى.

(٥) زِيادةٌ يقتضيها السياقِ.

(٦) السَّرْجُ، هو رحل الدابة. انظر: المعجم الوسيط (٤٢٥).

(٧) رواه أبو نعيم في الحلية ٣٨٤/٧، من طريق محمد بن خلف العسقلانى عن رواد بن الجراح به. وذكره الذهبى في سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٧.

دَخَلَ حَفْصُ الْمِنْقَرِيُّ<sup>(١)</sup> مَنْزِلَ الْحَسْنِ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ يُصْلِيُّ، وَعِنْدَهُ سَلَةً<sup>(٣)</sup>  
فِيهَا رُطْبٌ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْحَسْنُ قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، هَكُذا كَانَ الْقَوْمُ.

٤٨ — حَدَّثَنَا عَبْدَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَّهُ، حَدَّثَنَا  
بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادَ الْأَلْهَانِيَّ<sup>(٤)</sup> قَالَ:  
أَدْرَكْتُ السَّلَفَ وَلَيْسَ بَيْنَ دُورِهِمْ إِلَّا جُذُرُ الْقَصَبِ، فَيَنْتَزِلُ بِأَحْدِهِمْ  
الضَّيْفُ وَلَا يَجِدُ عِنْدَهُ شَيْئًا، فَيَنْتَظِرُ إِلَى قِدْرِ جَارِهِ تَفُورُ مِنْ مَرْقَةٍ طَيِّبَةٍ،  
فَيَأْكُلُهَا مَعَ ضَيْقِهِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا يَسْأَلُ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ.  
قَالَ بَقِيَّةُ: وَقَدْ أَدْرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادَ أَبَا أُمَّامَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُشَّرَ،  
وَالْمَقْدَامَ بْنَ مَعْدِيِّ كَرْبَلَةَ.  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادَ: وَأَدْرَكْتُ السَّلَفَ إِذَا اشْتَرَوَا الْبَضَائِعَ لَمْ يُمَاكِسُوا  
فِيهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) هو: حفص بن سليمان التميمي البصري، وهو ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد.

(٢) يعني الحسن البصري.

(٣) السلة: وعاء يصنع من شقاق القصب ونحوه، تحمل فيه الفاكهة ونحوها. انظر: المعجم الوسيط ٤٤٥.

(٤) هو: أبو سفيان الحمصي، تابعي ثقة، روى له البخاري والأربعة.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٥٣ / ٢ - ٣٥٤، من طريق محمد بن مصطفى عن بقية بن الوليد به. ورواه من طريقه: البيهقي في شعب الإيمان ٤٧٨ / ١٩. وقول بقية رواه أيضاً أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٥١ / ١. = وقول محمد بن زياد الأخير، رواه أبو نعيم في الحلية ١١٢ / ٦.

٤٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْنَى،  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقُرَشِيِّ<sup>(١)</sup>،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي كَثِيرًا، فَإِنَّهُ  
لَا يَسْعُنِي إِلَّا الْكَثِيرُ.

٥٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَبَابُ  
الْعُضْفُرِيُّ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،  
عَنْ جَدِّي:

أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍ[وَ] الْمُزَنِّي<sup>(٥)</sup> زَوْجٌ فِي غَدَاءٍ وَاحِدَةٍ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ

---

= وَمَعْنَى قَوْلِهِ: (لَمْ يَمَكُسُوا) أَيْ لَمْ يَطْلُبُوا فِي الْبَيْعِ أَنْ يَنْقُصَ الثَّمَنُ. انْظُرْ:  
الْمَعْجَمُ الْوَسِيْطُ (٨٨١).

(١) هو: عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هَشَامِ الْقُرَشِيِّ  
الْمَخْزُومِيِّ الْمَدْنِيِّ، وَهُوَ ثَقَةٌ تَقْدِيمٌ. وَأَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَابِعٌ مِنْ  
فَقَهَاءِ الْمَدِينَةِ السَّبْعَةِ وَكَانَ جَوَادًا كَرِيمًا، وَقَدْ تَقْدِيمٌ أَيْضًا. وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ  
عُمَرُو، وَهُوَ خَطَأً.

(٢) هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، صَحَابِيٌّ، تَقْدِيمٌ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٣) هو: خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ أَبُو عُمَرٍ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِشَبَابٍ، الْإِمامُ الْحَافِظُ، شِيخُ  
الْبَخَارِيِّ.

(٤) هو: حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ بْنُ عَائِذٍ بْنِ عَمْرُو الْمُزَنِّيِّ، ذَكْرُهُ  
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ التَّعْدِيلِ ٢٩٦/٣، وَنَقْلٌ عَنْ أَبِيهِ قَوْلِهِ: شِيخٌ، وَكَذَا ذَكْرُ  
أَبَاهُ وَجَدَهُ. انْظُرْ: الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤٠/٥، وَ٣/٢٩٥ – ٢٩٦، وَقَالَ:  
لَا يَعْرِفَانِ.

(٥) هو: أَبُو هُبَيْرَةَ الْبَصْرِيِّ، صَحَابِيٌّ، وَجَاءَ فِي الْأَصْلِ: عَائِذُ بْنُ عَمْرٍ، وَهُوَ خَطَأً.

مُزينةً، كُلُّ امرأةٍ على ألف، [و] وَصِيفٌ<sup>(١)</sup>، من مَالِهِ<sup>(٢)</sup>.

٥١ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرُ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْتَصِرٍ  
الْجَوَازُ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ<sup>(٤)</sup> قَالَ:  
بَاعَ صَالِحُ بْنَ كَيْسَانَ<sup>(٥)</sup> عُقْدَةً لَهُ مِنْ أَجْلِ سُفْرَةٍ<sup>(٦)</sup> صَنَعَهَا لِإِخْرَانِهِ.

٥٢ — حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عُمَرَ الْعُكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ  
أَبِي شِيخِ الْحِزَامِيِّ<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرِ الْمَدْنِيِّ<sup>(٨)</sup> قَالَ:  
كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٩)</sup> مُقِيمًا عِنْدَنَا بِالْكُوفَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى  
الْمَدِينَةِ شَيْعَةُ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ سَفْرَتَكَ يَا أَبا عَبْدِ اللَّهِ  
لِخُسِيَّةِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا نُؤْتَى مِنْ [أَخْلَاقَنَا]<sup>(١٠)</sup>، وَلَكُنْهُ قَدْ يَنْقُصُ  
الْمَرءِ وَهُوَ كَرِيمٌ.

---

(١) ما بين المعقوفين من تهذيب الكمال، والوصيف: الخادم، غلاماً كان أو جارية.  
انظر: المعجم الوسيط (١٠٣٧).

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٩٩/١٤ - ١٠٠، بإسناده إلى شباب به.

(٣) هو: أبو عبد الله المكي، وهو ثقة، روى له النسائي.

(٤) هو: أبو يوسف المدني، وهو صدوق يخطيء، روى له ابن ماجه.

(٥) المدニー، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٦) السُّفْرَةُ: طعام يصنع للمسافر. انظر: المعجم الوسيط (٤٣٣). والعُقْدَةُ: كل ما  
يمتلكه الإنسان من متاع أو مال أو ضياعة. انظر: المعجم الوسيط (٦١٤).

(٧) هو: الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٧٤/٨، وقال: كان صاحب أخبار  
وحكايات.

(٨) هو: أبو محمد القرشي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٩) هو: محمد بن إسحاق بن يسار، الإمام صاحب المغازي والسير.

(١٠) ليست واضحة في الأصل، ولعل ما وضعته يتناسب مع السياق.

٥٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ سَهْلٍ الْخِيَاطِ<sup>(١)</sup> قَالَ:

سمعت أبا خالد الأحمر<sup>(٢)</sup> يقول: لَمَّا تزَوَّجْتُ امْرَأَيَ وَدَخَلْتُ بِهَا، كَشَفْتُ عَنْهَا، فَمَا نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهَا، فَبَقِيَتْ عَنِّي ثَلَاثَيْنَ سَنَةً، مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا.

٥٤ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي عَوْنَ<sup>(٤)</sup> قَالَ:

رُبَّمَا أَتَيْنَا الْحَسْنَ فَيُخْرِجُ إِلَيْنَا مَرْقَانِيَّا مَا فِيهِ لَحْمٌ<sup>(٥)</sup>.

٥٥ — حَدَّثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ خَلْفَ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِقِيَّ قَالَ: سمعت أبا داود الطيالسي<sup>(٦)</sup> يقول:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَاجِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ أَبِيهِ يَدْعُوهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَدْعُونِي إِلَى مَرْقَى قَدْ تَصَدَّقَ بِلَحْمِي.

٥٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ

(١) ذكره ابن حيّان في الثقات ١٨١ / ١٨١، وقال: يروي عن الكوفيين.

(٢) هو: سليمان بن حيّان الأزدي أبو خالد الكوفي، وهو صدوق، روى له ستة.

(٣) هو: أبو المقدام الفلسطيني، وهو ثقة، روى له أبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجه.

(٤) هو: عبد الله بن عون، الإمام الحافظ الثقة، روى له ستة.

(٥) رواه محمد بن الحسين البرجلاني في كتاب الجود والكرم وسخاء النفوس (٦٥) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة بن ربيعة به.

(٦) هو: سليمان بن داود البصري، الإمام الحافظ، روى حدبه ستة وغيرهم.

جُنَادَةَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ<sup>(٢)</sup>، عَنْ مِسْعَرٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ:  
انْقَطَعَ شِسْنُعُ نَعْلِ حَمَادَ<sup>(٤)</sup>، فَوَهَبَ لَهُ صَبَيٌّ شِسْنَاعاً، فَوَهَبَ لَهُ  
دِرْهَمًا.

٥٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبْيَهُ، حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:  
أَصْلَحَ خَيَاطُ لَحْمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ زِرَاءَ، فَأَعْطَاهُ دِرْهَمًا<sup>(٦)</sup>.

٥٨ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزَّيَادِيَ<sup>(٧)</sup>،  
حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ<sup>(٨)</sup>، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ:  
قَيلَ لِلْمُغَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ عَاشَ النَّاسُ فِي  
عَيْشِهِ.

(١) هو: أبو السائب الكوفي، وهو ثقة، روى عنه الترمذى وابن ماجه.

(٢) كوفي، صدوق يخطىء، روى له البخارى وغيره.

(٣) هو: مسعر بن كدام الكوفي، الإمام الحافظ، حديثه في الستة.

(٤) هو: حماد بن أبي سليمان الكوفي، شيخ الإمام أبي حنيفة، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

(٥) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي، وهو ثقة إمام، روى له الستة، وأبوه ثقة، روى له الستة أيضاً.

(٦) رواه البرجلاني في كتاب الجود (٦٩)، من طريق زكريا بن عدي عن عبد الله بن إدريس به. وذكره التنوخي في كتاب المستجاد (١٧٨).

(٧) هو: الحسن بن عثمان، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥ / ٣.

(٨) هو: أبو يحيى الكوفي، وهو صدوق يخطىء، روى له مسلم والترمذى في الشمائل والنفائى.

قيل: فَمَنْ شَرُّ النَّاسُ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَعِشْ النَّاسُ فِي عَيْشِهِ<sup>(١)</sup>.

٥٩ — حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ هَشَامَ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

جَاءَ الإِسْلَامُ وَفِي الْعَرَبِ بِضُعْفٍ وَسِئُونَ خَصْلَةً<sup>(٣)</sup>، كُلُّهَا زَادَهَا الإِسْلَامُ شِلَّةً، مِنْهَا قِرَى الْضَّيْفِ، وَوَفَاءُ الْعَهْدِ، وَحُسْنُ الْجِوارِ.

٦٠ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَسَاوِسِيُّ قَالَ: كَانَ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٤)</sup> رَبِّما قَصَدَهُ قَوْمٌ يُكَلِّمُونَهُ فِي بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْبَرِّ، فَيَكْتُبُ لَهُمْ إِلَى الصَّيَارَفَةِ، بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، وَالْأَلْفِيْ دِينَارٍ، وَالْخَمْسَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

٦١ — قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ التَّمَّارَ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ مِنَ الْمُكْتَزِّيْنَ، وَكَانَتِ الدَّرَاهِمُ فِي دَارِهِ فِي الْغَرَائِرِ<sup>(٦)</sup>، وَكَانَ يَصِلُّ بِالْأَلْفِ الدَّرَاهِمِ، وَيَهْدِي الْوَصْفَاءَ وَالْوَصَائِفَ.

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٦٠، بإسناده إلى المغيرة بن شعبة به.

(٢) هو: مالك بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري، وهو صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/١٦٤.

(٣) الخصلة: خلق في الإنسان، يكون فضيلة أو رذيلة، والمراد هنا خصال الخير. انظر: المعجم الوسيط (٢٣٩).

(٤) بصرى، ضعيف الحديث، وقد اتهمه البزار. ينظر: لسان الميزان ٥/٧٧.

(٥) هو: البصري، وهو شيخ الطبراني، روى عنه أحاديث في المعجم الأوسط ٦/٩٨.

(٦) الغرائر، جمع غرارة، وهو وعاء من الخيش ونحوه، يوضع فيه القمح ونحوه. انظر: المعجم الوسيط (٦٤٨).

٦٢ — حَدَّثَنَا جعْفُرُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّوْفِيلِيَّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ مَنْذُرَ الْحِزَامِيَّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جعْفُرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جعْفُرٍ الْمَخْرَمِيِّ<sup>(٢)</sup>، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْأَخْجَنْسِيِّ قَالَ:

أَوْدَعَ عُرُوْةُ بْنُ الزُّبِيرِ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ هَشَّامٍ<sup>(٣)</sup> مَالًا لَوْلِدٍ مَصْعَبٍ بْنَ الزُّبِيرِ، فَتَوَى<sup>(٤)</sup> ذَلِكَ الْمَالُ عَنْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُرُوْةُ: أَنَّهُ لَا ضَمَانَ عَلَيْكَ فِيهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا ضَمَانَ عَلَيَّ فِيهِ، وَلَكِنْ لَا تَحَدَّثْ قَرِيشٌ أَنَّ أَمَانَتِي خَرَبَتْ، فَبَاعَ ضَيْعَةً لَهُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِمْ<sup>(٥)</sup>.

٦٣ — حَدَّثَنَا معاذُ بْنُ المَشْنِيَّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْرِينَ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ حُرَيْثَ تَزَوَّجَ بَنْتَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ<sup>(٦)</sup> عَلَى حُكْمِ عَدِيَّ،

---

(١) هو: إسحاق بن جعفر الهاشمي، وهو صدوق، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وغيره.

(٢) هو: أبو محمد المدنبي، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٣) هو: القرشي المخزومي المدنبي، أحد الفقهاء السبعة، تقدم التعريف به.

(٤) توي، أي هلك المال، وفي طبقات ابن سعد: فأصيب ذلك المال. وانظر: المعجم الوسيط (٩١).

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٠٨/٥، من طريق أبي عامر العقدي عن عبد الله بن جعفر به.

ورواه الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش ٦٠٩/٢ - ٦١٠، بإسناده إلى محمد بن الضحاك عن أبيه قال: فذكره.

(٦) هو: أبو طريف عدي بن حاتم الطائي الجواد ابن الجواد، صحابي، أسلم في السنة السابعة من الهجرة، حدثه في الستة.

فَنَدَمَهُ النَّاسُ<sup>(١)</sup>، وَقَالُوا: لِعَلَّهُ يَحْكُمُ فَيُكْثِرُ، فَحَكَمَ عَدِيَ بِشَتَّى عَشْرَةَ أُوقِيَّةٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْبَرِّ<sup>(٢)</sup> فِيهَا عَشْرَةُ آلَافِ دَرْهَمٍ<sup>(٣)</sup>.

٦٤ — حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِيُّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ<sup>(٤)</sup>، عَنْ [حَمِيدٍ] بْنِ هَلَالٍ<sup>(٥)</sup>، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

خَطَبَ عُمَرُ بْنُ حُرَيْثٍ إِلَى عَدِيَّ بْنِ حَاتَمَ ابْنِهِ، فَقَالَ: لَا أَزُوْجُكَ إِلَّا عَلَى حُكْمِيِّ، فَقَالَ: حَتَّى أُشَارِرَ، فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافِ خَيْرٍ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ طَيِّبٍ لَا أَدْرِي مَا يَحْكُمُ عَلَيْيَ أَبُوهَا، ثُمَّ أَبْتَ نَفْسِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، زَوْجِي عَلَى حُكْمِكَ، فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتَكَ، فَبَاتَ عُمَرُ [١/٩] لَا يَذْرِي مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ / أَحْكُمُ، فَقَالَ: أَحْكُمُ عَلَيْكَ أَرْبَعَ مَائَةً وَثَمَانِينَ صَدَاقَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ حَلَالٍ عَشْرَةُ آلَافِ دَرْهَمٍ، فَقَالَ: يُجْهَرُ هَا بِهَا<sup>(٦)</sup>.

(١) أي جعلوه يندم. انظر: المعجم الوسيط (٦١١).

(٢) البدرة: كيس فيه مقدار من المال يتعامل به، ويقدم في العطايا، ويختلف باختلاف العهود. انظر: المعجم الوسيط (٤٣).

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٥٨٢/٢١، ياسناده إلى عبد الله بن معاذ عن أبيه عن قرة به.

(٤) محمد بن سليم الراسبي البصري، وهو صدوق قد يخطيء، روى له الأربعة.

(٥) جاء في الأصل: محمد، وهو خطأ، وحميد بن هلال هو: أبو نصر البصري، وهو ثقة، روى له ستة.

(٦) رواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢١٦/١٠، عن هدبة بن خالد عن أبي هلال به. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٠/٤٠ من طريق حميد بن هلال به. ورواه المعافي بن ذكريا في الجليس الصالح ٤٠٨/١ من طريق ابن الكلبي عن أبي هلال به.

٦٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُذُوِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ [عَرَّعَةً]<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ<sup>(٢)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ قَالَ:

كَانَ أَنْسُ بْنُ مَالِكَ يُؤْتَى بِغُلَّتِهِ<sup>(٣)</sup> سَبْعِينَ أَلْفًا وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدِيهِ، فَيُدْعَوْ بِشَيْبٍ خَلْقَانَ فَيَصُرُّهَا صُرَارًا<sup>(٤)</sup>، فَيَقْسِمُهَا بَيْنَ جِيرَانِهِ وَإِخْوَانِهِ وَالْفُقَرَاءِ، فَيَقُومُ وَمَا بَيْنَ يَدِيهِ مِنْهَا شَيْءٌ.

٦٦ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذِيفَةَ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَرِيَّةِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثْمَيْمٍ قَالَ:

كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثْمَيْمٍ<sup>(٦)</sup> لَا يَتَصَدَّقُ بِأَقْلَى مِنْ رَغِيفٍ، وَيَقُولُ: إِنِّي لَا سَتْحِيَّ مِنْ رَبِّي أَنْ تَكُونَ صَدَقَتِي كِسْرَةً<sup>(٧)</sup>.

---

(١) جاء في الأصل: عروة، وهو خطأ، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، بصرى نزل بغداد، كان ثقة، روى عنه مسلم وغيره.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي، ثقة، شيخ البخاري وغيره.

(٣) الغلة: هي النصيب من الأرض. انظر: المعجم الوسيط (٦٥٩).

(٤) الصرار — بضم الصاد — جمعة صرّة، وهي ما يجمع فيه الشيء، ويُشدّ. انظر: المعجم الوسيط (٥١٢).

(٥) هو: موسى بن سعد النهدي البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري وغيره. وسفيان هو: ابن سعيد الثوري.

(٦) الربيع أحد الأئمة الأعلام، من أهل الكوفة، حديثه في الصحيحين وغيرهما.

(٧) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٦/٢ ياسناده إلى الربيع به.

والكسرة — بالكسر — القطعة المكسورة من الخبز أو غيره. انظر: المعجم الوسيط (٧٨٧).

٦٧ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيدَ بْنُ الْحُرَيْشَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا  
الْأَصْمَعِي<sup>(٢)</sup> قَالَ:

عَادَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ<sup>(٣)</sup> رَجُلًا قَدْ نَفَّهَ مِنْ عِلْتِهِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ  
بِاللَّحْمِ، فَقَالَ: وَأَيْنَ اللَّحْمُ؟ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ أَبَانٌ بِسِعْ مائة درهم، وَقَالَ:  
اجْعَلْهَا فِي اللَّحْمِ، وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِذَا فِنَيْتَ إِلَّا أَعْلَمْتَنِي.

٦٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخُسْنَى الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ  
الْهَيْضِمِ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

أَصَابَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَجَاعَةً، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَصَدَّقُ بِالصَّاعِ  
وَهُوَ يَبْكِي.

٦٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ<sup>(٦)</sup> قَالَ:  
قَدِيمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكَ هَمَدَانَ حَاجًَا، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ،  
فَفَقَدَ رَجُلًا مِنْ إِخْرَانِهِ، فَكَرِهَ أَنْ يُسَأَّلَ عَنْهُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ كَرَاهِيَّةً أَنْ

(١) هو: سهل بن محمد السجستاني البصري، الإمام العلام الأخياري النحوي،  
روى عنه أبو داود والنسائي.

(٢) هو: عبد الملك بن قريب، تقدم التعريف به.

(٣) هو: أبو إسماعيل البصري، وهو متزوك الحديث، وكان زاهداً جَوَاداً، روى له  
أبو داود.

(٤) هو: أبو محمد الهرمي نزيل بغداد، وهو صدوق، مات سنة ٢٢٨هـ. انظر:  
لسان الميزان ٦/١٧١.

(٥) القائل هو: نافع، وهو يحكى عن ابن عمر.

(٦) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي البصري، وهو ثقة، تقدم.

يكون أَخْدَثَ حَدَثًا فِيهِتَكُهُ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْهُ سَأَلَ رَجُلًا: مَا فَعَلَ فَلَانُ؟ قَالَ: مَحْبُوسٌ، قَالَ: قَالَ: بِجِنَاحِيَةِ أَوْ بِدَيْنِ؟ قَالَ: بَلْ بِدَيْنِ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَدَعَا وَكِيلًا لَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ عنْ فُلانِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ، وَلَا تُعْلِمُهُمْ مَنْ قَضَى عَنْهُ، فَقَضَى عَنْهُ عَشْرَةَ آلَافَ دَرْهَمٍ، وَخَرَجَ ابْنُ الْمَبَارِكُ فَبَلَغَ الرَّجُلَ قُدُومَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ / فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ كُنْتَ؟ [١/١٠]  
وَكِيفَ كَانَ حَالُكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ مَحْبُوسًا بِدَيْنِ عَلَيَّ، قَالَ: فَمَا حَالُكَ؟  
قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى قَضَى عَنِّي، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُعْلِمْهُ أَنَّهُ الَّذِي قَضَى عَنِّي<sup>(١)</sup>.

٧٠ — حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْحَرِيشِ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَثَنَا أَبُو حَاتِمِ السِّجِّسْتَانِيُّ، حَدَثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ:  
سُئِلَ أَيُّوبُ لِرَجُلٍ [فَقَدَ] <sup>(٢)</sup> دِرْهَمًا، فَاعْطَاهُ، فَعَدَهَا الرَّجُلُ، فَوَجَدَهَا نِيَقًا وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا <sup>(٣)</sup>.

٧١ — حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنُ حَمَادِ الْبَرْبَرِيُّ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ الْجُمَحِيُّ قَالَ:  
أَتَى مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقَاضِيِّ <sup>(٤)</sup> وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٩/١٠، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٨/٢٠، بإسنادهما إلى ابن المبارك، وذكره الذهبي في السير ٣٨٦/٨ - ٣٨٧.

(٢) في الأصل: عقد، وليس له معنى.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٤٠/٢، بإسناده إلى ابن عيينة عن أيوب بنحوه.

(٤) هو: أبو عبد الله التميمي الكوفي قاضي بغداد، مات سنة ٢٣٣هـ. انظر: السير ٦٤٦/١٠.

الواقدي<sup>(١)</sup> تميم بن خزيمة بن خازم<sup>(٢)</sup> يسألانه في ثلاثة دية وقعت فيبني تميم، فاحتمل لها عشرة آلاف درهم، فأتيا عبد الله بن مالك<sup>(٣)</sup>، فكلماه، فقال: هل كلّمتها فيها أحداً؟ قالا: نعم، تميم بن خزيمة بن خازم، فاحتمل لها عشرة آلاف درهم، فقال لهما: رداً عليه، فكُلُّها علىي، فلم يكن عنده مال حتى باع ضئيلة له بالبصرة بثلاثمائة ألف، فدفعها إليهما.

٧٢ — حَدَثْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَارِ، حَدَثْنَا أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيِّ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرَ<sup>(٥)</sup> يَقُولُ:

جاءت امرأة إلى غالب القطان<sup>(٦)</sup> تَسْأَلُهُ، فَأَعْطَاهَا أَرْبَعَةَ آلَافِ دَرْهَمٍ،  
فَقَيلَ لَهُ: إِنَّهَا سَائِلَةٌ! فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ حُسْنَنَا فَخِفْتُ عَلَيْهَا الْفِتْنَةَ.

٧٣ — حَدَثْنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَثْنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

(١) هو: أبو عبد الله الأسّمي مولاهم المدنى، قاضى بغداد، وهو متروك الحديث، وكان عالماً باللغوي والسير، وكان مشهوراً بالسخاء، روى له ابن ماجه.

(٢) بغدادي معروف، وأبوه خزيمة بن خازم بن خزيمة النهشلي، كانت له مكانة ومنزلة عند الخليفة الرشيد، وولأه حجابته وشرطه، توفي سنة ٢٠٣هـ، أخباره: في تاريخ بغداد ٣٤١/٨، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣٢٥٦/٧.

(٣) لعله عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي، توفي سنة ٢١٢هـ، استعمله الرشيد على قتال الخرمية. انظر: تاريخ الموصل ٣٨٥، والبداية والنهاية ٩/١٤.

(٤) هو: عبيد الله بن سعيد بن يحيى، وهو ثقة، روى عنه مسلم والنسائي وغيرهما.

(٥) هو: أبو محمد الضبعي البصري، وهو ثقة، من رواة السنة.

(٦) هو: غالب بن خطاف البصري، وهو ثقة، روى له السنة.

حدَثَنَا عبدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرَ السَّهْمِيُّ، عَنْ نَضْرِ بْنِ أَبِي بَشَرٍ<sup>(١)</sup>:

أَنَّ معاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ قَالَ لَعَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ<sup>(٢)</sup>: يَا عَرَابَةُ، يَا شَيْءَ سُدْتَ قَوْمَكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُعْطِيَ سَائِلَهُمْ، وَأَحْلَمُ عَنْ جَاهِلِهِمْ، وَأَخْفُثُ لَهُمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَمَنْ زَادَ عَلَيَّ فَهُوَ خَيْرٌ مِّنِّي، وَمَنْ زِدْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ، وَمَنْ سَاوَانِي كَانَ مِثْلِي<sup>(٣)</sup>.

٧٤ — حدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، حدَثَنَا شَعْشَمُ بْنُ أَصْبَلٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ أَبا عَاصِمَ الصَّحَّاحَ كَبْنَ مُخْلَدَ يَقُولُ:

جاءَنِي رَجُلٌ عَرَبِيٌّ شَرِيفٌ، فَسَأَلَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ لَهُمَا عَلَى ابْنِ جُرَيْجِ<sup>(٥)</sup>، فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُمَا، فَدَخَلَ<sup>(٦)</sup> وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِنْبٌ مِّنْ عَنْبِ الطَّائِفِ، فَقَالَ لَهُمَا: كُلَا مِنْ هَذَا الْعِنْبِ، فَقَالَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ لَهُمَا: كُلَا، فَلَمْ يَأْكُلَا، فَقَالَ: أَخْرِجُهُمَا / لَا أَحْدَثُ قوماً أَرَاهُمَا فِيهِمْ<sup>(٧)</sup>.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو: عَرَابَةٌ — بفتح أوله والراء الخفيفة — بن أوس بن قيظي الأوسي ثم الحارثي، صحابي، استصغره رسول الله ﷺ وغيره فردهم يوم أحد. انظر: الإصابة ٤/٤٨٢.

(٣) رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموقفيات (١٨٧)، وابن أبي الدنيا في كتاب الحلم (٩٣)، والدينوري في كتاب المجالسة ٢/١٧٦، بإسنادهم إلى معاویة به.

(٤) هو: أبو أحمد البيوردي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٣١٥، وقال: مات بعد سنة ٢٤٠هـ، وانظر: الأنساب ١/٤٣٧.

(٥) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، الإمام العابد الثقة، روی له الستة وغيرهم.

(٦) كذا في الأصل، ولعلها فدخلها.

(٧) قوله: (أَرَاهُمَا فِيهِمْ) يريده: أنهما في أهل البخل.

٧٥ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا شَعْثَمُ بْنُ أَصْبَلَ يَقُولُ:  
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقَ يَقُولُ:

كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ جُرَيْجَ، فَأَتَاهُ سَائِلٌ، فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ دِينَارًا،  
فَدَفَعَهُ إِلَى السَّائِلِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ دِينَارٍ<sup>(١)</sup> يَقُولُ: إِذَا أَعْطَيْتُمُ  
فَأَغْنُوا<sup>(٢)</sup>.

٧٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ، حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الْفِرِيَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ نَهِيْكَ بْنِ يَرِيمٍ<sup>(٣)</sup>، عَنْ  
مُغِيثِ بْنِ سُمَيْتَ قَالَ:

كَانَ لِلْزُبُيرِ أَلْفَ مَمْلُوكٍ يُؤْدُونَ الْخَرَاجَ، فَمَا يَدْخُلُ مِنْ خَرَاجِهِمْ فِي  
بَيْتِهِ دِرْهَمٌ<sup>(٤)</sup>.

٧٧ — حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

كَانَ لِلْزُبُيرِ بْنِ الْعَوَامِ أَلْفَ غَلَامٍ، يُخَارِجُ فِي الْمَدِينَةِ بُيُوتَهُ بِخَرَاجِهِمْ

---

(١) هو: أبو محمد المكي الجمحي مولاهم، أحد الأئمة الأعلام، حديثه في دواوين الإسلام.

(٢) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١١٨) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/٥٨٩، وعزاه لأبي عبيد وابن أبي شيبة والخرائطي في المكارم.

(٣) هو: الشامي، وهو ثقة، روى له ابن ماجه.

(٤) رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد علی الزهد (١٤٤)، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٩/٣٢٢، وقام السنة الأصبهاني في سير السلف الصالحين . ٢٢٧/١

مساءً كُلَّ لَيْلَةٍ، فِي فَرَقَهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَيَقُولُ إِلَى مَنْزِلِهِ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، فَإِذَا  
مَاتَ أَحَدُهُمْ قَالَ: اشْتَرُوا مِنْ خَرَاجِكُمْ مَكَانَهُ، فَيَفْعَلُونَ.

٧٨ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْحِنَّائِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ  
حِسَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلْمَيِّ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ:

مَرْبِي مُضْعَبُ بْنُ الزُّبِيرِ وَأَنَا عَلَى بَابِ دَارِيِّ، فَقَالَ بَيْدِهِ  
هَكَذَا، فَتَبَعَّتُهُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَذْنَنِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَتَحَدَّثَتْ مَعَهُ سَاعَةٌ، ثُمَّ  
قَالَ بَيْدِهِ هَكَذَا، فَرَفَعَ السُّتُّرَ، فَإِذَا عَائِشَةُ بْنُتُّ طَلْحَةَ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ:  
يَا شَعْبِيُّ، رَأَيْتَ مِثْلَ هَذِهِ قَطُّ؟ قُلْتُ: لَا، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَلَقِيَنِي بَعْدَ ذَلِكَ،  
فَقَالَ: يَا شَعْبِيُّ، تَدَرِّي مَا قَالَتْ لِي؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: قَالَتْ: تَجْلُونِي  
عَلَيْهِ، وَلَا تُعْطِيهِ شَيْئًا، وَقَدْ أَمْرَتُ لَكَ بِعَشْرَةِ آلَافِ درَاهِمٍ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَالِ  
مَلَكَتُهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَشَامَ، حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:  
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقَ يَقُولُ:

---

(١) هو: أبو عبد الله البصري، وهو صدوق، روى له أبو داود في القدر والترمذى  
وغيرهما.

(٢) هو: أبو سلمة البَجْلِي الكوفي، وهو ثقة، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد  
وغيره.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠٦/١٣، بإسناده إلى محمد بن  
عبيد بن حساب به، ورواه بنحوه المعافي بن زكريا في الجليس الصالح الكافي  
١٣٧/٢ من طريق مجالد عن الشعبي به بنحوه.

بَعَثَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرْوَةَ<sup>(١)</sup> إِلَى مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ<sup>(٢)</sup> يَسْتَرِفُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَسْفَطًا<sup>(٣)</sup> فِيهِ مائةُ دِينَارٍ.

٨٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ التَّبَّاعِيُّ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَرَنِيُّ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ<sup>(٦)</sup>، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ، عَنْ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ:

[١/١١] أَهْدَى / لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسُ شَاةٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي فُلَانَا وَعِيَالَهُ أَحَوْجُ إِلَى هَذَا مِنِّي، فَبَعَثَ بَهَا وَاحِدًا إِلَى آخَرَ، حَتَّى تَدَاوَلَهَا أَهْلُ سَبْعَةِ أَبِيَاتٍ، حَتَّى رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ، فَتَزَلَّتْ: «وَيُؤْتِيُوكُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً»<sup>(٧)</sup> [الحشر: ٩].

(١) هو: أبو النصر البصري، الإمام الحافظ الثقة، من أوائل المصنفين، ومنها كتاب (المناسك) وقد حققناه وأخر جناه في سلسلة الكتب والأجزاء الحديثية.

(٢) هو: أبو الوليد الشيباني الأمير، كان مشهوراً بالشجاعة والساخاء، توفي سنة ١٥١هـ أو بعدها. انظر: السير: السير ٧/٩٧.

(٣) السقط: وعاءً يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء. انظر: المعجم الوسيط (٤٣٣).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن سعيد القرشي مولاهم، الإمام الحافظ، محدث همدان، توفي سنة ٢٦٧هـ. انظر: السير ١٢/٦١٢.

(٥) هو: أبو أحمد الكوفي، قاضي همدان، وهو صدوق، روى له البخاري في الأدب المفرد وغيره.

(٦) هو: أبو إسماعيل الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذى وابن ماجه.

(٧) رواه الحاكم في المستدرك ٤٨٤/٢، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٦٦/٢، من طريق القاسم بن الحكم العرنبي به.

٨١ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُنْصُورِ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالْسِيَّ يَقُولُ:

كَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرْوَةَ قَدْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى إِخْرَانِهِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ وَشَاءَ مَعْلَقَةً، فَمَنْ شَاءَ قَطَعَ وَطَبَخَ، وَمَنْ شَاءَ شَوَّى، وَمَنْ احْتَاجَ إِلَى جُبَيْةٍ<sup>(١)</sup> أَخْذَ جُبَيْةً، وَمَنْ احْتَاجَ إِلَى قَمِيصٍ أَخْذَ قَمِيصًا، وَمَنْ احْتَاجَ إِلَى دَرَاهِمَ دَخَلَ إِلَى صَنْدوقِ فَأَخْذَ مِنَ الْكِيسِ حَاجَتَهُ، لَا أَحَدٌ يَقُولُ: مَا أَخَذْتَ وَلَا مَا بَقَيْتَ.

٨٢ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَانَ الْعَائِذِيَّ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى<sup>(٣)</sup> قَالَ:

أَسْلَفَ قَيْسُ بْنُ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ أَلْفًا، فَجَاءَ بِهَا فَأَبَى أَنْ يَأْخُذُهَا، وَقَالَ: لَا نَأْخُذُ شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ<sup>(٤)</sup>.

---

= ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٦٦، بإسناده إلى مجاهد بن جبر به.  
ورواه من طريقه: أبو نعيم في الحلية ٣/٢٨٤.

وذكره السيوطي في الدر المثور ٨/١٠٧، وعزاه للحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) الجبة: ثوب سابغ، واسع الكمين، مشقوق المقدم، يُلبس فوق الثياب. انظر: المعجم الوسيط (١٠٤).

(٢) هو: أبو القاسم المكي، وهو صدوق، روى له الترمذى.

(٣) هو: أبو هارون المدنى الحناط، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره، وروايته عن قيس بن عبادة منقطعة.

(٤) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٤/٤٣ - ٤٤.

٨٣ — حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّخْوِي<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

رَأَيْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيسٍ قَدْ وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِّنْ مَجَالِسِ كِنْدَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِأَفْضَلِكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعَالِي فَهُوَ مِثْلِيُّ، وَمَنْ فَعَلَ دُونَ فِعَالِي فَأَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ، وَمَنْ فَعَلَ أَكْثَرَ مِنْ فِعَالِي فَهُوَ خَيْرٌ مِّنِّي، فَقَيْلَ لَهُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: أَحْثِمُ عَلَى فِعَالِ الْخَيْرِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

٨٤ — حَدَّثَنَا الْحَسْنُ بْنُ السَّمَيْدِعِ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ النَّصَيْبِيَّ<sup>(٣)</sup>، حَدَّثَنَا مُخْلِدُ بْنُ الْحَسِينِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانٍ قَالَ:

كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بَغْلُونَ، وَكَانَ مِنْ احْتَاجَ إِلَيْهِ أَخَذَهُ فَأَسْرَجَهُ وَأَلْجَمَهُ<sup>(٥)</sup>، فَقَضَى عَلَيْهِ حَاجَتَهُ، وَرَدَهُ، وَلَا يَسْتَأْمِرُهُ، وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ فِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ شَاءَ جَاءَ فَأَخَذَ مِنْهُ مَا احْتَاجَ إِلَيْهِ دُونَ أَنْ يَسْتَأْمِرَهُ.

---

(١) هو: أبو علي الزعفراني الأستدي الكوفي، نزيل الري، وهو ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٦٦/٦.

(٢) لم أقف على هذا الرواية ولا على أبيه فيما رجعت إليه من الكتب.

(٣) هو: أبو عمران الأنطاكي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنمسائي.

(٤) هو: أبو محمد المهلبي البصري نزيل المصيصة، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٥) هنا في الأصل أضاف الناسخ كلمة (فأخذ)، ولم أجده لها معنى فحذفتها، مراعاة للسياق.

وَمَعْنَى (الْجَمَهُ) أَي الْبَسُ الدَّاهِي لِلْجَامِ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ، ثُمَّ سَمَّوْهَا مَعَ مَا يَتَصَلُّ بِهَا مِنْ سَيُورٍ وَآلَةٍ لِجَامًا. انظر: اللسان، مادة (الجم).

٨٥ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ [١١/ب]

عُمَّارَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيهِ يَقُولُ:

دَخَلْتُ عَلَى الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ يَوْمًا وَعَلَى رَأْسِهِ خَادِمٌ، فَغَمَزَهُ  
فَخَرَجَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مُصَلَّاهُ وَاسْتَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهِ كِيسًا فِيهِ  
أَلْفَ دِينَارٍ، فَرَمَى بِهَا إِلَيْيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا السَّرِيرِي، لَا يَعْلَمُ بِهَا  
ابْنِي فَتَهُونَ عَلَيْهِ.

قَالَ: وَكُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ جَالِسًا، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا  
قَدَحٌ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، إِنَّ زَوْجِي يَشْتَكِي، وَقَدْ نُعِتَ لَهُ الْعَسَلُ،  
فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي إِلَى أَبِي قَسِيمَةَ فَقُولِي لَهُ يُعْطِيكَ مَطْرًا مِنْ عَسَلٍ،  
فَذَهَبَتْ، فَلَمْ أَلْبُثْ أَنْ جَاءَ أَبُو قَسِيمَةَ فَسَارَهُ بِشَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَرَفَعَ  
رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: اذْهَبِي فَأَعْطِهَا مَطْرًا، إِنَّهَا سَأَلَتْ بِقَدْرِهَا، وَأَعْطَيْنَاها  
بِأَقْدَارِنَا<sup>(١)</sup>.

قَالَ: وَالْمَطْرُ فَرْقٌ، وَالْفَرْقُ عِشْرُونَ وَمَائَةً رَطْلٍ<sup>(٢)</sup>.

٨٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوْسٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٣١٩/٧ - ٣٢٠، بإسناده إلى سليم بن منصور به.  
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٩/٢٠، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد  
٨/١٣، بإسنادهما إلى الليث به.  
وذكره الذهبي في السير ١٥٨/٨.

(٢) الفرق - بفتح الفاء وسكون الراء - مكيال يسع عشرين ومائة رطل، وهو غير  
الفرق - بالتحريك - فإنه مكيال يسع ستة عشر رطلاً، وهي ثلاثة أضعاف، من  
كتاب المقادير الشرعية (١٦٨).

البزار<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: مَا أَتَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ أَبِي لِيلَى<sup>(٢)</sup> قَطًّا إِلَّا حَدَّثَنِي حَدِيثًا حَسَنًا، وَأَطْعَمْنِي طَعَامًا طَيِّبًا.

٨٧ — حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَسَاوِرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو حِبْرَةَ<sup>(٣)</sup> قَالَ:

سَمِعْتُ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَطْعِمَ أَخِي الْمُسْلِمَ لُقْمَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصْدِقَ بِدِرْهَمٍ، وَلَأَنْ أَهَبَ لِأَخِي دِرْهَمًا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصْدِقَ بِعَشَرَةً، وَلَأَنْ أَهَبَ لِأَخِي الْمُسْلِمَ عَشْرَةً دِرَاهِمًا، أَحَبُّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً<sup>(٤)</sup>.

٨٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَشَّامَ الْمُسْتَمْلِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشَ<sup>(٥)</sup>،

(١) هو: أبو علي الواسطي ثم البغدادي، الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري وغيره.

(٢) هو: أبو عيسى الكوفي، تابعي ثقة، حديثه في الستة.

(٣) هو: شيخة بن عبد الله الضبعي، تابعي ثقة، وكان عابداً، روى عن علي وابن عباس، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٣٨٩، وابن حبان في الثقات ٤/٣٧٢.

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٦٦) بإسناده إلى علي، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث. ورواه بنحوه ابن وهب في الجامع ١/٢٢٦.

وقد روي مرفوعاً، رواه هناد بن السري في الزهد ١/٣٤٥ - ٣٤٦، وهو ضعيف، وذكر محققه مصادر أخرى أخرجت الحديث.

(٥) هو: أبو الهيثم الأزدي المهلبي، وهو صدوق، روى عنه مسلم وغيره.

حدَّثنا الهيثم بن عَدِيٍّ<sup>(١)</sup>، عن أبيه<sup>(٢)</sup> قالَ:

قالَتِ النوارُ امرأةُ حاتِم طَيِّ لحاتِم: يا أبا سَفَانَةَ، إِنِّي لَا شَهِيْ أَنْ أَكُلَّ وَأَنْتَ طَعَامًا وَحْدَنَا، [قال][<sup>(٣)</sup>]: فَبَرِزَ مِنْ خِيمَتِكِ حَيْثُ اشْتَهَيْتَ، فَحَوَّلْتَ الْخِيمَةَ مِنَ الْمَحَلَّةِ عَلَى فَرْسَنْخٍ، وَأَمْرَتَ بِالطَّعَامِ فَهُيَّءْ، وَهِيَ مُرْخَاةٌ عَلَيْهَا سُتُورُهَا، فَلَمَّا قَارَبَ نَضْجُ الطَّعَامِ، كَشَفَ حاتِمٌ عَنْ رَأْسِهِ / ثُمَّ [١١/١٢] أَنْشَأَ يَقُولُ:

فَلَا تَطْبُخِي قِدْرِي وَسِتْرِكِ دُونَهَا  
عَلَيَّ إِذَا مَا تَطْبُخِينَ حِرَامٌ  
وَلَكُنْ بِهَا ذَاكَ الْيَفَاعَ فَأَوْقَدِي  
بَجْزِيلٍ إِذَا أَوْقَدْتِ لَا بِضَرَامِ<sup>(٤)</sup>  
فَكَشَفَ السُّتُورَ، وَقَدَمَ الطَّعَامَ، وَدَعَا النَّاسَ، فَأَكَلَّ وَأَكَلُوا، فَقَالَتْ  
لَهُ: مَا وَفَيْتَ لِي بِمَا قُلْتَ، فَأَجَابَهَا فَقَالَ: نَفْسِي لَا تُطَاوِيْنِي إِلَى اللَّوْمِ،  
وَنَفْسِي أَكْرَمُ عَلَيَّ أَنْ يُنْتَنِي عَلَيْهَا مِثْلُ هَذَا، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَمَارِسُ نَفْسَ الْبُخَلَ حَتَّى أُعِزُّهَا  
وَأَتَرُكُ نَفْسَ الْجُودَ لَا أَسْتَشِيرُهَا  
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا  
سَيِّلُغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا<sup>(٥)</sup>

(١) هو: الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي، العالم العلامة الأخباري، توفي سنة ٢٠٧ هـ. السير ١٠٣ / ١٠٤ - ١٠٥.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ٧، وسكت عن حاله.

(٣) زيادة من تاريخ دمشق.

(٤) وقع في هذين البيتين إقاوَاء.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١ / ٣٦٦، من طريق آخر.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣ / ٢٥٧ - ٢٥٨، نقلًا عن الدارقطني =

٨٩ — حَدَّثَنَا الْهَيْشَمُ بْنُ خَلْفَ الدُّورِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدَ الْكَنْدِيَ (١) قَالَ: حَدَّثَنِي الْهَذِيلُ بْنُ [عَمِيرٍ] بْنُ أَبِي الْغَرِيفِ الْهَمَدَانِيَ (٢)، عَنْ يَحِيَّى بْنِ زَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مَجَالِدَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

أَرْسَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ يَسْتَعِيرُ قُدُورَ حَاتِمَ، فَأَمَرَ بِهَا عَدِيُّ فَمُلِئَتْ، وَحَمَلَهَا الرِّجَالُ إِلَى الْأَشْعَثَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثَ: إِنَّمَا أَرْدَنَا هَا فَارِغَةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَدِيُّ، إِنَّا لَا نُعِيرُهَا فَارِغَةً (٣).

٩٠ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمَعْمَرِيِّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمَ (٤)، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ:

أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيٍ دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: أَمَا لَأْجِيزَنَّكَ بِجَاهِزَةٍ لَمْ أُجِزْ بِهَا أَحَدًا قَبْلَكَ وَلَا أُجِيزُ بِهَا أَحَدًا بَعْدَكَ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَجَازَهُ بِأَرْبَعِ مائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

---

= بسنده، كما ذكره أيضاً: الزمخشري في أساس البلاغة (١١٤٣)،  
وابن رشيق القمياني في العمدة (٢٦٣).

(١) هو: أبو سعيد الأشجع الكوفي، وهو ثقة، روى عنه السيدة.

(٢) الهذيل كوفي ثقة. انظر: الجرح والتعديل ١١٣/٩، والثقات ٢٤٤/٩ - ٢٤٥  
وجاء في الأصل: الهذيل بن عمر، وهو خطأ.

(٣) رواه المصنف في كتاب مكارم الأخلاق (١٨٩) عن الهيثم بن خلف  
الدوري به.

(٤) هو: أبو محمد المخرمي مولاهم البغدادي، الحافظ، روى له النسائي.

٩١ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسْنَى الْمُصَيْصِيُّ، حَدَّثَنَا حَسْنَى بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْمَرْوُذِيِّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ رَشْدِينَ بْنَ كُرَيْبٍ،  
عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبْنَى عَبَّاسَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مُكَافَاتِهِمْ، وَرَابِعٌ لَا يُكَافِيهِ  
عَنِّي إِلَّا اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ لَا أَقْدِرُ عَلَى مُكَافَاتِهِمْ: فَرَجُلٌ أَوْسَعَ لِي فِي  
مَجْلِسِهِ، وَرَجُلٌ سَقَانِي / عَلَى ظَمَاءِ، وَرَجُلٌ اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي الْاخْتِلَافِ إِلَى [١٢/ب]  
بَابِيِّ، وَأَمَّا الرَّابِعُ الَّذِي لَا يُكَافِيهِ عَنِّي إِلَّا اللَّهُ: فَرَجُلٌ عَرَضْتُ لَهُ حَاجَةً،  
فَظَلَّ سَاهِرًا مُتَفَكِّرًا بِمَنْ يُنْزِلُ حَاجَتَهُ، فَأَصْبَحَ فَرَانِي مَوْضِعًا لِحَاجَتِهِ، فَهَذَا  
لَا يُكَافِيهِ عَنِّي إِلَّا اللَّهُ، وَإِنِّي لَا شَحِيْبٍ مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَطْأِبِسَاطِي ثَلَاثَةِ،  
لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثْرٌ مِنْ أَثْرِي<sup>(٣)</sup>.

٩٢ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَانَ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ:

---

(١) هو: حسين بن محمد بن بهرام، الإمام الحافظ الراهد، شيخ الإمام أحمد  
وغيره، حديثه في الكتب الستة.

(٢) هو: أبو داود النَّخْوِيُّ، وهو صدوق، روى له مسلم وغيره.

(٣) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٩٠) عن عبد الله بن الحسين به (طبعة دار  
الكتب العلمية)، وقد سقط الأثر من طبعة الدكتور فاروق حمادة في المغرب.  
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٨١/١٩، بإسناده إلى عبد الله بن دينار عن ابن  
عباس به.

(٤) هو: مالك بن إسماعيل النَّهْدِيُّ مولاهم الكوفيُّ، وهو ثقة، روى له الستة.

(٥) مجاهد هو: ابن جبر، وليث هو: ابن أبي سليم، وإسرائيل هو: ابن يونس بن  
أبي إسحاق السَّبِيعي.

مَا رَدَ شُرَيْخٌ<sup>(١)</sup> آنِيَةَ هَدِيَةَ حَتَّى يَرُدَ فِيهَا شَيْئاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

آخر الكتاب:  
الحمد لله رب العالمين،  
وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين.

---

(١) هو: شريح بن الحارث، أبو أمية الكوفي القاضي، أحد الأئمة الأعلام، أدرك النبي ﷺ ولم يلقه، وروى حديثه البخاري في الأدب المفرد والنسائي.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مكارم الأخلاق (٣٦٩)، من طريق شاذان عن إسرائيل به.

• • •

وبهذا نكون قد انتهينا من تحقيق هذا الكتاب وضبطه، والحمد لله على فضله وتوفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وآلها وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

## فَهْرُسُ الِكِتَابِ

- ١ - فهرس الأعلام.
- ٢ - فهرس مصادر التحقيق والدراسة.
- ٣ - فهرس الموضوعات.



## ١ — فهرس الأعلام

أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي:		أبان بن أبي عياش: ٦٧
	٧٠ ، ٦٧	إبراهيم بن أدهم: ٤٦
أحمد بن علي الأبار:	٧٢	إبراهيم بن الحجاج السّامي: ١٩
أحمد بن عمرو الخلّال:	٥١	إبراهيم بن صالح: ٦
أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى:	٩	إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين: ٤٢
أحمد بن محمد التّبعي:	٨٠	إبراهيم بن أبي عبلة: ٢٧
أحمد بن مسعود الخطاط المقدسي:	٣٦	إبراهيم بن محمد بن عَزْعَرَة: ٦٥
أحمد بن يحيى ثعلب:	٣٢ ، ٢٨ ، ٢٨	إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي: ١ ، ٦٢
أحمد بن يونس اليربوعي:	١٦ ، ٥	إبراهيم بن هشام البغوي: ٢٢ ، ١٩
أبيحية بن الجلّاح أبو عمرو الأوسى:	٢٠	إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني: ٤٣
أبو أسامة = حماد بن أسامة		إبراهيم بن يزيد النخعي: ٤١
إسحاق بن أحمد الخُزَاعي:	٨٢ ، ٣٤	أحمد بن إبراهيم الدّورقي: ٥٥ ، ٢٦
إسحاق بن جعفر بن محمد الهاشمي:	٦٢	أحمد بن إسماعيل الوساوسي: ٦٠
إسماعيل بن أبي خالد:	١٨	أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي: ٤٣
إسحاق بن راهويه:	٤٨ ، ٤٧	أحمد بن بشير الكوفي: ٥٦ ، ٨
		أحمد بن أبي الحَوارِي: ١٨

أم البنين بنت عبد العزيز، أخت عمر: ٢٧  
 تَبَعُّ بْنُ حَسَانِ الْحَمِيرِيِّ الْمَلِكِ: ٢٠  
 تَمِيمُ بْنُ خَرْيَمَةَ بْنُ حَازِمَ: ٧١  
 ثَمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: ٦٥  
 جَدَّ بْنَ قَيْسَ: ١  
 ابْنُ جُرَيْجَ = عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 بْنُ جَرِيجَ  
 جَرِيرُ بْنُ حَازِمَ: ٤  
 أَبُو جَعْفَرَ = مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ  
 الْبَاقِرُ  
 جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّوْفَلِيِّ: ٦٢ ، ١  
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّيَادِيِّ: ٧  
 جَنِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَاجَ: ٩  
 أَبُو حَاتَمَ = سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ السِّجَسْتَانِيِّ  
 حَاتَمُ الطَّائِيِّ: ٨٨  
 أَبُو حِبْرَةَ = شِيْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبَاعِيِّ  
 حَبِيشُ بْنُ شَرِيعَ أَبُو حَفْصَةِ الْجَبَشِيِّ  
 الشَّامِيِّ: ٤٠  
 حَجَاجُ بْنُ نُصَيْرَ: ٦  
 الْحَجَاجُ بْنُ يَوسُفِ الثَّقَفِيِّ الْأَمِيرِ: ١١  
 أَبُو حَذِيفَةَ = مُوسَى بْنُ مَسْعُودَ  
 أَبُو حَسَانِ الزَّيَادِيِّ = الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ  
 الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: ٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٤

إِسْرَائِيلُ بْنُ يَونُسَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ  
 السَّبِيعِيِّ: ٩٢  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ: ٢١  
 إِسْمَاعِيلُ التَّحْوِيِّ: ٨٣  
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ: ٤٠ ، ٨٣  
 ٨٩  
 الْأَصْمَعِيِّ = عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبِ  
 الْأَعْمَشُ = سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ  
 أَبُو أَمَّةِ الْبَاهْلِيِّ = صُدَيْقُ بْنُ عَجْلَانَ  
 أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدَ: ٢٢  
 أَنْسُ بْنُ مَالِكَ: ٦٥  
 الْأَوْزَاعِيُّ = عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرٍو  
 أَيُوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةِ السَّخْتِيَانِيِّ: ٧٠  
 أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ = نَضْلَةُ بْنُ عَبِيدِ  
 بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ: ٤٨  
 بَكَارُ بْنُ رَبَاحِ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقِ:  
 ٣٤  
 بَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةِ: ٣٠  
 بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ: ٧٧ ، ٤٢ ، ٣٧  
 أَبُو بَكْرُ بْنُ حَفْصَ بْنُ عَمْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 أَبِي وَقَاصِ: ١٢  
 أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 هَشَامِ الْقَرْشِيِّ: ٦٢ ، ٤٩ ، ١١  
 أَبُو بَكْرِ بْنِ عِيَاشَ: ١٦  
 أَبُو بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ = نَفْيِعُ بْنُ الْحَارِثَ

- |                                     |   |
|-------------------------------------|---|
| حمد بن أسماء أبو أسماء البصري:      | الحسن بن الحر بن الحكم التخعي: ١٣         |
| ٣٣ ، ١٧                             | الحسن بن حماد سجادة: ٣٣                   |
| حمد بن زيد: ٦٨ ، ٣١ ، ٧٠            | الحسن بن السميد الأنصاطي: ٨٤              |
| حمد بن أبي سليمان: ٥٦ ، ٥٧          | الحسن بن سهل الخياط: ٥٣                   |
| حميد بن هلال: ٦٤                    | الحسن بن صالح بن حَيَّ: ٣٦ ، ١٨           |
| أبو حنيف بن عبد الله بن حنين: ٤٢    | الحسن بن الصباح البزار: ٨٦                |
| أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان    | الحسن بن العباس الرازي: ٨٣                |
| خالد بن خداش: ٨٨                    | الحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي: ٥٨       |
| خالد بن عبد الله القسري: ٢٢         | الحسن بن علي المعمري: ٩٠                  |
| خلف بن سالم: ٩٠                     | الحسن بن علي بن أبي طالب: ٤٢              |
| خلف بن عمرو العكبري: ٥٢             | الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٠ ، ٩٠ ، ٤٢   |
| الخليفة بن خياط شباب العصفرى: ٥٠    | حسين بن محمد المروزى: ٩١                  |
| خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة     | الحسين بن واقد: ٩٠                        |
| الجعفي الكوفي: ١٦                   | حشرج بن عائذ بن عمرو المُزنى: ٥٠          |
| أبو داود الطیالسی = سليمان بن داود  | حشرج بن عبد الله بن حشرج: ٥٠              |
| الربيع بن خثيم: ٦٦                  | أبو حازم = سلمة بن دينار                  |
| رجاء بن أبي سلمة أبو المقدام        | أبو حصين = محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي |
| الفلسطيني: ٥٤                       | حسين بن وهب الأرسوفى: ٣                   |
| رُدِيني بن مرة أبو المحجل البكري: ٥ | حفص بن سليمان المنقري: ٤٧                 |
| رشدين بن كريب: ٩١                   | حفص بن غياث: ٤١                           |
| رواد بن الجراح: ٤٦                  | أبو حفصة = جبيش بن شريح                   |
| الزبير بن بكار: ٣٤                  | حكيم بن حزام: ٣٧                          |
| الزبير بن العوام: ٣٧ ، ٧٦ ، ٧٧      |   |
| أبو الزعاع: ٣١                      |   |
| ذكريا بن نافع: ٣                    |   |

سلیمان بن داود أبو داود الطیالسی:	زهیر بن معاویة بن حدیج الجعفی: ۱۳
۸۱، ۵۵	زیاد بن أبيه: ۴
سلیمان بن أبي شیخ الجزاری: ۵۲	زید أبو اسامہ الحجام: ۹
سلیمان بن قرة الغسانی: ۴۳	زید بن الحباب: ۹۰
۹۱	سعد بن عبادة: ۱۷
سلیمان بن المغیرة أبو سعید البصري:	سعید بن سلم بن قتيبة بن مسلم
۲۵	الباھلی: ۳۲
سلیمان بن أبي المغیرة: ۱۲	سعید بن سلیمان الواسطی: ۹، ۱۷
سلیمان بن مهران الأعمش: ۴۱، ۱۶	۸۷
سمّاک بن حَرْب: ۴۵	سعید بن سمّاک بن حرب: ۴۵
سهل بن محمد أبو حاتم السجستانی:	سعید بن عامر أبو محمد الضبعی: ۷۲
۷۰، ۶۷	سعید بن عبد الجبار: ۶۱
سوار بن أبي سراعة: ۲۰	سعید بن عبد العزیز التنوخي: ۷۷
شباب العصفري = خلیفة بن خیاط	سعید بن أبي عروبة: ۸۱، ۷۹
شیبیب بن شیبیه: ۷	سعید بن مسروق الثوری: ۶۶
شتمیم بن الحواری: ۲۲	سفیان بن سعید الثوری: ۶۶
شريح بن الحارث القاضی: ۹۲	سفیان بن عینة: ۴، ۱۳، ۱۴، ۲۴
شعبة بن الحجاج: ۵۵، ۲۶، ۲۵، ۱۲	۳۴، ۸۲
الشعبی = عامر بن شراحیل	سلّم بن جنادة أبو السائب الكوفی: ۵۶
شعشم بن أصلیل: ۷۵، ۷۴	سلمة بن إسماعیل النحوی: ۸۳
شعیب بن صفوان: ۵۸	سلمة بن دینار أبو حازم: ۲۹
شیحة بن عبد الله أبو حبرة الضبعی: ۸۷	سلیم بن منصور بن عمار أبو الحسن
أبو صالح = عبد الله بن صالح کاتب	المرزوqi: ۱۵، ۸۱
اللیث	۸۵
صالح بن کیسان المدنی: ۵۱	سلیمان بن حرب: ۶۴، ۳۱
	سلیمان بن حیان أبو خالد الأحمر: ۵۳

عبد العزيز بن أبي بكرة: ٣٠	صُدَيْرِي بن عجلان أبو أمامة الباهلي: ٤٨
عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٥٠	صفية بنت أبي عبيد: ١٩
عبد الله بن بُرَيْدَة: ٩٠	الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل: ٧٤، ٢١
عبد الله بن بسر: ٤٨	ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ٤٠، ٢٧، ٥٤
عبد الله بن بكر السهمي: ٧٣	طالب بن قرة الأذني: ٣٠
عبد الله بن جعفر المُخْرَمِي: ٦٢	طلحة بن عبيد الله: ٤، ٣، ٢
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي: ٤٩، ١١، ٩، ٨	طلحة بن يحيى: ٢
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب: ٤٢	عائذ بن عمرو المزنوي: ٥٠
عبد الله بن الحسين المصيصي: ٩١	عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين: ١٢
عبد الله بن حشرج: ٥٠	عائشة بنت طلحة بن عبيد الله: ٧٨
عبد الله بن الزبير بن العوام: ٣٧	عاصم بن عمر بن الخطاب: ٢٩
عبد الله بن سعيد الكندي: ٨٩	عامر بن شراحيل الشعبي: ٦٤، ٨، ٨٩، ٧٨
عبد الله بن شبرمة القاضي: ٢١	ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي
عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب اللith: ٢٣	عباد بن عباد الخواص: ٣
عبد الله بن عباس: ٩١، ٧، ٦	العباس بن الفضل الأسفاطي: ٤
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٨٠	عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد: ٢٣
عبد الله بن عمران العائذى: ٨٢	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ٧٦
عبد الله بن عون: ٥٤	عبد الرحمن بن أبي ليلي: ٨٦
عبد الله بن فروخ مولى طلحة: ٢	عبد الرحيم بن مطرف: ١٨
عبد الله بن لهيعة: ١٥	عبد الرزاق بن همام الصناعي: ١١، ٧٩، ٥٧، ٤٩
عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي: ٧١، ٣٢	

- |  |   |
|--|---|
| <p>١٠ ، ٢<br/>عبيد الله بن الوليد الوضافي: ٨٠<br/>عبيد الله بن عمر العمري: ٦٨<br/>عبيد الله بن مالك بن الهيثم أبو قدامة السرخي: ٧٢<br/>عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي أو العيشي: ٦٩ ، ٢٩<br/>العتبي = محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي البصري<br/>عثمان بن سعيد الأحنسي: ٦٢<br/>عثمان بن عفان: ٣<br/>عدي بن حاتم الطائي: ٨٩ ، ٦٤ ، ٦٣<br/>عدي بن عبد الرحمن الطائي: ٨٨<br/>عرابة بن أوس الأوسي: ٧٣<br/>عروة بن الزبير بن العوام: ١٧ ، ١٢ ، ٥٩<br/>علي بن أبي حملة الشامي: ٤٠<br/>علي بن زيد بن جدعان: ٣١<br/>علي بن سعيد الرازى: ٧٥ ، ٧٤ ، ١٥<br/>علي بن أبي طالب: ٨٧ ، ٥<br/>علي بن عاصم: ٨٦<br/>علي بن عبد العزيز البغوي: ٦٦ ، ٣٨<br/>علي بن المديني: ٣٤ ، ٢٤ ، ١٣ ، ٤</p> | <p>٦٩ ، ٣٣ ، ٢٩<br/>عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري: ٦٥<br/>عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: ٧٦<br/>عبد الله بن المقفع: ٢١<br/>عبد الله بن ناجية: ٥٧ ، ٥٦<br/>عبد الله بن وهب الغزى: ٤٠ ، ٢٧ ، ٤٦<br/>عبد الله بن يوسف التنسى: ٤٢ ، ٣٧<br/>عبد المؤمن بن علي أبو علي الزعفراني: ٨٣<br/>عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ٧٥ ، ٧٤<br/>عبد الملك بن عمير: ٥٨ ، ٤<br/>عبد الملك بن قریب الأصمی: ٢٠ ، ٦٧<br/>عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة: ٤٣ ، ١١<br/>عبد الواحد بن زياد: ١٩<br/>عبدان بن محمد المروزي: ٤٨ ، ٤٧<br/>عبيد بن غنام: ٤١<br/>عبيد بن يعيش أبو محمد المَحَامِلِي:</p> |
|--|---|

- |   |   |
|---|---|
| فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: ٤٢<br>الفضل بن دُكَين أبو نعيم: ٣٨<br>الفضل بن سعيد بن سلم: ٣٢<br>الفضل بن موسى: ٤٧<br>الفضيل بن عياض: ٤٧<br>فضيل بن مرزوق: ٣٦<br>القاسم بن الحكم العُرْنَي: ٨٠<br>القاسم بن عبد الرحمن: ٢٤<br>القاسم بن مساور: ٨٧<br>قبيصة بن جابر بن وهب الأَسْدِي: ٤<br>قتادة بن دعامة السدوسي: ٢٢<br>قتيبة بن سعيد: ٧٣<br>أبو قدامة السرخسي = عبيد الله بن مالك بن الهيثم<br>قرة بن خالد: ٦ ، ٦٣<br>أبو قَسِيْمة مولى الليث بن سعد: ٨٥<br>قيس بن سعد بن عبادة: ١٧ ، ٨٢<br>كريباً مولى أم الفضل: ٩١<br>ليث بن أبي سُلَيْمٍ: ٩٢<br>الليث بن سعد: ١٥ ، ٢٣ ، ٨٥<br>مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي:<br>٩٢<br>مالك بن أنس: ٢٠<br>مالك بن محمد بن عبد الرحمن أبو | عمارة بن القعقاع بن شبرمة: ٢١<br>عمارة بن عمير: ٤١<br>عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث القرشي: ٤٩ ، ١١<br>عمر بن الخطاب: ٤<br>أبو عمر الضرير = محمد بن عثمان بن سعيد<br>عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي الشاعر: ٣٤<br>عمران ابن أخي سفيان بن عيينة: ١٤<br>عمرو بن الجموح: ١<br>عمرو بن العاص: ٤<br>عمرو بن حرث أبو سعيد المخزومي:<br>٦٤ ، ٦٣ ، ٣٨<br>عمرو بن دينار: ٦ ، ٣٤<br>عمرو بن أبي الطاهر بن السرح: ٨<br>عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبَيْعِي:<br>١٠<br>عمرو بن علي الفَلَّاس: ١٤ ، ٢١<br>عمرو بن ميمون بن مهران الأَوْدِي: ١٩<br>عيسى بن إبراهيم البرَّكِي: ٤٤<br>عيسى بن عبد الرحمن السَّلْمِي: ٧٨<br>غالب بن خطاف القطان: ٧٢<br>أبو غسان = مالك بن إسماعيل |
|---|---|

٦٩	سعيد الأنصاري: ٥٩
٤٨	محمد بن زياد الألهاني: ٤٨
٣٢	محمد بن سلام الجُمَحِي: ٢٨ ، ٣٢
٧١	٦٣
٦٤	مشني بن معاذ بن معاذ العنبري: ١٢ ، ٦٣
٣٩	٨٩ ، ٨
٧١	مجاحد بن جبر: ٩٢
٤٥ ، ٢٤	محارب بن دثار: ٨٠
١٨	أبو المُحَجَّل = رُدَيْنِي بن مِرَة الْبَكْرِي محمد بن إبراهيم أبو عامر النحوبي:
٥٢	٥٢
٦٠	محمد بن إسماعيل الوساوسي: ٦٠
١١	محمد بن الحسين الأنماطي: ١١
٦٨ ، ٤٩	٦٨ ، ٤٩
١٠	محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الوادعي: ١٠ ، ٢
٨٦	محمد بن أبي السري = محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني
٧٨	٤٥
٤١	محمد بن الفضل السقطي: ١٧ ، ٤٥
٨٦	٢١
٣٩	محمد بن المتكىٰ بن عبد الرحمن العسقلاني، وهو محمد بن أبي
١٦ ، ٥	السري: ٢٧ ، ٤٦ ، ٤٠ ، ٥٤
٥٣	٧٨
٤٥	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير: ٥
٣٤	محمد بن زكريا الغلابي: ٣٩ ، ٢٩
٧١	٣٠٨

- |   |  |
|---|--|
| معاذ بن معاذ العنبرى: ١٢<br>المعافى بن عمران الموصلى: ٤٤<br>أبو معاوية = محمد بن خازم<br>معاوية بن أبي سفيان: ٤، ٤٠، ٧٣، ٩٠<br>معاوية بن حُدِيْج الجعفى: ١٣<br>معن بن زائدة: ٧٩<br>أبو معين بن العلاء: ٢٨<br>مغىث بن سمي: ٧٦<br>المغيرة بن شعبة: ٤، ٥٨<br>المقدام بن معدى كرب: ٤٨<br>المتتصر بن محمد بن المتتصر: ٣٣<br>منصور بن عمار أبو السرى: ١٥، ٨٥<br>المهدى أمير المؤمنين: ٣٤<br>موسى بن أبي عيسى: ٨٢<br>موسى بن إسماعيل التَّبَوَذُكى: ٤<br>موسى بن أيوب الثَّصَبِي: ٨٤<br>موسى بن عبد الله بن مالك: ٣٢<br>موسى بن مسعود أبو حذيفة التَّهَدِي<br>البصري: ٦٦<br>نافع بن أبي نعيم المدنى القارىء: ٢٠<br>نافع مولى عبد الله بن عمر: ١٩، ٦٨<br>نصر بن علي الجهمي البصري: ٢٠<br>نصر بن أبي بشر: ٧٣<br>النضر بن معبد الجَزَمى: ٤٤ | محمد بن عيسى الطباع: ٣٠<br>محمد بن كثير: ٥٩<br>محمد بن محمد بن إسماعيل: ٢٥<br>محمد بن محمد التمار: ٦١<br>محمد بن محمد الجُذُوعى: ٦٥<br>محمد بن منصور الجواز: ٥١<br>محمد بن موسى، كاتب محمد بن سليمان العباسى: ٣٩<br>محمد بن موسى بن حماد البربرى: ٧١<br>محمد بن هشام المستملى: ٤، ١٣، ٢٤، ٣٤، ٧٩، ٨٨<br>محمد بن يوسف الفِزِيَابِي: ٧٦<br>مخلد بن الحسين المهلبى: ٨٤<br>مرة البكري: ٥<br>مروان بن الحكم: ٣١<br>مسدَّد بن مسرهد: ٢٥<br>مسْعَرَ بن كِدَام: ٥٦، ٢٤<br>مسلم بن إبراهيم الفَراَهِيدِي: ٧<br>مسلمة بن أخي إسماعيل بن أبي خالد: ١٨<br>مصعب بن الزبير بن العوام: ٢٩، ٦٢، ٧٨<br>مصعب بن عبد الله الزبيري: ٣٤<br>معاذ بن مشى بن معاذ بن العنبرى: ٦٣، ٤٤ |
|---|--|

الهيثم بن خلف الدوري: ٥٥، ٢٦	نَضْلَةُ بْنُ عَبِيدٍ أَبُو بَرْزَةَ: ٣٠
٨٩، ٥٩	أَبُو نَعِيمٍ = الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ
الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي: ٨٨	نُعَيْمُ بْنُ الْهَيْصِمِ: ٦٨
الوليد بن كثير المدني: ٥٢	نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو بَكْرَةَ التَّقْفِيِّ: ٣٠
يحيى بن خالد بن برمك أبو علي	نَهِيْكُ بْنُ يَرِيمٍ: ٧٦
الفارسي البرمكي: ٣٩	النَّوَّارُ امْرَأَةُ حَاتِمَ الطَّائِيِّ: ٨٨
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ٨٩	هَارُونُ بْنُ سَلَمَانَ مَوْلَى عَمْرُو بْنَ حَرِيْثَ
يحيى بن سعيد القطان: ٢٥	الْكَوْفِيُّ: ٣٨
يحيى بن سليمان الجعفي: ٨	هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ: ٢٦
يحيى بن محمد الحنائي: ٧٨	ابْنُ هَبِيرَةَ الْكَنْدِيِّ: ٤٣
يحيى بن معين: ٤٩، ١١	هَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: ٢٢
يحيى بن يحيى بن قيس الغساني: ٤٣	الْهَذِيلُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ أَبِي الْغَرِيفِ
يزيد بن أبي زياد: ٨٦	الْهَمْدَانِيُّ: ٨٩
يزيد بن مردانة: ٥	أَبُو هَرِيرَةَ: ٣١
يعقوب بن إسحاق المخرمي: ٣١	هَشَامُ بْنُ حَسَانَ: ٨٤، ٣
يعقوب بن محمد الزهربي: ٥١	هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الْزَّبِيرِ: ٥٩، ١٧
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد	هَشَامُ بْنُ يَحِيَّى الْغَسَانِيُّ: ٤٣
الأزدي القاضي: ٦٤	أَبُو هَلَالٍ = مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ
يونس بن مكير: ٢، ١٠	هَمَامُ بْنُ نَافِعٍ الصَّنْعَانِيُّ: ٤٩، ١١
يونس بن عمرو بن عبد الله السبيبي: ١٠	الْهَيْشُومِيُّ بْنُ جَمِيلٍ: ٣٦

\* \* \*

## ٢ — فهرس مصادر التحقيق والدراسة<sup>(١)</sup>

- ١ — آداب الحسن البصري: تحقيق سليمان الحرishi، الرياض.
- ٢ — الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣ — إحياء علوم الدين: للغزالى، دار المعرفة، بيروت.
- ٤ — الأخبار الموفقيات: للزبير بن بكار، تحقيق سامي العاني، بغداد.
- ٥ — أخبار مكة: للفاكهي، تحقيق ابن دهيش، مكة.
- ٦ — الإخوان: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد الرحمن الطوالبة، دار الاعتصام، القاهرة.
- ٧ — الأدب المفرد: للبخاري، المكتبة السلفية، بالقاهرة.
- \* الأدب المفرد: للبخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٨ — الأربعين: لأبي طاهر السُّلْفي، تحقيق عبد الله رابح، دمشق، بعنوان (كتاب الأربعين).
- ٩ — الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر، تحقيق علي محمد الجاجي، القاهرة.
- ١٠ — الأسخياء والأجود: للدارقطني، وقد طبع بعنوان: المستجاد من فعارات الأجواد، الرياض.
- ١١ — أسد الغابة: لابن الأثير، تحقيق عاشور والبنا، دار الشعب، القاهرة.

---

(١) هذا الفهرس يشمل الكتب المستفادة في المجموع كله.

- ١٢ – الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمة: للخطيب البغدادي، تحقيق عز الدين السيد، القاهرة.
- ١٣ – الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر، تحقيق علي محمد البعاوي، دار الجيل، بيروت.
- ١٤ – الأغاني: لأبي الفرج، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٥ – الأمالي: لابن بشران، دار الوطن، بالرياض.
- ١٦ – أمالى الإمام رزق الله الحنبلي، مخطوط، مصور من دار الكتب الظاهرية.
- ١٧ – أنس المجالس: لابن عبد البر، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٨ – الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٩ – أنساب الأشراف: للبلاذري، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- ٢٠ – البداية والنهاية: لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر.
- ٢١ – بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- ٢٢ – بغية الوعاة: للسيوطى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.
- ٢٣ – تاريخ أبي زرعة الدمشقي: تحقيق شكر الله نعمة الله، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ٢٤ – تاريخ الإسلام: للذهبي، تحقيق عمر التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٢٥ – تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، طبعة الخانجي، القاهرة.
- ٢٦ – تاريخ دمشق: لابن عساكر، تحقيق العمروى، دار الفكر، بيروت.
- ٢٧ – التاريخ الكبير: للبخاري، طبع الهند.
- ٢٨ – التدوين في أخبار قزوين: للرافعى، الهند.
- ٢٩ – الترغيب والترهيب: لأبي القاسم الأصبهانى، تحقيق أيمن شعبان، القاهرة.
- ٣٠ – الترغيب والترهيب: للمنذري، المكتبة المنيرية، بالقاهرة.
- ٣١ – تسمية الإخوة: لأبي داود، تحقيق باسم الجوابرة، الرياض.

- ٣٢ – تغليق التعليق: لابن حجر، تحقيق الفزقي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٣٣ – تكملة الإكمال: لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣٤ – التكملة لوفيات النقلة: للمنذري، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣٥ – تلخيص المتشابه في الرسم: للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، دمشق.
- ٣٦ – تهذيب التهذيب: لابن حجر، دار صادر، بيروت.
- ٣٧ – تهذيب الكمال: تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣٨ – توضيح المشتبه: لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق نعيم العرقوس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣٩ – الثقات: لابن حبان، الهند.
- ٤٠ – الجامع: لابن وهب، تحقيق مصطفى أبو الخير، الرياض.
- ٤١ – جامع الترمذى: تحقيق أحمد شاكر، وغيره، القاهرة.
- ٤٢ – الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم، طبع الهند.
- ٤٣ – جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني: لابن منه، وزارة الأوقاف في بغداد.
- ٤٤ – الحلم: لابن أبي الدنيا، القاهرة.
- ٤٥ – حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٦ – الدر المثور في التفسير بالتأثر: للسيوطى، دار الفكر، بيروت.
- ٤٧ – الدعاء: للطبرانى، تحقيق محمد سعيد البخارى، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٤٨ – دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث: للدكتور امتياز أحمد، باكستان.
- ٤٩ – دلائل النبوة: لأبي القاسم الأصبهاني، دار طيبة، الرياض.
- ٥٠ – دلائل النبوة: للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٥١ — ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار، الهند.
- ٥٢ — الرفع والتمكيل: للكتنوبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت.
- ٥٣ — الروض البسام بترتيب وتخرير فوائد تمام: للشيخ جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٥٤ — الزهد: لابن أبي عاصم، الهند.
- ٥٥ — الزهد: لهناد بن السري، تحقيق عبد الجبار الفريوائي، الدار السلفية، الكويت.
- ٥٦ — سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- ٥٧ — سنن أبي داود: تحقيق الدعاس، حمص.
- ٥٨ — سنن الدارقطني: طبعة الشيخ عبد الله هاشم يمانى، القاهرة.
- ٥٩ — سنن الدارمي: تحقيق حسين أسد، دار ابن حزم، بيروت.
- ٦٠ — سنن النسائي: ترقيم الشيخ أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٦١ — سنن النسائي الكبير: تحقيق سيد كسروي، دار المعرفة، بيروت.
- ٦٢ — سير أعلام النبلاء: مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٦٣ — الشجرة في أحوال الرجال: للجوزقاني، تحقيق عبد العظيم البستوي، باكستان.
- ٦٤ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.
- ٦٥ — شرح السنة: للبغوي، تحقيق الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٦٦ — شرح صحيح مسلم: لل النووي، دار ابن حيان، القاهرة.
- ٦٧ — شرح معانى الآثار: للطحاوى، دار المعرفة، بيروت.
- ٦٨ — شعب الإيمان: للبيهقي، طبع الدار السلفية، بالهند.
- ٦٩ — صحيح ابن خزيمة: تحقيق الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٧٠ — صحيح البخاري: مع الفتح، المكتبة السلفية، بالقاهرة.
- ٧١ — صحيح مسلم: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

- ٧٢ — صحيفتا عمرو بن شعيب وبهز بن حكيم: للأستاذ محمد علي بن الصديق، المغرب.
- ٧٣ — الضعفاء: للعقيلي، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٧٤ — طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلى، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، الرياض.
- ٧٥ — الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٧٦ — طرق حديث (إن الله تسعه وتسعين اسمًا): لأبي نعيم، تحقيق مشهور حسن، مكتبة الغرباء بالمدينة.
- ٧٧ — العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: تحقيق إرشاد الحق الأثيري، باكستان.
- ٧٨ — العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٧٩ — عمل اليوم والليلة: للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
- ٨٠ — فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
- ٨١ — الفتن: لحنبل بن إسحاق، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٨٢ — فردوس الأخبار: للديلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٨٣ — الفصل للوصل المدرج في النقل: للخطيب البغدادي، تحقيق محمد مطر الزهراني، الرياض.
- ٨٤ — فضائل الصحابة: للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، جامعة أم القرى، مكة.
- ٨٥ — القند في ذكر علماء سمرقند: لنجم الدين السمرقندى، تحقيق نظر الفريابي، الرياض.
- ٨٦ — الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، دار الفكر، بيروت.
- ٨٧ — الكرم والجود وسخاء النفوس: للبرجلاني، تحقيق عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت.
- ٨٨ — كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للمتقى الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ٨٩ - الكنى: لأبي أحمد الحاكم، تحقيق يوسف الدخيل، دار الغرباء بالمدينة.
- ٩٠ - الكنى: للإمام مسلم، تحقيق عبد الرحيم القشري، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٩١ - لسان العرب: لابن منظور، دار الشعب، بالقاهرة.
- ٩٢ - لسان الميزان: لابن حجر، دار الأعلمي، بيروت.
- ٩٣ - المؤتلف والمختلف: للدارقطني، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ٩٤ - المجالسة: للدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٩٥ - المجروحين: لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب.
- ٩٦ - مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: للفتنـي، الهند.
- ٩٧ - المختارـة: للضيـاء المقدسيـ، تحقيق عبد الملك بن دهيشـ، مـكة المـكرمةـ.
- ٩٨ - مختصر تاريخ دمشق: لابن عساـكـرـ، تـأـلـيفـ اـبـنـ مـنـظـورـ، دـارـ الفـكـرـ، دـمـشـقـ.
- ٩٩ - مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث: للمقرiziـ، تحقيق أـيـمنـ عـارـفـ، مـكـتبـةـ السـنـةـ، القـاهـرـةـ.
- ١٠٠ - المرسل الخفي وعلاقته بالتـدـليـسـ: للـشـرـيفـ حـاتـمـ العـونـيـ، دـارـ الـهـجـرـةـ، الـرـيـاضـ.
- ١٠١ - المستجاد في فـعـلـاتـ الأـجوـادـ: للـتـنـوـخـيـ، تـحـقـيقـ مـحـمـدـ كـرـدـ عـلـيـ، دـارـ صـادـرـ، بـيـرـوـتـ.
- ١٠٢ - المستدرك على الصحيحين: للحاكم، دار المعرفة، بيروت.
- ١٠٣ - مـسـنـدـ أـبـيـ عـوـانـةـ الإـسـفـراـيـنـيـ، الـهـنـدـ.
- ١٠٤ - مـسـنـدـ أـبـيـ دـاـوـدـ الطـيـالـسـيـ: تـحـقـيقـ التـرـكـيـ، دـارـ هـجـرـ، الـقـاهـرـةـ.
- ١٠٥ - مـسـنـدـ أـحـمـدـ: طـبـعةـ صـادـرـ، وـهـوـ مـصـوـرـةـ عـنـ الطـبـعـةـ الـأـوـلـىـ بـالـقـاهـرـةـ، وـرـجـعـتـ أـيـضـاـ إـلـىـ الطـبـعـةـ الـجـدـيـدـةـ الـمـحـقـقـةـ، فـيـ مـؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ، بـيـرـوـتـ.
- ١٠٦ - المسند الجامـعـ: لـبـشـارـ عـوـادـ وـمـجـمـوـعـتـهـ، دـارـ الـجـيلـ، بـيـرـوـتـ.
- ١٠٧ - مشيخـةـ المـرـاغـيـ: تـحـقـيقـ مـحـمـدـ صـالـحـ الـمـرـادـ، جـامـعـةـ أـمـ الـقـرـىـ بـمـكـةـ الـمـكـرـمـةـ.

- ١٠٨ - مشيخة ضياء الدين دانيال، مخطوط مصور من المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ١٠٩ - مصنف ابن أبي شيبة: الهند.
- ١١٠ - معالم السنن: للخطابي، القاهرة.
- ١١١ - معجم ابن الأعرابي: تحقيق عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الرياض.
- ١١٢ - المعجم الأوسط: للطبراني، تحقيق طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين، بالقاهرة.
- ١١٣ - معجم البلدان: لياقوت الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١٤ - معجم السفر: لأبي طاهر السُّلْفِي، تحقيق عبد الله البارودي، المكتبة التجارية بمكة المكرمة.
- ١١٥ - معجم شيوخ ابن عساكر: تحقيق وفاء تقى الدين، دار البشائر، دمشق.
- ١١٦ - معجم الشيوخ الكبير: للذهبى، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الصديق بالطائف.
- ١١٧ - معجم الصحابة: لابن قانع، تحقيق صلاح سالم المصراتي، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ١١٨ - المعجم الكبير: للطبراني، تحقيق حمدى السلفى، بغداد.
- ١١٩ - المعجم المفهرس: لابن حجر، تحقيق محمد عبد الشكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٢٠ - المعجم الوسيط: لإبراهيم أنيس وغيره، طبع مجمع اللغة العربية، بالقاهرة.
- ١٢١ - معرفة النسخ والصحف الحديثية: للشيخ بكر عبد الله أبو زيد، دار العاصمة، الرياض.
- ١٢٢ - معرفة الصحابة: لأبي نعيم، تحقيق عادل العزاوي، دار الوطن، الرياض.
- ١٢٣ - معرفة الصحابة: للبغوى، تحقيق محمد الأمين الجكنى، مكتبة دار البيان، الكويت.
- ١٢٤ - المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ١٢٥ — المقاصد السنّيّة في الأحاديّث الإلهيّة: لابن بلبان، تحقيق مستو والخطراوي، دمشق.
- ١٢٦ — مكارم الأخلاق: للخرائطي، تحقيق سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة المدني، القاهرة.
- ١٢٧ — مكارم الأخلاق: للطبراني، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
- ١٢٨ — الملائم: لابن المنادي، إيران.
- ١٢٩ — المناسك: لأبي النضر سعيد بن أبي عروبة، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ١٣٠ — المهروانيات: للخطيب البغدادي، تحقيق خليل العربي، القاهرة.
- ١٣١ — الموضع لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي، تحقيق المعلمي، الهند.
- ١٣٢ — الموضوعات: لابن الجوزي، تحقيق نور الدين شكري، الرياض.
- ١٣٣ — الموقفة: للذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ١٣٤ — نسب عدنان وقططان: للمبرد، طبع مع المجموعة الكمالية، الطائف.

\* \* \*

### ٣ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* تقديم ..... ٢١٩	
المبحث الأول: الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني:	
(أ) تعريف موجز بهذا الإمام ..... ٢٢٢	
(ب) شيخ الإمام الطبراني في هذا الكتاب ..... ٢٢٤	
المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجود والسعاء:	
(أ) محتوى الكتاب ..... ٢٣٣	
(ب) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه ..... ٢٣٣	
(ج) وصف مخطوطة الكتاب، والخطوات المتتبعة في تحقيقه ..... ٢٣٥	
(د) صور من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ..... ٢٣٧	
* كتاب الجود والسعاء، محققاً ..... ٢٤١	
* فهارس الكتاب:	
١ - فهرس الأعلام ..... ٣٠١	
٢ - فهرس مصادر التحقيق والدراسة ..... ٣١١	
٣ - فهرس الموضوعات ..... ٣١٩	

• • •

## الاستدراك والتعليق<sup>(١)</sup>

هذا تصحيح واستدراك على «كتاب الزهد للمعافى بن عمران»، وعلى «الم منتخب من كتاب الزهد والرقائق للخطيب البغدادي»:

### أولاً: كتاب الزهد للمعافى بن عمران

ص	الخطأ	الصواب
١٠	وليس هو أبو مسعود	وليس هو أبو مسعود
١٢	درست	درست
١٨	أبناءه	أبناؤه

(١) هذا باب عقده لِمَا أَجِدُهُ أو يجده إخواني الباحثين من ملاحظات أو استدراكات أو تعقيب لتحقيقائي وتعليقائي في الأجزاء الحديبية من هذه السلسلة المباركة، لأنَّ العلم أمانة، خصوصاً علم الكتاب والسنَّة، التي هي منار الإسلام وأصله. وأنقدم بالشكر الجليل لجميع الإخوة الذين قدموا لي استدراكات علمية قيمة، وأخص بالذكر منهم هنا: الأخ الدكتور عبد الحكيم الأنبيس، والدكتور عمر حمدان الكبيسي، والدكتور أحمد عزي، فجزاهم الله خيراً، وبارك فيهم. وأرجو من إخواني الباحثين والمشتغلين بالحديث أن يمدوني بـملاحظاتهم وتعقيباتهم، ولهم مني جزيل الشكر.

وهذا عنوانني: جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الدراسات الإسلامية. هاتف المترiz: ٠٣/٧٦٨٧١٩٩ - العين.

العنوان الإلكتروني: Amersabri@Maktoob.Com .

والله الموفق إلى ما يحبه ويرضاه.

الصواب	الخطأ	ص	س
وآخرين	وآخرون	١٣	١٩
وأخيه	وأخوه	١٥	١٩
يوصي ولده كداما	يوصي ولده كدام	٨	٣٩
يُجبران	ييرآن	٨	٥٤
وثالث... ورابعا	وثالث... ورابع	٤،٣	٦٨
داخلة	دخلة	٩	٩٤
وكان	وكانت	١٠	١٤٣
أحد	إحدى	٥	١٤٩
لعل الصواب : يأوي إلى سقف	يأوي لي سقف	٤	١٨٠
العداوة والبغضاء	العداوة والبغضاء	٦	١٨٢
أحدُكم الموت	أحدَكم الموت	٤	١٨٥
قصير	قصير	٢	١٨٩
فغاب	فهاب	٤	١٩١
شعرت	شعرت	٥	١٩١
أكبرَ	اكبرُ	٥	١٩٦
سرير	سرير	١	١٩٧
يرفعه	يرفعه	٥	١٩٨
ولاتقضِ	ولاتُقضِ	١٠	٢٠٦
فيختلف... وتزيغ	فيختلف... وتزيغُ	١١	٢٠٦
فيهز الرجل رأسه	فيهم الرجل وابنيه	٥	٢١٤
ذى طمرين	ذو طمرين	٤	٢٢١
ذى طمرين	ذو طمرين	٥	٢٢٢
فيحلبها	فيحلبها	١	٢٣٨

الصواب	الخطأ	س	ص
حيٌ يهترَ	حتى تهتز	١٢	٢٤٧
وفخرٍها	وفخرٍها	٨	٢٦٥
بيتُ	بيتا	٤	٢٧٠
ولك امرأةُ	ولك امرأةً	٥	٢٧٠
ولك خادمٌ	ولك خادماً	٦	٢٧٠
غالٌ	غالٍ	٤	٢٧٣
الطعامِ وألوانِ	الطعامُ وألوانُ	٥	٢٨٣
مكرِّم	مكرِّم	٣	٢٨٦
حدثنا بعض الأشياخ	حدثنا الأشياخ	١	٢٨٧
مكرِّم لنفسه مهينٌ لها غداً	مكرِّم لنفسه مهينٌ غداً	٣	٢٨٧
مكرِّم	مكرِّم	٤	٢٨٧
شهوةٌ خفيةٌ ونعمَةٌ ملهميَّةٌ	شهوةٌ خفيةٌ ونعمَةٌ ملهميَّةٌ	٥	٢٩٤
فيردُّها	فيردَها	١٢	٢٩٨
فيومٌ صالحٌ	فيومٌ صالحٍ	٣	٣٠٣
ممطوراً	ممطور	٧	٣٧٦
أحبٌ	أحبٌ	٥	٣٨٦
فيه اليوم بكثرة	فيه بكثرة	٨	٣٨٧
وفخرٍها	وفخرٍها	٧	٣٩٧

## ثانياً: المتنخب من كتاب الزهد والرقائق للخطيب البغدادي

الصواب	الخطأ	ص	س
ظل	ضل	٢٠	٨
الجزء الأربعين	الجزء الأربعون	١٢	٥٥
طعْمه	طَعْمه	١٠	٥٦
الخلوة... .الجوع.. .المناجاة	الخلوة... .الجوع.. .المناجاة	٨،٧	٥٨
في ماله... .يؤخِّر		٧	٦١
الخلاء	الخلاء	٣	٦٢
كفيته	كفيته	١٠	٦٢
تُوقن	تَوْقُن	١٣	٦٣
وكافِر	وَكَافِرٌ	٦	٦٥
ومؤمِّن	وَمُؤْمِنٌ	٧	٦٥
بطرائقِ	بطرائقُ	٢	٦٧
قدامه	قوامه	١٤	٦٨
فيه حبُّ الله حقاً فعرف	فيه حبُّ الله حقاً فعرف	٢	٦٩
الورعُ الخفيُّ	الورعُ الخفيُّ	٧	٧٠
هيبيَّه... .منطقَه... .عملَه	هيبيَّه... .منطقَة... .عملَه	٢٠١	٧٢
راقد	رافد	٢	٧٦
الرجاء	الرجا	٣	٧٦
تبدأ	تبراً	٧	٨٢
فافتَضَح	فافتَضَح	١٤	٨٢
حاتُمُ الأصمُّ	حاتُمُ الأصمَّ	٥	٨٤
الأُمَّراء	الأُمَّراء	٦	٨٤

الصواب	الخطأ	س	ص
أكسبتك خدمةً مولاك واجتهاـدك	أكسبك خدمةً مولاك واجتهاـدك	١١	٨٦
أيحسـن	أيحسـن	٣	٨٧
الأسـرار	إـلـسـارـاـت	٤	٨٧
وـدادـهـم	وـدادـهـم	٦	٨٧
المرء...ـغـيرـ...ـالـعـمـلـ	المرء...ـغـيرـ...ـالـعـمـلـ	١٢	٨٨
صرفـبـلـاءـ،ـصـرـفـالـزـوـزـجـانـ...ـصـوـفـبـلـاصـوـفـالـزـوـزـجـارـ <sup>(١)</sup>	صرفـبـلـاءـ،ـصـرـفـالـزـوـزـجـانـ...ـصـوـفـبـلـاصـوـفـالـزـوـزـجـارـ <sup>(١)</sup>	٢	٨٩
وتـرـغـبـ	وتـرـغـبـ	٨	٩١
أـحـبـ	أـحـبـ	١١	٩٣
الـأـنـسـ	الـإـنـسـ	٦	٩٥
جمـعـةـ	جمـعـةـ	٦	٩٧
اتـقـىـ...ـوـرـوـيـ	استـغـنـىـ...ـوـرـوـيـ	١٣	٩٧
يشـدـبـهاـصـلـبـهـ	شـرـبـهاـصـلـبـهـ	١	٩٨
أـنـرـاكـتـعـذـبـعـدـكـ	أـنـرـاكـتـعـذـبـعـنـدـكـ	٩	١٠٤
الـعـشـرـ	الـعـشـرـ	٨	١٠٧
إـرـبـاـإـرـبـاـ	إـرـبـاـإـرـبـاـ	٧	١٠٨
بعـدـهـمـ	بعـدـهـمـ	٥	١٠٩
عـشـيـتـ	عـشـيـتـ	٣	١١٨
يـابـسـةـ	يـابـسـةـ	٣	١٣٠
الـدـارـ	الـدـارـ	٧	١٣١
يـقـرـأـعـلـيـكـالـسـلـامـ	يـقـرـأـعـلـيـكـالـسـلـامـ	٦	١٣٥

(١) الزوزجار: الطيآن، والمراد أن الصوفي الذي لا يلمس الصوف الطيآن أحسن منه.

## صدر للمحقق الدكتور عامر حسن صبري

- ١ — قطف الشمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، للإمام صالح بن محمد الفُلاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جدة، سنة ١٤٠٥هـ—١٩٨٤م.
- ٢ — دلائل النبوة، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ—١٩٨٦م.
- ٣ — مسند سعد بن أبي وقاص، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ—١٩٨٧م.
- ٤ — ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ—١٩٨٩م.
- ٥ — تنقیح التحقیق فی أحادیث التعليق، لابن عبد الهاדי الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المکتبة الحدیثیة فی العین، بدولتی الإمارات العربیة المتحدة، ١٤٠٩هـ—١٩٨٩م.
- ٦ — الجود والكرم وسخاء النفوس، للبرجلانی (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ—١٩٩١م.
- ٧ — حدیث أبي عبد الله الحسین بن محمد ابن العسکری، عن شیوخه، طبع مع کتاب البرجلانی.
- ٨ — الاقتراح فی بیان الاصطلاح، لابن دقیق العید (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ—١٩٩٦م.

\* صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثية، وقد طُبعت جميعها في دار البشائر الإسلامية، في بيروت:

- ١ - ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم النرسى (ت ٥١٠ هـ)، صدر سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، صدر سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٣ - فضائل القرآن وتلاوته وخصائص ثلاثة وحملته، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤ هـ)، صدر سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤ - كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد المالينى (ت ٤١٢ هـ)، صدر سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ .
- ٥ - حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الفطريـف الجرجاني، (ت ٣٧٧ هـ)، صدر سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٦ - من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)، صدر سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٧ - كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابيـاً وصحابيـة، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧ هـ)، صدر مع كتاب الضياء المقدسي .
- ٨ - الفتـن، لأبي علي حنـبل بن إسحـاق الشـيـانـي (ت ٢٧٣ هـ)، صدر سنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٩ - جـزء حـنـبل بن إسـحـاق، طـبع مع كـتابـ الفتـنـ.
- ١٠ - المـتـخـبـ من كـتابـ الزـهـدـ وـالـرـقـائقـ، لـلـخـطـيـبـ الـبغـدادـيـ (ت ٤٦٣ هـ)، صدر سنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ .
- ١١ - طـرقـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـ النـبـيـ ﷺـ فـيـ تـرـائـيـ الـهـلـالـ، لـلـخـطـيـبـ الـبغـدادـيـ، طـبعـ مـعـ المـتـخـبـ مـنـ كـتابـ الزـهـدـ وـالـرـقـائقــ.